المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف | السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي | أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي | محمود محمد خليل

المجلد الثالث

أنس بن مالك الأنصاري

١١٩١-١٨٩٥



تونس

النَاشِر
دَار الغَرب الإسلامي
الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م




المسند المصنف المعلل

الذِّكْر والدُّعاء

أَبواب الذِّكْر

١١٩١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا. قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: حِلَقُ الذِّكْرِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«التِّرمِذي» (٣٥١٠) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد.

كلاهما (عَبد الصَّمد، وأَبو عُبيدة الحَدَّاد) عن مُحمد بن ثابت البُناني، قال: حَدثني أَبي، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، من حديث ثابت، عن أَنس.

- فوائد:

- ذكر التِّرمِذي عدة أَحاديث لـمُحمد بن ثابتٍ، هذا منها، وقال: سأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذه الأَحاديث، فلم يعرف شيئًا، وقال: لمُحمد بن ثابت عجائب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٨٤).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣١١، في ترجمة مُحمد بن ثابت، وقال: وهذه الأَحاديث مع غيرها، مما لم أذكرها، عامتها مما لاَ يُتَابَعُ مُحمد بن ثابت عليه.

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١١٥٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٥)، وأطراف المسند (٢٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٠٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٢٩).

١١٩٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ تَقَرَّبَ عَبدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًا، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَلَقَّانِي عَبدِي شِبْرًا، تَلَقَّيْتُهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَلَقَّانِي ذِرَاعًا، تَلَقَّيْتُهُ بَاعًا، وَإِذَا تَلَقَّانِي يَمْشِي، تَلَقَّيْتُهُ أُهَرْوِلُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلإٍ، ذَكَرْتُكَ فِي مَلإٍ مِنَ الـمَلائِكَةِ، أَوْ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا، دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي، أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ».

قَالَ قَتَادَةُ: فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَسْرَعُ بِالـمَغْفِرَةِ[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٧٥) قال: أخبَرنا معمر. و«أحمد» ٣/ ١٢٢ (١٢٢٥٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ١٢٧ (١٢٣١٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٣٠ (١٢٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٣٨ (١٢٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و٣/ ٢٧٢ (١٣٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٨٣ (١٤٠٥٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا إِبراهيم، أَبو إِسماعيل القَنَّاد. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١١٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» ٩/ ١٩١ (٧٥٣٦)، وفي «خَلق أفعال العِباد» (٤٤١) قال:

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤٣٢).

حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع الهَرَوِي، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣١٨٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٦٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني شُعبة. وفي (٣٢٧٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

ثلاثتهم (مَعمر، وشُعبة، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، عند أَبي يَعلَى (٣٢٧٠)، وروى عنه شعبة، فانتفى احتمال التدليس.

ـ فوائد:

ـ رواه يحيى بن سعيد، ومحمد بن أَبي عَدي، ومُعتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، عن أَنس بن مالك، عن أَبي هُرَيرة، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

١١٩٣ - عَنْ مَيمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا، يَذْكُرُونَ اللهَ، لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ، إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا مَيمون الـمَرَئِي. و«أَبو يَعلَى» (٤١٤١) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا مَيمون بن عَجلان.

كلاهما (مَيمون بن مُوسى، ومَيمُون بن عَجلان) عن مَيمون بن سِيَاه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٤)، وتحفة الأشراف (١٢٨٠)، وأطراف المسند (٩٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٧٩)، والبزار (٧١٢٩)، والروياني (١٣٤٦)، والبغوي (١٢٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٥٣)، وأطراف المسند (١٠١٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٥١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٦٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٥٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٦٠، في ترجمة مَيمون بن سِيَاه، وقال: وميمون بن سياه هو أحَد مَن كان يُعَد في زُهاد البصرة، ولعل ليس له من الحديث غير ما ذكرتُ، من المسند، والزهاد لا يضبطون الأَحاديث كما يجب، وأَرجو أنه لا بأس به.

* * *

١١٩٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْم، يَذْكُرُونَ الله، مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسماعيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْم، يَذْكُرُونَ الله، مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد السَّلام، يَعني ابن مُطَهَّر، أَبو ظَفَر، قال: حَدثنا مُوسى بن خَلف العَمِّي، عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

١١٩٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَام، يَذْكُرُونَ الله، مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسماعيلَ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَام، يَذْكُرُونَ الله، مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسماعيلَ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

---

(١) المسند الجامع (١١٥١)، وتحفة الأشراف (١٣٥١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٤٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٧٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٦١ و٥٦٢).

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٩٢) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، عن مُحتَسِب، عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٢٧، في ترجمة مُحتسب، وقال: مُحتسب ابن عَبد الرحمن، بصري، يُكنَى: أَبا عائذ، يروي عن ثابت أَحاديث ليست بمحفوظةٍ.

***

١١٩٦ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ، يَذْكُرُونَ الله، مِنْ غَدْوَةٍ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٢٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

***

١١٩٧ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ، يَذْكُرُونَ الله، مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسماعيلَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٢٦) قال: حَدثنا أَبو الربيع، قال: حَدثنا حماد، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن زياد، عن يزيد الرَّقاشيِّ، فذكره.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٤٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٠٢٢).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٥، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٠٤٣ و٦٠٧٦)، والمطالب العالية (٣٣٩٦).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢١٨)، والحارث، «بغية الباحث» (١٠٤٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣٨ و٧٩.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٨٧) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حماد بن زيد، عن الـمُعَلَّى[1] بن زياد، عن يزيد الرَّقاشيِّ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ، قال: ومِنَ العصرِ إِلى غُرُوبِ الشَّمسِ، أَحبُّ إِلَيَّ مِن أَن أُعتِقَ ثَمانِيةً مِن بَنِي إِسماعيلَ، كُلُّهُم مُسلِمٌ، يَعنِي لأَن أَذكُر الله. «موقوفٌ»[2].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٢(١٣٧٩٦) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن الـمُعَلَّى بن زِياد، عَن أَنس بنِ مالكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَجَلَسَ يُمْلِي خَيْرًا حَتَّى يُمْسِيَ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ ثَمانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسماعِيلَ».

ليس فيه: «يزيد الرَّقَاشي»[3].

* * *

• وَحَدِيثُ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ الله خَنَسَ».

يأتي، إن شاء الله وحده.

* * *

١١٩٨- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ هَلَّلَ مِئَةً، وَسَبَّحَ مِئَةً، وَكَبَّرَ مِئَةً، خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يُعْتِقُهَا، وَسَبْعِ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهَا».

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون (٤٠٨٧)، إلى: «الهِقل بن زياد»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٠٧٣)، وإتحاف المهرة (٦٠٤٣)، والمطالب العالية (٣٣٩٦).

(٢) إتحاف المهرة (٦٠٤٣ و٦٠٧٥)، والمطالب العالية (٣٣٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢١٨)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٧٩)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، والبَيهَقي ٨/ ٣٨ و٧٩.

(٣) المسند الجامع (٣٨٣)، وأطراف المسند (١٠٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠٥.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سَلَمة، فذكره[١].

***

١١٩٩- عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، قال: حَدثنا أَنَسٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ غُصْنًا، فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَانْتَفَضَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ «سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، والله أَكْبَرُ»، تَنْفُضُ الْخَطَايَا، كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٣٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمر.

كلاهما (عَبد الصَّمد، وأَبو مَعمر) عن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا سِنان، فذكره[٣].

- في رواية أَبي مَعمر: «حَدثنا أَبو رَبيعة، سِنان».

***

١٢٠٠- عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ، فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ، فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، وَسُبْحَانَ الله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، والله أَكْبَرُ، لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ، كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الأَعمش، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١١٥٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٣٩)، والمطالب العالية (٣٤٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٥٤)، وأطراف المسند (٦٢٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، في «بغية الباحث» (١٠٤٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٦٨٨).

(٤) المسند الجامع (١١٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٥/ ٥٥.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، ولا نعرفُ للأَعمَش سَماعًا من أَنس، إلا أَنه قد رآه، ونظر إليه.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الأَعمش لَمْ يَسمع مِن أَنس بن مالك، إِنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإِنما يَرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

ـ وقال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقولُ: كل ما روى الأَعمش عن أَنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأى الأَعمَشُ أَنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

***

١٢٠١- عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَا أَنْعَمَ الله عَلَى عَبدٍ نِعْمَةً، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، إِلاَّ كَانَ الَّذِي أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٠٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن شَبيب بن بِشر، فذكره[1].

***

١٢٠٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ الله، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، فَيُقَالُ لَهُ: حَسْبُكَ، قَدْ كُفِيتَ، وَهُدِيتَ، وَوُقِيتَ، فَيَلْقَى الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا آخَرَ، فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ كُفِيَ، وَهُدِيَ، وَوُقِيَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٠٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥١٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٧٢٧).
(٢) اللفظ لابن حبان.

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ، يَعنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ الله، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ، وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٩٥) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَسن الخَثْعَمِي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣٤٢٦) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَمِيم، عن حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٨٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذِر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (حَجاج، ويَحيى بن سَعيد) عن ابن جُرَيج، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[٢].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ لا نعرفه إِلاَّ من هذا الوجه.

- **فوائد:**

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا، يَعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث. فقال: حدَّثوني عن يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُرَيج، بهذا الحديث، ولا أَعرف لابن جُرَيج عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة غير هذا الحديث، ولا أَعرف له سَماعًا منه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» رقم (٦٧٣).

- وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وحجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة.

ورواه عَبد الـمَجِيد بن أَبي رَوَّاد، وهو أَثبت الناس في ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ عن إِسحاق.

والصحيح أَن ابن جُرَيج لم يسمعه من إِسحاق. «العلل» (٢٣٤٦).

* * *

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١١١٦)، وتحفة الأشراف (١٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٤٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥١.

١٢٠٣- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ أَكَمَةً، أَوْ نَشَزًا، قَالَ: اللهمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا عَلاَ نَشَزًا مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: اللهمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٧(١٢٣٠٦) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ٣/ ٢٣٩(١٣٥٣٨) قال: حَدثنا حَسن. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري.

ثلاثتهم (رَوْح، وحَسن، وبِشر) عن عُمارة بن زاذان، قال: حَدثنا زِياد النُّمَيري، فذكره[٣].

* * *

١٢٠٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٣(١٢٥٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ١٦٧ (١٢٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٣/ ٢٥٣(١٣٦٨٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. وفي (١٣٥٢) قال: حَدثني سُليمان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٥٣٨).

(٣) المسند الجامع (١١٥٧)، وأطراف المسند (٥٨٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٤٢)، والمطالب العالية (٣٣٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٨٤٩)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٢)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٤٦٤).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٣٦).

حَرب. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٢٠٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٨/ ٧٩(٦٩٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٥٠٥٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٣٩٦)، وفي «الشَّمائل» (٢٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَفان بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٢٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٥٥٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

سبعتهم (حَسن، وأَبو كامل، وعَفان، وسُليمان، ويزيد، وبَهز، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

١٢٠٥- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي، ادْخُلْ، عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٩٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق البَصري، قال: حَدثنا حاتم بن مَيمون، أَبو سَهل، عن ثابتٍ البُنَانِيِّ، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث ثابتٍ، عن أَنس، وقد رُوِيَ هذا الحديث، من غير هذا الوجه أَيضًا عن ثابتٍ.

***

---

(١) المسند الجامع (١١١٠)، وتحفة الأشراف (٣١١)، وأطراف المسند (٣٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٦٩)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٧١١)، والبَيهَقي، في «الآداب» (٤٥٥)، والبَغوي (١٣١٨).

(٢) المسند الجامع (١١١١)، وتحفة الأشراف (٢٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٠٤٩).

١٢٠٦- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: «أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، أَوْ بَعْضَ الْحَاجَةِ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تُهَلِّلِينَ الله ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، عِنْدَ مَنَامِكِ، وَتُسَبِّحِينَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٧(٣٠٤٤٥). و«البُخاري»، في «الأدب المُفرَد» (٦٣٥).

كلاهما (ابن أَبِي شَيبة، والبُخاري) عن الفَضل بن دُكَين، أَبي نُعيم، قال: حَدثنا سَلَمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٦٠، في ترجمة سَلمة بن وردان، وقال: ولسَلمة بن وردان غير ما ذكرتُ من الحديث، وليس بالكثير، وفي متون بعض ما يرويه أشياء مُنكرة، ويُخالف سائر الناس.

***

١٢٠٧- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ الله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلاَّ أَعْتَقَ الله رُبُعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ الله نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، أَعْتَقَهُ الله مِنَ النَّارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ»(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المُفرَد».
(٢) المسند الجامع (١١٥٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٩٧)، والمطالب العالية (٣٣٦٠).
(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المُفرَد».

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلاَّ غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ قَالَـهَا حِينَ يُمْسِيَ، غَفَرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ»(١).

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٠١) قال: حَدثنا إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٥٠٧٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٣٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا حَيْوَة بن شُرَيح الحِمصي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (٩٧٥٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، وكَثير بن عُبيد.

أَربعتهم (إِسحاق بن إِبراهيم، وعَمرو، وحَيْوَة، وكَثير) عن بَقِيَّة بن الوليد، عن مُسلم بن زِياد، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ.

* * *

١٢٠٨- عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشقي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، أَوْ يُمْسِيَ: اللهمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ الله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ الله رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ الله نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثًا، أَعْتَقَ الله ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ الله مِنَ النَّارِ».

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١١١٢)، وتحفة الأشراف (١٥٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٢٠٥)، والبغوي (١٣٢٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَجِيد[1]، عن هِشام بن الغاز بن رَبيعة، عن مَكْحُول الدِّمَشقي، فذكره[2].

* * *

أَبواب الدُّعاء

١٢٠٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَقُولُ الله، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٤) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٨١). وأَبو يَعلَى (٣٢٣٢) قال: حَدثنا أَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إبراهيم الدَّورَقِي) عن سُليمان بن داوُد، أَبي داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[4].

---

(١) قال الـمُنذِرِي: في إسناده عَبد الرَّحمَن بن عَبد المجيد، وهو أَبو رَجاء الـمَهري، مَولاَهُم المِصري الـمَكفُوف، قال ابن يُونُس: كان يُحدِّث حفظًا، وكان أَعمى، وأَحاديثُه مُضطَرِبَةٌ، ووقع في أَصل سماعنا، وفي غيره: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَجِيد» والصَّحيح: «عَبد الحميد» (يَعنِي عَبد الرَّحمَن بن عَبد الحميد) هكذا ذكره ابن يُونُس في «تاريخ المصريين» وله العناية المعروفة بأَهل بلده، وذكره غيره أَيضًا كذلك. «عَون المعبود» ١٣/ ٤٠٨.

وقال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَجِيد، ويُقال: ابن عَبد الحميد بن سالم. «تحفة الأشراف».

وقال ابن حَجَر: وقع في نسخة الخَطيب: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الحميد»، وكذا في «التذكرة» للفِريابي، ووقع عند الطَّبراني في «الدعاء» من رواية ابن أَبي فُدَيك: «عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَجِيد». «تهذيب التهذيب» ٢/ ٥٢٩.

(٢) المسند الجامع (١١١٣)، وتحفة الأشراف (١٦٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في مسند الشاميين (١٥٤٢ و٣٣٦٩)، وابن السنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٩٨١).

(٤) المسند الجامع (١٠٩٠)، وأَطراف المسند (٩٢٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٧).

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَبي يَعلَى.

* * *

١٢١٠- عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٧١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُسلم، عن ابن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عن أَبَان بن صالح، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُه إِلا من حديث ابن لَهِيعَة.

* * *

١٢١١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الـمَسْأَلَةَ، وَلاَ يَقُولَنَّ: اللهمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَعَوْتُمُ الله فَاعْزِمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ الله لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٩٨(٢٩٧٧٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ٣/ ١٠١ (١٢٠٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٨/ ٩٢(٦٣٣٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٩/ ١٦٨(٧٤٦٤)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«مُسلم» ٨/ ٦٣ (٦٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عن ابن عُلَية،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨)، وتحفة الأشراف (١٦٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣١٩٦)، وفي «الدعاء» (٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٣٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٤٦٤).

قال أَبو بَكر: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٤٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[١].

* * *

١٢١٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٣(١٣٠٣٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ٢١٠(١٣٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا شَيبان.

ثلاثتهم (بَهز، وعَبد الصَّمد، وشَيبان) عن أَبي هِلال الرَّاسِبي، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الحسين بن الحسن: سأَلت يَحيى بن مَعِين عن أبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعفٌ، صُوَيلح. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧٣.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: أَبو هلال الراسبي يُخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧٣.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٣٨، في ترجمة أَبي هلال الراسبي، وقال: هذه الأَحاديث لأَبي هلال، عَن قَتادة، عَن أَنس، كل ذلك، أَو عامتها، غير محفوظة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٩٤ و١٠٥٥)، وأطراف المسند (٦٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧)، وأطراف المسند (٩١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٧٥).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٣٧٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٩٧ و٥٩٢٢).

١٢١٣- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو، إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتَهُ، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِثْلَهَا سُوءًا، أَوْ حَطَّ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطْعِ رَحِمٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٠) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره[١].

* * *

١٢١٤- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ (قَالَ مَعْمَرٌ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ رَفَعَهُ) قَالَ:

«دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ عَلَى ثَلاَثٍ: خَيْرٍ يُعَجَّلُ، أَوْ ذَنْبٍ يُغْفَرُ، أَوْ خَيْرٍ يُدَّخَرُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٤٩) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٢١٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَعْجَزُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ».

أخرجه ابن حِبَّان (٨٧١) قال: أخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن علي بن زُهير الجُرجاني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هَوْذَة بن خَليفة، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد، هو ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، عن ثابتٍ، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ كذا نسَبَه ابن حِبَّان: «عُمر بن مُحمد، هو ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب»، والصواب؛ أنه عُمر بن مُحمد بن صُهبان، وذلك؛

---

(١) والحديث؛ أخرجه الطَّبراني في «الدعاء» (٣٨).

(٢) «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٧٠٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «أخبار أَصبهان» ٢/ ٢٠٢.

١ ـ لأن ابن عَدِي ذكر هذا الحديث في ترجمة عُمر بن مُحمد بن صُهبان الأَسلَمِي، من طريق مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد، قال: حَدثنا ثابت، به. «الكامل» ٦/ ٢٥.

٢ ـ ورواه أَبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٠٢، من طريق مُعَلَّى بن أَسَد، عن عُمر بن مُحمد بن صُهبان.

٣ ـ عُمر بن صُهبان، ويُقال: عُمر بن مُحمد بن صُهبان، الأَسلَمِي، روى عن ثابتٍ، وعنه مُعَلَّى بن أَسَد. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٩٨ و٣٩٩.

أَما عُمر بن مُحمد بن زَيد، فلم يذكر المِزِّي في شيوخه (ثابتًا)، ولا في الرواة عنه (مُعَلَّى)، أَو (هَوْذَة) «تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٠٠ و٥٠١، وإن كان هذا ليس دليلاً قاطعًا، لاعتناء المِزِّي برواة الكتب الستة، إِلاَّ أَنه من جملة القرائن.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ١٨٨، في ترجمة عُمر بن مُحمد، ولم يَنسُبهُ، وقال: لا يُتابَعُ عليه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٥، في ترجمة عُمر بن مُحمد بن صُهبان، وقال: وعمر هذا له من الحديث غير ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه ما لا يُتابعه الثقاتُ عليه، والغلبة على حديثه المناكير.

***

١٢١٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا، حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٤م٨) قال: حَدثنا أَبو داوُد سُليمان بن الأَشعث السِّجزي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٠٣)، و«ابن حِبَّان» (٨٦٦ و٨٩٤ و٨٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى[٢]، بخبرٍ غريبٍ.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.
(٢) في (٨٩٤) قال ابن حبان: أَخبَرنا أَبو يعلى.

كلاهما (أبو داوُد، سُليمان بن الأَشعَث، وأَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنى) عن قَطَن بن نُسَير الغُبَري البَصري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا ثابت، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وروى غيرُ واحدٍ، هذا الحديث، عن جَعفر بن سُليمان، عن ثابت البُناني، عن النَّبيِّ ﷺ، ولم يذكروا فيه: «عن أَنس».

● أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٤م٩) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان، عَن ثابتٍ البُنانِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ، حَتَّى يَسْأَلَهُ المِلْحَ، وَحَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ».

مُرسَلٌ[1].

ـ قال التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ من حديث قَطَن، عن جَعفر بن سُليمان.

ـ **فوائد:**

ـ قال علي بن الـمَدِيني: لم يكن في أَصحاب ثابتٍ أَثبت من حَماد بن سَلَمة، ثم بعده سُليمان بن الـمُغيرة، ثم بعده حَماد بن زَيد، وهي صحاحٌ، وروى عنه حُميد شيئًا.

فأما جَعفر فأَكثر عن ثابتٍ، وكَتَب مراسيل، وكان فيها أَحاديث مناكير.

عن ثابتٍ، عن النَّبي ﷺ؛ يسأل أَحدُكم رَبَّه تعالى حتى يسأَله شِسعَ نعله، والملح. «العلل» (١٤١).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٨١، في ترجمة جَعفر بن سُليمان،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٨٧٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٥٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١١١٦).

وقال: حَدثنا البَغوي، قال: حَدثنا القَوارِيري، قال: حَدثنا جَعفر، عن ثابت[1]، عن النَّبيِّ ﷺ؛ نحوه.

فقال رجل للقَوارِيري: إن لي شيخًا يُحدث به عن جَعفر، عن ثابتٍ، عن أَنس.

فقال القَوارِيري: باطلٌ، وهذا كما قال.

* * *

١٢١٧- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبدُ إِلَيْهِ يَدَهُ أَنْ يَرُدَّهَا صِفْرًا، حَتَّى يَجْعَلَ فِيهَا خَيْرًا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٥٠ و١٩٦٤٨) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن أَبان، فذكره[3].

* * *

١٢١٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي أَنَّ يَمُدَّ أَحَدُكُم يَدَيْهِ إِلَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ».

---

(١) تصحف في النسخة الخطية للكامل، وعنها المطبوع إلى: «جعفر، عن ثابتٍ، عَن أَنس»، قال البَيهَقي: أَخبَرنا أَبو سعد الماليني، أَخبَرنا أَبو أَحمد ابن عَدِي، حدثنا عَبد الله بن محمد البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر، عن ثابتٍ، عن النبي ﷺ، نحوه.

فقال رجل للقواريري: فإن شيخا يحدث به عن جعفر، عن ثابتٍ، عن أَنس؟ قال القواريري: باطل. «شُعَب الإيمان» (١١١٧).

ـ وكذلك نقله ابن حَجَر، عن «الكامل». «تهذيب التهذيب» ٨/ ٣٤١.

(٢) لفظ (١٩٦٤٨).

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ١٦٩.

والحديث؛ أَخرجه البغوي (١٣٨٦).

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١٠٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا صالح، عن ثابتٍ، ويزيد الرَّقَاشي، ومَيمُون بن سِيَاه، فذكروه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٩٣، في ترجمة أبي بِشر، صالح بن بَشير الـمُرِّي، ثم قال: ولصالح غير ما ذكرت، وَهو رجل قاص حسن الصوت من أَهل البصرة، وعامة أَحاديثه، التي ذكرتُ والتي لم أَذكر، منكراتٌ، يُنكرها الأَئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإِنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأَسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط بَيِّنًا.

***

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِن دُعَائِهِ، إِلاَّ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، سَمِعَ أَنَسًا، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَنَسٍ؛

«إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ المِنْبَرِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الـمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ الله، حُبِسَ الـمَطَرُ، هَلَكَتِ الـمَوَاشِي، ادْعُ الله أَنْ يَسْقِيَنَا. قَالَ أَنَسٌ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ».

تقدم من قبل.

***

١٢١٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا، بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ وَظَاهِرِهِمَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِبَطْنِ كَفَّيْهِ، وَيَقُولُ هَكَذَا، بِظَهْرِ كَفَّيْهِ[2]».

أخرجه أبو داوُد (١٤٨٧) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم. و«أبو يَعلَى» (٢٩١١) قال: حَدثنا إبراهيم بن عَرعَرة السَّامي.

كلاهما (عُقبة، وإبراهيم) قالا: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة[3]، قال: حَدثنا عُمر بن نَبْهان، عن قَتادة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أخرجه البُخاري، في ترجمة عُمر بن نَبْهان، وقال: لا يُتابَعُ في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٠٢.

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ١٩٧، وابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٦١، في ترجمة عُمر بن نَبْهان، وقال ابن عَدي: وهذا أنكر ما لعمر بن نَبْهان.

***

١٢٢٠- عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَعدٍ، وَهُوَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيْنِ، فَقَالَ: أَحِّدْ يَا سَعدُ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٨٣(١٢٩٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عَمَّن سَمِعَ أَنَسًا، فذكره[5].

***

١٢٢١- عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) تحرف في «مسند أبي يعلَى»، طبعة دار المأمون إلى: «يظهر كفيه»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٩٠٤).

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «مسلم بن قتيبة»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٤)، وتحفة الأشراف (١٣١٧).

(٥) المسند الجامع (١٠٩٥)، وأطراف المسند (١٠٩٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦٧.

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو، وَالزِّمَامُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، فَسَقَطَ الزِّمَامُ، فَأَهْوَى لِيَأْخُذَهُ، وَقَالَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، فَرَفَعَهَا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٣٦) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

قال عَبد الرَّزاق: وذَكَرَ ابن جُرَيج، عن أَنس، نَحوَهُ.

***

١٢٢٢- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ، إِلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَضَى، أَوْ هُوَ كَائِنٌ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٢٣) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اتَّقُوا دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ».

تقدم من قبل.

***

١٢٢٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، الـمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٢(٢٩٩٧٤) و١٤/ ٣١(٣٦٧٥٨). و«أَحمد» ٣/ ١٢٠ (١٢٢٢٩). وابن ماجة (٣٨٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني أَبو خُزيمة، عن أَنس بن سِيرين، فذكره[1].

- فوائد:

- رُوِي أَيضًا عَن أَنسٍ، وتقدم من قبل.

***

١٢٢٤ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ الـمَدَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ أُعْطِيتَهُمَا فِي الآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»[2].

(*) وفي رواية: «فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ الْغَدَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٧(١٢٣١٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن عُلاَثَة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجَة» (٣٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم الدِّمَشقي،

---

(١) المسند الجامع (١١٢٤)، وتحفة الأشراف (٢٣٨)، ووقع في «أطراف المسند» (٢٠٩)، بطريق الخطأ، في ترجمة بَيان بن بِشر، عن أَنس.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«التِّرمِذي» (٣٥١٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

أَربعتهم (زِياد، وأَبو نُعيم، وابن أَبي فُدَيك، والفَضل) عن سَلَمة بن وَردان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، إنما نعرفُه من حديثِ سَلَمة بن وَردان.

***

١٢٢٥- عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرَنِي فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٨١) قال: حَدثنا الأَزرق بن علي، أَبو الجَهم، قال: حَدثنا حَسان، قال: حَدثنا يُوسُف، عن أَبي إِسحاق، عن بُرِيدِ بن أَبي مَريَم، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن أَبي داوُد، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، وهو الـمُغيرة بن مُسلم الخُراساني. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا إبراهيم بن طَهمان.

كلاهما (الـمُغيرة، وابن طَهمان) عن أَبي إِسحاق، عن أَنس بن مالِكٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّة، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[2].

ليس فيه «بُرَيد»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٩)، وأطراف المسند (٦٠٣).
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٤٤٦)، والبزار (٦٢٤٩)، والطَّبراني في «الدعاء» (١٢٩٨).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١١٣٥)، وتحفة الأشراف (١١١٤)، والمقصد العلي (٨٤ و٨٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٧٦ و٦٥٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٣٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٤٨)، والبيهقي ٣/ ٢٤٩.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه على أَبي إِسحاق؛

فرواه إبراهيم بن طَهمان، والـمُغِيرَة بن مُسلم، عن أَبي إِسحاق، عن أَنس.

وخالفهما يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، فرواه عن أَبي إِسحاق، عن بُرَيد بن أَبي مَريَم، عن أَنس، وهو الصَّواب. «العلل» (٢٤٩٧).

* * *

١٢٢٦- عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً، صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٧(٨٧٩٥) و١١/ ٥٠٥(٣٢٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَحمد» ٣/ ١٠٢(١٢٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٣/ ٢٦١(١٣٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«النَّسائي» ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (١٢٢١ و١٠١٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. وفي «الكُبرى» (٩٨٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم. وفي (١٠١٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١٠١٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، يَعني أَبا نُعيم، الفَضل بن دُكَين. و«ابن حِبَّان» (٩٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خَلِيل، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي.

ستتهم (ابن فُضيل، وأَبو نُعيم، ومُحمد بن يُوسُف، ويَحيى بن آدم، وحَجاج، ومُحمد بن بِشر) عن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن بُرَيد بن أَبي مَريَم، فذكره.

---

(١) اللفظ للنسائي.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد بن يزيد، قال: حَدثنا يُونُس، عن بُرَيد بن أَبي مَريَم البَصري، قال: كنتُ أُزَامِلُ الحَسن بن أَبي الحَسن، في مَحمَلٍ، فَقالَ: حَدثنا أَنسُ بن مالكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً، صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ».

زاد فيه: «عن الحَسن»، وهو البَصري[1].

* * *

١٢٢٧- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، وَمَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ رَضِيَ الله عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتْبَعُهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، فَاتَّبَعَهُ بِفَخَّارَةٍ، أَوْ مَطْهَرَةٍ، فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي مَشْرَبَةٍ، فَتَنَحَّى فَجَلَسَ وَرَاءَهُ، حَتَّى رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي، إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً، صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سَلَمة بن وَردان، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣ و١١٢٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٤ و٥٣٨)، وأطراف المسند (١٩٩).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (١٣٦٥).

(٢) المسند الجامع (١١٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٧٦)، والمطالب العالية (٣٣٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٢٥٠)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٩٨٤).

١٢٢٨- عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَطُّ، إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَلاَ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ، إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: اللهمَّ أَجِرْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: اللهمَّ أَجِرْهُ مِنِّي، وَلاَ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ، إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ الله الْجَنَّةَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللهمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ الله الْجَنَّةَ ثَلاَثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِالله مِنَ النَّارِ ثَلاَثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللهمَّ أَعِذْهُ مِنِّي»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢١(٣٠٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يُونُس بن عَمرو. و«أَحمد» ٣/ ١١٧(١٢١٩٤) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن يُونُس بن أَبي إِسحاق(٥). وفي ٣/ ١٤١ (١٢٤٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ١٥٥(١٢٦١٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا يُونُس، يَعني ابن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٢٠٨(١٣٢٠٥) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٢٦٢(١٣٧٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن ماجَة» (٤٣٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٢) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٧٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٩٤).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٣٦٨٢).

(٥) في النسخ الخطية، عدا نسخة الظاهرية: «يونس، عن أَبي إِسحاق»، وفي نسخة الظاهرية، و«أطراف المسند» ١/ ٢٨٥، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٣٧٨): «يونس بن أَبي إِسحاق».

حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٧٩٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. وفي «الكُبرى» (٩٨٥٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: أَخبَرنا مُحمد بن فُضيل، عن يُونُس بن عَمرو. وفي (٣٦٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (١٠١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي (١٠٣٤) قال: أَخبَرنا ابن الجُنيد إملاءً، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس، وأَبو إِسحاق عَمرو بن عَبد الله، السَّبِيعي) عن بُرَيد بن أَبي مَريَم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا روى يُونُس بن أَبي إِسحاق[2]، هذا الحديث، عن بُرَيد بن أَبي مَريَم، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

وقد رُوِيَ عن أَبي إِسحاق، عن بُرَيد بن أَبي مَريَم، عن أَنس بن مالك، قَولَه[3].

***

(١) المسند الجامع (١١٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٣)، وأطراف المسند (٢٠١).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٧٣)، والبزار (٧٥٨٢ و٧٥٨٣)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٣١٠-١٣١٣)، والبغوي (١٣٦٥).

(٢) في طبعة دار الغرب وغيرها: «هَكَذا رَوَى يُونُس بن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي إِسحَاق، وزيادة: «عَن أَبي إِسْحَاقَ» لم ترد في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٦٨/ أ)، و«تحفة الأشراف» (٢٤٣)، وطبعة الرسالة (٢٧٤٥).

(٣) في طبعة دار الغرب وغيرها: «مَوقُوفا أَيضًا»، والـمُثبت عن نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٦٨/ أ)، وطبعة الرسالة (٢٧٤٥)، وفي «تحفة الأشراف» (٢٤٣): «عن أَنس قوله موقوف».

١٢٢٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أَلِظُّوا بِـ: يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٨٦ (٢٩٩٦٩)، قال: حَدثنا أبو مُعَاوِيَة، عَنِ الأَعْمَش. و«التِّرمذي» (٣٥٢٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُكتِب، قال: حَدثنا أبو بَدر، شُجاع بن الوليد، عن الرُّحَيْل بن مُعاوية، أخي زُهير بن مُعاوية.

كلاهما (سُليمان الأعمش، والرُّحيل) عَن يَزِيد الرَّقَاشي، فذكره[1].

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديث عن أَنس من غير هذا الوجه.

***

١٢٣٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«أَلِظُّوا بِـ: يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»[2].

أخرجه التِّرمِذي (٣٥٢٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن. و«أبو يَعلَى» (٣٨٣٣) قال: حَدثنا أبو يُوسُف الجِيزِي.

كلاهما (محمود بن غَيلاَن، وأبو يُوسُف) عن مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، فذكره[3].

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وليس بمحفوظٍ، وإنما يُروَى هذا عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، عن الحَسن البصري، عن النَّبيِّ ﷺ، وهذا أصح، والـمُؤَمَّل غلط فيه، فقال: عن حُميد، عن أَنس، ولا يُتَابَعُ فيه.

---

(١) المسند الجامع (١١٢١)، وتحفة الأشراف (١٦٧٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٩٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١١٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٦).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٢٥)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، حَماد بن زَيد يَروِيهِ عن أَبَان بن أَبي عَيَّاش، عن أَنس.

قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابتٍ، وحُميد، وصالح الـمُعَلِّم، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، وهذا الصَّحيح، وأخطأ الـمُؤَمَّل. «علل الحديث» (٢٠٠٣ و٢٠٦٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَروِيهِ حَماد بن سَلَمة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه رَوح بن عُبادة، عن حَماد، عن ثابت وحُميد، عن أَنس.

وخالفه أَبو سَلَمة التَّبُوذكِي، وحَجاج بن مِنهَال، فروياه عن حَماد، عن ثابتٍ، وحُميد، في آخرين، عن الحَسن البَصري، مُرسَلًا، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيح عن حَماد.

وهذا الحديث إنما يُعرف عن أَنس، من رواية يزيد الرَّقَاشي، حَدَّث به عنه الأَعمش وغيره. «العلل» (٢٣٦٥).

* * *

١٢٣١ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ، فَإِنَّ الْعَبدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ، إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٧١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَطية، عن ثابتٍ، فذكره[١].

* * *

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١١٥، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٠٩٢)، والمطالب العالية (٣٤٠٢).
والحديث؛ أخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٩)، والبيهقي، في «الدعوات الكبير» (٢٧٧).

١٢٣٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ: مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ؟ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٣٠) قال: أخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني عُثمان بن مَوهَب الهاشمي، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ...».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ أَنَسٍ؛ «بَارَكَ الله لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»، فِي الدُّعَاءِ لِلزَّوْجَيْنِ.

تقدم من قبل.

* * *

١٢٣٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: اللهمَّ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١١٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٧.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٦٨)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٤٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٦١).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المُفرَد».

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧١٧) قال: حَدثنا خَليفة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد.

كلاهما (خَليفة، ومُوسَى) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن الـمُثنَّى بن سَعيد، عن قَتادة، فذكره[١].

* * *

١٢٣٤- عَنْ سُلَيمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَبْصرَ الرِّيحَ فَزِعَ، وَقَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠١٢) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا الأَعمش، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقولُ: كل ما روى الأَعمش عن أَنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأى الأَعمَشُ أَنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

ـ وقال عَلي بن الـمَدِينيّ: الأَعمش لَم يَسمع مِن أَنس بن مالك، إِنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإِنما يرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

* * *

١٢٣٥- عَنْ مُوسى بْنِ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ: مَتَى؟ قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ الله، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: فِي حِفْظِ الله، وَفِي

---

(١) المسند الجامع (١١٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٩٦٩).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٤٦).

كَنَفِهِ، زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، أَوْ أَيْنَ تَوَجَّهْتَ».

شَكَّ سَعِيدٌ فِي إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ.

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٣٦) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي كَعب، أَبو الحَسن العَبدي، قال: حَدثني مُوسى بن مَيسَرة العَبدي، فذكره[١].

***

١٢٣٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي، قَالَ: زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، قَالَ: زِدْنِي، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٤٤). وابن خُزيمة (٢٥٣٢) قال التِّرمِذي: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، وقال ابن خُزيمة: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد القَطَوانِي، قال: حَدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عن ثابتٍ، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ.

***

١٢٣٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمْ يُرِدْ رَسُولُ الله ﷺ سَفَرًا قَطُّ، إِلاَّ قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ: اللهمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللهمَّ أَنْتَ ثِقَتِي، وَأَنْتَ رَجَائِي،

---

(١) المسند الجامع (١١١٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٨١٧)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١١١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٣٣)، والروياني (١٣٨٧)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٤٥٦).

اللهمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لاَ أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، عن عُمر بن مُسَاوِر العِجلي، عن الحَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّدَ بِهِ عَبد الرحمن الـمُحاربي، عن عُمر، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٧٤).

***

١٢٣٨- عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ»[2].

(*) وفي رواية «عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٠(٩٨٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«أحمد» ٣/ ١١٨ (١٢٢٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام (ح) وإسحاق الأَزرق، قال: أَخبَرنا الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ٢٠١(١٣١١٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«عَبد بن حُميد» (١٢٣٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«الدَّارِمي» (١٩٠٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٤٠)، والمطالب العالية (٣٣٧٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري «تهذيب الآثار» ١٦٦، والطَّبراني، في «الدعاء» (٨٠٥)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٥)، والقضاعي (١٤٩٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٠.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٠١).

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٠٥٦).

و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٥٥) قال: أخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرَنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٠٠٥٦) قال: أخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٤٣١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. وفي (٤٣٢٠) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٤٣٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٤٣٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصْري، قال: حَدثنا ابن وَهب[1]، قال: أَخبَرني الخَليل بن مُرَّة.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائيّ، والخَلِيل بن مُرَّة) عن يَحيى بن أَبي كَثير، فذكره[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: يَحيى بن أَبي كَثير لم يَسمَعْهُ من أَنس.

● أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٥٧) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، يَعني ابن المُبارك، عن هِشام، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حُدِّثْتُ عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَفطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ»[3].

- فوائد:

- قال الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل: يَحيى بن أَبي كثير، سَمِع من أَنس؟ قال: قد رآه، قال: رأَيتُ أَنسًا، ولاَ أَدري سمع منه أَم لا؟. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٩٣).

---

(١) تحرف في «مسند أبي يعلى» طبعة دار المأمون إلى: «حدثنا ان وهب»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٣٠٦).

(٢) المسند الجامع (١١٣٠)، وتحفة الأشراف (١٦٧٠)، وأطراف المسند (١٠٦١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٩.

(٣) وهو في «الزهد»، لابن المبارك (١٤٢٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: قيل لأبي زُرعة: يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَنس بن مالك؛ أفطر عندكم الصائمون، هو متصلٌ؟ قال: رواه خالد بن الحارث، عن هشام، عن يَحيَى، قال: بلغني عن أَنس، وقد رأى يَحيَى أَنسًا، ولم يسمع منه.

قال أَبو زرعة: وحديثُه عنه مُرسلٌ أَصح، وهذا وهمٌ، يعني المرفوع. «المراسيل» (٩٠٦ و٩٠٧).

- وقال الدَّارَقُطني: حَدَّث به محمد بن ماهان، زنبقة، على وجهين؛

حَدَّث به مرّة، عَن أَبي قَطَن، ويوسف بن يعقوب، عن هِشام الدَّستُوائيّ، عن قتادة، عن أَنس، عنِ النَّبيّ ﷺ.

وحَدَّثَ بِهِ مَرة أُخرَى على الصواب: عن يوسف بن يعقوب، عن هِشام، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَنس، وهو الصواب.

وكذلك رَواه حَمَّاد بن زَيد، عن هِشام.

وقال ابن المبارك: عن هِشام، عن يَحيَى، قال: حُدِّثْتُ عن أَنس، وهُو الصَّحيح. «العلل» (٢٥٥٥).

* * *

١٢٣٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَقَالَ سَعْدٌ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، وَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى سَلَّمَ ثَلاَثًا، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلاَثًا، وَلَمْ يُسْمِعْهُ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَاتَّبَعَهُ سَعدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلاَّ هِيَ بِأُذُنِي، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أُسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ سَلاَمِكَ، وَمِنَ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ، فَقَرَّبَ لَهُ زَبِيبًا، فَأَكَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ زَيْتًا، ثُمَّ قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الـمَلائِكَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الـمَلائِكَةُ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٠٧ و١٩٤٢٥)، وأَحمد ٣/ ١٣٨(١٢٤٣٣)، وأَبو داوُد (٣٨٥٤) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومَخلَد) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابتٍ، فذكره[3].

ـ في «الـمُصَنَّف» (٧٩٠٧)، و«سنن أَبي داوُد»: «ثابت، عن أَنس»، ليس فيه: «أَو غيره».

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثمة، عن يَحيى بن مَعين: حديثُ مَعمر، عن ثابتٍ، وعاصم بن أَبي النَّجود، وهِشام بن عروَة، وهذا الضرب، مضطربٌ، كَثير الأَوهام. «التعديل والتجريح» للباجي ٢/ ٧٤٢.

* * *

١٢٤٠- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٧٩٠٧).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١١٢٩)، وتحفة الأشراف (٤٧٦)، وأطراف المسند (٢١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» ٩٢٤، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٠ و٧/ ٢٨٧، والبغوي (٣٣٢٠).

أخرجه التِّرمِذي (٣٥٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُكْتِب، قال: حَدثنا أَبو بَدر، شُجاع بن الوليد، عن الرُّحَيْل بن مُعاوية، أخي زُهير بن مُعاوية، عن الرَّقَاشي، فذكره[١].

***

١٢٤١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ:

«كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ الله ﷺ: اللهمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ، دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ، دَعَا بِهَا فِيهِ[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللهمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَخْبِرْنِي عَنْ دُعَاءٍ، كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ:

«اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

فَلَقِيتُ[٤] إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠)، وتحفة الأشراف (١٦٧٧).

والحديث؛ أخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٥٢٢).

(٤) القائل؛ يحيى بن أبي بكير.

(٥) اللفظ لابن حبان (٩٣٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠١(١٢٠٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٦/ ٣٤ (٤٥٢٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٨/ ١٠٣(٦٣٨٩)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٦٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٨/ ٦٨(٦٩٣٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية. و«أَبو داوُد» (١٥١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، المَعْنَى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٨٢٨) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٠٩٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٩٣٩) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي يَعقوب الكِرْمَانِي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِسماعيل ابن عُلَيَة. وفي (٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[1].

* * *

١٢٤٢ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ: اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

قال شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَقُولُ هَذَا[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (١١٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٦ و١٠٤٢)، وأطراف المسند (٦٩١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٧٢ و٦٣٧٣)، والبيهقي، في «الدعوات الكبير» (٢٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٩٧٨).

قال شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو بِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ: اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَسَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: ادْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: زِدْنَا، فَأَعَادَهَا، قَالُوا: زِدْنَا، فَأَعَادَهَا، فَقَالُوا: زِدْنَا، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ؟ سَأَلْتُ لَكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قال أَنَسٌ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا: اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٤٨(٢٩٩١٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٣/ ٢٠٨(١٣١٩٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٠٩(١٣٢١٨) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٧٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٤٧(١٣٦١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٦٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عن شُعبة. وفي (١٣٠٢) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٣٠٤) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١٣٧٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم،

---

(١) اللفظ للبخاري، في «الأدب المفرد».
(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٩٥).
(٣) اللفظ لابن حبان (٩٣٨).
(٤) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٧٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٦٩(٦٩٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٢٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن أَبي داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٧٤) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٣٩٧) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٤٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٥٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٩٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد، وشُعبة) عن ثابتٍ، فذكره[1].

* * *

١٢٤٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: اللهمَّ لَمْ تُعْطِنِي مَالاً فَأَتَصَدَّقُ بِهِ، فَابْتَلِنِي بِبَلاَءٍ يَكُونُ، أَوْ قَالَ، فِيهِ أَجْرٌ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، لاَ تُطِيقُهُ، أَلاَ قُلْتَ: اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عن حُميد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٠٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٥)، وأطراف المسند (٣٢١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٤٨)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٢١)، والبغوي (١٣٨١ و١٣٨٢).

(٢) المسند الجامع (١١٠٧).

ـ **فوائد:**

ـ أَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش.

* * *

١٢٤٤ - عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللهمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٦٨٣) قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، ويزيد، فذكره.

● وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٩(٢٩٨٠٦) و١١/ ٣٦(٣١٠٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ١١٢(١٢١٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٢٥٧(١٣٧٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«التِّرمِذي» (٢١٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٦٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية، وعَبد الواحد) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عَن أَنسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ»[1].

ليس فيه «يزيد الرَّقَاشي».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وهكذا روى غير واحد، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عن أَنس، وروى بعضُهم عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ، وحديثُ أَبي سُفيان، عن أَنس أصحُّ.

---

(١) اللفظ للترمذي.

• وأخرجه ابن ماجة (٣٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشيِّ، عَن أَنس بن مالكٍ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللهمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ آمَنَّا بِكَ، وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، يُقَلِّبُهَا».

وَأَشَارَ الأَعمَشُ بِإِصْبَعَيْهِ.

ليس فيه: «أَبو سُفيان»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: أَبو سُفيان اسمه: طلحة بن نافع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

***

١٢٤٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُوَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٦٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، ومُحمد بن عَقِيل. وفي (١٠٣٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَقِيل.

كلاهما (أَحمد، ومُحمد) عن حَفص بن عَبد الله السُّلَميّ، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحَجاج بن الحَجاج الباهلي، عن قَتادة، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١١٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٤ و١٦٧٣)، وأطراف المسند (٦٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الإيمان» (٥٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢٢٥)، والبزار (٧٥٠٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٥٧)، والبغوي (٨٧).

(٢) المسند الجامع (١١١٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠٢١)، وابن منده، في «التوحيد» (٢٣٣)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٢٣٠).

١٢٤٦- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْ حَيُّ، أَيْ قَيُّومُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٦٣٦ و١٠٣٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ مُعتَمِر، عَن أَبيه، وتَفَرَّدَ بِهِ محمد بن عَبد الأَعلى، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٨٧٨).

***

١٢٤٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ لأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ صَلاَةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلاَ فُجَّارٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٦١) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري، في الأدب المفرد (٦٣١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابتٍ، قال: كان أنسٌ رَضِيَ الله عَنْهُ إذا دعا لأخيه يقول: جعل الله عليه صلاةَ قومٍ أبرار، ليسوا بظلمةٍ، ولا فُجَّار، يقومون الليل، ويصومون النهار. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفضل بن عمار الشهيد: ورَفْعُ هذا الحديث إلى النَّبيّ ﷺ خطأٌ، وأَحسبه مِن عَبد بن حُميد.

---

(١) المسند الجامع (١١١٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٩).

والحديث؛ أخرجه ابن مَنده، في «التوحيد» (٢٣٤)، والبَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٢١٨).

(٢) المسند الجامع (١١٣٨)، والمطالب العالية (٣٣٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨٤.

والصحيح ما حَدثنا محمد بن أَيوب، قال: حَدثنا موسى، قال: حَدثنا حماد، أَخبَرنا ثابت، قال: قال أَنس: كان أَحدهم إذا اجتهد لأَخيه في الدعاء... فذكر الحديث، مِثلَه. «علل الحديث في كتاب الصحيح» ١/ ٨٦(١٥).

***

١٢٤٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللهمَّ لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزَنَ سَهْلاً إِذَا شِئْتَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقِيل، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ، رواه مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، عن بِشر بن السري، عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ، عن النَّبي ﷺ، أَنه كان يدعو: اللهم لا سَهل إِلاَّ ما جعلتَهُ سهلاً، وأَنت ان شئتَ جعلتَ الحَزَنَ سهلاً.

قال أَبي: هذا خطأ، قال: حَدثناه القَعنَبي، عن حَماد، عن ثابتٍ، أَن النَّبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ، ولم يذكر أَنسًا، وبلغني أَن جَعفر بن عَبد الواحد لَقَّنَ القَعنَبيَّ: «عن أَنس»، ثم أُخبر بذلك، فدعا عليه.

قال أَبي: هو حَمَّاد، عن ثابتٍ، عن النَّبي ﷺ، مرسلٌ، وكان بِشر بن السري ثبتًا، فليته أَن لا يكون أُدخِل علي ابن أَبي عُمر. «علل الحديث» (٢٠٧٤).

***

(١) أَخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٥١)، وأَبو نُعيم، في «تاريخ أصبهان» (١٧٠٢)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٢٦٥).

١٢٤٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللهمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى دِينِكَ، وَاحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره(١).

***

١٢٥٠- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَعَاذَ بِالله فِي الْيَوْمِ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكَّلَ الله بِهِ مَلَكًا يَرُدُّ عَنْهُ الشَّيَاطِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١١٤) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، عن لَيث، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره(٢).

***

١٢٥١- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٤).

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٧١).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٠٢)، والمطالب العالية (٣٤٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢١٣٧).

(٤) اللفظ لابن حبان (١٠٠٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ تعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا، وَالْبُخْلِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخَلِ وَالْهَرَمِ».

قال أَبو داوُد: مفتُوحةُ الباء والخاء[2].

يَعني البَخَل.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٣(١٢١٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٣/ ١١٧(١٢١٩٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٤/ ٢٨(٢٨٢٣) و٨/ ٩٨ (٦٣٦٧)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«مُسلم» ٨/ ٧٥(٦٩٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة. وفي (٦٩٧٣) قال: وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (٦٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن مُبارك. و«أَبو داوُد» (١٥٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٣٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٥٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ستتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَة، ويَحيى، ومُعتَمِر، ويزيد، وابن الـمُبارك، وحَماد) عن سُليمان التَّيمي، فذكره[3].

- صرح سُليمان التَّيمي بالسماع في رواية إِسماعيل ابن عُلَيَة، عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٩٧٤).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٣٩٧٢).

(٣) المسند الجامع (١١٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٣ و٨٨٨)، وأطراف المسند (٦٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني في «الدعاء» (١٣٤٨)، والبَغوي (١٣٥٦).

١٢٥٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[١].

أخرجه البُخاري ٦/ ١٠٣(٤٧٠٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٧٥ (٦٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافع العَبدي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد العَمِّي.

كلاهما (مُوسى، وبَهز) عن هارون بن مُوسى، أَبي عَبد الله الأَعوَر، عن شُعيب بن الحَبحاب، فذكره[٢].

* * *

١٢٥٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ»[٣].

أخرجه البُخاري ٨/ ٩٩(٦٣٧١)، وفي «الأدب المُفرَد» (٦١٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩٤) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران.

كلاهما (أَبو مَعمر، وجَعفر بن مِهران) قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[٤].

* * *

١٢٥٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١١٤٠)، وتحفة الأشراف (٩١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني في «الدعاء» (١٣٥٠).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (١١٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَّالِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَعَوَّذُ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، كَانَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٩١(٢٩٧٥١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ١٠/ ١٩٤ (٢٩٧٥٩) قال: حَدثنا عَبِيدَة بن حُميد. و«أَحمد» ٣/ ١٧٩(١٢٨٦٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٠١(١٣١٠٧) قال: حَدثنا يزيد. (ح) وحَدثنا الأَنصارِيُّ. وفي ٣/ ٢٠٥(١٣١٦٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٣٥(١٣٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٢٦٤ (١٣٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٨) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٤٨٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٣٧) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر. وفي ٨/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن خالد. وفي ٨/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٨) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة. و«ابن حِبَّان» (١٠١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٧٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٨١٨).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٧١.

عشرتهم (يزيد، وعَبِيدَة، ويَحيى، والأَنصاري، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وابن بَكر، وإِسماعيل، وبِشر بن الـمُفَضل، وخالد بن الحارث، وزائدة بن قُدامة) عن حُمَيدٍ الطويل، فذكره[1].

- قال التِّرمذي: هذا حديثٌ صَحيحٌ.

***

١٢٥٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الـمَمَاتِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٥(١٢١٦١) و٩/ ٩٩(٢٧١٤٨) و١٠/ ١٩٠ (٢٩٧٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٢٠٨(١٣٢٠٤) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ٣/ ٢١٤(١٣٢٦٦) قال: حَدثنا عَبد الملك (ح) وعَبد الوَهَّاب. وفي ٣/ ٢٣١ (١٣٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُعاذ بن هِشام. وفي ٨/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٣٠١٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. وفي (٣٠٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ.

---

(١) المسند الجامع (١١٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٦ و٦٠٦ و٦٤٤ و٦٦١)، وأطراف المسند (٥١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٣٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٢٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٤٥٠).

ستتهم (وَكيع، ورَوْح، وعَبد الملك، وعَبد الوَهَّاب، وأَبو قَطَن، ومُعاذ) عن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٥٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٨(٢٩٧٣٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٣/ ١٩٢(١٣٠٣٥) قال: حَدثنا بَهز، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد. و«أَبو داوُد» (١٥٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (١٠١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٣٤) عن مَعمر، عَن قَتادة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١١٤٣)، وتحفة الأشراف (١٣٩٠)، وأطراف المسند (٧٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٦٠٤).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١١٤٧)، وتحفة الأشراف (١١٥٩ و١٤٢٤)، وأطراف المسند (٨٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٢٠)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٣٤٢).

«اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، وَالجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ».
«مُرسَلٌ».

***

١٢٥٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ، وَالذِّلَّةِ وَالـمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ، وَالجُنُونِ وَالْبَرَصِ، وَالجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير الحافظ، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن النُّعمان، قال: حَدثنا شَيبان، عن قَتادة، فذكره[1].

***

١٢٥٨- عَنْ عمرو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الـمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: الْتَمِسْ غُلاَمًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي، وَأَنَا غُلاَمٌ رَاهَقْتُ الحُلُمَ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله ﷺ إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ، فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَيْهِ الحِصْنَ، ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، وَكَانَتْ عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ الله ﷺ لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا، حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ، فَبَنَى بِهَا، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٢٢)، والطَّبراني، في «الصغير» (٣١٦)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٣٤٨).

نِطَعٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ، فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ، فَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الـمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: اللهمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللهمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا، وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ، قَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: اللهمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَصْفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، أَوْ بِنَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّهْبَاءَ، عَرَّسَ بِهَا، فَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ، وَأَتَى بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحُوزُ لَهَا، أَوْ يُحَوِّي لَهَا، ثُمَّ يَضَعُ لَهَا رِجْلَهُ حَتَّى تَرْكَبَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ: الْتَمِسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٩٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨٨٩).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٠٤).

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٧٤(٧٨٨٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللهمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْـهَمِّ وَالْـحَزَنِ، وَالْبُخْلِ وَالْـجُبْنِ، وَالْكَسَلِ وَالْـهَرَمِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ: الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَت لِرَسُولِ الله ﷺ دَعَوَاتٌ لاَ يَدَعُهُنَّ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»[4].

(*) وفي رواية: «كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ»[5].

- ووردت الروايات مطولة، ومختصرة.

أَخرجه مَالك[6] (٢٥٩٩). وعَبد الرَّزاق (١٧١٧٠) عن ابن أَبي يَحيى. و«أَحمد» ٣/ ١٢٢ (١٢٢٥٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعُودي. وفي ٣/ ١٤٩(١٢٥٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. وفي ٣/ ١٥٩

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٥٥٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٢٥٠).
(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٣٧٠٠).
(٥) اللفظ للترمذي (٣٤٨٤).
(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (١٨٥٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٦٠٤).

(١٢٦٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٢٠ (١٣٣٣٧) قال: حَدثنا مَكِّي بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، يَعني ابن أَبي هِند. وفي ٣/ ٢٢٦(١٣٣٩٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي سَلَمة. وفي ٣/ ٢٤٠(١٣٥٥٨ و١٣٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٣/ ٢٤٢ (١٣٥٨٢) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٣/ ١١٠(٢٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحَمن. وفي ٤/ ٤٢ (٢٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٤٣ (٢٨٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ٤/ ١٧٧(٣٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. قال البُخاري: رواه عَبد الله بن زَيد، عن النَّبي ﷺ. وفي ٥/ ١٣٢(٤٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ١٧١(٤٢١١) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحَمن (ح) وَحَدثني أَحمد[1]، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَعقوب بن عَبد الرَّحَمن الزُّهْرِي. وفي ٧/ ٩٩ (٥٤٢٥) و٨/ ٩٦ (٦٣٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٨/ ٩٨(٦٣٦٩)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨٠١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٩/ ١٢٩(٧٣٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. قال البُخاري: تابعَهُ سَهل، عن النَّبي ﷺ فِي أُحُدٍ. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٧٢) قال: حَدثنا الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. و«مُسلم» ٤/ ١١٤ (٣٣٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، جميعًا عن إِسماعيل، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٣٣٠١) قال: وحَدثناه

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثني أَحمد»، في رواية كَريمة: «أَحمد بن عِيسى»، وفي رواية أَبي علي بن شَبُّوْيه، عن الفِرَبْرِي: «أَحمد بن صالح»، وبه جَزَمَ أَبو نُعيم في «المستخرج». «فتح الباري» ٧/ ٤٧٩.

سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«أَبو داوُد» (١٥٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، قال سَعيد: الزُّهْرِي. وفي (٢٩٩٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الزُّهرِي. و«التِّرمِذي» (٣٤٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَدَنِي. وفي (٣٩٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، عن مالك (ح) وحَدثنا الأَنصَاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٨/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا القاسم، وهو ابن يزيد الجَرمي، عن عَبد العَزيز. وفي ٨/ ٢٧٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٨٧) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٠٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يحيى بن إِسحاق[1]. وفي (٣٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٣٧٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٣٧٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم الطَّويل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي (٤٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن قَيس. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندراني.

جميعهم (مالك، وابن أَبي يَحيى، والـمَسعُودي، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الله بن سَعيد، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وسُليمان بن بِلال، وابن أَبي الزِّناد، ويَعقوب بن

(١) وكذلك ورد في نسختنا الخطية، لمسند أبي يعلى، الورقة (١٧٩/ أ)، وطبعة دار القبلة، ولعله: «محمد بن إِسحاق»، فهو المعروف بروايته لهذا الحديث، عن عَمرو بن أَبي عَمرو.

عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو مُصعب، عَبد السَّلام بن مُصعب، ومُحمد بن إِسحاق، ويَحيى بن إِسحاق، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدِي، ويَحيى بن مُحمد) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَوْلَى الـمُطَّلِب، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، ٧/ ٩١(٥٣٨٧): وقال عَمرو، عَن أَنسٍ: بَنَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ.

ـ قال التِّرمِذي (٣٤٨٤): هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ عَمرو بن أَبي عَمرو.

ـ وقال أَيضًا (٣٩٢٢): هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

● أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٥٨ قال: أَخبَرنا أَبو حاتم السِّجِستاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثني سَعيد بن سَلَمة، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عَبد الله بنِ الـمُطَّلب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا، قَالَ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

زاد فيه: «عَبد الله بن الـمُطَّلِب»[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَعيد بن سَلَمة شَيخٌ ضَعِيفٌ، وإِنما أَخرجناه للزِّيادة في الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: عَبد الله بن المطلب بن عَبد الله بن حنطب القرشي، المخزومي المدني، عَن أَنس بن مالك؛ في الاستعاذة من الهم والحزن... الحديثَ، وعَنه عَمرو بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (١١٤٥ و١٢٩١)، وتحفة الأشراف (١١١٥ و١١١٦ و١١١٧)، وأطراف المسند (٧٦٧ و٧٦٨ و٧٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٢٢٨ و٦٢٣٣ و٦٢٣٥ و٦٢٣٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٧ و٦/ ٣٠٤ و٩/ ١٢٥، والبغوي (١٣٥٥ و٢٠١٠ و٢٦٧٧).

(٢) المسند الجامع (١١٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٦).

عَمرو، مولى المطلب بن عَبد الله بن حنطب، من رواية سَعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، عنه، إن كان محفُوظًا.

ثم قال: هكذا وقع في رواية أَبي الحسن بن حيُوْيه النَّيسابوري، عن النَّسائي، ووقع في رواية أبي بكر بن السني عن النَّسائي: عَمرو بن أَبي عَمرو، عن أَنس، ليس بينهما أحد، وهو أَشبه بالصواب، والله أعلم. «تهذيب الكمال» ١٦/ ١٥١.

***

١٢٥٩- عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ، دَعَوَاتٌ لاَ يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْغَمِّ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»[١].

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٣٥) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذِر. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٩٥ و٤٠٠٣) قال: حَدثنا حُسين بن الأَسوَد.

كلاهما (علي بن الـمُنذِر، وحُسين بن الأَسوَد) عن مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن المِنهال بن عَمرو، فذكره[٢].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب حديث جَرير السابق: هذا الصواب، وحديث ابن فُضيل خَطأٌ.

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: المنهال بن عَمرو الأَسدي، رَوى عن أَنس بن مالك، إِن كان محفُوظًا. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٦٨.

***

١٢٦٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٩٥).

(٢) المسند الجامع (١١٤٤)، وتحفة الأشراف (١٦٠٦).

«اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٧(٢٩٧٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٣/ ١٩٢(١٣٠٣٤) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا أَبو كامل. وفي ٣/ ٢٥٥ (١٣٧٠٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار. وفي (٢٨٤٦) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج. و«ابن حِبَّان» (٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

خمستهم (الحَسن، وبَهز، وأَبو كامل، وأَبو نَصر، وإبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، فذكره[2].

***

١٢٦١- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٣(١٤٠٦٨) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٣ قال: أَخبَرنا قُتيبة.

كلاهما (عَفان، وقُتيبة) عن خَلف بن خَليفة، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٠٣٤).

(٢) المسند الجامع (١١٤٨)، وأطراف المسند (٧٩٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٩)، والقضاعي (١٤٦٨)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٣٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١١٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٢)، وأطراف المسند (٤٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني في «الدعاء» (١٣٦٧)، والقضاعي (١٤٦٦ و١٤٦٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٧٧٩).

١٢٦٢- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٣٥) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره[1].

***

١٢٦٣- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُعْتَمِرِ، قَالَ: أُرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ...». وَذَكَرَ دُعَاءً آخَرَ.

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتوكِّل. و«ابن حِبَّان» (١٠١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بِعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا هُرَيم بن عَبد الأَعلى.

كلاهما (ابن المتَوكِّل، وهُريم) عن مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، عن أَبيه، فذكره[3].

***

١٢٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ حَقٌّ، وَأَنَّ لِقَاءَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ،

---

(١) أَخرجه الطَّبراني في «الدعاء» (١٣٦٨ و١٣٦٩)، والبغوي (١٣٥٩).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١١٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٧).

أَخرجه الطَّبراني في «الدعاء» (١٣٧٠)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٣٥٩).

وَالنَّارَ حَقٌّ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ».

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: كَأَنَّهُ يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ.

أخرجه أبو يَعلَى (٢٨٣٣) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب، عن مُحمد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو خَيثَمة؛ هو زهير بن حرب، وإِسماعيل؛ هو ابن إبراهيم ابن عُلَية، وأَيوب؛ هو ابن أَبي تميمة، السختياني، ومُحمد؛ هو ابن سيرين.

***

التَّوبة

١٢٦٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟»، قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا مَحفُوظ بن أَبي تَوبَة، قال: حَدثنا عُثمان بن صالح السَّهمِي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يَحيى بن أَيوب، قال: سَمِعتُ حُمَيدًا الطَّويل يقول، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا ابن ناجية، وأَحمد بن حفص، قالا: حَدثنا أَحمد بن عيسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن راشد، عن حميد، عَن أَنس، قَال رَسُول الله ﷺ: الندم توبة.

---

(١) المقصد العلي (٢٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٤).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٢٢).

زاد ابن حفص، قال أَحمد بن عيسى: كان ابن وهب يرويه عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن حميد، عن أَنس، وَحَدثنا يَحيَى بن راشد، يعنِي عن حميد، فلم أسأل عنه ابن وهب. «الكامل» ٩/ ٤٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه يحيى بن أَيوب، عن حُميد، وَهو غريبٌ من حديثه، تَفرَّدَ بهِ عَبد الله بن وهب، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٨٠٨).

***

١٢٦٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٧(٣٥٣٥٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ١٩٨ (١٣٠٨٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«عَبد بن حُميد» (١١٩٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثني زَيد بن حُباب العُكْلي. و«الدَّارِمي» (٢٨٩٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم. و«ابن ماجَة» (٤٢٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«التِّرمِذي» (٢٤٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا زَيد ابن الحُباب.

كلاهما (زَيد، ومُسلم) عن علي بن مَسعَدة الباهلي، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث علي بن مَسعَدة، عن قَتادة.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١١٦٢)، وتحفة الأشراف (١٣١٥)، وأطراف المسند (٨٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٣٦)، والروياني (١٣٦٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧١٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال أحمد بن حَنبل: هذا حديثٌ منكرٌ. «المنتخب من كتاب العلل للخلال» (٣٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٤، في ترجمة علي بن مَسعَدة، وقال: ولعلي بن مَسعَدة غير ما ذكرتُ عَن قَتادة، وكلها غير محفوظة.

* * *

١٢٦٧- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«الله أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلاَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ، قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٨٤(٦٣٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان (ح) وحَدثنا هُدْبة. و«مُسلم» ٨/ ٩٣(٧٠٦١) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد. وفي (٧٠٦٢) قال: وحَدثنيه أَحمد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٠) قال: حَدثنا هُدْبة. و«ابن حِبَّان» (٦١٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي.

كلاهما (حَبَّان بن هلال، وهُدْبة بن خالد، هَدَّاب) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادة، فذكره[٣].

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية حَبَّان.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٠٦١).

(٣) المسند الجامع (١١٦٣)، وتحفة الأشراف (١٤٠٣)، وأطراف المسند (٨٩٦).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٠٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٠٠).

• أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٩ و١٣٢٦٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن إبراهيم، قال: حَدثنا قتادة، عَن أَنس، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«للهُ أَشَدُّ فَرَحًا، بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ».

وحَدَّثَ بِذَلكَ شَهْرٌ، عَن أَبي هُرَيرَةَ.

ـ فوائد:

ـ شَهر؛ هو ابن حَوشب.

* * *

١٢٦٨- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قال: حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ عَمُّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ، مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللهمَّ أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٩٣(٧٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

* * *

١٢٦٩- عَنْ أَخْشَنَ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١١٦٤)، وتحفة الأشراف (١٩١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٧١٠٥)، والبغوي (١٣٠٣).

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ أَوْ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ـ لَوْ أَخْطَأْتُم حَتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَغَفَرَ لَكُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ـ أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا، لَجَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨(١٣٥٢٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٢٦) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (سُرَيج، وإبراهيم بن الحَجاج) عن أَبي عُبيدة، عَبد المُؤمن بن عُبيد الله السَّدُوسي، قال: حَدثني أَخشَن السَّدُوسي، فذكره(٢).

* * *

١٢٧٠- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

أخرجه التِّرمِذي (٣٥٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوهري البَصري، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا كَثير بن فائد، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد، قال: سَمِعتُ بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٦٥)، وأطراف المسند (١٥٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٤٠).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٥، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٩١)، وتحفة الأشراف (٢٥٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٦٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٠٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُه يُروَى عَن أَنس، إِلاَّ من هذا الوجه، ولاَ رواه عن بكر، عَن أَنس إِلاَّ سَعيد بن عُبيد، وسَعيد بن عُبيد، قد قالوا: سَعيد بن عُبيد، وقالوا: سَعيد بن عُبيد الله، وليس به بأس. «مُسنده» (٦٧٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تفرَّد بهِ كثير بن فائد، عن سعيد بن عُبيد الهنائي، وهناءة حي من الأَزد، كما قال ابن صاعد، وليس بالجُبَيري، وتفرد به أَبو عاصم، عنه، مرفوعًا.

ورواه أَبو قُتيبة، عن سعيد، ولم يرفعه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٦٥).

***

١٢٧١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي لأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»[١].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله فِي الْيَوْمِ وَأَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»[٢].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعَث، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث. وفي (١٠١٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد الله بن رَجاء، عن عِمران. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو حَمزة هُرَيم، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن أَبيه. وفي (٢٩٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (٩٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُرَيم بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي.

---

(١) اللفظ لسليمان التيمي.

(٢) اللفظ لعمران.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وعِمران بن دَاوَر القَطَّان) عن قَتادة، فذكره[1].

***

١٢٧٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ الله، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوْ قَالَ: حَدَّكَ»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٢٠٦(٦٨٢٣) قال: حَدثني عَبد القُدوس بن مُحمد.
و«مُسلم» ٨/ ١٠٢ (٧١٠٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلواني.

كلاهما (عَبد القُدوس، والحَسن) عن عَمرو بن عاصم الكِلاَبي، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ رواه عَمرو بن عاصم، عن هَمَّام وحَماد بن سَلَمة، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن أَنس، قال: جاءَ رَجلٌ إِلى النَّبي ﷺ، فقالَ: يا رَسولَ الله، أَصَبتُ حَدًّا، فأَقِمهُ عَلَيَّ... الحديثَ.

قال أَبو حاتم: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (١٣٦٤).

---

(١) المسند الجامع (١١٦١)، وتحفة الأشراف (١٢٣٥ و١٣٢٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٨، والمطالب العالية (٣٢٥٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٠٢١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٧٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٢١٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٤٣٣)، والبيهقي ٨/ ٣٣٣.

ـ قلنا: على أن متن هذا الحديث صحيحٌ، من رواية شَدَّاد أَبي عَمار، عن أَبي أُمَامَة الباهلي صُدَي بن عَجلاَن، عن النَّبيِّ ﷺ، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى، وقد أَشار ابن رجب، في «شرح العلل» ١/ ٤٥٢ إلى قول أبي حاتم هذا، وبين أنه لعل ذلك بسبب أَن عمرو بن عاصم ليس هو عنده ممن يحتمل تفرده بمثل هذا الإسناد.

* * *

الرُّؤيا

١٢٧٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[١].

أَخرجه مَالك[٢] (٢٧٤٦). وأَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٧) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ٣/ ١٤٩ (١٢٥٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٩/ ٣٨(٦٩٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«ابن ماجَة» (٣٨٩٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، عن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

سبعتهم (رَوْح، وإِسحاق، وعَبد الله، وهِشام، وقُتيبة، وابن القاسم، وأَحمد) عن مالك بن أَنس، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (٢٠٠٩)، وابن القاسم (١٢١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٧٥)، وهو في «مسند الموطأ» (٢٨٢).

(٣) المسند الجامع (١١٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٦)، وأطراف المسند (١٦٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» ١٤/ ٤٨٤، والبغوي (٣٢٧٣).

ـ فوائد:

ـ رواه شُعبة، عن قَتادة، عن أَنس، عن عُبادة بن الصَّامِت، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

١٢٧٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّـبُوَّةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/١٠٦(١٢٠٦٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٣٠ و٣٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد. وفي (٣٧٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

ثلاثتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويزيد، وخالد) عن حُميد، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٣(٣١١٠٠) قال: حَدثنا العُقَيلي[٣]، عن حُميد، عن أَنس، قال: رُؤْيا الـمُؤْمِنِ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءًا من النُّبُوَّة. «مَوقوفٌ».

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عبادة بن الصامت، رضي الله عنه.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٦٧)، وتحفة الأشراف (٨١٩)، وأطراف المسند (٥٠٠).

(٣) هكذا في جميع النسخ الخطية، وطبعتا الرشد (٣٠٩٧٨)، والفاروق (٣١٠٨٢)، وكتب محقق الرُّشد: «لعله مُحمد بن مَروان، يعني ابن قُدامة العُقَيلي»، أما محقق طبعة دار القبلة فبدلها إلى «القسملي»، بعد أن ذكر إجماع النسخ الخطية على «العُقَيلي»، وذكر أَن القسملي؛ هو محمد بن إبراهيم بن أَبي عَدِي.

١٢٧٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قال: حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٥٦(٣١١١٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢٦٩ (١٣٨٨٥) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٩/ ٤٢(٦٩٩٤) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٤١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٥) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ثلاثتهم (عَفان، ومُعَلَّى، وإبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد العَزيز بن المُختار، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٣].

- في رواية عَفان، عند أَحمد، قال: فسألتُ حَمَّادًا، فحَدثني به، وذهب في حراره[٤].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١١٦٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٥)، وأطراف المسند (٣٧٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٤٦، والبَغوي (٣٢٨٦).

(٤) لم تتفق نسخة خطية، من «مسند أحمد» مع أُخرى، في تحديد هذه الكلمة، وقد وردت: حراره، وحزاره، وحزازه، وخرازه، وجزاره، وجذاذه، وحمدنا الله أنها ليست في متن الحديث، ولا في إسناده.

١٢٧٦- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي وَلاَ نَبِيَّ، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: لَكِنِ الـمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الـمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: رُؤْيَا الـمُسْلِمِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَجَزِعَ النَّاسُ، قَالَ: قَدْ بَقِيَتْ مُبَشِّرَاتٌ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٣(٣١٠٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٣/ ٢٦٧ (١٣٨٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، وعَبد الواحد بن زِياد) عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ الـمُختار بن فُلفُل.

* * *

١٢٧٧- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلرُّؤْيَا كُنًى، وَلَهَا أَسْمَاءٌ، فَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا، وَعَبِّرُوهَا بِأَسْمَائِهَا، وَالرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ»[٤].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١١٧٠)، وتحفة الأشراف (١٥٨٢)، وأطراف المسند (٩٩١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِلرُّؤْيَا بَاطِنًا، فَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهَا، وَالرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٧٠(٣١١٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٤١٣١) قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا عَثَّام.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمير، وعَثَّام) عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

* * *

١٢٧٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ، فَأَوَّلْتُ أَنِّي أَقْتُلُ صَاحِبَ الكَتِيبَةِ.........»[3].

قَالَ عفَّانُ: كَانَ بَعْدَ هَذَا شَيْءٌ، لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ[4].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ، فَأَوَّلْتُ أَنِّي أَقْتُلُ صَاحِبَ الكَتِيبَةِ، (وَأَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقْتَلُ)».

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٦٩(٣١١٣٠). وأحمد ٣/ ٢٦٧(١٣٨٦١).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (١١٧١)، وتحفة الأشراف (١٦٨٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٩).

(٣) وَرَدَ هذا الحديث بتمامه، عند البَزَّار، والطَّبراني، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة»، من طريق عبد الواحد بن غياث، قال: أخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: رأيتُ فيما يرى النائمُ، كأن ظُبَةَ سيفي انكسرت، وكأني مردفٌ كبشًا، فأَوَّلت أن ظُبَةَ سيفي: قتل رجل من قومي، وأني مردفٌ كبشا: أني أقتل كبش القوم، فقَتَل رسولُ الله ﷺ طلحة بن أبي طلحة، كان صاحب لواء المشركين، وقُتِلَ حمزةُ بن عبد المطلب.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) عَن عَفان بن مسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، فذكره[1].

* * *

١٢٧٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٦٨(٣١١٢٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢١٣ (١٣٢٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وحَسن. وفي ٣/ ٢٨٦(١٤٠٩٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«مُسلم» ٧/ ٥٦ (٥٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٩٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ستتهم (عَفان، وعَبد الصَّمد، وحَسن، وابن الفَضل، والقَعْنَبي، ومُوسَى) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[3].

* * *

١٢٨٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢)، وأطراف المسند (٧٤٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٠٧ و٧/ ١٨٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤١٥)، والطَّبَراني (٢٩٥١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٠٥.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٧٣)، وتحفة الأشراف (٣١٦)، وأطراف المسند (٢٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٩١)، البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٣٧، والبَغَوي (٣٢٨٤).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، فَرُبَّمَا قَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْبَةً، ارْتَجَّتْ لَهَا الْجَنَّةُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ، وَفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ، حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَجِيءَ بِهِمْ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ السَّدَخِ، أَوْ قَالَ: إِلَى نَهْرِ الْبَيْدَخِ، قَالَ: فَغُمِسُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ: ثُمَّ أُتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَعَدُوا عَلَيْهَا، وَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ فِيهَا بُسْرٌ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يَقْلِبُونَهَا لِشِقٍّ إِلاَّ أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا أَرَادُوا، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا، وَأُصِيبَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، حَتَّى عَدَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ، فَجَاءَتْ، قَالَ: قُصِّي عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ، فَقَصَّتْ، قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ تُعْجِبُ رَسُولَ الله ﷺ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، وَيَقُولُ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا، فَرُبَّمَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا، فَيَسْأَلُ عَنْهُ، فَإِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً صَالِحًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٥(١٢٤١٢) قال: حَدثنا بَهز. وفي (١٢٤١٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٣/ ٢٥٧(١٣٧٣٣) قال: حَدثنا عفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٧٦) قال: حَدثني هاشم بن القاسم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٩) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤١٢).

(٢) اللفظ للنسائي.

حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٦٠٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

خمستهم (بَهز، وهاشم أَبو النَّضر، وعَفان، وأَبو هِشام الـمَخزومي، وشَيبان) عن سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

***

القُرآن

١٢٨١- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ، حَتَّى تُوُفِّيَ، أَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ اللهَ، تَعَالَى، تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ، حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٦(١٣٥١٣). والبُخاري ٦/ ٢٢٤(٤٩٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ٢٣٨(٧٦٢٧) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، والحَسن بن علي الحُلواني، وعَبد بن حُميد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٩٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور.

خمستهم (أَحمد، وعَمرو، والحَسن، وعَبد، وإِسحاق) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح بن كَيسان، عن ابن شِهاب، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١١٧٤)، وتحفة الأشراف (٤٢٩)، وأطراف المسند (٣١٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٢٥).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (١٤٢٥)، وتحفة الأشراف (١٥٠٧)، وأطراف المسند (٩٧٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٣٨)، والبَيهَقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٣٣.

١٢٨٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ[١]: أَتَاهُ رَجُلٌ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ[٢]، كَمِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُذْ وَعَيْتُهَا مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

«لَقَدْ قُبِضَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ».

أخرجه ابن حِبَّان (٤٤) قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عن عَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق، عن الزُّهْري، فذكره.

***

١٢٨٣- عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٧(١٢٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن بُدَيل العُقَيلي. وفي ٣/ ١٢٧(١٢٣١٧) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن بُدَيل بن مَيسَرة. وفي ٣/ ٢٤٢(١٣٥٧٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن بُدَيل بن مَيسَرة العُقَيلي. و«الدَّارِمي» (٣٥٩٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا الحَسن بن أَبي جَعفر. و«ابن ماجَة» (٢١٥) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن بُدَيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٩٧٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عن عَبد الرَّحَمَن، قال: حَدثني عَبد الرَّحَمَن بن بُدَيل بن مَيسَرة.

---

(١) القائل؛ هو عبد الرحمن بن إِسحاق.

(٢) أبو بكر؛ هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، الزهري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للدارمي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، والحَسن) عن بُدَيل بن مَيسَرة، فذكره[1].

* * *

١٢٨٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ».

قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ: مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: أُبَيٌّ، وَمُعَاذٌ، وَزَيْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ»[4].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٣(١٣٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي ٣/ ٢٧٧ (١٣٩٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة (ح) وحَدثنا حَجاج، قال: سَمِعتُ شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٤٥(٣٨١٠) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢٣٠(٥٠٠٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٧/ ١٤٩(٦٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٤٢٣) قال: حَدثني أَبو داوُد،

---

(١) المسند الجامع (١١٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٤١)، وأطراف المسند (١٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٣٨)، والبزار (٧٣٦٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٦٨٨ و٢٦٨٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٤٢٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٠٠٣).

(٤) اللفظ للنسائي (٨٢٢٨).

سُليمان بن مَعْبَد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: قال هَمَّام[1]. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٩٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٨٢٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣١٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٥٥) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧١٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، عن شُعبة.

ثلاثتهم (سَعيد، وشُعبة، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قال البُخاري، عَقِب (٥٠٠٣): تَابَعَهُ الفَضل، عن حُسين بن واقد، عن ثُمامَة، عن أَنس.

---

(١) تصحف في طبعات التركية، وعبد الباقي، ودار المغني، إلى: «حَدثنا همام، قال: قلتُ لأنس بن مالك»، سقط منه: «حدثنا قتادة»، وأثبتها محقق الطبعة التركية على الحاشية، وأشار إلى نسخة، وهو على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٢٢٢/ أ)، وطبعَتَيْ عالم الكتب (٦٤٢٣)، والمكنز (٦٤٩٥)، و«تحفة الأشراف» (١٤٠١).

وقال الحُميدي: أخرجاه، يعني البخاريَّ، ومسلمًا، من حديث همام، عن قتادة. «الجمع بين الصحيحين» ٢/ ٥٦٩.

وقال ابن كثير: قال البخاري: حدَّثَنا حفص بن عمر، قال: حَدثنا همام، قال: حَدثنا قتادة، قال: سألت أَنس بن مالك، وذكر الحديثَ.

ورواه مسلم من حديث همام، قال: حَدثنا قتادة، قال: سألت. «فضائل القرآن» صفحة (١٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٩)، وتحفة الأشراف (١٢٤٨ و١٤٠١)، وأطراف المسند (٨٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٣٠)، والطَّبراني (٣٤٨٨)، والبَيهَقي ٦/ ٢١١.

- قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية هَمَّام، عنه، ورواية شُعبة عنه، عند مُسلم، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَنسٍ، قَالَ:

«افْتَخَرَ الحَيَّانِ مِنَ الأَنصَارِ الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الأَوْسُ: مِنَّا غَسِيلُ الـمَلائِكَةِ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خزيمة بْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَتِ الخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ، جَمَعُوا القُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ».

فجعل رواية أَنس، عن الأَوس، والخزرج[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بهِ عَبد الوَهَّاب بن عطاء، عنه، أَي عن سعيد، عن قَتادة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٩٩٤).

* * *

١٢٨٥ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَثُمَامَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ».

قَالَ: وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٥٩٤٧)، والمطالب العالية (٣٩١٩).

أخرجه البزار (٧٠٩٠)، والطَّبراني (٣٤٨٨)، وأَبو نُعيم ٢/ ٤٨٦.

أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٣٠(٥٠٠٤) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنى، قال: حَدثني ثابت البُناني، وثُمامَة، فذكراه[١].

* * *

١٢٨٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ غِنًى لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلاَ غِنًى دُونَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش، عن يزيد بن أَبَان، عن الحَسن، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حاتم بن إِسماعيل، عن شَريك، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، عَن أَنس.

وخالفه أَبو مُعاوية الضَّرير، فرواه عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، عن الحسن، مُرسَلًا.

وقال زيد بن الحُباب: حَدثنا أَصحابُنا، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، عَن أَنس.

وقول أَبي مُعاوية أَشبهها بالصواب. «العلل» (٢٤٣٨).

* * *

١٢٨٧- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٣).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٦.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٥٨، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٩٥٧)، والمطالب العالية (٣٤٩٨).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٤١)، والقضاعي (٢٧٦)، والبَيهَقي في «شعب الإيمان» (٢٦١٤).

«مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٣) عن مَعمر، عن أَبان، عَن أَنس، أَو عَن الحسَن، فذكره[١].

***

١٢٨٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبَيِّنٌ، قَالَ: أَمَا إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِ الله، قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الطُّوَالَ»[٢].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٤٤) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار. و«ابن خُزيمة» (١١٣٦) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي. و«ابن حِبَّان» (٣١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار.

كلاهما (الحَسن بن الصَّبَّاح، وعلي بن سَهل) قالا: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عن سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٣].

***

١٢٨٩- عَنْ وَفَاءٍ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ نَقْرَأُ، فِينَا الْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ، وَالأَسْوَدُ والأَبْيَضُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ، تَقْرَؤُونَ كِتَابَ الله، وَفِيكُمْ رَسُولُ الله

---

(١) أَنس، عن النبي ﷺ، متصلٌ، والحسن البصري، عن النبي ﷺ، مرسلٌ.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (١١٨٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٤، والمطالب العالية (٥٩٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٤٢٧).

ﷺ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُثَقِّفُونَهُ كَمَا يُثَقِّفُونَ الْقِدْحَ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهُمْ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٦(١٢٥١٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوادَة، عن وَفَاء الخَولانيِّ، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٥(١٢٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن بَكر بن سَوادَة، عَن أَبي حَمزة الخَولاَنيِّ، عَن أَنسِ بن مالِكٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ، يَعنِي رَسُولَ الله ﷺ، وَتَقْرَؤُونَ كِتَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ، وَالْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ، وَسَيَأْتِي زَمَانٌ يَقْرَؤُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ، يَتَثَقَّفُونَهُ كَمَا يُتَثَقَّفُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهمْ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهَا».

ـ جعله عن أَبي حمزة الخولاني، بدل: وفاء الخولاني[1].

ـ **فوائد:**

ـ رواه ابن لَهِيعَة أَيضًا، وعَمرو بن الحارث، عن بَكر بن سَوادَة، عن وَفَاء بن شُرَيح، عن سَهل بن سَعد، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٢٩٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ، وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٧٣) عن عَبد الله بن الـمُحَرَّر، عن قَتادة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦)، وأطراف المسند (١٠٥٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٤.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٧١.

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٨٠).

- فوائد:

- قال البزار: وحديث عَبد الله بن مُحَرَّر، لا نعلمُ رواهما أَحَدٌ، عَن قَتادة، عَن أَنس غيره، وهُو ضعيفُ الحديث جدًّا، وَإنما يُكتب من حديثه ما ليس عند غيره. «مُسنده» (٧٢٨١).

* * *

● حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ، قَالَ:

«فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْأَلُ عَنْهُمْ، أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ...». الحديث.

تقدم من قبل.

● وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، أَبي مُوسى الأَشعري، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٢٩١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمَ، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلاَّ مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ الله، فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، لَـمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَـمَّا هَرَبَ

مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ، فَحَفَرُوا لَهُ، وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، فَأَلْقَوْهُ».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمرانَ، قَالَ: فَكَانَ يَكْتُبُ لِنَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ: فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا أَرَى يُحْسِنُ مُحَمَّدٌ إِلاَّ مَا كُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ الله، فَأَقْبَرُوهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، قَالُوا: هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، إِنَّمَا لَمْ يَرْضَ دِينَهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا، فَأَتَوْهُ، قَالَ: فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، قَالَ: فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فِي الأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، وَأَنَّهُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَلْقَوْهُ»[1].

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٦(٣٦١٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٩١٩) قال: حَدثنا جَعفر.

كلاهما (أَبو مَعمر، وجَعفر بن مهران السباك) عن عَبد الوارث بن سعيد، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[2].

***

١٢٩٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَرَفَعُوهُ، وَقَالُوا: هَذَا كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، وَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ الله عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ

---

(١) اللفظ لأبي يعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٢٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٥١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٢٧.

فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ: سَمِيعًا، يَقُولُ: كَتَبْتُ سَمِيعًا بَصِيرًا، قَالَ: دَعْهُ، وَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ: عَلِيمًا حَكِيمًا، كَتَبَ: عَلِيمًا حَلِيمًا (قَالَ حَمَّادٌ: نَحْوَ ذَا) قَالَ: وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمرانَ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَذَهَبَ فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ: لَقَدْ كُنْتُ أَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ مَا شِئْتُ، فَيَقُولُ: دَعْهُ، فَمَاتَ فَدُفِنَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا فَوْقَ الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا عَلِيمًا، كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كَتَبْتَ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: دَعْهُ، قَالَ: وَكَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَذَهَبَ بَعْدُ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ، قَدْ كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ، فَأَكْتُبُ غَيْرَ مَا يَقُولُ، فَيَقُولُ لِي: مَا كَتَبْتَ؟ فَأَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: دَعْهُ. فَمَاتَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دُفِنَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَذَهَبْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ كَاتِبًا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحِقَ بِالـمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: هَذَا كَاتِبُ مُحَمَّدٍ، اخْتَارَ دِينكُمْ فَأَكْرِمُوهُ، قَالَ: فَأُكْرِمَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَحَفَرُوا لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأَرْضُ، ثُمَّ حُفِرَ لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأَرْضُ، فَأُلْقِيَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٣٥٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٠٨).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٥٥).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٨١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٤٥ (١٣٦٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٧٩) قال: حَدثني هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٢٨١) قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٣٥٥) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٨/ ١٢٤ (٧١٤١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن سَلَمة) عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: الرواية الأولى صحيحة، وما عداها فمنكر المتن وشاذ، ولا يصح نسبته أصلاً للنبي ﷺ، إذ كيف يعقل مسلمٌ، أنعم الله عليه بالهداية، أَن يقرأ: «... فَإِذا أَملَى عَلَيهِ سَمِيعًا عَلِيمًا، كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَو نَحو هَذا، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ما كَتَبتَ؟ فَيَقُولُ: كَذا وكَذا، قال: فَيَقُولُ: دَعهُ...»، هذا الرجل قام بتغيير وحي الله، فكيف يقره النبي ﷺ على ذلك، حاشاه، وهو الصادقُ الأمين، وأين:

﴿إِنَّا نَحنُ نَزَّلنا الذِّكرَ وإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾؟.

و: ﴿ولَو تَقَوَّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ. لأَخذنا مِنهُ بِاليَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعنا مِنهُ الوتِينَ. فَما مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنهُ حاجِزِينَ﴾؟.

واقرأ هذا الحديث: عَن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ، عَنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذا أَتَيتَ مَضجَعَكَ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضطَجِع عَلَى شِقِّكَ الأَيمَنِ، ثُمَّ قُلِ: اللهمَّ أَسلَمتُ وجهِي إِلَيكَ، وفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ، وأَلجَأتُ ظَهرِي

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٤٢٥)، وأطراف المسند (٣٢٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٣٢)، والبَيهَقي، في «الدلائل» ٧/ ١٢٦.

إِلَيكَ، رَغبَةً ورَهبَةً إِلَيكَ، لاَ مَلجَأَ ولاَ مَنجا مِنكَ إِلاَّ إِلَيكَ، اللهمَّ آمَنتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ، وبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ، فَإِن مُتَّ مِن لَيلَتِكَ، فَأَنتَ عَلَى الفِطرَةِ، واجعَلهُنَّ آخِرَ ما تَتكَلَّمُ بِهِ، قال: فَرَدَّدتُها عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغتُ: اللهمَّ آمَنتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ، قُلتُ: ورَسُولِكَ، قال: لاَ، ونَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ».

فإذا كان النبيُّ ﷺ لم يقبل تبديل: «ونَبِيِّك» بـ «ورَسُولِكَ»، في كلامه، والمعنى واحد، فكيف يقبله في كلام الله سبحانه وتعالى؟!!.

وهذا الحديث: عَنْ عُبَيدِ الله بن عَبد الله، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كانَ رَسُولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ، وكانَ أَجودُ ما يَكُونُ فِي رَمَضانَ حِينَ يَلقاهُ جِبرِيلُ، وكانَ يَلقاهُ فِي كُلِّ لَيلَةٍ مِن رَمَضانَ، فَيُدارِسُهُ القُرآنَ، فَلَرَسُولُ الله ﷺ أَجودُ بِالخَيرِ مِنَ الرِّيحِ الـمُرسَلَةِ.

فعند مُدارسة جبريل، ألم يقف عند هذا الذي تم تبديله من كلام رب العالمين، الذي أُحكمت آياته ثم فُصلت من لدن حكيم خبير.

والطامة الكبرى؛ ما جاء في رواية حُميد التالية أن النَّبيَّ ﷺ كان يقول للرجل: «اكتُب كَيفَ شِئتَ»، والله؛ إن هذا لَعَين الكذب أن يُنسب للرسُول محمد الصادق الأَمين ﷺ.

***

١٢٩٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا، يَعنِي عَظُمَ، فَكَانَ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، يُمْلِي عَلَيْهِ: غَفُورًا رَحِيمًا، فَيَكْتُبُ: عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: اكْتُبْ كَذَا وَكَذَا، اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ، وَيُمْلِي عَلَيْهِ: عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ: أَكْتُبُ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ فَيَقُولُ: اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ، فَارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الإِسْلاَمِ، فَلَحِقَ بِالـمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ،

إِنْ كُنْتُ لأَكْتُبُ مَا شِئْتُ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الأَرْضَ لَمْ تَقْبَلْهُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّهُ أَتَى الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَهُ مَنْبُوذًا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: قَدْ دَفَنَّاهُ مِرَارًا، فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ١٢١ (١٢٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمِي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

ثلاثتهم (يزيد، وعَبد الله بن بَكر، ومُعتَمِر) عن حُميد، فذكره[2].

ـ صَرَّحَ حُميد بالسَّماع، عند ابن حِبَّان.

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٢٩٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ:

«كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يَمُدُّ بِـ ﴿بِسْمِ الله﴾، وَيَمُدُّ بِـ ﴿الرَّحْمَنِ﴾، وَيَمُدُّ بِـ ﴿الرَّحِيمِ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢٠(٨٨٢٠) و١٠/ ٥٢٤(٣٠٧٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن حازم الأَزدي. و«أَحمد» ٣/ ١١٩(١٢٢٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٢)، وأطراف المسند (٤٦٠ و٨٧١٣ م١).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٠٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٣٦٦).

حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٣/ ١٢٧ (١٢٣٠٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٣/ ١٣١ (١٢٣٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن جَرير بن حازم. وفي ٣/ ١٩٢ (١٣٠٣٣) و٣/ ٢٨٩ (١٤١٢٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا جَرير، يعني ابن حازم. وفي ٣/ ١٩٨ (١٣٠٨١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني جَرير بن حازم الأَزدي، أَبو النَّضر. و«البُخاري» ٦/ ٢٤١ (٥٠٤٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣١٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا جَرير بن حازم الأَزدي. وفي ٦/ ٢٤١ (٥٠٤٦)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣١١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان، قالا: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجَة» (١٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَبو داوُد» (١٤٦٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (١٠٨٨ و٨٠٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن جَرير بن حازم. وفي (٣٠٤٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٣١٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٦٣١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى، وجَرير بن حازم.

كلاهما (جَرير، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٨)، وتحفة الأشراف (١١٤٥ و١٤٠٩)، وأطراف المسند (٨٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٤٧)، والروياني (١٣٦١ و١٣٦٣)، والدَّارَقُطني (١١٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٥٢، والبَغوي (١٢١٤).

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ يَحيَى بن معين، عن جَرير بن حازم؟ فقال: ليس به بَأْسٌ. فقلتُ له: إِنه يُحَدِّث عن قَتَادَة، عن أَنس، أَحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيءٍ، هو عن قَتَادَة ضَعِيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩١٢).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٤٦، في ترجمة جرير بن حازم، عن قتادة، وقال: جرير بن حازم له أَحاديث كثيرة عن مشايخه، وَهو مستقيم الحديث، صالح فيه، إِلا روايته عن قتادة، فإِنه يروي أَشياء عن قتادة لا يرويها غيره.

- قلنا: قد تابع جريرًا، في هذه الرواية، همام بن يحيى.

***

١٢٩٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ - وَأُرَاهُ قَالَ: وَعُثْمَانَ - كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن أَبَان، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد الرَّمْلي، عن يُونُس بن يزيد، عن الزُّهْري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حديث الزُّهْري، عن أَنس بن مالك، إِلاَّ من حديثِ هذا الشَّيخ، أَيوب بن سُويد الرَّملي.

وقد رَوَى بعض أَصحابِ الزُّهْري، هذا الحديث، عن الزُّهرِي؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

وقد رَوَى عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور، في «التفسير» (١٦٩).

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (١٧١٥).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويهِ الزُّهْريُّ، واختُلِف عَنهُ؛

فَرواهُ عَبد العَزيزِ بن الحُصَين، وبَحر السَّقاء، عَن الزُّهْريّ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرةَ.

وَقال هُشَيم: عَن رَجُل، عَن الزُّهْريّ، عَن سالم، عَن أَبيه.

وقال أَبو بَكرِ بن عَياش: عَن سُليمان التَّيميّ، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والبَراءِ بن عازِبٍ.

وقيل: عَن أَبي بَكرِ بن عَياش، عَن سُليمان، عَن الزُّهْريّ، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن البَراء.

وقال أَيوب بن سُويد الرَّمليّ: عَن يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن أَنس.

وَكَذَلِك قيل: عَن عُقَيل، وعَن أَبي مُطَرِّف، عَن الزُّهْريّ، ولا يَصِحُّ عَن الزُّهْريِّ ذَلِك.

والـمَحفُوظُ عَن الزُّهْريّ، أَنَّ النَّبيّ ﷺ، وأَبا بَكر، وعُمر، مُرسَلٌ. «العلل» (١٣٩٠).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سُليمان بن أَرقم، عن الزُّهْري، عَن سالم، عن أَبيه.

وكذلك قال هُشَيم، عن صاحبٍ له، عن الزُّهْري، عَن سالم، عن أَبيه.

وقال أَيُّوب بن سُويد: عن يُونُس، عن الزُّهْري، عَن أَنس.

وقال بَحر السَّقَّاء، وعَبد العزيز بن حصين: عن الزُّهْري، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال الكسائي: عَن أَبي بكر بن عياش، عن سُليمان التَّيمي، عن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، والبراء بن عازب.

والمحفوظ عن الزُّهْري مُرسَلًا. «العلل» (٣٠٢٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ أَيوب بن سُويد، عن يُونُس، عَنه. «أَطراف الغرائب والأفراد» (١٢٢٤).

***

١٢٩٦- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَهَا: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾».

نَصَبَ النَّفْسَ، وَرَفَعَ الْعَيْنَ[1].

(*) وفي رواية: «قَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٥(١٣٢٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو داوُد» (٣٩٧٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا. (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء. وفي (٣٩٧٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرني أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب. وفي (٢٩٢٩م) قال: حَدثنا سُويد. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٣٥٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وغيره.

سبعتهم (يَحيى، وعُثمان، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، وعلي بن نَصر، وسُوَيد بن نَصر، وأَبو بَكر، وإِسحاق) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد، عن أَبي عليّ بن يزيد، أَخي يُونُس بن يزيد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٩٧٦).

(٣) المسند الجامع (١١٨٠)، وتحفة الأشراف (١٥٧٢)، وأطراف المسند (٩٧٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (١٣٤ و ١٣٥)، والبزار (٦٣٤٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو علي بن يزيد، هو أخو يُونُس بن يزيد، وهذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، قال مُحمد، يَعني ابن إِسماعيل البُخاري: تَفَرَّدَ ابن الـمُبارك بهذا الحديث، عن يُونُس بن يزيد.

وهكذا قرأ أَبو عُبيد: والعينُ بالعينِ، اتباعًا لهذا الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا أَعلمُ أَحَدًا روى هذا الحديثَ عن يُونُس بن يزيد، غير ابن المبارك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ولا أَعلَمُ أَحَدًا رواه عن يُونُس بن يزيد غير ابن الـمُبارك، وأَبو علي بن يزيد مجهولٌ.

قال أَبي: يَرويه عُقَيل، عن الزُّهْري، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ.

قال أَبي: وأَهابُ هذا الحديث، عن النَّبي ﷺ، جدًّا.

قيل لأَبي: إن أَبا عُبيد يقول: هو حديثٌ صحيحٌ، فأَجاب بما وصفنا. «علل الحديث» (١٧٣٠).

***

١٢٩٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَزَلَ، وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهِ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»[1].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٩٥٧ و١٠٤٩١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم. و«ابن حِبَّان» (٧٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن آدم، غُندَر.

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٤٩١).

كلاهما (عُبيد الله بن عَبد الكَريم، أَبو زُرعَة الرَّازي، وأَحمد بن آدم) قالا: حَدثنا علي بن عَبد الحميد[1] الـمَعْني، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت البُناني، فذكره[2].

* * *

١٢٩٨- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ:

«فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُليم، عن زَيد العَمِّي، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٤٩، في ترجمة زيد بن الحَوارِي العَمِّي، وقال: ولعل هذا الحديث البلاء فيه من سلاَّمٍ الطويل، أَو منهما جميعًا، فإنهما ضعيفان.

ـ وأَخرجه في ترجمة سلاَّم بن سُليم، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتها لسلاَّم الطويل، عَمَّن رَوَى عَنهم، ما يتابع على شيء منها، ما كان عن زيد، وعن غيره. «الكامل» ٤/ ٣٠٩.

* * *

• حَدِيثُ حُمَيدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الـمَقَامِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) تَصَحَّف في المطبوع، من «السنن الكبرى» (١٠٤٩١) إلى: «عَليّ بن عَبد المجيد»، وهو على الصواب في الموضع (٧٩٥٧)، و«تحفة الأشراف» (٤٣٠)، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٦.

(٢) المسند الجامع (١١٨٨)، وتحفة الأشراف (٤٣٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٣٥٨ و٢٣٥٩).

(٣) المقصد العلي (٥٣٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٨، والمطالب العالية (٣٤٥٧).

١٢٩٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ قَالَ: قَالَ هَكَذَا».

يَعنِي أَنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفَ الْخِنْصَرِ.

قَالَ أَبِي: أَرَانَا مُعَاذٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا حُمَيْدُ؟ وَمَا أَنْتَ يَا حُمَيْدُ؟ يُحَدِّثُنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَقُولُ أَنْتَ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ؟[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾».

قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا وَأَمْسَكَ سُلَيمانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أَنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى، قَالَ: فَسَاخَ الْجَبَلُ ﴿وَخَرَّ مُوسى صَعِقًا﴾[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٥(١٢٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُثَنَّى، مُعاذ بن مُعاذ العَنبري. وفي ٣/ ٢٠٩(١٣٢١٠) قال: حَدثنا رَوْح. و«التِّرمِذي» (٣٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. وفي (٣٠٧٤م) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الوَرَّاق، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ.

ثلاثتهم (مُعاذ، ورَوْح، وسُليمان) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ، لا نعرفه إِلاَّ من حديث حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٨٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١١٩١)، وتحفة الأشراف (٣٨٠)، وأطراف المسند (٣٠٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٨٠ و٤٨١)، والبزار (٦٨٢٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَةَ، عن حديثٍ، رواه أَبو سَلَمة المِنقَري، عن حماد، عن ثابتٍ، عن أَنس، موقوفًا؛ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ قال: ساخ الجبل.

ورواه عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُحمد بن كَثير العَبدي، كلاهما عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ؛ أَنه قرأ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلجَبَلِ﴾، وذكر الحديث.

قال أَبو زُرعَةَ: كان أَبو سَلَمة يقول قبلنا: عن حَماد، عن ثابتٍ، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، إن شاء الله، فلما قرأْتُ عليه، لم يذكر فيه النَّبيَّ ﷺ، والصحيح مرفوعٌ. «علل الحديث» (١٧٥٩).

***

١٣٠٠- عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللهمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ، أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الـمَسْجِدِ الحَرَامِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٧٨(٤٦٤٨) قال: حَدثني أَحمد. وفي (٤٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن النَّضر. و«مُسلم» ٨/ ١٢٩(٧١٦٦).

ثلاثتهم (أَحمد بن النَّضر، ومُحمد، ومُسلم) عن عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الحميد صاحب الزِّيَادِي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١١٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٧٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «الدلائل» ٣/ ٧٥.

- في رواية أحمد بن النَّضر: «عَبد الحميد، هو ابن كرديد، صاحب الزِّيَادِي»، وفي رواية مُسلم: «عَبد الحميد الزِّيَادِي».

***

١٣٠١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَعثَ النَّبيُّ ﷺ مَرَّةً رَجُلاً إِلَى رَجُلٍ مِنْ فَرَاعِنَةِ الْعَرَبِ؛ أَنِ ادْعُهُ لِي، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ أَعْتَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُوكَ، قَالَ: أَرَسُولُ الله، وَمَا الله، أَمِنْ ذَهَبٍ هُوَ؟ أَمْ مِنْ فِضَّةٍ هُوَ؟ أَمِنْ نُحَاسٍ هُوَ؟ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا قَالَ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ، فَرَجَعَ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ الـمَقَالَةَ الأُولَى، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَتَرَاجَعَانِ الْكَلاَمَ بَيْنَهُمَا، إِذْ بَعَثَ الله سَحَابَةً حِيَالَ رَأْسِهِ، فَرَعَدَتْ وَوَقَعَتْ مِنْهَا صَاعِقَةٌ، فَذَهَبَتْ بِقِحْفِ رَأْسِهِ، وَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي الله وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، إِلَى رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ الـمُشْرِكِينَ، يَدْعُوهُ إِلَى الله، فَقَالَ: هَذَا الإِلَهُ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ، أَمِنْ فِضَّةٍ هُوَ، أَمْ مِنْ نُحَاسٍ؟ فَتَعَاظَمَ مَقَالَتُهُ فِي صَدْرِ رَسُولِ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى الله، فَرَجَعَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَادْعُهُ إِلَى الله، وَأَرْسَلَ الله عَلَيْهِ صَاعِقَةً، فَرَجَعَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ الله فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى الله، وَرَسُولُ الله فِي الطَّرِيقِ لاَ يَعْلَمُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الله قَدْ

(١) اللفظ للنسائي.

أَهْلَكَ صَاحِبَهُ. وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ﴾»[1].

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١١٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثني علي بن أَبي سارة. و«أبو يَعلَى» (٣٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، وغيره، قالوا: حَدثنا دَيْلَم بن غَزوَان. وفي (٣٣٤٢ و٣٤٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق ابن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا ابن أَبي سارة.

كلاهما (علي، ودَيْلَم) عن ثابتٍ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٢٥٣، في ترجمة علي بن أَبي سارة، وقال: ولا يُتابِعه إِلاَّ مَن هو مثله، أَو قريبٌ منه.

* * *

١٣٠٢ - عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ، فَقَالَ: ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ. ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ قَالَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ».

قَالَ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: صَدَقَ وَأَحْسَنَ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِقِنَاعِ جَزْءٍ، فَقَالَ: مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٣٤١).

(٢) تحفة الأشراف (٤٥٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٤١).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٩٢)، والبزار (٧٠٠٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٠٢)، والبَيهَقي، في «الدلائل» ٦/ ٢٨٣.

(٣) اللفظ للترمذي.

فَقَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ قَالَ: هِيَ الْحَنْظَلَةُ».

قَالَ شُعَيْبٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ فَقَالَ: كَذَلِكَ كُنَّا نَسْمَعُ[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٣١١٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١١٩٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيْل. و«أَبو يَعلَى» (٤١٦٥) قال: حَدثنا غَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٤٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع.

ثلاثتهم (أَبو الوليد، والنَّضر، وغَسَّان) عن حَماد بن سَلَمة، عن شُعيب، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قول أَنس: «إِنه أُتي بقناع جَزْء» أَراد به طبق رطب، لأَن أَهل الـمَدِينَة يُسمون الطبق القِنَاع، والرطب الجَزْءَ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣١١٩م١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن شُعيب بن الحَبحاب، عن أَبيه، عن أَنس بن مالك، نَحوَهُ، بمعناه، ولم يَرفَعهُ، ولم يذكر قول أَبي العالية.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح من حديث حَماد بن سَلَمة، ورَوَى غير واحد مثل هذا، مَوقُوفًا، ولا نعلم أَحدًا رَفَعَهُ غير حَماد بن سَلَمة، ورواه مَعمر، وحَماد بن زَيد، وغير واحد، ولم يرفعوه.

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣١١٩م٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن شُعيب بن الحَبحاب، عن أَنس، نَحوَ حديث قُتيبة، ولم يَرفَعهُ[2].

* * *

(١) اللفظ لابن حبان.
(٢) المسند الجامع (١١٩٢)، وتحفة الأشراف (٩١٦).

• حَدِيثٌ، فِي نُزُولِ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الـمَضَاجِعِ﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَنَسٍ، فِي نُزُولِ آيَةِ الْحِجَابِ.

سلف من رواية ثابت.

***

١٣٠٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يس﴾، وَمَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»(١).

أخرجه الدَّارِمي (٣٦٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٨٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وسُفيان بن وَكيع. وفي (٢٨٨٧م) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (مُحمد بن سَعيد، وقُتيبة، وسُفيان بن وَكيع) عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي، عن الحَسن بن صالح، عن هارون أَبي مُحمد، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن قَتادة، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وبالبَصرَة لا يعرفون من حديث قَتادة، إِلا من هذا الوجه، وهارون أَبو مُحمد، شَيخٌ مَجهولٌ.

- فوائد:

- قال الخلال: قال أَحمد بن حَنبل: هذا كلامٌ موضوعٌ. «المنتخب من كتاب العلل» (٥٠).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١١٨١)، وتحفة الأشراف (١٣٥٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٨٢)، والقضاعي (١٠٣٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٤٦٠ و٢٤٦١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ قُتيبة بن سَعيد، وابن أَبي شَيبة، عن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، عنِ الحسنِ بن صالحٍ، عن هارُون أَبي مُحمّدٍ، عن مُقاتِلٍ، عن قَتادة، عن أَنسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ؛ إِنَّ لِكُلِّ شيءٍ قلبًا، وقلبُ القُرآنِ ﴿يس﴾، ومَن قرأَ...، كذا قال.

قال أَبي: مُقاتِلٌ هذا هو مُقاتِلُ بن سُليمان رأَيتُ هذا الحديث في أَول كتاب وضعه مُقاتِل بن سُليمان وهو حديث باطل لاَ أَصل له.

قلتُ لأَبي: مُقاتِل أَدرك قَتادة؟ قال: وأَكبر من قَتادة: أَبو الزبير. «علل الحديث» (١٦٥٢).

***

١٣٠٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا الله ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ قَالَ: قَدْ قَالَ النَّاسُ، ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاَّس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٩٥) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد.

كلاهما (أَبو حَفص، عَمرو بن علي، والجَراح) عن أَبي قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، قال: حَدثنا سُهَيل بن أَبي حَزم القُطَعي، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

سَمِعْتُ أَبا زُرعَة يقول: روى عَفان، عن عَمرو بن علي حديثًا، ويُرْوَى في هذه الآية عن النَّبيِّ ﷺ، وأَبي بَكر، وعُمر، مَعْنى: استقاموا.

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٣٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢٠)، والبزار (٦٨٨٥).

١٣٠٥- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾.

قَالَ[2] الـمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَنِيئًا لَكَ مَا أَعْطَاكَ اللهُ، فَمَا لَنَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لِيُدْخِلَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَصْحَابُهُ يُخَالِطُونَ الْحُزْنَ والكَآبَةَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنَاسِكِهِمْ، وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾، قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَتَانِ هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا.

قَالَ: فَلَمَّا تَلاَهُمَا، قَالَ رَجُلٌ: هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِيُدْخِلَ الـمُؤْمِنِينَ والـمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾، حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠١(٣٨٠٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أحمد» ٣/ ١٢٢(١٢٢٥١) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام. وفي ٣/ ١٣٤

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٦٠).

(٢) القائل من هنا؛ هو عكرمة مولى ابن عباس، كما بين قتادة في الروايات التالية، وطريقه مرسلٌ.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٢٥١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٤٠١).

(١٢٤٠١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا همَّام. وفي ٣/ ١٩٧(١٣٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢١٥ (١٣٢٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا همَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٥/ ١٧٦(٤٦٦٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٤٦٦١) قال: وحَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا همَّام (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٣٢٦٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وأَبو الأَشعَث، عن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣٢ و٣٢٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: قال سَعيد. وفي (٣٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمر. وفي (٣٢٥٣) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٦٤١٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر.

ستتهم (همَّام، ومَعْمَر، وسَعيد، وشَيبان، وسُليمان، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره.

ـ صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، عند عَبد بن حُميد، ومُسلم (٤٦٦٠ و٤٦٦١).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٤/ ٤٢٩(٣٧٩٩٣) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ٢٧٥(١٣٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدَّثَنِي شعبة. و«البُخاري» ٦/ ١٦٩(٤٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن

بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٣٤) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سَعيد.

كلاهما (شُعبة، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عن قَتادة، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ قَالَ: الحُدَيْبِيَةُ»(١).

• وأَخرجه البُخاري ٥/ ١٦٠(٤١٧٢) قال: حَدثني أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ قَالَ: الحُدَيْبِيَةُ، قَالَ أَصْحَابُهُ: هَنِيئًا مَرِيئًا، فَمَا لَنَا؟ فَأَنْزَلَ الله: ﴿لِيُدْخِلَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَذَكَرْتُ لَهُ(٢)، فَقَالَ: أَمَّا ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ فَعَنْ أَنَسٍ، وَأَمَّا «هَنِيئًا مَرِيئًا» فَعَنْ عِكْرِمَةَ.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٣(١٢٨١٠). وأَبو يَعلَى (٣٢٥٢) قال: حَدثنا أَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي) عن حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني شُعبة، عَن قَتادة، عَن عِكرمةَ؛ أَنهُ قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ: هَنِيئًا مَرِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ الله، فَمَا لَنَا؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لِيُدْخِلَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) أي لقتادة

وَقَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي قَصَصِهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ لَـمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: هَنِيئًا لَكَ... هَذَا الْحَدِيثَ.

قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كُلُّهُ عَنْ أَنَسٍ، فَأَتَيْتُ الْكُوفَةَ، فَحَدَّثْتُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَقِيتُ قَتَادَةَ بِوَاسِطٍ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: أَوَّلُهُ عَنْ أَنَسٍ، وَآخِرُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ بِالْكُوفَةِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِذَلِكَ[1].

ـ جَعل بعضَه عن عِكرمة، مَولَى ابن عبَّاس[2].

* * *

١٣٠٦- عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ قَالَ: خَيْبَرَ[3]».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٥٨(٣٨٠٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَعفر، عَن قَتادة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَبو جَعفر؛ هو الرَّازي، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٨)، وتحفة الأشراف (١٢٠٨ و١٢٣٢ و١٢٧٠ و١٣٠٣ و١٣٤٢ و١٤١٨)، وأطراف المسند (٩٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٠١٥ و٧٠٥٥ و٧٠٥٦)، وأَبو عَوانة (٦٨٠٩-٦٨١٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٧٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٧ و٩/ ٢٢٢، والبَغوي (٣٨٠٠و٤٠١٩).

(٣) كذا ورد في طبعات مصنف ابن أبي شيبة، دار القبلة، والرُّشد (٣٧٨٧٠)، والفاروق (٣٧٨٨٨): «خيبر»، وفي الحديث السابق، ومصادر تخريجه: «الحُديبية».

(٤) أَخرجه ابن الـمُنذِر، في «الأَوسط» (٦٢٧٩).

١٣٠٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَصْحَابُهُ قَدْ خَالَطَهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ، قَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَسَاكِنِهِمْ، وَنَحَرُوا الْبُدْنَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَنِيئًا مَرِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٣٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحارث بن محمد بن عَبد الكَريم، بِمَرْوٍ، قال: حَدثنا الحُسين بن سَعيد، ابن بنت علي بن الحُسين بن واقد، قال: حَدثني جَدِّي علي بن الحُسين بن واقد، قال: حدثني أَبي، قال: قال سُفيان: وحَدثني الحَسن، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ عَبدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ...» الْحَدِيثَ، وَنُزُولَ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٠٨- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ»[2].

---

(١) أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٩٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٨٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ، حَتَّى رَأَوْا حِرَاءً بَيْنَهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً، فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فَنَزَلَتِ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ يَقُولُ: ذَاهِبٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، قَالَ: قَدِ انْشَقَّ زَمَنَ رَسُولِ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٠٧ (١٣١٨٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٢٠ (١٣٣٣٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٣٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» ٤/ ٢٥١(٣٦٣٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وقال لي خَليفة: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ٦٢(٣٨٦٨) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٦/ ١٧٨(٤٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٨/ ١٣٣(٧١٧٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٧١٧٩) قال: وحَدثنيه مُحمد بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٦٨).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٩٣٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٩٥٩).

رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٧١٨٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٧٨ (١٤٠٠٣) قال: حَدثني أَبو عَبد الله السُّلَمي، قال: حَدثني أَبو داوُد، عن شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن مُحمد، وهو ابن ثَور، عن مَعمر (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي (٣١١٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣١٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وحَرَمي، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

أَربعتهم (مَعمر، وشَيبان، وسَعيد، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية أَبي داوُد، عن شُعبة، ورواية سَعيد، عنه، عند البُخاري (٣٦٣٧).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٧٥(١٣٩٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحجَّاج. و«البُخاري» ٦/ ١٧٨(٤٨٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ١٣٣(٧١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح)

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠٠ و١٢٦٦ و١٢٩٧ و١٣٣٤)، وأطراف المسند (٨٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٠٧٢)، والبزار (٧٠٤٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٨١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤، والبَغوي (٣٧١١).

وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٥٤) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وحجَّاج بن مُحمد، ويَحيى بن سَعيد) عن شُعبة، قال: سَمِعتُ قتادة، يُحَدِّثُ عَن أَنس بنِ مالِكٍ، أَنهُ قَالَ: انشَقَّ القَمَرُ فِرقَتَيْن[1].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ القَمَرُ مَرَّتَيْنِ»[2].

لم يذكر: «عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ الله لَكَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

تقدم من قبل.

***

١٣٠٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدِلَتْ لهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٩٥٨).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) في نسخة القادرية الخطية، لمسند أَحمد، وبعض الطبعات: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين»، وقوله: «على عهد رسول الله ﷺ» لم يرد في نسخة الظاهرية، ويؤيده رواية مسلم ٨/ ١٣٣ (٧١٨٠)، إذ فصل الأمر، فقال: حدثنا محمد بن الـمُثنى، حدثنا محمد بن جعفر، وأَبو داوُد (ح) وحدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وأَبو داوُد، كلهم عن شعبة، عن قتادة، عن أَنس، قال: انشق القمر فرقتين.
وفي حديث أَبي داوُد: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى الحَرَشي البَصري، قال: حَدثنا الحَسن بن سَلْم بن صالح العِجلي، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث هذا الشَّيخ الحَسن بن سَلْم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢١، في ترجمة الحسن، وقال: الحَسن بن مُسلم بن صالحِ العِجلي، عن ثابتٍ، مجهولٌ في النقل، وحديثُه غير محفوظ.

ـ وقال المِزِّي: الحَسن بن سَلْم بن صالح العِجلي البَصري، ويُقال: الحَسن بن سَيار بن صالح، ويُقال: حَسن بن صالح، يُنسب إِلى جَدِّه، ويُقال: غير ذلك. «تهذيب الكمال» ٦/ ١٦٦.

***

١٣١٠- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَأَلَ رَجُلاً مِنْ صَحَابَتِهِ، فَقَالَ: أَيْ فُلاَنُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴿الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: تَزَوَّجْ. تَزَوَّجْ. تَزَوَّجْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٥١٦ و٢٥١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٤٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبُعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: تَزَوَّجْ. تَزَوَّجْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ رُبُعُ الْقُرْآنِ، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ رُبُعُ الْقُرْآنِ، وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ رُبُعُ الْقُرْآنِ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٦(١٢٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٢١(١٣٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث. و«التِّرمِذي» (٢٨٩٥) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي البَصري، قال: حَدثني ابن أَبي فُدَيك.

ثلاثتهم (سُفيان، وعَبد الله، وابن أَبي فُدَيك) عن سَلمَة بن وَردان، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٥٨، في ترجمة سَلمة بن وَردان، وقال: ولسَلَمة بن وَردان غير ما ذكرتُ من الحديث وليس بالكثير، وفي متون بعض ما يرويه أَشياء مُنكرة، ويُخالف سائرَ الناس.

* * *

١٣١١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥١٦).

(٣) المسند الجامع (١١٨٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٠)، وأطراف المسند (٦٠٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٧.

والحديث، أخرجه البزار (٦٢٤٧)، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٥١٥ و٢٥٣٠).

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

أخرجه ابن ماجة (٣٧٨٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن جَرير بن حازم، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن جَرير بن حازم؟ فقال: ليس به بَأْسٌ. فقلتُ له: إِنه يُحَدِّث عن قَتادَة، عن أَنس، أَحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيءٍ، هو عن قَتادَة ضَعِيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩١٢).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٤٨ و٣٤٩، في ترجمة جرير بن حازم، وقال: لاَ يُتابعُ جريرًا أَحَدٌ، وقال: وهو مستقيمُ الحديث، صالحُ فيه، إِلاَّ روايته عن قتادة، فإِنه يروي أَشياء عن قتادة لا يرويها غيرُه.

***

١٣١٢ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي اللَّيْلَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾؟ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ».

قَالَ: وَقَالَ: «لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِّيفٍ، وَالْعَرِّيفُ فِي النَّارِ».

قَالَ: «وَيُؤْتَى بِالشُّرْطِيِّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: ضَعْ سَوْطَكَ، وَادْخُلِ النَّارَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فِي لَيْلَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٨٤)، وتحفة الأشراف (١١٥٠).

والحديث، أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٧٣٠).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٤١٣٦).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤١١٨).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٨١ و٤١٣٦) قال: حَدثنا أَبو إبراهيم التَّرجُماني، إِسماعيل بن إبراهيم. وفي (٤١١٨) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري.

كلاهما (أَبو إبراهيم، وقَطَن) عن عُبَيس بن مَيمون القُرَشي، قال: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، فذكره[1].

***

١٣١٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَتَيْ مَرَّةٍ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَن قَرَأَ فِي يَوْمٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِئَتَيْ مَرَّةٍ، كُتِبَ لَهُ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةِ حَسَنَةٍ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[3].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

كلاهما (مُحمد بن مَرزوق، وأَبو الرَّبيع) عن حاتم بن مَيمون، أَبي سَهل، عن ثابتٍ، فذكره[4].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث ثابتٍ، عن أَنس، وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير هذا الوجه أَيضًا عن ثابت.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٧٠ في ترجمة حاتم بن مَيمون، وقال: يَروي عن ثابتٍ البُناني أَحاديث لا يرويها غيرُه.

***

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٧، والمطالب العالية (٢١٦٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢١٢ و٥٩١٩).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (١١٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٨١).

وهذا؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٥٤٧، ٢٥٤٨).

١٣١٤- عَنْ أُمِّ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيَّةِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٠٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، عن نُوح بن قَيس، عن مُحمد العَطار، عن أُمِّ كَثير الأَنصارِيّة، فذكرته[١].

***

١٣١٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ، فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً، يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، يَقْرَأُ بِهَا، افْتَتَحَ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ، ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَّهَا تُجْزِيكَ، حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا، وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، قَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ، وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِي الصَّلاَةِ، فِي كُلِّ سُورَةٍ، وَهُوَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، قَالَ: حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٩١٧).

والحديث؛ أخرجه ابن نصر المروزي، في «قيام الليل» (١٩٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَاهُنَا رَجُلاً لاَ يُصَلِّي صَلاَةً، إِلاَّ قَرَأَ فِيهَا: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِنْهَا مَا يُفْرِدُهَا، وَمِنْهَا مَا يَقْرَأُهَا مَعَ سُورَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّهَا، قَالَ: حُبُّهَا إِذًا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤١(١٢٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي (١٢٤٦٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٣/ ١٥٠ (١٢٥٤٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا الـمُبارك. و«عَبد بن حُميد» (١٣٠٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبارك بن فَضالة. وفي (١٣٧٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن عاصم الكِلاَبِي، قال: حَدثنا الـمُبارك بن فَضالة. و«الدَّارِمي» (٣٧٠٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُبارك بن فَضالة. و«البُخاري»، تَعلِيقًا، ١/ ١٩٦(٧٧٤م) قال: وقال عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٢٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٩٠١م) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن الأَشعَث، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٣٥) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣٣٣٦) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة. و«ابن خُزيمة» (٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا عَبد العزيز، يعني ابن مُحمد، عن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٧٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٤٥٩).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٧٥).

مُبارك بن فَضالة. وفي (٧٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (الـمُبارك بن فَضالة، وعُبيد الله بن عُمر) عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، من هذا الوجه، من حديث عُبيد الله بن عُمر، عن ثابتٍ البُناني.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل، وذكر الدَّرَاوَرْدِي، فقال: ما حَدَّثَ عن عُبيد الله بن عُمر، فهو عن عَبد الله بن عُمر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٩٥.

قلنا: وعُبيد الله ثِقةٌ، وعَبد الله بن عُمر العُمَرِي ضعيفٌ.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، ومُبارك بن فَضالة، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُما حَماد بن سَلَمة، فَرَواهُ عَن ثابت، عَن حَبيب بن سُبَيعَة، عَن الحارِث مُرسلًا.

وحَماد بن سَلَمة أَشبَهُ بالصَّواب. «العلل» (٢٣٨١).

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ الأَرْضَ، فَلَمْ يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلاَ أَكَمَةٌ إِلاَّ تَضَعْضَعَتْ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ، بِمَ نَالَ

---

(١) المسند الجامع (١١٨٦ و١١٨٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٧ و٤٦٤)، وأطراف المسند (٢٨٥).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٧٠ و٦٩٩٩)، وأَبو عَوانة (٣٩٥١ و٣٩٥٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٦٠، والبَغوي (١٢١٠).

هَذِهِ الـمَنْزِلَةَ مِنَ اللهِ؟ قَالَ: بِحُبِّهِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٣١٦- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا عَدِي بن أَبي عُمارة، قال: حَدثنا زِياد النُّميري، فذكره[١].

***

السُّنَّة

١٣١٧- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ وَعَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ، فَقَالَ: لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ، قَالَ: فَخَرَجَ شِيصًا، فَمَرَّ بِهِمْ، فَقَالَ: مَا لِنَخْلِكُمْ؟ قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٢٣(٢٥٤٣٣) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٧/ ٩٥ (٦٢٠٣ و٦٢٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، كلاهما عن الأَسوَد بن عامر، قال أَبو بَكر: حَدثنا أَسود بن عامر. و«ابن ماجَة» (٢٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٢٣ و٦٠٦٥)، والمطالب العالية (٣٣٩٠).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٦٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٤٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

عَفان[1]. وفي (٣٥٣١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (عَفان، والأَسْوَد، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أَنس بن مالك (ح) وهِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن عائشة، فذكراه.

• أخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابتٍ، عَن أَنسٍ، قَالَ:

«سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ أَصْوَاتًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: لَوْ تَرَكُوهُ فَلَمْ يُلَقِّحُوهُ لَصَلَحَ، فَتَرَكُوهُ فَلَمْ يُلَقِّحُوهُ، فَخَرَجَ شِيصًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: تَرَكُوهُ لِمَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ».

ليس فيه حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها[2].

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ».

تقدم من قبل.

***

العِلْم

١٣١٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) كذا في المطبوع، ونسختنا الخطية، الورقة (١٦٩)، زاد فيه: «حدثنا عَفان»، وفي رواية ابن حِبَّان، من طريق أَبي يَعلَى، قَالَ: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، ليس بينهما: «حدثنا عَفان»، وعَبد الأَعلى بن حَماد يروي عن حَماد بن سَلَمة بلا واسطة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٣٤٨، والله أعلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٦ و١٧١٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٨ و١٦٨٧٥)، وأطراف المسند (٢٩٩).

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

أخرجه ابن ماجة (٢٢٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«أبو يَعلَى» (٢٨٣٧) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد.

كلاهما (هِشام، وسَهل) قالا: حَدثنا حَفص بن سُليمان، قال: حَدثنا كَثير بن شِنظِير، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الخلال: قال الحسن بن علي بن الحسن: إنه سأَل أَبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل، عن طلب العلم فريضة، قال: لا يثبُت عندنا فيه شيءٌ. «المنتخب من كتاب العلل» (٦٢).

ـ وقال البزار: أَمَّا ما يُذكر عن النَّبي ﷺ أَنه قال: طَلَب العلم فريضةٌ على كل مسلم، فقد رُوي عن أَنس من غير وجه، وكُل ما يُروى فيها عن أَنس، فغير صحيحٍ. «مسنده» (٩٤).

ـ وقال أَيضًا: وهذا الحديث إنما رواه عن كثير، حَفص بن سليمان، وحفص لَيِّن الحديث جِدًّا، وكل ما يُروى عن أَنس في طلب العلم فريضة، فأَسانيدُها لَيِّنةٌ كلها، وإِنما ذكرنا هذا الحديث لنُبين العلة فيه، وأَنه قد رواه مُحمد، عن أَنس. «مسنده» (٦٧٤٦).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٢١٤)، وتحفة الأشراف (١٤٧٠).

وهذا؛ أَخرجه البزار (٦٧٤٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٧٣، في ترجمة حَفْص بن سُليمان، وذكر أَنه لم يروه عن كثير بن شنظير، غير حفص بن سليمان، وقال: وهذه الأَحاديث يرويها حفص بن سليمان، ولحفص غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه، عَمَّن رَوَى عَنهم، غير محفوظة.

ـ وأَخرجه أَيضًا ٧/ ٢١٠، في ترجمة كثير بن شنظير، وقال: وهذا عن كثير بن شنظير، بهذا الإِسناد، لا أَعلم رَوَى عَنه غير حفص هذا.

***

١٣١٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٠٣) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عن رجلٍ من أَهل الشَّام، عن قَتادة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٣٢٠- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا زِياد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ زِياد؛ هو ابن عَبد الله النُّمَيري.

***

١٣٢١- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى يَرْجِعَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٤٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خالد بن يزيد العَتَكي، عن أَبي جَعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أَنس، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، ورواه بعضُهم فلم يَرفَعهُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٢٣٣، في ترجمة خالد بن يزيد، وقال: لا يُتابَعُ على كَثير من حديثه.

* * *

١٣٢٢- عَنْ أَبِي حَفْصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الأَرْضِ، كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ، أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٧(١٢٦٢٧) قال: حَدثنا هَيثَم بن خارجة، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عن عَبد الله بن الوليد، عن أَبي حَفص حدَّثه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَبو حفص، عن أَنس، وعنه عَبد الله بن الوليد التُّجِيبي، ذكره ابن أَبي حاتم هكذا في الكنى ولم يسمه.

قلتُ، القائل ابن حَجَر: يجوز أَن يكون هو عُمر بن عَبد الله بن أَبي طلحة؛ فإن ابنه حفصًا يُقال له: ابن أَخي أَنس؛ لأَن جَدَّه عَبد الله بن أَبي طلحة أَخو أَنس لأَبيه.

---

(١) المسند الجامع (١٢١٥)، وتحفة الأشراف (٨٣٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٣٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٢١٦)، وأطراف المسند (١٠٨٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢١ و٢٠٢.
والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «أخلاق العلماء» (١٥).

وقد تقدمت ترجمةُ حفص بن عُمر في الأَسماء، وعُمر هذا لم يذكره الحاكم أبو أَحمد أَصلاً.

وحديثه: إِن مثل العلماء في الأَرض كمثل النجوم في السماء... الحديث.

وفي سنده رِشْدِين بن سَعد، أَحد الضعفاء. «تعجيل المنفعة» (١٢٥٤).

***

١٣٢٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الأَجْوَدِ الأَجْوَدِ؟ الله الأَجْوَدُ الأَجْوَدُ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا، فَنَشَرَ عِلْمَهُ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله حَتَّى يُقْتَلَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إبراهيم الشَّامِي العَبَّادَاني، قال: حَدثنا سُويد بن عَبد العَزيز، عن نُوح بن ذَكوان، عن أَخيه أَيوب، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٥٧، في ترجمة أَيوب بن ذكوان، وقال: وأَيوب بن ذكوان هذا له غير ما ذكرتُه من الحديث، قليل، وعامَّة ما يَرويه لاَ يُتابَعُ عَليه.

***

١٣٢٤- عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْـمَكِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«نَضَّرَ الله عَبْدًا، سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ الْفِقْهِ فِيهِ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ الْفِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ.

---

(١) المقصد العلي (١٠٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٦ و٩/ ١٣، والمطالب العالية (٣٠٩٦ و٣٨٠٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٧٦٧).

ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمُنَاصَحَةُ أُولِي الأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الـمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا، سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥(١٣٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجة» (٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، ومُبَشِّر) عن مُعان بن رِفاعَة، قال: حَدثني عَبد الوَهَّاب بن بُخْت الـمَكِّي، فذكره[3].

* * *

١٣٢٥- عَنْ مَالِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثَةَ الأَنصَارِي، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يُنْعِشُ لِسَانُهُ حَقًّا، يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ، إِلاَّ أَجْرَى اللهُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ وَفَّاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٦(١٣٨٣٩) قال: حَدثنا علي بن إسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مَوهَب، عن مالك بن مُحمد بن حارثة الأَنصَاري، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مالك بن أَبي الرجال، رَوَى عن أَنس مُرسَلًا. «الجرح والتعديل» ٨/ ٢١٦.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦)، وأطراف المسند (٧٢٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٥١٤).

(٤) المسند الجامع (١٢١١)، وأطراف المسند (٩٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٧.
والحديث، أَخرجه ابن المبارك (٢٣٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٦٨٠ و٧٦٨١).

١٣٢٦- عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ، إِلاَّ كَانَ مَوقُوفا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَزِمًا لَهُ، لاَ يُفَارِقُهُ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ. مَا لَكُمْ لاَ تَنَاصَرُونَ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ، وَلَوْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوقُوفا بِهِ، لاَزِمًا بِغَارِبِهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٥٤٣) قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد السَّلام. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (عَبد السَّلام، ومُعتَمِر) عن لَيث بن أَبي سُليم، عن بِشر، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: بِشر، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ؛ أَيُّما داعٍ دَعا في شَيءٍ، كان مَوقُوفًا مَعه، ثُم قَرأَ: ﴿وَقِفُوهُم إِنَّهُم مَسؤُولُونَ﴾.

قالهُ لي مُسَدَّد، عن مُعتَمِر، عن لَيث.

وقال لي طَلق بن غَنَّام: عن حَفص، عن لَيث، عن بِشر، عن أَنس؛ ﴿عَمّا كانُوا يَعمَلُونَ﴾، قال: عن لا إِله إِلاَّ الله.

وقال ابن إِدريس: عن لَيث، عن بَشير، عن أَنس. «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٦.

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٨).

وهذا؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٦.

١٣٢٧- عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتُّبِعَ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصْري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

١٣٢٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا الهَيثَم بن

---

(١) المسند الجامع (١٢١٣)، وتحفة الأشراف (٨٥١).

جَميل، قال: حَدثني عُمر بن سُليم[1]، قال: حَدثنا يُوسُف بن إبراهيم، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ١٥٨، في ترجمة عُمر بن سُليم، وقال: عُمر بن سُليم القُرشِي، عن يُوسف بن إبراهيم، جميعًا غير مشْهورَيْنِ بالنقل، ويُحدِّثان بمناكير، وقَد رُوِيَ هَذا الـمَتنُ بِإِسنادٍ أَصلَحَ مِن هَذا.

- وأَعاده ٦/ ٤٣٣، في ترجمة يُوسُف بن إبراهيم، وقال: يوسف بن إبراهيم عنده عجائب. وذكر هذا الحديث، وقال: وهَذا يُروى مِن غَيرِ هَذا الوجهِ بِإِسنادٍ صالِحٍ.

***

١٣٢٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ، تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلاَ يَعْقِلُونَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٠٨(٣٧٧٣١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٥) و٣/ ١٨٠(١٢٨٨٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٣١(١٣٤٥٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٢٣٩(١٣٥٤٩) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد»

---

(١) تصحف في طبعات الرسالة، والجيل، وعبد الباقي، إلى: «عَمرو بن سُليم»، وأثبتناه عن «التاريخ الكبير» ٦/ ١٦٠، و«الضعفاء» للعقيلي ٤/ ١٥٨ و٦/ ٤٣٣، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١١٢، و«الثقات» لابن حبان ٧/ ١٧٦، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٧٩، إِذ ساق المِزِّي هذا الحديث، في ترجمة عمر بن سُليم، وقال: رواه ابن ماجة، عَن أَبي الأَزهَر، يعني أَحمد بن الأزهر، فوافقناه فيه بعلو، وليس لعُمَر بن سليم عنده غيره.

وهو على الصواب في طبعة المكنز.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧)، وتحفة الأشراف (١٧٠٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٢٣٥).

(١٢٢٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أبو يَعلَى» (٣٩٩٢) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. وفي (٣٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتهم (وَكيع، ويُونُس، وحَسن، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن أَنس.

وخالفه عُمر بن قيس، سَندل، فرواه عَن عَلي بن زيد، عن ثُمامة، عن أَنس، وهو الصواب.

فإِن كان عُمر بن قيس ضعيفًا، فقد أَتى بالصواب، لأَن هذا معروف برواية ثُمامة، عن أَنس، حَدَّث به عنه مالك بن دينار أَيضًا.

ورواه الحسن بن أَبي جعفر، وصدقة بن موسى، والمغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن ثُمامة، عن أَنس، وهو الصواب.

ورُويَ عَن يزيد بن زُرَيع، عن هِشام، عن المغيرة، عن مالك، بن دينار، عَن أَنس.

والصحيح عن مالك بن دينار، عن ثُمامة، عَن أَنس. «العلل» (٣١٩٢).

* * *

١٣٣٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَيتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَرَأَيْتُ فِيهَا رِجَالاً، تُقْطَعُ أَلْسِنَتُهُمْ، وَشِفَاهُهُمْ، بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٨)، وأطراف المسند (٧٤٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٤٢).

وهذا؛ أخرجه ابن المبارك (٢٧ و١٣٢)، والطيالسي (٢١٧٢)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٦ و٧٦٩)، والبزار (٧٤١٧ و٧٤١٨)، والبغوي (٤١٥٩).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالاً تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: الْخُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلاَ يَعْقِلُونَ»[1].

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١٦٠). وابن حِبَّان (٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو يَعلَى، والحَسن) عن مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثنا الـمُغيرة، خَتَن مالك بن دِينار، عن مالك بن دِينار، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: رَوَى هذا الخبر أَبو عَتَّاب الدَّلاَّل، عن هِشام، عن الـمُغيرة، عن مالك بن دِينار، عن ثُمامَة، عن أَنس، ووَهِمَ فيه، لأن يزيد بن زُرَيع أَتقَنُ من مِئَتين من مثل أَبي عَتَّاب وذَوِيه.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٣٣١- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ قَوْمًا تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، أَوْ قَالَ: مِنْ حَدِيدٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن أَبيه، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٣٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٦٦).

(٣) مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٤٢).

أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٦٥).

١٣٣٢ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى نَدَعُ الِائْتِمَارَ بِالْـمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْـمُنْكَرِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا كَانَتِ الْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْـمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَّالِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٧ (١٢٩٧٤) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيى الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبو مُعَيْد، قال: حَدثنا مَكْحُول، فذكره.

● أَخرجه ابن ماجة (٤٠١٥) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيى بن عُبيد الخُزاعي، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو مُعَيْد، حَفص بن غَيلاَن الرُّعَينِي، عَن مَكحولٍ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى نَتْرُكُ الأَمْرَ بِالْـمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْـمُنْكَرِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: الْـمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ» إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفُسَّاقِ.

- زاد فيه: «الهَيثَم بن حُميد»[١].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الحَكم بن مُوسى، عَن الهَيثم بن حُميد، عَن حَفص، عَن مَكحول، عَن أَنس، قال: يا رَسول الله، مَتى يُتركُ الأَمرُ بِالـمَعرُوف، والنَّهيُ عَن الـمُنكَر؟ فقال: إذا كان العِلمُ في رُذَّالِكُم،... فَذكر الحَديث.

قال أَبي: حَدثني العَباس بن الوليد بن مَزْيد، بِعِلة هَذا الحَديث، وخِلافه في الإِسنادِ.

---

(١) المسند الجامع (١٢١٩)، وتحفة الأشراف (١٦٠٤)، وأطراف المسند (١٠٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٥٤٧ و٣٣٦٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٥٥٥ و٧٥٥٦).

قال أَبي: حَدثني العَباس بن الوليد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو مُطيع، مُعاوية بن يَحيى، عَن زَيد بن واقِدٍ، عَن مَكحول، عَن كَثير بن مُرَّة، عن رَجُلٍ مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قيل: يا رَسول الله، مَتى يُترك الأَمرُ بِالـمَعرُوفِ والنَّهيُ عَن الـمُنكَر؟.

قال أَبي: فكأَن هَذا أَشبَهُ مِن ذاك.

قُلتُ لأَبي: مَن حَفص هَذا؟ قال: حَفص أَبو مُعَيد. «علل الحديث» (٢٧٤٥).

***

١٣٣٣- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنا قُعُودًا مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قَالَ: سِتِّينَ رَجُلاً، فَيُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ، ثُمَّ يَدْخُلُ لِحَاجَتِهِ، فَنَتَرَاجَعُهُ بَيْنَنَا، هَذَا، ثُمَّ هَذَا، فَنَقُومُ كَأَنَّمَا زُرِعَ فِي قُلُوبِنَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، قال: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

***

١٣٣٤- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ مِمَّا يَقُولُ لَنَا إِذَا حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ: إِنَّهُ وَالله مَا هُوَ بِالَّذِي تَصْنَعُ أَنْتَ، وَأَصْحَابُكَ، يَعنِي يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ، فَتَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ فَيَخْطُبُ؛

«إِنَّمَا كَانُوا إِذَا صَلَّوُا الْغَدَاةَ، قَعَدُوا حِلَقًا حِلَقًا، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَعَلَّمُونَ الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٨٨) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن جَعفر بن مَيمون، قال: حَدثنا الرَّقَاشي، فذكره[٢].

***

---

(١) المقصد العلي (٨٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٥).

(٢) المقصد العلي (٨٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٧)، والمطالب العالية (٣٠٨٥).

١٣٣٥- عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ[١]: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى الشَّام، إِلَى عَبد الـمَلِكِ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، لِيَفْرِضَ لَنَا، فَلَمَّا رَجَعَ، وَكُنَّا بِفَجِّ النَّاقَةِ، صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وَقَامَ الْقَوْمُ يُضِيفُونَ إِلَى رَكْعَتَيْهِ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ: قَبَّحَ الله الْوُجُوهَ، فَوَالله، مَا أَصَابَتِ السُّنَّةَ، وَلاَ قَبِلَتِ الرُّخْصَةَ، فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَقْوَامًا يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، يَمْرُقُونَ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٩(١٢٦٤٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خَلف، عن حَفص، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: حَفص بن أخي أنس بن مالك، الأنصاري، أبو عُمر المدني، قيل: إنه حفص بن عَبد الله بن أَبي طلحة، وقيل: حفص بن عُبيد الله بن أَبي طلحة، وقيل: حفص بن عُمر بن عُبيد الله بن أَبي طلحة، وقيل: حفص بن محمد بن عَبد الله بن أَبي طلحة، رَوَى عَن عمه أنس بن مالك، رَوَى عَنه: خلف بن خليفة. «تهذيب الكمال» ٧/ ٨٠.

***

• حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، فَشَدَّدَ الله عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارِ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾».

تقدم من قبل.

***

(١) القائل؛ حَفص، ومعناه، أن أنس بن مالك انطلق بهم.

(٢) المسند الجامع (٥٢١)، وأطراف المسند (٤٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥.
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٠٥)، والبزار (٦٤٥٥).

١٣٣٦- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وسَكِّنُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا»(١).

(*) وفي رواية: «يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣١(١٢٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج (ح) وهاشم. وفي ٣/ ٢٠٩(١٣٢٠٧) قال: حَدثنا رَوْح. و«البُخاري» ١/ ٢٧(٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٨/ ٣٦(٦١٢٥)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٧٣) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٥/ ١٤١(٤٥٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد(٣) (ح) وحَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٤١٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد القُرشي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣٥٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٩).

(٣) تحرف في المطبوع من «صحيح مُسلم»، عدا طبعة عالم الكتب، إلى: «عُبيد الله بن سَعيد»، والصَّواب «عُبيد بن سَعيد»، وهو عُبيد بن سَعيد بن أَبان بن سَعيد بن العاص الأَمَوِي القُرشي، وهو الذي روى عن شُعبة، وروى عنه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، كما ذكر المِزِّي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢١٠، وقد راجعنا تراجم كل من اسمُه «عُبيد الله بن سَعيد» في «تهذيب الكمال»، فلم نقف على أَحدٍ منهم روى عن شُعبة، أَو روى عنه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.
ثم جاء الإِسناد على الصَّواب في «مسند أَبي يَعلَى»، من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد القُرشي، فَنَسَبَه، وهو ابن أَبان الذي أشرنا إليه.
كما ذكره المِزِّي على الصَّواب في «تحفة الأشراف»، وهو يُشير إلى رواية مُسلم.
وانظر ترجمة شُعبة بن الحَجاج، رحمة الله عليه، في «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٨٨ فالذي روى عنه: عُبيد بن سَعيد الأُمَوِي، عند مُسلم، وابن ماجة، ولم يَرْوِ عنه أَحدٌ باسم عُبيد الله بن سَعيد. والحمد لله وحده.

ثمانيتهم (ابن جَعفر، وحَجاج، وهاشم، ورَوْح، ويَحيى، وآدم، ومُعاذ، وعُبيد بن سَعيد) عن شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، يزيد بن حُميد، فذكره[1].

* * *

١٣٣٧- عَنْ خَلَفٍ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٨(١٣٠٨٣) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني عَمرو بن حَمزة، قال: حَدثنا خَلف أَبو الرَّبيع، إمام مسجد سَعيد بن أَبي عَرُوبة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال حَنبل بن إِسحاق بن حَنبل: حَدَّث به أَبو عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل، ثم تركه، وقال: هو مُنكَرٌ. «المنتخب من كتاب العلل» (٣٥).

ـ وقال البُخاري: خَلف، أَبو الرَّبيع، إِمام مسجد سعيد بن أَبي عَرُوبة؛ في فَضل رمضان، وهذا الدينُ مَتِينٌ، سَمِعَ منه عَمرو بن حَمزة القَيسي.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: لا يُتابَعُ عَمرو في حديثه. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٩٣.

* * *

١٣٣٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٢٥)، وتحفة الأشراف (١٦٩٤)، وأطراف المسند (١٠٧٣).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٩٩)، والبزار (٧٣٧٦)، وأَبو عَوانة (٦٥٥٤-٦٥٥٧)، والقضاعي (٦٢٤ و٦٢٥)، والبغوي (٢٤٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٢٦)، وأطراف المسند (٥٦٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٢.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٨(١١٩٦٤) قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وإسماعيل. و«البُخاري» ١/ ٣٨ (١٠٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ١/ ٧(٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَنبأَنا إِسماعيل بن إبراهيم (ح) وأَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠٤) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم.

ثلاثتهم (هُشَيم، وإِسماعيل، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره(٢).

* * *

١٣٣٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَعَنْ عَتَّابٍ، مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ، سَمِعُوا أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، عن شُعبة، عَن عَبد العَزيز، وعَن حَماد بن أَبي سُليمان، وعَنِ التَّيميِّ، وعَن عَتَّاب، مَولَى ابنِ هُرمُز، فذكروه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٩(١٣٢٢١) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا شُعبة، عن حَماد، وعَبد العَزيز بن رُفَيع، وعَتَّاب، مَولَى هُرمُز، ورابعٍ أَيضًا، سَمِعُوا أَنسًا يُحدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢ و١٠٤٥)، وأطراف المسند (٦٨٥).
والحديث؛ أخرجه القضاعي (٥٤٨).

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: كذا قال لنا، أَخطأَ فيه، وإنما هو عَبد العَزيز بن صُهَيب.

• وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٢٧٨(١٤٠٠٦) قال: حَدثني أَبو عَبد الله العَنبَري السُّلَمي، قال: حَدثني حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني قَتادة، وحَماد بن أَبي سُليمان، وسُليمان التَّيمِيُّ، سَمعُوا أَنس بن مالكٍ، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

• وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٢٧٩(١٤٠١٥) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠٩) قال: حَدثنا القَوارِيري، ومُوسَى بن مُحمد بن حَيَّان. وفي (٣١٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله، ومُوسَى) قالا: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، عن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَنس بنِ مالِك، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

ـ قال أَبو يَعلَى: ليس في حديث مُوسى: «مُتَعَمِّدًا».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٥(٢٦٧٧٦) قال: حَدثنا يزيد. و«أَحمد» ٣/ ١١٦ (١٢١٧٨) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٦٦(١٢٧٣٢) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٣/ ١٧٦ (١٢٨٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٨٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٠٦٢) قال: حَدثنا زَحْمُويه، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٤٠٧٠ و٤٠٧٦ و٤٠٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٠١٥).

ستتهم (يزيد، ويَحيى، ومُعتَمِر، وإِسماعيل، وجَرير، وهُشَيم) عَن سُليمان بنِ طَرخَان التَّيميِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَنسَ بن مالكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

حَدثنا أَبِي هَكَذَا مَرَّتَيْنِ، وَحَدثنا بِهِ مَرَّةً أُخرَى، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

- في رواية يَحيى، ورواية إِسماعيل، عند أَبي يَعلَى: «التَّيمي» غير مُسَمّى.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٢(١٢٧٩٤) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وهاشم. و«الدَّارِمي» (٢٤٦) قال: أَخبَرنا أَسَد بن مُوسى.

ثلاثتهم (حَجاج، وهاشم، وأَسَد) عن شُعبة، عَن عَتَّاب، (وقال هاشم: مَولَى بني هُرمُز) قَالَ: سَمِعتُ أَنس بن مالِك يَقُولُ: لَولاَ أَن أَخشَى أَن أُخطِئَ، لَحَدَّثتُكُم بِأَشياءَ سَمِعتُها مِن رَسُول الله ﷺ، لَكِنَّهُ قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ هَاشِمٌ: قَالَهَا رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[2].

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٣(١٣١٣١) قال: حَدثنا يزيد، وأَبو قَطَن. و«أَبو يَعلَى» (٣٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جامع العَطار، قال: حَدثنا خالد. وفي (٤٠٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع.

أَربعتهم (يزيد، وأَبو قَطَن، وخالد، وسَعيد) عن شُعبة، عن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَنس بنِ مَالِك، قال: قَالَ أَبو القَاسِمِ ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣١٣١).

- في رواية أَبي قَطَن، وسَعيد بن الرَّبيع: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

* * *

١٣٤٠- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، (قَالَ: حَسِبْتُه أَنَّهُ قَالَ: مُتَعَمِّدًا)، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، (حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مُتَعَمِّدًا)، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَهُ[3] مِنَ النَّارِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن ماجَة» (٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري. و«التِّرمِذي» (٢٦٦١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٣١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

أَربعتهم (إِسحاق، وابن رُمح، وقُتيبة، وأَبو الوليد) عن اللَّيث بن سَعد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[6].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤ و١٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٠)، وأطراف المسند (٤٢٨ و٦١٦ و٧٣٢ و٩٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٩٧)، والبزار (٦٤١٢ و٧٦٠٢ و٧١٦٨م)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٣٠ و٥٤٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) في طبعة الرسالة (٢٨٥٢): «مقعده»، وأشار محققوه إلى أنه في نسختي الكروخي، والسليمانية: «بيته»، وقد ضُبِّب عليها فيهما، وكُتب على هامش السليمانية: صوابه: «مقعده».

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لابن حبان.

(٦) المسند الجامع (١٢٠٦)، وتحفة الأشراف (١٥٢٥)، وأطراف المسند (٩٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٤٣ و٦٣٤٤)، والسَّرَّاج (١٥٩٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٢٨١).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه من حديث الزُّهْري، عن أَنسٍ، وقد رُوِي هذا الحديث، من غير وجهٍ، عن أَنس.

***

١٣٤١- عَنْ عِيسى بْنِ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٠(١٤٠٢٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عِيسى بن طَهمان، فذكره[١].

***

١٣٤٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥٢) قال: أَخبَرنا هارون بن مُعاوية، عن إبراهيم بن سُليمان، عن عاصم الأَحوَل، عَن مُحمد بن بِشر[٢]، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩)، وأطراف المسند (٧٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «طرق حديث من كذب علي» (١١٨)، والقضاعي (٥٦٤).

(٢) وهكذا ورد في نسختنا الخطية، الورقة (٢٧)، وطبعات دار الـمُغني، ودار إحياء السُّنة ١/ ٧٧، ودار الميمان (٢٣٨)، وذكر محقق طبعة دار البشائر أنه وقع في النسخ الخطية والمطبوعة: «محمد بن بشر»، لكنه بدله إلى: «محمد بن سيرين»، بعد الاستخارة!!.

ـ قال ابن الجوزي: قال الدارمي: أَنبأَنا هارون بن معاوية، عن إبراهيم بن سليمان، عن عاصم الأحول، عن محمد بن بشر، عَن أَنسٍ، قال: قال رَسُول الله ﷺ: مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فليَتَبوَّأ مَقعدَهُ مِن النَّارِ. «الموضوعات» ١/ ٩٣.

ـ وقال ابن حَجَر: محمد بن بَشير، (وفي النسخة الخطية الثانية للكتاب: «محمد بن بِشر»)، عن أَنس:

حَديث: مَن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعدَه من النار.

(الدارمي) في العلم: أَخبَرنا هارون بن معاوية، عن إِبراهيم بن سليمان، عن عاصم الأَحول، عنه، به. «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٧٧. =

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧١ (٢٦٧٦٣)، و«أحمد» ٣/ ١١٣ (١٢١٣٤). و«أبو يَعلَى» (٤٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عن أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، عَن أَنس بنِ مالِك، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

ليس فيه: «مُحمد بن بِشر»[1].

= فهذان نقلان عن الدارمي، وهو ما يهمنا في هذا الموضع، وإن كان فيه خلافٌ من طرق أُخرى؛
فقد أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٢٧)، من طريق أَبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن أَنس، وقال: ورواه أَبو إِسماعِيل الـمُؤدِّب، عن عاصِمٍ، عن عُمر بن بشير (كذا في المطبوع)، عن أَنسٍ.
وأَخرجه الطَّبراني، في «طرق حديث من كذب عليَّ» (١٢١)، من طريق سُريج بن يُونس، وعَبد الله بن عونٍ الخرّاز، قالا: حَدثنا أَبو إِسماعِيل المؤدِّب، عن عاصِمٍ الأحول، عن عمر بنِ بِشرٍ، عن أَنسٍ.
وكذلك أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤١١، من طريق عَبد الله بن عون.
وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤١١، من طريق محمد بن إِبراهيم بن عَدِي الأنباري، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل المؤدِّب، عن عاصم، عن محمد بن سِيرِين، عن أَنس.
وقال ابن عَدي: وهذا رواه أَبو مُعاوية، عن عاصم الأَحول، عن أَنس.
وعن أَبي إسماعيل المؤدِّب لَوْنان؛
منهما: عن عاصم، عن عُمر بن بِشر، عن أَنسٍ.
واللون الثاني؛ عن عاصم، عن ابن سِيرِين، عن أَنس.
وقد حدّث به كذلك، عن محمد بن سِيرِين، عن أَنسٍ: يوسف بن عدِي، عن أَبي إسماعيل المؤدِّب.
وأَظن أَن من قال فيه: عن محمد بن سِيرِين، عن أَنس، أَراد به أَن يقول: عن عُمر بن بِشر، عن أَنسٍ، فصحّف عُمر بن بِشر، فقال: محمد بن سِيرِين.

(١) المسند الجامع (١٢٠٧ و١٢٠٨)، وأطراف المسند (٦٤٦).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٤٧١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو معاوية الضرير في غير حديث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على عاصِم الأَحوَلِ؛

فرَواهُ أَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو الأَحوص، عَن عاصِم، عَن أَنس.

وخالَفَهُما أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، فَرواهُ عَن عاصِم، عَن عُمر بن بِشر، عَن أَنس.

وقال إِسحاقُ بن كَعب: عَن أَبي إِسماعيل الـمُؤَدِّب، فَرواهُ عَن عاصِم، عَن ابن سِيرِين، عَن أَنس.

ولا يَصِحُّ ابن سِيرِين، وعُمر بن بِشر مَجهُولٌ أَيضًا. «العلل» (٢٤٨٣).

* * *

١٣٤٣ - عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ، فَخَطَبَ، فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا. قَالَ: فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: غَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، قَالَ: فَقَامَ ذَاكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ فُلاَنٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً، مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالَ: فَغَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ وُجُوهَهُمْ، لَهُمْ خَنِينٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: فُلاَنٌ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٦١٩٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٦٢١).

(*) وفي رواية: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ فُلاَنٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ إِلَى تَمَامِ الآيَةِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٦(٣٥٥٣٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢٠٦(١٣١٧٩) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٢) قال: حَدثنا سُليمان، وأَبو سَعيد، يَعنِي مَوْلَى بني هاشم. وفي ٣/ ٢٦٨(١٣٨٧٢) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٩٠١) قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«البُخاري» ٦/ ٦٨(٤٦٢١) قال: حَدثنا مُنذِر بن الوليد بن عَبد الرَّحمَن الجارودي، قال: حَدثنا أَبي. قال البُخاري عَقِبَهُ: رواه النَّضر، ورَوْح بن عُبادة، عن شُعبة. وفي ٨/ ١٢٧ (٦٤٨٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٩/ ١١٨(٧٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة. و«مُسلم» ٧/ ٩٢(٦١٩٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، ومُحمد بن قُدَامة السُّلَمي، ويَحيى بن مُحمد اللُّؤْلُؤِي، وأَلفاظهم متقاربة، قال محمود: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، وقال الآخران: أَخبَرنا النَّضر. وفي ٧/ ٩٣(٦١٩٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن مَعمر بن رِبْعِي القَيسي، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«التِّرمِذي» (٣٠٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، أَبو عَبد الله البَصري، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٠٨٩ و١١٧٦٧) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا النَّضر.

ثمانيتهم (عَفان، ورَوْح، وسُليمان بن داوُد، وأَبو سَعيد، وأَبو الوليد، والوَليد بن عَبد الرَّحمَن، والنَّضر، وسُليمان بن حَرب) عن شُعبة، قال: حَدثنا مُوسى بن أَنس، فذكره[3].

---

(١) رواية عَفان، وسليمان بن داوُد، وأبي سعيد، وأبي الوليد، وسليمان بن حرب، مختصرة على هذا اللفظ.

(٢) رواية روح بن عبادة مختصرة على هذا.

(٣) المسند الجامع (١١٩٤)، وتحفة الأشراف (١٦٠٨ و١٦١٧)، وأطراف المسند (١٠١٠ و١٠١١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٨٤)، والبزار (٧١٧٢ و٧٢٩٩-٧٣٠١)، والقضاعي (١٤٣٠ و١٤٣٢)، والبيهقي، «شعب الإيمان» (٧٨٢)، والبغوي (٤١٧١).

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ.

● أخرجه ابن حِبَّان (٥٧٩٢) قال: أخبَرنا الحسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عن شُعبة، عَن قَتادة، ومُوسَى بنِ أَنسٍ[١]، عَن أنسٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

***

١٣٤٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى أَحْفَوْهُ الـمَسْأَلَةَ، فَغَضِبَ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لاَفٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَإِذَا رَجُلٌ، كَانَ إِذَا لاَحَى الرِّجَالَ، يُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: حُذَافَةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً، نَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ».

وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ الله ﷺ، حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالـمَسْأَلَةِ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، فَقَالَ: سَلُونِي، لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ،

---

(١) هكذا في طبعة الرسالة، لصحيح ابن حِبَّان، قال ابن حَجَر: وقد خالفَ الجميعَ يَحيى بنُ سَعيد القَطَّان، فزاد بين شُعبة، ومُوسَى بن أَنس: «قَتادة»، أَخرجه ابن حِبَّان من طريقه. «النكت الظراف» (١٦٠٨)، وبهذا يُشير ابن حَجَر إلى أَن رواية ابن حِبَّان، من طريق يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة، عن قَتادة، عن مُوسى بن أَنس.

لكن قول البزار يثبت صحة ما ورد عند ابن حِبان، والله أَعلم.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٦٢).

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرَمُّوا، وَرَهِبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لاَفٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يُلاَحَى فَيُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، عَائِذًا بِالله مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِنِّي صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْحَائِطِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ لاَفٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، قَالَ: وَأَنْشَأَ رَجُلٌ، كَانَ إِذَا لاَحَى، يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ.

(قَالَ أَبُو عَامِرٍ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، فِي الْجَنَّةِ أَنَا، أَوْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: فِي النَّارِ)[2].

قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الْحَائِطِ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٧(١٢٨٥١) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٥٤(١٣٧٠١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٣٧٠٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. و«البُخاري» ٨/ ٩٦(٦٣٦٢) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦١٩٨).

(٢) قول أبي عامر هذا قائم على الظن، فلا يُحتَج به.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٨٥١).

حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٩/ ٦٦ (٧٠٨٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٩/ ٦٧(٧٠٩٠) قال: وقال عَباس النَّرسي: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٧٠٩١) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. ومُعتَمِر، عن أَبيه. و«مُسلم» ٧/ ٩٤ (٦١٩٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد المَعْنِيُّ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن سَعيد. وفي (٦١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، كلاهما عن هِشام (ح) وحَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣١٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا هِشام، إن شاء الله، كذا قال. وفي (٣١٣٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي.

ثلاثتهم (هِشام، وسَعيد، وسُليمان) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، عند البُخاري (٧٠٩٠ و٧٠٩١).

* * *

١٣٤٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ، فَلاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا، فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ، وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَقَامَ عَبْدُ الله بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٤ و١٢٢٨ و١٣٦٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٠٤.

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٢٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٩٨).

رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللهِ، لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا، قَالَ أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْنَ مَدْخَلِي، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: النَّارُ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، سَلُونِي، فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا، فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، وَأَنَا أُصَلِّي، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى لَهُمْ صَلاَةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ، فَوَاللهِ لاَ تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، بَرَكَ عُمَرُ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ قَالَ عُمَرُ

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٢٩٤).

ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوْلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ، لِعَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ: مَا سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ، أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَفْضَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ؟! قَالَ عَبْدُ الله بْنُ حُذَافَةَ: وَالله لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلَحِقْتُهُ[1].

(*) وفي رواية شُعيب، عند مُسلم (٦١٩٧): قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أُمَّ عَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ:... بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ.

زاد فيه: «حَدثني رجلٌ من أَهل العِلْم».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٦ و٢٠٧٩٦) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦١ (١٢٦٧١) و٣/ ١٦٢ (١٢٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (١٣١٨) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ١/ ٣٤(٩٣) و١/ ١٤٣(٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١١٨(٧٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي «الأَدب المُفرَد» (١١٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا إِسحاق بن يَحيى الكَلْبِي. و«مُسلم» ٧/ ٩٣

---

(١) اللفظ لمسلم (٦١٩٥ و٦١٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٦٧١).

(٣) رواية عبد الرزاق (٢٠٤٦)، والدارمي، والنَّسائي، وابن حبان (١٥٠٢)، مختصرة على هذا اللفظ.

(٦١٩٥ و٦١٩٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى بن عَبد الله بن حَرمَلة بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦١٩٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«التِّرمِذي» (١٥٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٦، وفي «الكُبرى» (١٤٩٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عن الزُّبَيدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٠١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (١٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (١٥٠٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

خمستهم (مَعمر، وشُعَيب، وإِسحاق، ويُونُس، والزُّبَيدي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

١٣٤٦ - عَنْ أَبِي سُفيان، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ غَضْبَانُ، وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ مَعَهُ جِبْرِيلَ، قَالَ: فَمَا رَأَيت يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مُتَقَنِّعًا مِنْهُ، قَالَ: سَلُونِي، فَوَالله لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُكُم بِهِ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفِي الجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعَلَيْنَا

(١) المسند الجامع (١١٩٥)، وتحفة الأشراف (١٤٩٣ و١٥٣٥ و١٥٣٨ و١٥٤٨ و١٥٦٧)، وأطراف المسند (٩٦٥ و٩٦٨).

والحديث؛ أخرجه السَّرَّاج (٣١٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٩٨)، والبَغوي (٣٧٢٠).

الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا لَعُذِّبْتُمْ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً، يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا حَدِيثِي عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَلاَ تُبْدِ سَوْآتِنَا، وَلاَ تَفْضَحْنَا لِسَرَائِرِنَا، وَاعْفُ عَنَّا عَفَا اللهُ عَنْك، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ نَحْوَ الْحَائِطِ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، رَأَيْت الْجَنَّةَ وَالنَّارَ دُونَ هَذَا الْحَائِطِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ، أَوْ مَرَّةً؟ فَقَالَ: مَرَّةً، أَوْ كَلاَمًا نَحْوَ هَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٨٥(١٥٩١٩) و١١/ ٤٩٦(٣٢٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبيدة بن مَعْن، عن أَبيه. و«ابن ماجَة» (٢٨٨٥) قال: حَدثنا محمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبيدة، عن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٦٩٠) قال: حَدثنا محمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، عن أَبيه.

كلاهما (أَبو عُبيدة، وجَرير) عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: أَبو سُفيان اسمه: طلحة بن نافع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

***

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٤٢٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٩١٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٧).

١٣٤٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمْ. قَالَ: فَقَالَ عَبد الله بْنُ حُذَافَةَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ. قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ فِيهِ».

قَالَ حُمَيْدٌ: وَأَحْسِبُ هَذَا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وَغَضَبِ رَسُولِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٧(١٢٠٦٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن حُميد، فذكره[١].

***

١٣٤٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: سَلُونِي، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، لِلَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ قُمْتَ بِأُمِّكَ مَقَامًا عَظِيمًا، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُبَرِّئَ صَدْرِي مِمَّا كَانَ يُقَالُ، وَقَدْ كَانَ يُقَالُ فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٤(١٢٨١٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٢].

***

١٣٤٩- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الله تَعَالَى قَالَ لِي: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا الله خَلَقَ النَّاسَ، فَمَنْ خَلَقَ الله؟»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١٩٧)، وأطراف المسند (٥٥٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨١٨).

(٢) المسند الجامع (١١٩٨)، وأطراف المسند (٢٢٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ: مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا: اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٢(١٢٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«مُسلم» ١/ ٨٥(٢٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة الحَضْرَمِي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي (٢٦٩) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٩٦٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة.

ثلاثتهم (ابن فُضيل، وجَرير، وزائدة) عن مُختار بن فُلفُل، فذكره[2].

***

١٣٥٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟».

أَخرجه البُخاري ٩/ ١١٩(٧٢٩٦) قال: حَدثنا الحَسن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرقاء، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٩٦١).

(٢) المسند الجامع (٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١٥٨٠)، وأطراف المسند (٩٨٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٦٤٧)، والبزار (٧٤٩٩)، وأبو عَوانة (٢٣٥)، وابن منده (٣٦٦ و٣٦٧).

(٣) المسند الجامع (٢٤٢)، وتحفة الأشراف (٩٧٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٥٢)، وابن منده، في «الإيمان» (٣٦٧).

١٣٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْزُبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، يقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، حَتَّى يَقُولُوا: الله خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ الله؟».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرَد» (١٢٨٦) قال: حَدثنا محمد بن سَلاَم، عن عُقبة بن خالد السَّكُوني، قال: حَدثنا أَبو سَعد، سَعيد بن مَرزُبان، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نُهِينَا أَنْ نسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ شَيْءٍ».

تقدم من قبل.

***

١٣٥٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الله، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَقَيْصَرَ، وَأُكَيْدِرِ دُومَةَ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، عن عِمران. و«مُسلم» ٥/ ١٦٦(٤٦٣٢) قال: حَدثني يُوسُف بن حَماد المَعْنِيُّ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن سَعيد. وفي (٤٦٣٣) قال: وحَدثناه محمد بن عَبد الله الرُّزِّي،

(١) المسند الجامع (٢٤٤).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٣٨٠).

قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عن سَعيد. وفي (٤٦٣٤) قال: وحَدثنيه نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أخبَرني أَبي، قال: حَدثني خالد بن قَيس. و«التِّرمِذي» (٢٧١٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأعلى، عن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٧٩٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٥٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن أَخيه خالد بن قَيس. وفي (٣٠٧١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان. و«ابن حِبَّان» (٦٥٥٣) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحِي العابد، بالبَصرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن أَخيه. وفي (٦٥٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير الحافظ، بِتُستَر، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن عِمران القَطَّان.

ثلاثتهم (عِمران القطان، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وخالد بن قَيس) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ.

- صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، عند مُسلم (٤٦٣٣).

***

١٣٥٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله، إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا. فَمَا وَجَدْنَا مَنْ يَقْرَؤُهُ، إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ، فَهُمْ يُسَمَّوْنَ بَنِي الْكَاتِبِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٦٤ و١١٧٩)، وأطراف المسند (٨٠٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٣٩)، وأَبو عَوانة (٦٧٣٨ و٦٧٤٠-٦٧٤٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٤٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٤٧). وابن حِبَّان (٦٥٥٨) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحِي.

كلاهما (أَبو يَعلَى، وبَكر) عن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن أَخيه خالد بن قَيس، عن قَتادة، فذكره[1].

***

١٣٥٤ - عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَنْطَلِقُ بِصَحِيفَتِي هَذِهِ إِلَى قَيْصَرَ، وَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَإِنْ لَمْ أُقْتَلْ؟ قَالَ: وَإِنْ لَمْ تُقْتَلْ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ بِهِ، فَوَافَقَ قَيْصَرَ وَهُوَ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَدْ جُعِلَ لَهُ بِسَاطٌ لاَ يَمْشِي عَلَيْهِ غَيْرُهُ، فَرَمَى بِالْكِتَابِ عَلَى الْبِسَاطِ وَتَنَحَّى، فَلَمَّا انْتَهَى قَيْصَرُ إِلَى الْكِتَابِ أَخَذَهُ، ثُمَّ دَعَا رَأْسَ الْجَاثَلِيقِ، فَأَقْرَأَهُ، فَقَالَ: مَا عِلْمِي فِي هَذَا الْكِتَابِ إِلاَّ كَعِلْمِكَ، فَنَادَى قَيْصَرُ: مَنْ صَاحِبُ الْكِتَابِ؟ فَهُوَ آمِنٌ، فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا قَدِمْتُ فَأْتِنِي، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَاهُ، فَأَمَرَ قَيْصَرُ بِأَبْوَابِ قَصْرِهِ فَغُلِّقَتْ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ قَيْصَرَ قَدِ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَتَرَكَ النَّصْرَانِيَّةَ، فَأَقْبَلَ جُنْدُهُ وَقَدْ تَسَلَّحُوا، حَتَّى أَطَافُوا بِقَصْرِهِ، فَقَالَ لِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدْ تَرَى أَنِّي خَائِفٌ عَلَى مَمْلَكَتِي، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلاَ إِنَّ قَيْصَرَ قَدْ رَضِيَ عَنْكُمْ، وَإِنَّمَا خَبَرَكُمْ لِيَنْظُرَ كَيْفَ صَبْرُكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَارْجِعُوا، فَانْصَرَفُوا، وَكَتَبَ قَيْصَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنِّي مُسْلِمٌ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِدَنَانِيرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ قَرَأَ الْكِتَابَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، لَيْسَ بِمُسْلِمٍ، وَهُوَ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ، وَقَسَمَ الدَّنَانِيرَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٥٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٣٠٥، والمطالب العالية (٢٠٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٢٩)، والبَزَّار (٧٢٣٨)، وأَبو عَوانة (٦٧٣٩)، والطَّبراني، في «الصغير» (٣٠٧).

ثَقيف، قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاعقة، قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا حُميد، فذكره[1].

***

١٣٥٥- عَنْ أَبِي خَلَفٍ الأَعْمَى، أَنَّهُ سَمِعَ أَنس بْن مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلاَلَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الاخْتِلاَفَ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٢١) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة بن الوليد. و«ابن ماجة» (٣٩٥٠) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

كلاهما (بَقِيَّة، والوَليد) عن مُعَان بن رِفاعة السَّلاَمي، قال: حَدثني أَبو خَلف الأَعمَى، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٨، في ترجمة مُعَان بن رِفاعة، وقال: ومُعان بن رِفاعة عامة ما يرويه لا يُتابَعُ عليه.

- وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث أَبي خلف، واسمه حازم بن عطاء، عن أَنس، تَفَرَّدَ بِهِ مُعان بن رِفاعة السَّلامي، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٣٣٢).

***

١٣٥٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) أَخرجه الضياء، في «الأَحاديث المختارة» ٦/ ٩٨، من طريق ابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١٧١٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٤).

«سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ؛ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ الله وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِالله مِنْهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧١) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة. و«أبو داوُد» (٤٧٦٥) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا الوليد، ومُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي. و«أبو يَعلَى» (٣١١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر.

ثلاثتهم (أبو الـمُغيرة، والوَليد بن مُسلم، ومُبَشِّر) عن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عن قَتادة، فذكره.

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٣٣٧١): وقد حَدثناه أَبو الـمُغيرة: (عن أَنس، عن أَبي سَعيد)، ثم رجع.

• أخرجه أَحمد ٣/ ١٩٧(١٣٠٦٧) قال: حَدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، قال: حَدثنا مَعمر. و«ابن ماجَة» (١٧٥) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن معمر. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٦٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي.

كلاهما (مَعمر، والأَوزاعي) عَن قتادة، عَن أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ، يَخْرُجُ مِنْهُمْ، قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، سِيمَاهُمُ الْحَلْقُ وَالتَّسْبِيدُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٧١).

التَّسْبِيدُ، يَعنِي اسْتِئْصَالَ الشَّعْرِ القَصِيرِ[1].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَوْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، أَوْ حُلُوقَهُمْ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، أَوْ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاقْتُلُوهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ، وَيُسِيئُونَ الْعَمَلَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ»[3].

ليس فيه: «أبو سَعيد الخُدْري»[4].

***

• حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا... وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا، فَأَبَى عَلَيَّ».

تقدم من قبل.

***

١٣٥٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنْتُمْ تَفْتَرِقُونَ عَلَى مِثْلِهَا، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ فِرْقَةٌ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٦٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (١٢٢٤)، وتحفة الأشراف (١٣١٢ و١٣٣٧)، وأطراف المسند (٨٦٨).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٢٥)، والبيهقي ٨/ ١٧١.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الـمَاجِشُون، عن صَدَقة بن يَسار، عن النُّمَيري، فذكره[1].

***

١٣٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَهَلَكَتْ سَبْعُونَ فِرْقَةً، وَخَلَصَتْ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَتَهْلِكُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ فِرْقَةً، وَتَخْلُصُ فِرْقَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ، الْجَمَاعَةُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٥(١٢٥٠٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: سَعيد بن أَبي هلال الليثي، أَبو العلاء المِصري، رَوى عن أَنس بن مالك، يُقال: مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ١١/ ٩٥.

***

١٣٥٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٩٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٢٢)، وأطراف المسند (٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٢٣)، وأطراف المسند (٥٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٢٢١)، وتحفة الأشراف (١٣١٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٢٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٤).

- فوائد:

- أَبو عَمرو؛ هو عَبد الرَّحمن بن عَمرو بن أَبي عَمرو، الأَوْزاعي.

***

١٣٦٠- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ: يَعنِي الجَمَاعَةَ[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر. وفي (٣٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر.

كلاهما (ابن أَبي بَكر، وابن بَحر) عن مُبارك بن سُحَيم بن عَبد الله الشَّيباني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره.

***

١٣٦١- عَنْ هُودِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله رَجُلٌ يُعْجِبُنَا تَعَبُّدُهُ وَاجْتِهَادُهُ، فَذَكَرْنَاهُ لِرَسُولِ الله ﷺ بِاسْمِهِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، قُلْنَا: هَا هُوَ ذَا، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ، إِنَّ عَلَى وَجْهِهِ سُفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْشَدْتُكَ بِالله، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الـمَجْلِسِ: مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّي، أَوْ أَخيرُ مِنِّي؟! قَالَ: اللهمَّ نَعَمْ، ثُمَّ دَخَلَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، أَقْتُلُ رَجُلاً يُصَلِّي، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ الـمُصَلِّينَ؟

---

(١) لفظ (٣٩٤٤).

فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ قَتْلِ الـمُصَلِّينَ، قَالَ عُمَرُ: أَنَا، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ: مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَهْ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ، قَالَ: لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ فِي أُمَّتِي رَجُلاَنِ، كَانَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ».

قَالَ مُوسى: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ، ذَا الثُّدَيَّةِ[1].

- في الموضع (٤١٤٣): «عَنْ ضَرْبِ الـمُصَلِّينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٠ و٤١٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَرَج، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبرِقان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبيدة، قال: أَخبَرني هُود بن عَطاء، فذكره[2].

- أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (٨٩ و٤١٤٤) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (زَيد، والضَّحاك بن مَخلد) عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدَّثني هُود بن عَطاء، عَن أَنس بن مالك، قال: قال أَبو بَكرٍ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ضَرْبِ الـمُصَلِّينَ».

مُختَصَرٌ[3].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٩٠).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٥٤)، والمطالب العالية (٤٤٤١).
وهذا، أَخرجه الأجري، في «الشريعة» (٥٠)، والدَّارَقُطني (١٧٥٦).

(٣) المقصد العلي (١٨٣٤ و١٨٣٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧١ و٣٤٥٤ و٤٤٤٧)، والمطالب العالية (٣٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هود بن عطاء لا نعلمُ حَدَّث عنه إلاَّ موسى بن عُبيدة، وقد تقدم ذكرنا لموسى بن عُبيدة في تشاغله بالعبادة عن تحفظ الحديث. «مسنده» (٣٩).

***

١٣٦٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«ذُكِرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ الله ﷺ، لَهُ نِكَايَةٌ فِي الْعَدُوِّ وَاجْتِهَادُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ أَعْرِفُ هَذَا، قَالَ: بَلْ نَعْتُهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا أَعْرِفُهُ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا كُنْتُ أَعْرِفُ هَذَا، هَذَا أَوَّلُ قِرْنٍ رَأَيْتُهُ فِي أُمَّتِي، إِنَّ فِيهِ لَسُفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْشُدُكَ بِالله، هَلْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ، حِينَ طَلَعْتَ عَلَيْنَا، أَنْ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ؟ قَالَ: اللهمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: قُمْ فَاقْتُلْهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلصَّلاَةِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ. فَجَاءَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُ لِلصَّلاَةِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، اذْهَبْ أَنْتَ يَا عُمَرُ فَاقْتُلْهُ، فَدَخَلَ عُمَرُ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ، فَانْتَظَرَهُ طَوِيلاً، ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلسُّجُودِ حَقًّا، وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَدِ اسْتَأْمَرَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، رَأَيْتُهُ سَاجِدًا، وَرَأَيْتُ لِلسُّجُودِ حَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قُمْ يَا عَلِيُّ، أَنْتَ صَاحِبُهُ إِنْ وَجَدْتَهُ، فَدَخَلَ، فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قُتِلَ الْيَوْمَ مَا اخْتَلَفَ رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ.

ثُمَّ حَدَّثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأُمَمِ، فَقَالَ: تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسى عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً؛ سَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً؛ إِحْدَى وَسَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَتَعْلُوا أُمَّتِي عَلَى الْفِرْقَتَيْنِ جَمِيعًا بِمِلَّةٍ: اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْجَمَاعَاتُ».

قَالَ يَعقُوبُ بْنُ زَيْدٍ: وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَلاَ فِيهِ قُرْآنًا: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّةَ عِيسى، فَقَالَ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّتَنَا: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عن يَعقوب بن زَيد بن طَلحة، عن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

***

١٣٦٣- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا رَجَعَ وَحَطَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ، عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ الرَّسُولِ، فَجَعَلَ يُصَلِّي فِيهِ فَيُطِيلُ الصَّلاَةَ، حَتَّى جَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَيْهِمْ، فَمَرَّ يَوْمًا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا ذَاكَ الرَّجُلُ ـ فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَإِمَّا جَاءَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ـ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُقْبِلاً، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سُفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمَّا

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢٥٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٥٤)، والمطالب العالية (٢٩٩٤).

وَقَفَ عَلَى الـمَجْلِسِ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَقُلْتَ فِي نَفْسِكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الـمَجْلِسِ: لَيْسَ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَى نَاحِيَةً مِنَ الـمَسْجِدِ، فَخَطَّ خطًّا بِرِجْلِهِ، ثُمَّ صَفَّ كَعْبَيْهِ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى هَذَا يَقْتُلُهُ؟ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَهِبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّكُم يَقُومُ إِلَى هَذَا يَقْتُلُهُ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، وَأَخَذَ السَّيْفَ، فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَرَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعُمَرَ: أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَهِبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى هَذَا يَقْتُلُهُ؟ قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ لَهُ إِنْ أَدْرَكْتَهُ، فَذَهَبَ عَلِيٌّ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ: لَمْ أَدْرِ أَيْنَ سَلَكَ مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا أَوَّلُ قَرْنٍ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قَتَلْتَهُ، أَوْ قَتَلَهُ، مَا اخْتَلَفَ فِي أُمَّتِي اثْنَانِ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُوا عَلَى وَاحِدٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ، يَعنِي أُمَّتَهُ، سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلاَّ فِرْقَةً وَاحِدَةً، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ».

قَالَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَأَيْنَ الْجَمَاعَةُ؟ قَالَ: مَعَ أُمَرَائِكُمْ، مَعَ أُمَرَائِكُمْ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرمة، قال: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، في حوض زَمزَم، والنَّاسُ مجتمعون عليه، من قُرَيش وغيرهم، قال: فذكره[1].

***

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٦، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٤٥٤)، والمطالب العالية (٤٤٤٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن نصر، في «السنة» (٥٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٨٧.

كتاب الجهاد

١٣٦٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الـمُشْرِكِينَ بِأَلْسِنَتِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ، وَأَيْدِيكُمْ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٤(١٢٢٧١) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ١٥٣(١٢٥٨٣) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٧٣) قال: حَدثنا عفان. و«الدَّارِمي» (٢٥٨٧) قال: أخبَرنا عَمرو بن عاصم. و«أبو داوُد» (٢٥٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ٧، وفي «الكُبرى» (٤٢٨٩) قال: أخبَرنا هارون بن عَبد الله، ومُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يزيد. وفي ٦/ ٥١ قال: أخبَرنا عَمرو بن عليّ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أبو يَعلَى» (٣٨٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عفان. و«ابن حِبَّان» (٤٧٠٨) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا عفان.

ستتهم (يزيد بن هارون، وحَسن بن مُوسى، وعَفان، وعَمرو، ومُوسَى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، فذكره(٢).

* * *

١٣٦٥- عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦(١٣٨٤٤) قال: حَدثنا يَعْمَر. و«أبو يَعلَى» (٤٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء.

كلاهما (يَعْمَر، وعَبد الله بن مُحمد) عن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا سُفيان، عن زَيد العَمِّي، عن أَبي إِياس، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٤١)، وتحفة الأشراف (٦١٧)، وأطراف المسند (٤٨٧).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٢٠، والبغوي (٣٤١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٥(١٩٦٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن زَيد العَمِّي، عن أَبي إِياسٍ، مُعاوِيةَ بن قُرَّة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله».

«مُرسَلٌ»، وليس فيه: «أَنس بن مالك»[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ، رواه أَبو إِسحاق الفزاري، وابنُ المبارك، عن سُفيان الثَّوريّ، عن زَيد العَمِّي، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أَنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لكل أُمة رهبانية، ورهبانية أُمتي الجهاد في سبيل الله».

قال أَبي: هذا حديثٌ خطأٌ، إِنما هو مُعاوية بن قُرَّة؛ أَنَّ النَّبِي ﷺ، مرسلٌ.

قيل لأَبي زُرعة: أَيهما أَصح؟ قال: إِذا زاد حافظٌ على حافظٍ قُبِلَ، وابنُ المبارك حافظٌ. «علل الحديث» (٩٥٢).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٤٩، في ترجمة زيد بن الحواري، وقال: وزيد العَمِّي له غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامَّة ما يَرويه، ومَنْ يروي عنه، ضعفاء، وهو وهم، على أَن شُعبة قد رَوَى عَنه كما ذكرتُ، ولعل شُعبة لم يَرْوِ عن أَضعف منه.

***

١٣٦٦- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأَكْثَم بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ: يَا أَكْثَمُ، اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ، يَا أَكْثَمُ، خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٢)، وأطراف المسند (١٠٨٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٨.
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (١٦)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٣٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٢٢٧).

أخرجه ابن ماجة (٢٨٢٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الملك بن مُحمد الصَّنعاني، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة العاملي، عن ابن شِهاب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: أَبو سَلَمة العامِلِيُّ مَترُوكُ الحَديث، كان يَكذِبُ، والحَديثُ باطِلٌ. «علل الحديث» (٢٣٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَروِيهِ عَبد الملك بن مُحمد الدِّمَشقي، عن أَبي سَلَمة العاملي، وأَبي بِشر، عن الزُّهْري، عن أَنس، وأَبو سَلَمة هذا هو الحَكم بن عَبد الله بن خُطَّاف الحِمصي.

وأَبو بِشر هو الوليد بن مُحمد الـمُوَقَّري، وكلاهما ضَعيفان.

ولا يَصِح هذا الخبر عن الزُّهْري، عن أَنس.

ورُويَ عن عَبَّاد بن كَثير، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس.

والصَّحيح عن الزُّهْري، مُرسَلًا. «العلل» (٢٦١٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ أَبو الزرقاء، عَن أَبي سَلَمة العاملي، وأَبي بِشر، عَن الزُّهْرِي عن أَنس، وأَبو سَلَمة هذا هو الحكم بن عَبد الله بن خُطاف، وأَبو بشر هو الوليد بن محمد الـمُوَقَّري. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٢٣٢).

* * *

• حَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله...». الحديث.

تقدم من قبل.

* * *

١٣٦٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٠)، وتحفة الأشراف (١٥٧١)، والمطالب العالية (١٩٧٠ و١٩٧١).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٧١٥)، والقضاعي (١٢٣٦ و١٢٣٨)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (١٠٦٣).

«يَعنِي يَقُولُ الله، عَزَّ وَجَلَّ: الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني مَرزوق أَبو بَكر، عن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

***

١٣٦٨- عَن حُمَيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ، يَعنِي سَوْطَهُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا بِرِيحِهَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤١(١٢٤٦٣) و٣/ ٢٦٣(١٣٨١٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة. وفي ٣/ ١٤١(١٢٤٦٤) و٣/ ٢٦٣(١٣٨١٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. وفي ٣/ ١٤٧ (١٢٥٢٠) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١٣٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٤٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٧٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٢٠).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٧٩٢).

حَدثنا حُجَين، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي ٣/ ١٥٧(١٢٦٢٩ و١٢٦٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب. و«البُخاري» ٤/ ٢٠(٢٧٩٢) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٤/ ٢٠(٢٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٨/ ١٤٥(٦٥٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٢٧٥٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«التِّرمِذي» (١٦٥١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٥) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

ثمانيتهم (مُحمد بن طلحة، وإِسماعيل، وعَبد العَزيز، ويَحيى، ووُهَيب، وأَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد، وعَبد الوَهَّاب، وخالد) عن حُميد، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

- صَرَّحَ حُميد بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٦٢٩)، والبُخاري (٢٧٩٦).

***

١٣٦٩- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٦١ و٥٧٩ و٥٨٧ و٧٢٦ و٧٨٨)، وأطراف المسند (٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٥٧ و٥٨)، والبزار (٦٥٨١)، والبَغوي (٢٦١٦ و٤٣٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨٤).

(*) وفي رواية: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٥/ ٢٨٦(١٩٦٥٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١٣٢ (١٢٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ١٥٣(١٢٥٨٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٠٧ (١٣١٩٣) قال: حَدثنا رَوْح، وعَفان. و«مُسلم» ٦/ ٣٦(٤٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبدَان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي.

ستتهم (عَفان، وابن مَهدي، وحَسن بن موسى، ورَوْح، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[2].

* * *

١٣٧٠- عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّستَري، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن شَبيب، فذكره[3].

* * *

١٣٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) ورد مختصرا على هذا، عند ابن أبي شَيبة، وأحمد (١٢٣٧٥)، ومسلم، وابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٢٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٦)، وأطراف المسند (٣٠٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٥٦)، والبزار (٦٩٦٦)، وأبو عَوانة (٧٣٥٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٢٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٠٣).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٧٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٣٨١).

«حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، السَّنَةُ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا[1]، وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، بِصِيَامِ نَهَارِهَا، وَقِيَامِ لَيْلِهَا، السَّنَةُ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، الْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، السَّنَةُ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ»[4].

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٧٠) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس الرَّملي. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة الحِمصي. وفي (٤٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام.

ثلاثتهم (عِيسى، وعَبد الوَهَّاب، وأَبو هَمَّام) قالوا: حَدثنا مُحمد بن شُعيب بن شابور، عن سَعيد بن خالد بن أَبي الطَّويل، فذكره[5].

* * *

١٣٧٢- عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَدًا، عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلأُ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ الله، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله».

---

(١) في طبعة الرسالة، لسنن ابن ماجة: «السَّنة ثَلاث مِئة يوم»، وفي «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» (٩٨٥)، وباقي الطبعات، ومنها الجيل، والمكنز: «السَّنة ثَلاثُ مِئة وسِتون يومًا».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٩٧٤).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٤٢٨٣).

(٥) المسند الجامع (١٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٦٩).

وهذا؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٣٠٥).

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٤٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شَبيب بن بِشر، فذكره[1].

***

١٣٧٣ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ، يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَلَسَتْ تَفْلِي فِي رَأْسِهِ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلَ الْـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ (يَشُكُّ إِسْحَاقُ) قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلَ الْـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، كَمَا قَالَ فِي الأُولَى، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ».

قَالَ: فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ[2].

أَخرجه مَالك[3] (١٣٣٦). وأَحمد ٣/ ٢٤٠(١٣٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«البُخاري» ٤/ ١٩(٢٧٨٨ و٢٧٨٩) و٩/ ٤٣(٧٠٠١) و٩/ ٤٤(٧٠٠٢)، وفي

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٨٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٦٧)، والمطالب العالية (٢٠٤٥).
والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٣١، وابن أبي عاصم، في «الجهاد» (١٤٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٧٧٩).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (٩٠٩)، وابن القاسم (١١٧)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٧٦).

«الأدب المُفرَد» (٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٨/ ٧٨(٦٢٨٢ و٦٢٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ٤٩ (٤٩٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٢٤٩١) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«التِّرمِذي» (١٦٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ٦/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأنا أَسْمَع، عن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٦٦٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثمانيتهم (أَبو سَلَمة، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيى، والقَعنَبي، ومَعْن، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد) عن مالك بن أَنس، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: وماتت بنت مِلحَان بقُبْرس.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأُم حَرَام بنت مِلْحَان، هي أُخت أُم سُليم، وهي خالة أَنس بن مالك.

- **فوائد:**

- رواه يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن أَنس بن مالك، عن أُمّ حَرَام، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسندها، رضي الله تعالى عنها.

***

١٣٧٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ الله عَنْهُ، يَقُولُ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ، فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقَالَتْ: لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الأَخْضَرَ، فِي سَبِيلِ الله، مَثَلُهُمْ مَثَلُ الـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ الله أَنْ

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٨)، وتحفة الأشراف (١٩٩)، وأطراف المسند (١٦١).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٤٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٥، والبغوي (٣٧٣٠).

يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللهمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ، أَوْ مِمَّ، ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتِ: ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ، وَلَسْتِ مِنَ الآخِرِينَ».

قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرَظَةَ، فَلَمَّا قَفَلَتْ، رَكِبَتْ دَابَّتَهَا، فَوَقَصتْ بِهَا، فَسَقَطَتْ عَنْهَا، فَمَاتَتْ[1].

(*) وفي رواية: «اتَّكَأَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ابْنَةِ مِلْحَانَ، قَالَ: فَأَغْفَى، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْك، مِمَّ ضَحِكُكَ؟ قَالَ: مِنْ أُنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي، يَغْزُونَ هَذَا الْبَحْرَ الأَخْضَرَ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ الـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللهمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ».

قَالَ: فَنَكَحَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَرَكِبَتْ مَعَ ابْنَةِ قَرَظَةَ، فَلَمَّا قَفَلَتْ وَقَصَتْ بِهَا دَابَّتُهَا، فَقَتَلَتْهَا، فَدُفِنَتْ، ثَمَّ[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٤(١٩٧٤٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أحمد» ٣/ ٢٦٤(١٣٨٢٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٢٦٥ (١٣٨٢٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ٣٩ (٢٨٧٧ و٢٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق[3]. و«مُسلم» ٦/ ٥٠(٤٩٧٢) قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة،

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٧٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) زعم أَبو مَسعود في «الأطراف»، وتَبِعَهُ المِزِّي، أَن هذه الرواية: «أَبو إِسحاق، عن زائدة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر»، وقال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: سقط من كتاب البُخاري: «زائدة»، ثم زادها المِزِّي على الإِسناد، في «تحفة الأشراف» فكتَبَ: «... عن مُعاوية بن عَمرو، عن أَبي إِسحاق الفَزاري، يَعني عن زائدة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن...»، ثم قال المِزِّي، مُؤَيدًا ما ذهَبَ إليه: رواه الـمُسَيَّب بن واضح، عن أَبي إِسحاق الفَزاري، عن زائدة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن أَنس. «تحفة الأشراف» ١٨٣٠٧. =

وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي (٣٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي (٣٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

أَربعتهم (زائدة، وأَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد، وإِسماعيل، وعَبد العَزيز) عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر الأَنصاري، أَبي طُوالَة، فذكره[1].

***

١٣٧٥ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ، وَنِسْوَةٌ مِنَ الأَنصَارِ مَعَهُ، إِذَا غَزَا، فَيَسْقِينَ المَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى»[2].

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٩٦(٤٧٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٢٥٣١) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر. و«التِّرمِذي» (١٥٧٥) قال: حَدثنا بِشر بن

= وتَعَقَّبَ ذلك ابن حَجَر، فأجاد وأفاد، قال: أَقَرَّ المِزِّي هذا، وقوَّاه برواية الـمُسَيَّب، وهو خطأٌ، فإن الذي وقع في «صحيح البُخاري» هو الصَّواب، ورواية الـمُسَيَّب بن واضح خطأٌ، فقد أَخرجه أَحمد في «مسنده» (١٣٨٢٧) عن مُعاوية بن عَمرو، عن أَبي إِسحاق، بغير واسطة، لا «زائدة»، ولا غيره، ثم أَخرجه أَحمد (١٣٨٢٦) عن مُعاوية بن عَمرو، عن زائدة، عن أَبي طُوَالَة، وكذا أَخرجه الإِسماعيلي، عن أَبي يَعلَى (٣٦٧٦)، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، وقد قال أَبو علي الجياني، مُتَعَقِّبًا على أَبي مَسعود ما نصُّه: تتبعتُ طرق هذا الحديث، عن أَبي إِسحاق الفَزاري، فلم أجد فيها «زائدة».

قال ابن حَجَر: وقد وقفتُ عليه، في كتاب «السِّيَر» لأَبي إِسحاق الفَزاري، ليس فيه «زائدة»، وكذا أَخرجه أَبو نُعيم في «المستخرج» قال: حَدثنا ابن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا الـمُسَيَّب بن واضح، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي طُوَالَة، عن أَنس، ليس فيه زائدة. «النكت الظراف» ١٨٣٠٧، وانظر «فتح الباري» ٦/ ٧٧.

(١) المسند الجامع (١٢٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٧١ و١٨٣٠٧)، وأطراف المسند (٦٧١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٤٥٦-٧٤٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

هِلال الصَّوَّاف. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٨٣١) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٩٥) قال: حَدثنا بِشر.

ثلاثتهم (يَحيى، وعَبد السَّلام، وبِشر) عن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧٢٣ و٤٧٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت البُناني، عَن أَنسِ بنِ مالِك، عَن أُمِّهِ أُمِّ سُلَيمٍ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو بِنَا، مَعَهُ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، لِتَسْقِيَ السَماءَ وَتُدَاوِيَ الجَرْحَى»[2].

زاد فيه: «عن أُمِّ سُليم»، فصار من مسندها، رَضِي الله عنها.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَراء قال: قال عَلي بن المَدِيني: أَكثر جَعفر، يَعني ابن سُليمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

***

١٣٧٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ، عَلَى ظُهُورِهِنَّ، بَادِيَةً خِدَامُهُنَّ يَسْقِينَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٦١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٨٠)، وأَبو عَوانة (٦٨٧٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٣٢٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٥/ (٣٠٢).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَدْخُلْنَ بِالْقِرَبِ، يَسْقِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٣٢١) قال: حَدثنا محُمد بن الفَضل. و«أبو يَعلَى» (٣٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، أبو بَحر.

كلاهما (محُمد بن الفَضل، وعَبد الواحد) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[1].

***

١٣٧٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الأَنْصَارِيِّ، فَإِنَّهُ قَدْ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَقُلْ لَهُ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ، فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا فُلاَنَةُ، ادْفَعِي لَهُ مَا جَهَّزْتِينِي بِهِ، وَلاَ تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا، فَوَاللهِ لاَ تَحْبِسِينَ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ لَكِ فِيهِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧(١٣١٩٢) قال: حَدثنا رَوْح، وعَفان، المعنى. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٦/ ٤١(٤٩٣٥) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان (ح) وحَدثني أبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«أبو داوُد» (٢٧٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أبو يَعلَى» (٣٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٠) قال: أَخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي.

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٣، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٦٩٩).

والحديث؛ أخرجه ابن قُتيبة، في «غريب الحديث» ١/ ٤٣٥، وابن المنذر، في «الأوسط» (٣١٩٨).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

ستتهم (رَوْح، وعَفان، وسُليمان، وبَهز، ومُوسَى، وعَبد الرَّحمَن) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

***

١٣٧٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَقْوَامًا بِالـمَدِينَةِ خَلْفَنَا، مَا سَلَكْنَا شِعْبًا، وَلاَ وَادِيًا، إِلاَّ وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: إِنَّ بِالـمَدِينَةِ أَقْوَامًا، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا، إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَهُمْ بِالـمَدِينَةِ؟ قَالَ: وَهُمْ بِالـمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٤٧) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٥٤٦(٣٨١٦٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٠٣(١٢٠٣٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٢(١٢٩٠٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (١٤٠٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٤/ ٣١ (٢٨٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢٨٣٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. وفي ٦/ ٩(٤٤٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٢٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٣٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: أَخبَرنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٤)، وأطراف المسند (٢٥٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (١٠٩)، وأبو عَوانة (٦٤٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨، والبغوي (٣٣٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨٣٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٤٢٣).

سبعتهم (مَعمر، ويزيد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى بن سَعيد، وزُهَير بن مُعاوية، وحَماد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن حُميد، فذكره[1].

- صَرَّحَ حُميد بالسَّماع، عند البُخاري (٢٨٣٨).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٠(١٢٦٥٦) و٣/ ٢١٤(١٣٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان، ومُوسَى بن إِسماعيل) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، عن مُوسى بن أَنس بن مالِكٍ، عَن أَبيه، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالـمَدِينَةِ رِجَالاً، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلاَ أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلاَ قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلاَّ وَهُمْ مَعَكُمْ فِيهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا، وَهُمْ بِالـمَدِينَةِ؟ قَالَ: حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ».

زاد فيه: «مُوسى بن أَنس»[2].

- أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٤/ ٣١ (٢٨٣٩) قال: وقال مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عن حُميد، عن مُوسى بن أَنس، عن أَبيه، قال النَّبيُّ ﷺ....

قال أَبو عَبد الله (البُخاري): الأَول أصح[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٦١٠ و٦٦٤ و٧٠٨ و٧٥٨)، وأطراف المسند (٥٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٦٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٦٧، والبَغوي (٢٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٧)، وتحفة الأشراف (١٦١٠)، وأطراف المسند (١٠٠٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٤.

(٣) قال ابن حَجَر: يَعني حَذْفَ (مُوسى بن أَنس) من الإِسناد، وقد خالفه الإِسماعيلي في ذلك، فقال: حَمَّادٌ عالم بحديث حُميد، مُقَدَّم فيه على غيره، قلت، القائل ابن حَجَر: وإِنما قال ذلك لتصريح حُميد بتحديث أَنس له، كما تراه من رواية زُهير، وكذلك قال مُعتَمِر، قلتُ: ولا مانع من أَن يكونا محفُوظَيْنِ، فلعل حُميدًا سَمِعه من موسى، عن أَبيه، ثم لقيَ أَنسًا فحدثه به، أَو سمعه من أَنس، فَثَبَّتَه فيه ابنُه موسى، ويؤيد ذلك؛ أَن سياق حمَّاد، عن حُميد، أَتم من سياق زُهير، ومن وافقه، عن حُميد. «فتح الباري» ٦/ ٤٧.

• وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٠(١٢٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عن مُوسى بن أَنس، عن أَبيه.

ليس فيه: «حُميد»[(١)].

***

١٣٧٩ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الفِزْرِ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِاسْمِ الله، وَبِالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، وَلاَ تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا، وَلاَ طِفْلاً، وَلاَ صَغِيرًا، وَلاَ امْرَأَةً، وَلاَ تَغُلُّوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ، وَأَصْلِحُوا، ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ الله يُحِبُّ الـمُحْسِنِينَ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَحْمِلُ سُفْرَةَ أَصْحَابِي، وَكُنَّا إِذَا اسْتُنْفِرْنَا نَزَلْنَا بِظَهْرِ الـمَدِينَةِ، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله، تُقَاتِلُونَ أَعْدَاءَ الله، فِي سَبِيلِ الله، لاَ تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا، وَلاَ طِفْلاً صَغِيرًا، وَلاَ امْرَأَةً، وَلاَ تَغُلُّوا»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨٢(٣٣٧٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو داوُد» (٢٦١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وعُبيد الله بن مُوسى. كلاهما (يَحيى، وعُبيد الله) عن حَسن بن صالح، عن خالد بن الفِزْر[(٤)]، فذكره[(٥)].

***

(١) ذكر ابن حَجَر هذه الرواية، فقال: وأخرجه (أَحمد) عن أَبي كامل، عن حَماد، فلم يذكر في الإِسناد «حُميدًا». «فتح الباري» ٦/ ٤٧.
قلنا: وفات ابن حَجَر الإشارة إلى ذلك في «أطراف المسند» (١٠٠٦). فأورد رواية عَفان وأَبي كامل، عن حَماد، عن حُميد، عن أَنس، دون ذكره للخلاف بين الروايتين.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) في طبعَتَي دار القبلة، والرُّشد (٣٣٦٦٤): لمصنف ابن أَبي شيبة: «خالد بن الفرز»، بتقديم الراء، وأَثبتناه عن «التاريخ الكبير» ٣/ ١٦٦، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٣٤٦، و«المؤتَلِف والمختَلِف» ٤/ ١٩٢١، و«الإِكمال» ٧/ ٦٥، و«تهذيب الكمال» ٨/ ١٥٠.

(٥) المسند الجامع (١٢٥١)، وتحفة الأَشراف (٨٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار، (٧٥٨٧)، والبَيهَقي ٩/ ٩٠.

١٣٨٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا غَزَا قَالَ: اللهمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَالَ: اللهمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٤(١٢٩٤٠م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٢٦٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبرني أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٥٨٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبرني أَبي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٧٦ و١٠٣٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَزهَر ابن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان البَصري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٩٤٩) قال: حَدثنا نَصر، قال: أَخبَرني أَبي. وفي (٣١٣٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حبَّان» (٤٧٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وعلي بن نَصر، وأَزهَر) عن الـمُثَنَّى بن سَعيد، عن قَتادة، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ.

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣١٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٢٦١)، وتحفة الأشراف (١٣٢٧)، وأطراف المسند (٨٨٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٢٧)، وأبو عَوانة (٦٥٦٤ و٦٥٦٥ و٧٥٣٧)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٠٧٣)، والبيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٤٧٦).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَتَسَمَّعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلاَّ أَغَارَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٨١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَتْ مَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٥٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[١].

* * *

١٣٨٢- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيُؤَيِّدَنَّ اللهُ هَذَا الدِّينَ بِقَوْمٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ»[٣].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٨٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٥١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى بن السُّكَين، بواسط، قال: حَدثنا إِسحاق بن زُرَيْق الرَّسعَني، قال: حَدثنا إبراهيم بن خالد الصَّنعاني.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وإِبراهيم) عن رَباح بن زَيد، عن مَعمر بن راشد، عن أَيوب، عن أَبِي قِلاَبة، فذكره[٤].

---

(١) تحفة الأشراف (١٢٢٣).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) تحفة الأشراف (٩٦١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٢.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أَيوب، إِلاَّ معمر، وعباد بن منصور، ولا نعلم رواه عن معمر إِلاَّ رباح، ورباح يماني ثقة وإبراهيم بن خالد ثقة. «مسنده» (٦٧٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مالك بن دينار، والـمُعلَّى بن زياد، عن الحسن، عَن أَنس.

قاله حَمَّاد بن زَيد، عن مُعَلَّى.

وقيل: عن حَمَّاد بن زَيد، عن أَيوب، عن الحسن، عَن أَنس.

ورواه يُونُس بن عُبيد، عن الحسن، عن عَبد الله بن مُغَفَّل.

قاله حَماد بن سَلَمة، ولعل الحسن أخذه عنهما، والله أَعلم. «العلل» (٢٤٢٧).

***

١٣٨٣ - عَنْ عَمرو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنس بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٣٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحجَّاج، وأَبو اليَمان، الحَكم بن نافع) عن صَفوان بن عَمرو، عن عَمرو بن عُثمان بن جابر، فذكره[2].

ـ في رواية أَبي اليَمان: «حَدثنا صَفوان بن عَمرو، عن عُثمان بن جابر».

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٧٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٣٧).

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٥٢)، وأطراف المسند (٧٦٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٠.

والحديث؛ أَخرجه البخاري «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١٥، وأَبو عَوانة (٦٥٥٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٠٣ و١٠٠٤).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه صفوان بن عَمرو، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو اليمان، عن صفوان، عن عثمان بن جابر، عَن أَنس.

وخالفه أَبو المغيرة، فقال: عن صفوان، عن عَمرو بن عثمان بن جابر، عن أَنس، والله أعلم. «العلل» (٢٥١٥).

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٣٨٤- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٨١(٣٤١٧٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٣/ ١١٤ (١٢١٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٢٧(١٢٣١٥) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ١٧١ (١٢٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٤/ ٣٤ (٢٨٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ٢٥٢(٣٦٤٥) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«مُسلم» ٦/ ٣٢(٤٨٨٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٣٣(٤٨٨٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَبيب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٨١).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٤٥).

قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثني مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النَّضر (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٤١٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد. وفي (٤١٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلاَن، ببَغداد، قال: حَدثنا علي بن الجَعد بن عُبيد.

عشرتهم (أَبو أُسامة، ويَحيى، وحَجاج، وابن جَعفر، وخالد، ومُعاذ، والنَّضر، وعُبيد، ووَهب، وعلي) عن شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، يزيد بن حُميد، فذكره[(١)].

***

- حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ النِّسَاءِ، مِنَ الْخَيْلِ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ».

تقدم من قبل.

***

١٣٨٥- عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ زَمَنَ الْحَجَّاجِ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا الرِّهَانَ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ: أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ فِي الزَّاوِيَةِ، فَسَأَلْنَاهُ: فَقُلْنَا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُرَاهِنُ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٤)، وتحفة الأشراف (١٦٩٥)، وأطراف المسند (١٠٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٠١)، والبزار (٧٣٨٠ و٧٣٨١)، وأَبو عَوانة (٧٢٦٦ و٧٢٦٧)، والقضاعي (٢٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٩، والبغوي (٢٦٤٣).

«وَاللهِ، لَقَدْ رَاهَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: سَبْحَةُ، فَسَبَقَ النَّاسَ، فَانْتَشَى لِذَلِكَ، وَأَعْجَبَهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٠٠(٣٤٢٤٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٦٠ (١٢٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٤) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٥٨٦) قال: أَخبَرنا عَفان.

ثلاثتهم (يزيد، وأَبو كامل، وعَفان) عن سَعيد بن زَيد، عن الزُّبير بن الخِرِّيت، عن أَبي لَبِيد، لِمَازَة بن زَبَّار، فذكره(٢).

***

١٣٨٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ»(٤).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٦١٤) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَبو داوُد» (٢٥٨٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«التِّرمِذي» (١٦٩١)، وفي «الشَّمائل» (١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (٩٧٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام، وجَرير.

كلاهما (جَرير، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٣١٠)، وأَطراف المسند (٩٢٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٨٠٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٥٠)، والدَّارَقُطني (٤٨٢٤ و٤٨٢٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢١.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ للترمذي.

ـ قال الدَّارِمي (٢٦١٥): هِشام الدَّستُوائِيّ خالفه، يَعنِي خالف جَرِيرَ بنَ حازم، قال: قَتادة، عن سَعيد بن أَبي الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، وزعم النَّاسُ أنه هو المحفوظ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، وهكذا رُوِيَ عن هَمَّام، عن قَتادة، عن أَنس، وقد رَوَى بعضُهم، عن قَتادة، عن سَعيد بن أَبي الحَسن، قال: «كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب حديث قَتادة، عن أَنس: وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ، والصَّواب: قَتادة، عن سَعيد بن أَبي الحَسن.

وقال أَيضًا: ما رواه عن هَمَّام غير عَمرو بن عاصم[١].

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٧ (٢٥٦٨٩) قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٢٥٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (٩٧٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع.

ثلاثتهم (وكيع بن الجَراح، ومُعاذ، ويزيد) عن هِشام الدَّستُوائِيّ، عن قَتادة، عَن سَعيد بنِ أَبِي الحَسن، قال:

«كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ فِضَّةٌ»[٢].

«مُرسَلٌ»[٣].

ـ في رواية مُحمد بن الـمُثنى، قال قَتادة: وما علمتُ أَحدًا تابَعَهُ على ذلك.

● وأَخرجه أَبو داوُد (٢٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني يَحيى بن كَثير، أَبو غَسَّان العَنبَري، عن عُثمان بن سَعدٍ، عَن أَنس بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«كَانَتْ...». فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٤].

قال أَبو داوُد: أَقواها حديث سَعيد بن أَبي الحَسن، والباقيةُ ضِعَافٌ.

---

(١) قول النسائي أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٥١)، والبَيهَقي ٤/ ١٤٣، والبغوي (٢٦٥٥).

(٤) المسند الجامع (١٢٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، عن عَفان. قال: جاء أَبو جُزَي، واسمه نصر بن طريف، إِلى جرير بن حازم، يشفع لإِنسان يحدثه، فقال جرير: حَدثنا قتادة، عن أَنس، قال: كانت قَبيعة سَيف رسولِ الله ﷺ، من فِضة، قال أَبو جُزَي: كذب والله، ما حَدثناه قتادة إِلاَّ عن سعيد بن أَبي الحسن.

قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وهو قول أَبي جُزَي، يعني أَصاب، وأَخطأَ جَرير. «العلل ومعرفة الرجال» (٣١٢ و١٢٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ؛ رواه أَبو مُعاوية الضرير، عن حجاج، عن قتادة، عن سعيد بن أَبي الحسن، عن عَبد الله بن عَمرو، قال: كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فِضَّة.

قال أَبي: إِنما هو سعيد بن أَبي الحسن، قال: كان قَبيعة سيف رسول الله ﷺ... مُرسلًا، بلا عَبد الله بن عَمرو. «علل الحديث» (٩٣٨).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى قَتادة؛

فرواه جَرير بن حازم، عن قَتادة، عَن أَنس.

وكذلك رَواه عَمرو بن عاصم، عن هَمام، عن قَتادة، عَن أَنس.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، ونصر بن طريف، عن قَتادة، عَن سَعيد بن أَبي الحسن، أَخي الحسن، مُرسَلًا، وهو الصواب. «العلل» (٢٥٥٤).

ـ أَما طريق عثمان بن سعد؛

ـ فأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٨٨، في ترجمته، وقال: ولعثمان بن سَعد غير ما ذكرتُ من الحديث، وَهو حَسن الحديث، مع ضعفه، يكتب حديثه.

***

١٣٨٧ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا، أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ»(١).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، أَعْطَاهُ الله أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»[1].

أخرجه مُسلم ٦/٤٨(٤٩٦٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٧٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. وفي (٣٤٤٦) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل.

كلاهما (شَيبان، ومُؤَمَّل) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن عَمار: وجدتُ فيه، يعني في «صحيح مُسلم»: عن شَيبان، عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من طلب الشهادةَ صادقًا، أُعطيها وإن لم تصبه».

قال أَبو الفَضل: وافقه على هذه الرواية الـمُؤَمَّل بن إِسماعيل، وهذا حديثٌ وَهِمَ فيه شَيبان والـمُؤَمَّل جميعًا، فأما الـمُؤَمَّل فكان قد دَفَن كتبَهُ، وكان يُحدث حفظًا فيُخطِئُ الكثير.

والصحيح ما رواه الحجَّاج بن المِنهال، ومُوسى بن إِسماعيل، والعَبسي، عن حمَّاد، عن أَبَان بن أَبي عَيَّاش، عن أَنسٍ، عن النَّبِي ﷺ.

وعن حمَّاد، عن ثابتٍ، عن النَّبِي ﷺ، مُرسلًا، مثله.

والصحيح من حديث ثابتٍ مرسلٌ، وحديث أَبَان مسند. «علل الحديث في كتاب الصحيح» ١/١٠٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به شَيبان بن فَرُّوخ، عن حمَّاد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٨٧).

* * *

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٤٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٨٣)، وأَبو عَوانة (٧٤٤٩)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٢٧٢)، والبغوي (٢٦٣٤).

١٣٨٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِلاَّ الدَّيْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلاَّ الدَّيْنَ».

أَخرجه التِّرمذي (١٦٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن طَلحة اليَربُوعِي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن حُميد، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حديث أَبي بَكر، إِلا من حديثِ هذا الشَّيخ.

وسأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل، يعني البُخارِيَّ، عن هذا الحديث، فلم يعرفه، وقال: أُرى أَنه أَراد حديث حُميد، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيسَ أَحَدٌ مِن أَهلِ الجَنَّةِ، يَسُرُّهُ أَن يَرجِعَ إِلَى الدُّنيا، إِلاَّ الشَّهِيدُ...»[٢].

* * *

١٣٨٩- عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، لَهَا عِنْدَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا، وَلاَ أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلاَّ الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٨٩(١٩٦٦٥). ومُسلم ٦/ ٣٥(٤٩٠١). وعَبد الله بن أَحمد ٣/ ٢٧٨(١٤٠٠٩).

كلاهما (مُسلم، وعَبد الله) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن شُعبة، عن قَتادة، وحُميد، فذكراه.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٣(١٢٠٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم، أَبو قَطَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧٣(١٢٨٠١) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٥١ (١٣٦٦٣)

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٨١٨).

(٢) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٠١).

(٣) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٨٩(١٤١٢٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٨) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٥٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو علي الحَنفي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٦(٢٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٣٥(٤٩٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٦٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٦٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٩) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر، عن شُعبة. وفي (٣٢٢٤) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر القَيسي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

ثلاثتهم (شُعبة، وهَمَّام، وهِشام) عَن قَتادة، قَالَ: سَمِعتُ أَنَس بن مالكٍ يُحدِّثُ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، غَيْرُ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ نَفسٍ تَمُوتُ، فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَتَوَدُّ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلاَّ الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ قُتِلَ كَذَا مَرَّةً لِمَا رَأَى مِنَ الثَّوَابِ»[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٠١).

(٢) اللفظ للدارمي (٢٥٦٥).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، يَقُولُ: حَتَّى أُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، مِمَّا يَرَى مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْكَرَامَةِ»[1].

ليس فيه: «حُميد».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، عند أحمد (١٢٨٠١ و١٣٩٦٨)، والبُخاري (٢٨١٧)، ومُسلم (٤٩٠٢)، والتِّرمِذي (١٦٦١)، وأبي يَعلَى (٣٠٢٠ و٣٢٦٠)، وابن حِبَّان (٤٦٦٢).

• وأخرجه البُخاري ٤/ ٢٠(٢٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٦٤٣) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق الفَزاري، وإِسماعيل، ومُعتَمِر) عَن حُميد، قَالَ: سَمِعتُ أَنس بن مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلاَّ الشَّهِيدَ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

ليس فيه: «قَتادة»[2].

ـ صَرَّح حُميد بالسَّماع، عند البُخاري (٢٧٩٥).

---

(١) اللفظ للترمذي (١٦٦١).

(٢) المسند الجامع (١٢٢٨ و١٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٥ و٥٨٨ و٦٩٥ و١٢٥٢ و١٣٨٦)، وأطراف المسند (٩٠٢).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (٢٦ و٢٨)، والطيالسي (١٩٦٤)، وابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٢١٧)، والبزار (٦٥٩٩)، وأبو عوانة (٧٣٢٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٣، والبغوي (٢٦٢٧ و٢٦٢٨).

- قال التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

● أَخرجه أَبو يعلى (٣٠١٩) قال: حَدثنا أَبو موسى، قال: حَدثنا معاذ، قال: حَدثني أبي، عن قتادة، عن أنسٍ، قال: ما من أَهل الجنة أحدٌ، يَسُرُّهُ أَن يرجع إلى الدنيا، غيرَ الشهيد، فإنه يُحب أَن يرجع إلى الدنيا، يقول: حتى أُقتل عشر مراتٍ في سبيل الله، مِمَّا يرى أعطاه الله من الكرامة. «موقوفٌ».

* * *

١٣٩٠- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، لَهَا عِنْدَ الله خَيْرٌ، فَيَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، إِلاَّ الشَّهِيدُ، فَإِنَّ الشَّهِيدَ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ١٥٣ (١٢٥٨٥) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٨٤(١٤٠٧٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد.

أَربعتهم (عَبد الصمد، وحَسن بن مُوسى، وعَفان، وعَبد الواحد) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[2].

* * *

١٣٩١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، إِلاَّ الشَّهِيدُ، فَإِنهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، لِيُقْتَلَ مَرَّةً أُخرَى».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٣١)، وأطراف المسند (٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢١٦)، وأَبو عَوانة (٧٣٢٨ و٧٣٢٩ و٧٣٣١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤).

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٦١) قال: أَخبَرنا أَبو قُريش، مُحمد بن جُمُعة الأَصَمّ القُهُستاني، قال: حَدثنا مُحمد بن حَسان الأَزرق، قال: حَدثنا يَحيى بن السَّكَن، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزار، عن يَحيَى بن السكن، عن شُعبة، عَن قَتادة، ومعاوية بن قرة، عَن أَنس، مرفوعا، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أَحدًا جمع فيه معاوية بن قرة، وقتادة، إِلا يحيى بن السكن، عن شعبة، وإِنما يُعْرَف عن شعبة، عن قتادة، عن أَنس.

ولا نعلم أسند شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أَنس إِلا خمسة أَحاديث. «مُسنده» (٧٣٤٧).

***

١٣٩٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ لَهُ: أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلاَعِ الأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الله: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى، إِلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»[3].

---

(١) والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣٤٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤).
(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٩٤).
(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٦٧).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلاَعِ الأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣١(١٢٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يعني ابن مَهدي. وفي ٣/ ٢٠٧ (١٣١٩٤) قال: حَدثنا رَوْح، وعَفان. وفي ٣/ ٢٣٩(١٣٥٤٥) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» ٦/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٥٣) قال: أخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، وعَبد الواحد بن غِياث.

ثمانيتهم (ابن مَهدي، ورَوْح، وعَفان، وحَسن، وسُليمان، وبَهز، وعَبد الواحد، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الأَجْوَدِ الأَجْوَدِ... الْحَدِيث وَفِيهِ: وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله حَتَّى يُقْتَلَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، يَوْمَ أُحُدٍ...» الْحَدِيث، فِي شُهَدَاءِ أُحُدٍ، وَدَفْنِهِمْ.

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (١٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٦)، وأطراف المسند (٣٩٣).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٣٣٠ و٧٣٣١)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٦٣٣).

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، فِي رُؤْيَا الـمَرْأَةِ فِي مَنَامِهَا لِسَرِيَّةِ الشُّهَدَاءِ، وَفَضْلِهِمْ.

تقدم من قبل.

* * *

١٣٩٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: اللهمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٦٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. وفي ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٨٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٩) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٥/ ١٤٤ (٤٥٦٧) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣١٨) قال: حَدثنا هُدْبة. و«ابن حِبَّان» (٤٧١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد، وعَفان، وسُليمان، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[(٢)].

* * *

١٣٩٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: اللهمَّ إِنَّك إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥١(٣٠٢٠٠) و١٤/ ٥٢٢(٣٨١٤٠). وأَحمد ٣/ ١٢١ (١٢٢٤٥).

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عن يزيد بن هارون، عن حُميد، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٠)، وأطراف المسند (٢٢٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٢٠٠).

(٤) المسند الجامع (١٢٧٠)، وأطراف المسند (٥٢٧).

١٣٩٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا، يَنْظُرُ مَا فَعَلَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: لاَ أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ، فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فتكَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظَهْرٍ لَهُمْ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُوذِنُهُ، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: بَخٍ. بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ. بَخٍ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: ثُمَّ رَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ»[١].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، بُسَيْسَةَ عَيْنًا، يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ»[٢].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٣٦(١٢٤٢٥). وعَبد بن حُميد (١٢٧٣). ومُسلم ٦/ ٤٤ (٤٩٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، وهارون بن عَبد الله، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، وأَلفاظهم متقاربة. و«أَبو داوُد» (٢٦١٨) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

خمستهم (أحمد، وعَبد، وأبو بَكر، وهارون، وابن رافع) عن هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن الـمُغيرة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

***

١٣٩٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، شَاوَرَ النَّاسَ يَوْمَ بَدْرٍ، فتكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ الله، إِيَّانَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ[2]: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ فَعَلْنَا، فَشَأْنَكَ يَا رَسُولَ الله، فَنَدَبَ رَسُولُ الله ﷺ أَصْحَابَهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى نَزَلَ بَدْرًا، وَجَاءَتْ رَوَايَا قُرَيْشٍ، وَفِيهِمْ غُلاَمٌ لِبَنِي الْحَجَّاجِ أَسْوَدُ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَلَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، قَدْ جَاءَتْ، فَيَضْرِبُونَهُ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ قَالَ: نَعَمْ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ، فَإِذَا تَرَكُوهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ مِنْ عِلْمٍ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فَانْصَرَفَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، بِيَدِهِ فَوَضَعَهَا، فَقَالَ: هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى، فَالْتَقَوْا، فَهَزَمَهُمُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَالله مَا أَمَاطَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ كَفَّي النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَقَدْ جَيَّفُوا، فَقَالَ: يَا أَبَا جَهْلٍ، يَا عُتْبَةُ، يَا شَيبةُ، يَا أُمَيَّةُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٤٠٨)، وأطراف المسند (٢٧٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٥٥)، وأبو عَوانة (٧٣٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ٤٣ و٩٩.

(٢) في رواية عَفان، وابن حبان (٤٧٢٢): «فقال سعد بن عبادة» بدل «المقداد بن الأسود».

تَدْعُوهُمْ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَقَدْ جَيَّفُوا؟ فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ جَوَابًا، فَأَمَرَ بِهِمْ فَجُرُّوا بِأَرْجُلِهِمْ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى جَيَّفُوا، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَسَمِعَ عُمَرُ صَوْتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتُنَادِيهِمْ بَعْدَ ثَلاَثٍ؟ وَهَلْ يَسْمَعُونَ؟ يَقُولُ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا»[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٤/ ٣٧٧(٣٧٨٦٣) قال: حَدثنا عفان. و«أحمد» ٣/ ٢١٩ (١٣٣٢٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٠) و٣/ ٢٥٧ (١٣٧٣٩) و٣/ ٢٨٧ (١٤١١٠) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٧٠(٤٦٤٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا عفان. وفي ٨/ ١٦٣(٧٣٢٥) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد. و«أبو داوُد» (٢٦٨١) قال: حَدثنا مُوسى بن إسماعيل. و«أبو يَعلَى» (٣٣٢٢ و٣٣٢٦) قال: حَدثنا هُدْبة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢٢ و٦٤٩٨) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

أَربعتهم (عفان، وعَبد الصَّمد، وهُدْبة، ويقال له: هَدَّاب، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[3].

- في رواية عَفان (١٣٣٣٠ و١٣٧٣٩): قال: قال سُليم[4]، عن ابن عَون، عن عَمرو بن سَعيد: «الْغُمَاد».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٣٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤١١٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٥١ و٣٧٢ و٣٧٦)، وأطراف المسند (٢٨٠ و٧٦١). والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٧٦٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٤٧.

(٤) هو سُليم بن أخضر، وهو الذي يروي عن عَبد الله بن عون، ويروي عنه عَفان، وتصحف في طبعة الرسالة، للمسند إلى: «سليمان»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧٦١)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز.

- رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٣٣٣٠ و١٣٧٣٩)، ومُسلم (٤٦٤٤)، وابن حِبَّان (٤٧٢٢)، لم ترد فيها قصَّة النِّداء على القَلِيب.

- ورواية أَحمد (١٤١١٠)، ومُسلم (٧٣٢٥)، وأَبي يَعلَى (٣٣٢٦)، وابن حِبَّان (٦٤٩٨)، مختصرة على قصَّة القَلِيب.

***

١٣٩٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«لـمَّا سَارَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى بَدْرٍ، خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ، رَضِيَ الله عَنْهُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالله لاَ نَكُونُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنْ وَالله، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَ الإِبِلِ حَتَّى تَبْلُغَ بَرْكَ الْغِمَادِ، لَكُنَّا مَعَكَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٥(١٢٠٤٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٨ (١٢٩٨٥) قال: حَدثنا عَبِيدَة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٩٠ و٨٥٢٧ و١١٠٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنَّى، عن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٦٦) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

أَربعتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبِيدَة، وخالد، ومُعتَمِر) عن حُميد، فذكره[٢].

***

١٣٩٨- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٤٩)، وأطراف المسند (٥٣٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٢٢)، والبزار (٦٥٦١)، والبيهقي ١٠/ ١٠٩.

«مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ، فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عفْرَاءَ، حَتَّى بَرَدَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ: آنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ قَالَ: قَتَلَهُ قَوْمُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قَدْ ضَرَبَاهُ حَتَّى بَرَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: آنْتَ أَبُو جَهْلٍ، آنْتَ الشَّيْخُ الضَّالُّ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ قَالَ: قَتَلَهُ قَوْمُهُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٢(٣٧٨٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«أَحمد» ٣/ ١١٥(١٢١٦٧) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٢٩(١٢٣٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٣٦(١٣٥١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى. و«البُخاري» ٥/ ٩٤(٣٩٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثني عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٩٥(٣٩٦٣) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي (٣٩٦٣م) قال: حَدثني ابن الـمُثنى، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي ٥/ ١٠٩(٤٠٢٠) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة. و«مُسلم» ٥/ ١٨٣(٤٦٨٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَة. وفي ٥/ ١٨٤(٤٦٨٦) قال: حَدثنا حامد بن عُمر البَكْرَاوِي، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٠٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثمانيتهم (زُهير بن مُعاوية، ويَحيى، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد، ومُعاذ، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، ومُعتَمِر، وجَرير) عن سُليمان التَّيمي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٥١١).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٨)، وأطراف المسند (٦١١).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٧٧٧-٣٧٧٩)، والبيهقي ٩/ ٩٢.

- في روايتي إِسماعيل ابن عُلَية عند البُخاري ومُسلم، ومُعتَمِر، زِيادة: «قال أَبو مِجلَزٍ: قال أَبو جَهلٍ: فَلَوْ غَيرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِي؟!».

- صرح سُليمان التَّيمي بالسماع، عند ابن أَبي شَيبة، والبُخاري في رواية أَحمد بن يُونُس، عن زُهير، ورواية مُعاذ بن مُعاذ، وإِسماعيل ابن عُلَية، وعند مُسلم، وأَبي يَعلَى (٤٠٧٤).

***

١٣٩٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَامَ لَيْلاً عَلَى الْقَلِيبِ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ بِبَدْرٍ، بَعْدَ قَتْلِهِمْ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَنَادَى: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، فَقَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا مُنْذُ ثَلاَثٍ؟ فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، إِلاَّ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُونِي»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا هُزِمَ الـمُشرِكُونَ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيبةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ قَائِمٌ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَفْطِنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ يُسْحَبُ حَتَّى أُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا حُذَيْفَةَ، كَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا صَنَعْنَا بِعُتْبَةَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُشْبِهُ عُتْبَةَ فِي عَقْلِهِ وَفِي شَرَفِهِ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى الإِسْلاَمِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَصْرَعَهُ، سَاءَنِي ذَلِكَ،

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٨٠٨).

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خيْرًا، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يُنَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، أَوَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَنَادَاهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ: وَالله، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٤(١٢٠٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٢ (١٢٩٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٦٣(١٣٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٢١٢) قال: حَدثني علي بن عاصم. وفي (١٤٠٦) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٢١٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (٣٨٠٩) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (٣٨٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٥٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

تسعتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى، وابن بَكر، وعلي بن عاصم، ويزيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُعتَمِر بن سُليمان، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وإِسماعيل) عن حُميد الطويل، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: وَحَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً، مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ...». نحو الحديث السابق.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد (١٢١٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤ و١٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٧١٣)، وأطراف المسند (٥٠٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في (٨٧٨-٨٨٢).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي طَلحة الأَنصاري، زَيد بن سَهل، رضي الله تعالى عنه.

***

١٤٠٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، وَذُكِرَ رَجُلٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالاَ:

«اسْتَشَارَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ فِي الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَمْكَنَكُمْ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الله قَدْ أَمْكَنَكُمْ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِخْوَانُكُمْ بِالأَمْسِ، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لِلنَّاسِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَرَى أَنْ تَعْفُوَ عَنْهُمْ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمُ الْفِدَاءَ، قَالَ: فَذَهَبَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْغَمِّ، قَالَ: فَعَفَا عَنْهُمْ، وَقَبِلَ مِنْهُمُ الْفِدَاءَ، قَالَ: وَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ ...﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٣(١٣٥٩٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن حُميد، عن أَنس. وذُكِرَ رَجُلٌ[١]، عن الحَسن، فذكراه[٢].

***

١٤٠١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ الـمُشْرِكِينَ لَـمَّا رَهِقُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا، وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ،

---

(١) معناه؛ أَن حميدًا روى هذا الحديث، عن أَنس، عن النبي ﷺ، ورواه أَيضًا رجلٌ، عن الحسن، عن النبي ﷺ، مُرسلًا.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٨)، وأطراف المسند (٥٣٧).

فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا أَرْهَقُوهُ أَيْضًا قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنِّي، وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِصَاحِبَيْهِ: مَا أَنْصَفْنَا إِخْوَانَنَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٩٩(٣٧٩٣٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«أَحمد» ٣/ ٢٨٦ (١٤١٠٢) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٨٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر. و«مُسلم» ٥/ ١٧٨(٤٦٦٤) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد الأَزدي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٩٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. وفي (٣٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شاذان.

ثلاثتهم (أَسود بن عامر، شاذان، وعَفان، وهَدَّاب) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، وعلي، فذكراه.

● أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣١٩). وابن حِبَّان (٤٧١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: لَـمَّا رَهِقُوهُ، وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا، وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ آخَرُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا»[2].

ليس فيه: «علي بن زَيد»[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٢٧١)، وتحفة الأشراف (٣٣٧)، وأطراف المسند (٣٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢١٩)، وأَبو عَوانة (٦٨٧١ و٦٨٧٢)، والبيهقي ٩/ ٤٤.

١٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِيًا شَدِيدَ الْقِدِّ، يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُولُ: انْشُرْهَا لأَبِي طَلْحَةَ، فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ، وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا، تُنْقِزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا، تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ، فَتَمْلآنِهَا، ثُمَّ تَجِيآنِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ، وَإِمَّا ثَلاَثًا»[١].

أخرجه البُخاري ٤/ ٤٠(٢٨٨٠) و٥/ ٤٦(٣٨١١) و٥/ ١٢٥(٤٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمر. و«مُسلم» ٥/ ١٩٦(٤٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو، وهو أَبو مَعمر المِنقَرِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٢١) قال: حَدثنا جَعفر.

كلاهما (عَبد الله بن عَمرو، أَبو مَعمر، وجَعفر بن مِهرَان) قالا: حَدثنا عَبد الوارث بن سعيد، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[٢].

* * *

١٤٠٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾»[٣].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٨١١).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٤١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٨٧٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠، والبغوي (٣٧٨٤).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ قَدْ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَأَدْمُوا وَجْهَهُ، فَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٣(١٣٦٩٢) و٣/ ٢٨٨(١٤١١٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٥) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«مُسلم» ٥/ ١٧٩(٤٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب. و«أبو يَعلَى» (٣٣٠١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، وعَبد الواحد بن غِياث. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

خمستهم (عَفان، ورَوْح، والقَعْنَبي، وهُدْبة، وعَبد الواحد) عَن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[2].

• أخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٥/ ١٢٧ في ترجمة الباب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ قال: قال حُمَيدٌ وثابتٌ، عَن أَنسٍ:

«شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾».

* * *

١٤٠٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شُجَّ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَرُمِيَ رَمْيَةً عَلَى كَتِفِهِ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ يَمْسَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْزَلَ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[3].

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٣)، وأطراف المسند (٣١٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٢٠٤)، وأبو عَوانة (٦٨٥٦-٦٨٥٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٦٢ و٣٦٢.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣١١٤).

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ، وَشُجَّ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله، فَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٠١(٣٧٧٢٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ٩٩ (١١٩٧٨) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ١٧٨(١٢٨٦٢) قال: حَدثنا سَهل. وفي ٣/ ٢٠١ (١٣١١٤) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ٢٠٦(١٣١٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (٤٠٢٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٣٠٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٠١١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٤) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم، ويزيد بن هارون.

سبعتهم (يزيد، وهُشَيم، وسَهل، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب، وإِسماعيل، وخالد) عن حُميد الطَّويل، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا (٣٠٠٣): سمعتُ عَبد بن حُميد يقول: غَلِطَ يزيد بن هارون في هذا.

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٣ و٦٤٢ و٧٢٥ و٧٨٧ و٨١٣)، وأطراف المسند (٤٣٤).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٣٧٤٨).

١٤٠٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ، ثَلاَثِينَ صَبَاحًا، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَلِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ.

قَالَ أَنَسٌ: أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ، حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ: أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا، أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا، وَرَضِينَا عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ حَرَامًا، خَالَهُ، أَخَا أُمِّ سُلَيْمٍ، فِي سَبْعِينَ رَجُلاً، فَقُتِلُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَكَانَ رَئِيسُ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، وَكَانَ هُوَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: اخْتَرْ مِنِّي ثَلاَثَ خِصَالٍ: يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ، وَيَكُونُ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِكَ، أَوْ أَغْزُوكَ بِغَطَفَانَ، أَلْفِ أَشْقَرَ، وَأَلْفِ شَقْرَاءَ، قَالَ: فَطُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، ائْتُونِي بِفَرَسِي، فَأُتِيَ بِهِ فَرَكِبَهُ، فَمَاتَ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَانْطَلَقَ حَرَامٌ، أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ، وَرَجُلاَنِ مَعَهُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَرَجُلٌ أَعْرَجُ، فَقَالَ لَهُمْ: كُونُوا قَرِيبًا مِنِّي حَتَّى آتِيَهُمْ، فَإِنْ أَمَّنُونِي، وَإِلاَّ كُنْتُمْ قَرِيبًا، فَإِنْ قَتَلُونِي أَعْلَمْتُمْ أَصْحَابَكُمْ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ حَرَامٌ، فَقَالَ: أَتُؤَمِّنُونِي أُبَلِّغْكُمْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ، وَأَوْمَؤُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، مِنْ خَلْفِهِ، فَطَعَنَهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ غَيْرَ الأَعْرَجِ، كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَأُنْزِلَ عَلَيْنَا، وَكَانَ مِمَّا يُقْرَأُ، فَنُسِخَ: «أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا، أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا» قَالَ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ، الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالَهُ حَرَامًا، أَخَا أُمِّ سُلَيْمٍ، فِي سَبْعِينَ إِلَى بَنِي عَامِرٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي: أَتَقَدَّمُكُمْ، فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٢٢٧).

أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِلاَّ كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا، قَالَ: فَتَقَدَّمَ، فَأَمَّنُوهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَوْمَؤُوا إِلَى رَجُلٍ، فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ، إِلاَّ رَجُلاً أَعْرَجَ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ صَعِدَ الْجَبَلَ.

قَالَ هَمَّامٌ: فَأُرَاهُ قَدْ ذَكَرَ مَعَ الأَعْرَجِ آخَرَ مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ؛ أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ.

قَالَ أَنَسٌ: كَانُوا يَقْرَؤُونَ: أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، قَالَ: ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ، الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ عَصَوُا الرَّحْمَنَ»[1].

أخرجه مَالك[2] (١٩٦٤)، وأحمد ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا همام. وفي ٣/ ٢١٥(١٣٢٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك ابن أَنس. وفي ٣/ ٢٨٨ (١٤١٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا همام. و«البُخاري» ٤/ ٢٢(٢٨٠١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضِي، قال: حَدثنا همام. وفي ٤/ ٢٦ (٢٨١٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ١٣٤(٤٠٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا همام. وفي ٥/ ١٣٦(٤٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٣٥(١٤٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤١٢٠).

(٢) هذا رقمه في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، ولم يرد هذا الحديث في رواية يَحيى بن يَحيى.

قال الجَوهري: ليس هذا عند ابن وَهب، ولا ابن القاسِم، ولا القَعنَبي، ولا ابن عُفَير في «الموطأ»، وهو عند أَبي مُصعب، ومَعْن، وابن بُكير، وابن بُرْد، وابن الـمُبارك الصُّوري، ومُصْعَب الزُّبَيري، وهو عند القَعنَبي خارج الموطأ. «مسند الموطأ» (٢٨٥).

كلاهما (مالك، وهَمَّام بن يَحيى) عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

***

١٤٠٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَكَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ أَهْلِهِ، فَقَالَ: اشْهَدُوا يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ، قَالَ ثَابِتٌ: فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، لَوْ سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: وَمَا بَأْسُ ذَلِكَ أَنْ أَقُلَ لَكُمْ: قُرَّاءٌ.

«أَفَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمْ، الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ الْقُرَّاءَ، فَذَكَرَ أَنَّهُم كَانُوا سَبْعِينَ، فَكَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ، انْطَلَقُوا إِلَى مُعَلِّمٍ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، فَيَدْرُسُونَ اللَّيْلَ حَتَّى يُصْبِحُوا، فَإِذَا أَصْبَحُوا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ قُوَّةٌ، اسْتَعْذَبَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ، اجْتَمَعُوا فَاشْتَرَوُا الشَّاةَ وَأَصْلَحُوهَا، فَيُصْبِحُ ذَلِكَ مُعَلَّقًا بِحُجَرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ، بَعَثَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، فَقَالَ حَرَامٌ لأَمِيرِهِمْ: دَعْنِي فَلأُخْبِرَ هَؤُلاَءِ أَنَّا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ، حَتَّى يُخَلُّوا وَجْهَنَا (وَقَالَ عَفَّانُ: فَيُخَلُّونَ وَجْهَنَا)، فَقَالَ لَهُمْ حَرَامٌ: إِنَّا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ، فَخَلُّوا وَجْهَنَا، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ، فَأَنْفَذَهُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ قَالَ: الله أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْطَوَوْا عَلَيْهِمْ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ».

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي: هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَهُ؟ فَعَلَ الله بِهِ وَفَعَلَ. قَالَ: مَهْلاً، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٦ و١٢٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٠٨ و٢١٧)، وأطراف المسند (١٧٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢٦.

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (٨٢)، والسراج (١٣١١)، وأَبو عَوانة (٢١٨٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٥.

وَقَالَ عَفَّانُ: رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: رَفَعَ يَدَيْهِ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أُنَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالاً يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ، فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيؤُونَ بِالْمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ، فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لأَهْلِ الصُّفَّةِ وَالْفُقَرَاءِ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَتعَرَّضُوا لَهُمْ، فَقَتَلُوهُمْ قَبلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ، فَقَالُوا: اللهمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ، فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا، خَالَ أَنَسٍ، مِنْ خَلْفِهِ، فَطَعَنَهُ بِرُمْحِهِ حَتَّى أَنْفَذَهُ، فَقَالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: إِنَّ إِخْوَانَكُمُ الَّذِينَ قُتِلُوا، قَالُوا لِرَبِّهِمْ: بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ، فَرَضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٧(١٢٤٢٩) قال: حَدثنا هاشم، وعَفان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٧٠(١٣٨٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٧٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٦/ ٤٥(٤٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (سُليمان، وحَماد) عن ثابت البناني، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٨٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٧)، وأطراف المسند (٢٧٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٩٨٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٣٤٣-٧٣٤٥)، والطَّبراني ٤/ (٣٦٠٦)، والبَيهَقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٤٣ و٣٤٩.

١٤٠٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

أَنَّ نَبِيَّ الله، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، أَتَاهُ رِعْلٌ، وَذَكْوَانُ، وَعُصَيَّةُ، وَبَنُو لِحْيَانَ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا، فَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ نَبِيُّ الله، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، يَوْمَئِذٍ بِسَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ الْقُرَّاءَ، كَانُوا يَحْطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا بِئْرَ مَعُونَةَ، غَدَرُوا بِهِمْ، فَقَتَلُوهُمْ، فَقَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرًا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الأَحْيَاءِ: رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَبَنِي لِحْيَانَ.

قَالَ[١]: قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ؛ أَنَّهُمْ قَرَؤُوا بِهِ قُرْآنًا: (وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّا قَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآنًا)، بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا، أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ، (وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ، أَوْ رُفِعَ))»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ رِعْلاً وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لَحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى عَدُوٍّ، فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ، وَغَدَرُوا بِهِمْ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَنَتَ شَهْرًا، يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَبَنِي لَحْيَانَ.

قَالَ أَنَسٌ: فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا، ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ: بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا، أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُصَيَّةَ، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لَحْيَانَ، أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَمَدُّوهُ، وَقَدْ أَسْلَمُوا، عَلَى عَدُوِّهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ

(١) القائل؛ هو سعيد بن أبي عروبة.
(٢) اللفظ لأحمد (١٢٠٨٧).
(٣) اللفظ للبخاري (٤٠٩٠).

الأَنصَارِ، كَانُوا يُسَمَّوْنَ القُرَّاءَ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ، فَقَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَيْهِمْ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٩(١٢٠٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وابن جَعفر. وفي ٣/ ٢٥٥ (١٣٧١٨) و٣/ ٢٨٢ (١٤٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٤/ ٨٨(٣٠٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وسَهل بن يُوسُف. وفي ٥/ ١٣٤(٤٠٩٠) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٣١٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

خمستهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، وابن جَعفر، وسَهل، وابن زُرَيع، وابن بِشر) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري، تعليقًا، ٥/ ١٣٤(٤٠٩٠) قال: زاد خَليفة[٣]، قال: حَدثنا ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، قال: حَدثنا أَنسٌ؛

«أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ، مِنَ الأَنصَارِ، قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا كِتَابًا نَحوَهُ[٤]».

***

١٤٠٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٩٢١).

(٢) المسند الجامع (٤٩٤ و١٢٥٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣-أ)، وأطراف المسند (٨٠١ و٨٤٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٠١)، والبزار (٧١٠٥)، والسراج (١٣٢٥-١٣٢٩)، وأبو عَوانة (٧٣٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٩، والبغوي (٣٧٩٠).

(٣) قال ابن حَجَر: قَوله: «زادَ خَليفةُ»، هو ابن خَيّاطٍ، وهو أَحدُ شُيوخِ البُخاريّ. «فتح الباري» ٧/ ٣٨٧.

(٤) قال ابن حَجَر: قَوله: «قُرآنًا كِتابًا نَحوه»؛ أَي نَحو رِواية عَبد الأَعلى بن حَمادٍ، عَن يزيد بن زُرَيع. «فتح الباري».

«كَانَ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ، سَبْعِينَ رَجُلاً، يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءَ، قَالَ: كَانُوا يَكُونُونَ فِي الـمَسْجِدِ، فَإِذَا أَمْسُوا انْتَحَوْا نَاحِيَةً مِنَ الـمَدِينَةِ، فَيَتَدَارَسُونَ وَيُصَلُّونَ، يَحْسَبُ أَهْلُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي الـمَسْجِدِ، وَيَحْسَبُ أَهْلُ الـمَسْجِدِ أَنَّهُمْ فِي أَهْلِيهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي وَجْهِ الصُّبْحِ اسْتَعْذَبُوا مِنَ الـمَاءِ، وَاحْتَطَبُوا مِنَ الْحَطَبِ، فَجَاؤُوا بِهِ، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى حُجْرَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا، فَأُصِيبُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتَلَتِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءُ، يَكُونُونَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، يَحْسَبُ أَهْلُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي الـمَسْجِدِ، وَيَحْسَبُ أَهْلُ الـمَسْجِدِ أَنَّهُمْ فِي أَهْلِيهِمْ، فَيُصَلُّونَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا تَقَارَبَ الصُّبْحُ، احْتَطَبُوا الْحَطَبَ، وَاسْتَعْذَبُوا مِنَ الـمَاءِ، فَوَضَعُوهُ عَلَى أَبْوَابِ حُجَرِ رَسُولِ الله، فَبَعَثَهُمْ جَمِيعًا إِلَى بِئْرِ مَعُونَةَ، فَاسْتُشْهِدُوا، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتَلَتِهِمْ أَيَّامًا»(٢).

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ عِشْرِينَ يَوْمًا»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧(١٣١٩٠ و١٣٤٩٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، وفي ٣/ ٢٣٥(١٣٤٩٦) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي (١٣٤٩٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قَالَ: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٢٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وعَبيدَة، وإِسماعيل) عن حُميد، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٩٦).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣١٩٠).

(٤) المسند الجامع (٥٠١ و٥٠٢)، وأطراف والمسند (٥١٠ و٥٢١).
والحديث؛ أَخرجه السراج (١٣٤١)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٩.

- فوائد:

- سَلَف نَحوه؛

- من رواية عاصم الأَحوَل، عن أَنس.

- ومن رواية عَبد العَزيز بن صُهَيب، عن أَنس.

***

١٤٠٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ الله عَنْهُ، يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَإِذَا الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ:

اللهمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالـمُهَاجِرَهْ

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا»[١]

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُهَاجِرُونَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ، فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، قَالَ أَنَسٌ: وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ خَدَمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

اللهمَّ إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالـمُهَاجِرَهْ

قَالَ: فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَلاَ نَفِرُّ وَلاَ نَفِرُّ وَلاَ نَفِرُّ»[٢].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٥٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي رَحْلٍ لَهُ:

لَبَّيْــكَ لاَ عَــيْشَ إِلاَّ عَــيْشُ فَاغْفِرْ لِلأَنْـصَارِ وَالـمُهَاجِرَهْ

تَوَاضُعًا فِي رَحْلِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الأَنصارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ:

نَحْـنُ الَّـذِينَ بَـايَعُوا مُحَمَّـدَا عَـلَى الْجِهَـادِ مَـا حَيِينَـا أَبَـدَا

فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ:

اللهمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الأَنصَارَ وَالـمُهَاجِرَهْ»[2]

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٢٨(٢٦٥٩٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ١٢/ ١٦٣ (٣٣٠٣٨) و١٤/ ٤١٩(٣٧٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٧٠(١٢٧٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٧ (١٢٩٨٢) قال: حَدثنا عَبِيدَة. وفي ٣/ ٢٠٥ (١٣١٥٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢١٦(١٣٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٣٠(٢٨٣٤) و٥/ ١٣٧(٤٠٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية ابن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٤/ ٦١(٢٩٦١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٢(٣٧٩٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ٩٦ (٧٢٠١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٢٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٢٩١).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٩٦١).

ثمانيتهم (يزيد، وأَبو خالد الأَحمَر، وشُعبة، وعَبِيدَة بن حُميد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وسُفيان، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

- صَرَّحَ حُميد بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٧٦٢)، والبُخاري (٢٨٣٤ و٢٩٦١ و٣٧٩٦ و٤٠٩٩).

***

١٤١٠- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: «جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الإِسْلاَمِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

قَالَ: يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهْوَ يُجِيبُهُمْ:

اللهمَّ إِنَّهُ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَبَارِكْ فِي الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

قَالَ: يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ، فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ، وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٣١(٢٨٣٥) و٥/ ١٣٨(٤١٠٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٦٠ و١١٨١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٣٩١٣) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران.

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٣ و٦٣٤ و٦٩٢)، وأطراف المسند (٤٤٥ و٤٨٩).

والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٥٥)، وابن أَبي شَيبة، في «الأدب» (٤١٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٨٨)، والبزار (٦٥٥٢)، وأَبو عَوانة (٦٩٤٤)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣، والبغوي (٣٧٩١ و٣٩٦٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٤١٠٠).

ثلاثتهم (أَبو مَعمر، وعِمران، وجَعفر) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن عَبد العَزيز، فذكره[1].

* * *

١٤١١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ:

«اللهمَّ لا خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ فَأَصْلِحِ الأَنصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ»[2].

(*) وفي رواية:

«اللهمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٦(٣٣٠٤٦) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ٣/ ١٧٢ (١٢٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٣) قال: حَدثنا سُليمان. و«البُخاري» ٥/ ٤٢(٣٧٩٥) قال: حَدثنا آدم. وفي ٨/ ١٠٩ (٦٤١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٥/ ١٨٨ (٤٦٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، واللفظ لابن المُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٥٥ و١١٨١٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر.

خمستهم (شَبابة، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وسُليمان بن داوُد، وآدم، والنَّضر بن شُمَيل) عن شُعبة، عن أَبي إِياس، مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٢٢٣).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٢٨٢)، وتحفة الأشراف (١٥٩٣)، وأطراف المسند (١٠٠١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٨٩)، والبزار (٧٣٤٤)، وأَبو عَوانة (٦٩٣١ و٦٩٣٢).

١٤١٢- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ.

أَوْ قَالَ:

اللهمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ للأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ هَذَا فِي قَصَصِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللهمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ:

اللهمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٩(١٢٧٥٢) و٣/ ٢٧٨(١٤٠٠٠) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ١٧٢ (١٢٧٩٨) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٥/ ٤٢(٣٧٩٥) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٥/ ١٨٨(٤٦٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قال ابن المُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٥٦ و١١٨١٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، عن النَّضر. وفي (٨٢٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢٠٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٩٨).

خمستهم (حَجاج، وابن جَعفر، وآدم، والنَّضر، وأَبو النَّضر) عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره(١).

ـ صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع عند أَحمد، ومُسلم، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى (٣٢٠٩).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه عن أَنسٍ.

* * *

١٤١٣ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الإِسْلاَمِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

اللهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

وَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ، عَلَيْهِ إِهَالَةٌ سَنِخَةٌ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَهْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَحْفُرُ مَعَنَا، وَيَنْقُلُ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الْغُبَارَ بَيْنَ عُكَنِهِ، وَعَلَى جِلْدِهِ، وَنَحْنُ مِنَ الْجَهْدِ مَا يَعْلَمُ الله تَعَالَى، قَالَ: فَأُتِينَا بِخُبْزِ شَعِيرٍ، أُودِمَ بِوَدَكٍ سَنِخٍ، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

اللهمَّ إِنَّ النَّعِيمَ نَعِيمُ الآخِرَةِ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٣)، وتحفة الأشراف (١٢٤٦)، وأطراف المسند (٨٢٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٩٣٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠٤٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦٨١).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٨٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ:

نَحْـنُ الَّـذِينَ بَـايَعُوا مُحَمَّـدَا ... عَـلَى الْقِتَـالِ مَـا بَقِينَـا أَبَـدَا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

اللهُـمَّ إِنَّ الْعَـيْشَ عَـيْشُ الآخِـرَهْ ... فَـاغْفِرْ لِلأَنْـصَارِ وَالْـمُهَاجِرَهْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٢(١٣٦٨١) و٣/ ٢٨٨(١٤١١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٣٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٥/ ١٨٩(٤٧٠٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر ابن نافع، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٢٤) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٣٣٣٧ و٣٤٢١) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الذَّارِع. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد، وسُليمان، وزكريا) عن ثابتٍ، فذكره[2].

***

١٤١٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:

اللهُـمَّ لَـوْلاَ أَنْـتَ مَـا اهْتَـدَيْنَا ... وَلاَ صُـمْنَا وَلاَ صَـلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا».

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٣٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٤ و٣٨٣)، وأطراف المسند (٢٣٣).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٩٤٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤١١.

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٩٥ و٣٤١٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن عُمارة الذَّارِع، قال: سَمِعتُ ثابتًا يُحَدِّثُ، فذكره[١].

***

١٤١٥- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقِ بَنِي غَنْمٍ، مَوْكِبَ جِبْرِيلَ، حِينَ سَارَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٦٢) قال: حَدثنا وَهب. و«البُخاري» ٤/ ١٣٦ (٣٢١٤) قال: وَحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير. وفي ٥/ ١٤٢(٤١١٨) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (وَهب، ومُوسَى بن إِسماعيل) قالا: حَدثنا جَرير بن حازم، عن حُميد بن هِلال، فذكره[٣].

***

١٤١٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جعفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبد الله بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ، فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ عِنْدَنَا، أَوْ قَالَ: مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا»[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ١٣٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٨٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩١٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٤١١٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٨٥)، وتحفة الأشراف (٨٢١)، وأطراف المسند (٥٦٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٩٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٦ و٧/ ٦٥، والبغوي (٣٧٩٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢١٣٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى زَيْدًا، وَجعفرًا، وَابْنَ رَوَاحَةَ، لِلنَّاسِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خبَرُهُمْ، فَقَالَ: أَخذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخذَ جعفرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، حَتَّى أَخذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، حَتَّى فَتَحَ الله عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ، فَنَعَاهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٣(١٢١٣٨) و٣/ ١١٧(١٢١٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٢/ ٩٢(١٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٤/ ٢١(٢٧٩٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الصَّفَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي ٤/ ٨٨(٣٠٦٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي ٤/ ٢٤٩(٣٦٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٥/ ٣٤(٣٧٥٧) و٥/ ١٨٢(٤٢٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن واقد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٤/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٢٠١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَنبأَنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٤١٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤١٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وعَبد الوارث، وحَماد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن حُميد بن هِلال، فذكره[3].

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٥٧) عن مَعمر، عن أَيوبَ، عَن أَنس بنِ مالِك، قَالَ:

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٥٧).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ٢٦.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٨٢٠)، وأطراف المسند (٥٦١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٧٠ و٨/ ١٥٤، والبغوي (٢٦٦٧ و٣٨١٠).

«نَعى رَسُولُ الله ﷺ أَصْحَابَ مُؤْتَةَ، عَلَى المِنْبَرِ[1] رَجُلاً، رَجُلاً، بَدَأَ بِزَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ جعفرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ قَالَ: عَبد الله بْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ قَالَ: فَأَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله».

ليس فيه: «حُميد بن هِلال»[2].

***

١٤١٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، ثُمَّ رَكِبَ، فَقَالَ: الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ، فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ، وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَتَلَ الـمُقَاتِلَةَ، وَسَبَى الذَّرَارِيَّ، فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَصَارَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا».

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا، فَتَبَسَّمَ[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٦(١٢٩٧١) قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٢/ ١٩ (٩٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦٠٦) قال: أَخبَرنا مَخلَد بن خِدَاش. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

---

(١) قوله: «على المنبر»، أثبتناه عن طبعة دار الكتب العلمية (٦٠٧٩)، ولم يرد في طبعة المجلس العلمي، وهو ثابتٌ في «المعجم» لابن الأعرابي، و«الكبير» للطبراني، و«المستدرك»، من طريق عبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (١٤٤٥)، والطَّبراني (٣٨٠٠)، وابن عبد البر ٦/ ٢٥٧، من طريق عَبد الرَّزاق، كما هَاهُنا، ليس فيه: «حميد بن هلال».

وأَخرجه الطَّبراني (١٤٥٩) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن حميد، عن أَنس، به.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَربعتهم (يُونُس بن محمد، ومُسَدَّد، ومَخلَد، وإِسحاق) عن حَماد بن زَيد، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، وثابت البُناني، فذكراه.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠١(١٢٠١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ١٠٣ (٣٧١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«مُسلم» ٤/ ١٤٥(٣٤٨١) و٥/ ١٨٥(٤٦٨٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية. و«أَبو داوُد» (٢٩٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٩٩٨) قال: حَدثنا داوُد بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، الـمَعْنَى، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي (٣٠٠٩) قال: حَدثنا داوُد بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، وزِياد بن أَيوب، أَن إِسماعيل بن إِبراهيم حدَّثهم. و«النَّسائي» ٦/ ١٣١، وفي «الكُبرى» (٥٥٤٩ و٦٥٦٤) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي «الكُبرى» (١١٣٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٣٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: أَخبَرنا ابن عُلَية.

ثلاثتهم (إِسْمَاعِيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وحماد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ الله ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ الله ﷺ، وَانْحَسَرَ الإِزَارُ عَنْ فَخذَي نَبِيِّ الله ﷺ، فَإِنِّي لأَرَى بَيَاضَ فَخذَي نَبِيِّ الله ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ. (قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالْخَمِيسُ)، قَالَ: فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ، قَالَ: فَجَاءَ

دِحْيَةُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً، قَالَ: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، وَاللهِ مَا تَصْلُحُ إِلاَّ لَكَ، فَقَالَ ﷺ: ادْعُوهُ بِهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا، ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. (فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا)، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ، جَهَّزَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا، فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ، وَبَسَطَ نِطْعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالأَقِطِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ (قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ) قَالَ: فَحَاسُوا حَيْسًا، وَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، قَالَ: فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ»[4].

ليس فيه «ثابت».

• وأخرجه البُخاري ٣/ ١٠٩(٢٢٢٨) و٥/ ١٦٨(٤٢٠٠). و«النَّسائي» ١/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (١٥٤١ و٨٥٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠١٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٩٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٠٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

كلاهما (البُخاري، وإِسحاق) عن سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت، عَن أَنسٍ، قال:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ، قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ، بِغَلَسٍ، ثُمَّ قَالَ: الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْم فَسَاءَ صَبَاحُ الْـمُنْذَرِينَ، فَخَرَجُوا يَسْعَونَ فِي السِّكَكِ، فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْـمُقَاتِلَةَ، وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةُ، فَصَارَتْ إِلَى دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا».

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، آنْتَ قُلْتَ لأَنَسٍ: مَا أَصْدَقَهَا؟ فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، مَرَّتَيْنِ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْـمُنْذَرِينَ»[2].

ليس فيه: «عَبد العزيز»[3].

***

١٤١٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ، وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَخَرَجُوا بِفُؤُوسِهِمْ

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٠٠).

(٢) اللفظ للنسائي ١/ ٢٧١.

(٣) المسند الجامع (١٢٨٧ و١٢٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٠١ و٣٠٣ و٩٩٠ و١٠١٨ و١٠٥٩)، وأطراف المسند (٦٩٩).

الحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٧٤)، وأبو عوانة (٦٩٤٦)، والبَيهَقي ٩/ ٥٥، من طريق ثابت، وعبد العزيز.

أخرجه البزار (٦٣٧٤)، وأبو عَوانة (٤١٧٣ و٦٩٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٩، من طريق عبد العزيز وحده.

أخرجه أبو عَوانة (٦٩٤٨م)، من طريق ثابت وحده.

وَمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْـمُنْذَرِينَ، قَالَ: وَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ دَحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ وَتُهَيِّئُهَا (قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ): وَتَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلِيمَتَهَا التَّمْرَ وَالأَقِطَ وَالسَّمْنَ، فُحِصَتِ الأَرْضُ أَفَاحِيصَ، وَجِيءَ بِالأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا، وَجِيءَ بِالأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَشَبِعَ النَّاسُ، قَالَ: وَقَالَ النَّاسُ: لاَ نَدْرِي أَتَزَوَّجَهَا، أَمِ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَدٍ؟ قَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا، فَقَعَدَتْ عَلَى عَجُزِ الْبَعِيرِ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْـمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَفَعْنَا، قَالَ: فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ، وَنَدَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَدَرَتْ، فَقَامَ فَسَتَرَهَا، وَقَدْ أَشْرَفَتِ النِّسَاءُ، فَقُلْنَ: أَبْعَدَ اللهُ الْيَهُودِيَّةَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَاللهِ لَقَدْ وَقَعَ».

قَالَ أَنَسٌ: «وَشَهِدْتُ وَلِيمَةَ زَيْنَبَ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلاَنِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا، فَجَعَلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ، فَيُسَلِّمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ: سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَيَقُولُونَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ، فَلَمَّا فَرَغَ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا، فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ خَرَجَا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ أَرْخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ الآيَةَ»(١).

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٨٨ و٣٤٨٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لاَ يُغِيرُ حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَسْتَمِعَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ، قَالَ: فَأَتَى خَيْبَرَ، وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ حُصُونِهِمْ، فَتَفَرَّقُوا فِي أَرْضِيهِمْ، مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَفُؤُوسُهُمْ وَمُرُورُهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ، قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِي، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِي، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصْلِحُهَا، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَتَعْتَدُّ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَرَادَ الشُّخُوصَ، قَالَ النَّاسُ: مَا نَدْرِي اتَّخَذَهَا سُرِّيَّةً، أَمْ تَزَوَّجَهَا؟ فَلَمَّا رَكِبَ سَتَرَهَا، وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعُوا، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ إِذَا رَجَعُوا فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَعَثَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَقَطَ وَسَقَطَتْ، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْظُرْنَ مُشْرِفَاتٍ، فَقُلْنَ: أَبْعَدَ اللهُ الْيَهُودِيَّةَ وَأَسْحَقَهَا، فَسَتَرَهَا وَحَمَلَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ، وَقَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَفُؤُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، وَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَهَزَمَهُمْ، فَلَمَّا قُسِمَتِ الْمَغَانِمُ، قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي سَهْمِ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُهَيِّئُهَا، وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِالأَنْطَاعِ فَأُحْضِرَتْ، فَوَضَعَ الأَنْطَاعَ، وَجِيءَ بِالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ، فَأَوْسَعَهُمْ حَيْسًا، فَأَكَلَ النَّاسُ حَتَّى

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨٠٣١).

شَبِعُوا، فَقَالَ النَّاسُ: تَزَوَّجَهَا، أَمِ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَدٍ، فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ حَجَبَهَا، حَتَّى قَعَدَتْ عَلَى عَجُزِ الْبَعِيرِ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكِبَتْ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ، وَأَوْضَعَ النَّاسُ، وَأَشْرَفَتِ النِّسَاءُ يَنْظُرْنَ، فَعَثَرَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَاحِلَتُهُ، فَوَقَعَ وَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَجَبَهَا، فَقَالَتِ النِّسَاءُ: أَبْعَدَ اللهُ الْيَهُودِيَّةَ، وَشَمِتْنَ بِهَا».

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ رَاحِلَتِهِ؟ فَقَالَ: إِي وَاللهِ، وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ[١].

(*) وفي رواية: «صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ فِي مَقْسَمِهِ، وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى دِحْيَةَ، فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّي، فَقَالَ: أَصْلِحِيهَا، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَأْتِنَا بِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِفَضْلِ التَّمْرِ، وَفَضْلِ السَّوِيقِ، وَبِفَضْلِ السَّمْنِ، حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا حَيْسًا، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْسِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنْبِهِمْ، مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَيْهَا، وَانْطَلَقْنَا، حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ الْمَدِينَةِ، هَشِشْنَا إِلَيْهَا، فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَطِيَّتَهُ، قَالَ: وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَرْدَفَهَا، قَالَ: فَعَثَرَتْ مَطِيَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ، قَالَ: فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلاَ إِلَيْهَا، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَتَرَهَا، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: لَمْ تُضَرَّ، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا، وَيَشْمَتْنَ بِصَرْعَتِهَا»[٢].

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠٥٤).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَأَبُو طَلْحَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَإِنِّي لأَرَى قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَمْهَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى خَرَجَ أَهْلُ الزَّرْعِ إِلَى زُرُوعِهِمْ، وَأَهْلُ الـمَوَاشِي إِلَى مَوَاشِيهِمْ، قَالَ: كَبَّرَ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِيمَةً، مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلاَ لَحْمٌ، حِينَ صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ فِي مَقْسَمِهِ، فَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا...». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٧ (٢٠٨٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١٤/ ٤٦١ (٣٨٠٣١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٣/ ١٢٣ (١٢٢٦٥) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ١٢٣ (١٢٢٦٦) و٣/ ١٩٥ (١٣٠٥٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ١٩٥ (١٣٠٥٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسِم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٤٦ (١٣٦١٠ و١٣٦١٠م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حماد. وفي ٣/ ٢٧٠ (١٣٨٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٨٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسِم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٤/ ١٤٦ (٣٤٨٨ و٣٤٨٩) و٥/ ١٨٥ (٤٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١٤٨ (٣٤٩٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا سُليمان (ح) وحَدثني به عَبد الله بن هاشم بن حَيَّان، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن ماجة» (٢٢٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا الحُسين بن عُروَة (ح) وحَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠٥٥).

مَهدي، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٢٩٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٧٢١٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن المُغيرة) عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وأَما ما رواه مُسلم من طريق ثابت عن أَنس؛ أَنه ﷺ ترك صفيةَ عند أُم سُليم حتى انقضت عدتها.

فقد شك حَماد راويه عن ثابت في رفعه، وفي ظاهره نظر، لأَنه ﷺ دخل بها منصرفه من خيبر، بعد قتل زوجها بيسير، فلم يمض زمن يسع انقضاء العدة، ولا نقلوا أَنها كانت حاملاً، فتُحمل العدة على طهرها من المحيض، وهو المطلوب. «فتح الباري» ٤/ ٤٢٤.

***

١٤١٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا قَوْمًا، لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَا حَتَّى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ، وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٨٩ و١٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٩ و٣٧٧ و٣٩٠ و٤١٦)، وأطراف المسند (٢٢٨ و٣٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٤٦)، وأبو عَوانة (٤١٧٤ و٤١٧٥ و٤١٧٨-٤١٨٠ و٦٩٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٤ و٩/ ٥٦.

(٢) اللفظ للبخاري (٦١٠).

(*) وفي رواية: «سَارَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَانْتَهَى إِلَيْهَا لَيْلاً، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا طَرَقَ لَيْلاً، لَمْ يُغِرْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا يُصَلُّونَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا رَكِبَ وَرَكِبَ الـمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَخَرَجَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ إِلَى حُرُوثِهِمْ، مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَمَسَاحِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ الله ﷺ وَالـمُسْلِمِينَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالله وَالْخَمِيسُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

أخرجه مَالك[2] (١٣٤٥). و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٣٦٧(٣٣٧٤٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، عن مُحمد بن طَلحة. و«أَحمد» ٣/ ١٥٩(١٢٦٤٥) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٠٦(١٣١٧١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٣٦(١٣٥١٥) و٣/ ٢٣٧ (١٣٥٢٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٣/ ٢٦٣(١٣٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«البُخاري» ١/ ١٥٨(٦١٠) و٤/ ٥٨(٢٩٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٤/ ٥٨(٢٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي (٢٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٥/ ١٦٧(٤١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«التِّرمِذي» (١٥٥٠) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثني مالك بن أَنس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد ابن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٧١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (٩٦٣)، وابن القاسم (١٤٩)، و«مسند الموطأ» (٣١٧).

(٤٧٤٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٤٧٤٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

ثمانيتهم (مالك، ومُحمد بن طَلحة، وإِسماعيل، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الله بن بَكر، وأَبو إِسحاق، ومُعتَمِر) عن حُميد الطَّويل، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ حُميد، عن أَنسٍ، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- صَرَّحَ حُميد بالسَّماع، عند البُخاري (٢٩٤٣).

***

١٤٢٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا أَتَى رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَتَى النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، فَوَجَدَهُمْ حِينَ خَرَجُوا إِلَى زُرُوعِهِمْ، وَمَعَهُمْ مَسَاحِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ وَمَعَهُ الجَيْشُ، نَكَصُوا فَرَجَعُوا إِلَى حِصْنِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«مُسلم» ٥/ ١٨٥(٤٦٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبرَنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠٨) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٠ و٥٨١ و٧٣٤)، وأطراف المسند (٥٠٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٢٣٠، و٩/ ٧٩ و٨٠ و١٠٨، والبغوي (٢٧٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مَعمر، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره[1].

● أَخرجه أَحمد ٤/٢٨(١٦٤٥٩) و٤/٢٩(١٦٤٧٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٤/٢٨(١٦٤٦٤) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. وفي (١٦٤٦٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (سَعيد، وشَيبان) عن قَتادة، عَن أَنس بنِ مالِكٍ، عَن أَبي طَلحة، قال:

«لـمَّا صَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ، وَغَدَوْا إِلَى حُرُوثِهِمْ وَأَرَضِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ مَعَهُ الْجَيْشُ، نَكَصُوا مُدْبِرِينَ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ»[2].

زاد فيه: «عن أَبي طَلحة»[3].

***

١٤٢١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«اشْتَدَّ الْقِتَالُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ، قَالَ: فَمَا لَبِثْتُ أَنْ فَتَحَ الله عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٢١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا مُبَارَك بن فَضالة، عن الحَسن، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨٦)، وأطراف المسند (٨٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١٧٣ و٧١٨٦)، وأَبو عَوانة (٦٩٤٩ و٦٩٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٧٢).

(٣) المسند الجامع (٣٩٤٤)، وأطراف المسند (٨٧٠٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤٩.
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٨٦)، والطَّبراني (٤٧٠٣ و٤٧٠٤)، و«مسند الشاميين» (٢٦٢٣).

(٤) أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٤١)، والبزار (٦٦٧٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: لم نكتب للمُبارك شيئا، إلاَّ شيئا يقول فيه: سمعتُ الحسن. «الضعفاء للعقيلي» ٦/ ٨١.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلِّس عن الحسن. «سؤالات أبي داوُد» (٤٦٣).

***

١٤٢٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«صَبَّحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ بُكْرَةً، وَقَدْ خَرَجُوا بِالـمَسَاحِي، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، ثُمَّ أَحَالُوا يَسْعَونَ إِلَى الْحِصْنِ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الـمُنْذَرِينَ، فَأَصَبْنَا حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْقَرْيَةِ، فَأَطْبَخْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

قَالَ سُفْيَانُ: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، يَقُولُ: وَالْجَيْشُ[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، ذَبَحَ النَّاسُ الْحُمُرَ، فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ، فَنَادَى: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ، فَكُفِئَتِ الْقُدُورُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ، فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ»[3].

(١) اللفظ لأحمد (١٢١١٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٨٠٤٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٥٢٨).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ جَاءٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا طَلْحَةَ، فَنَادَى: إِنَّ الله وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ، أَوْ نَجِسٌ، قَالَ: فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧١٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن أَيوب. و«الحُميدي» (١٢٣٤ و١٢٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٧٤ (٢٤٨١٧) و١٤/ ٤٦٧ (٣٨٠٤٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. و«أَحمد» ٣/ ١١١(١٢١١٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَيوب. وفي ٣/ ١١٥(١٢١٦٤) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام بن حَسان. وفي ٣/ ١٢١ (١٢٢٤١) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ١٦٣(١٢٦٩٩) و٣/ ١٦٤ (١٢٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢١٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان، عن هِشام. و«البُخاري» ٤/ ٦٨(٢٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَيوب. قال البُخاري: تَابعهُ عليّ، عن سُفيان؛ «رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ». وفي ٤/ ٢٥٣(٣٦٤٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٥/ ١٦٧(٤١٩٨) قال: أَخبَرنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ١٢٤(٥٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ٦٥ (٥٠٦٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَيوب. وفي ٦/ ٦٥ (٥٠٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. و«ابن ماجَة» (٣١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن أَيوب. و«النَّسائي» ١/ ٥٦ و٧/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٦٤ و٤٨٣٣)

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٠٦١).

قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن هِشام عن مُحمد، عن أَنس (ح) وأَيوب، عن مُحمد (قال حَماد: أظنُّه عن أَنس). و«ابن حِبَّان» (٥٢٧٤) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن أَيوب.

كلاهما (أَيوب، وهِشام) عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

***

١٤٢٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالاً، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلاً، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلٍّ إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْكَ، أَوْ قُلْتُ شَيْئًا؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ، فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ، فَقَالَ: اجْمَعِي لِي مَا كَانَ عِنْدَكِ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا، وَأُصِيبَتْ أَمْوَالُهُمْ، قَالَ: فَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ، وَانْقَمَعَ الْـمُسْلِمُونَ، وَأَظْهَرَ الْـمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا، قَالَ: وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ، فَعَقِرَ، وَجَعَلَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: فَأَخَذَ ابْنًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: قُثَمُ، فَاسْتَلْقَى، فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

حِبِّي قُثَمْ ... شَبِيهُ ذِي الأَنْفِ الأَشَمْ

نَبِيِّ ذِي النَّعَمْ ... بِرَغْمِ مَنْ رَغِمْ

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٣ و١٥٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٥٥٣٢)، وأطراف المسند (٩٣٢ و٩٣٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧١٢)، وأبو عَوانة (٧٦٨٣-٧٦٨٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١١٧ و٦٤٥٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣١.

قَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: ثُمَّ أَرْسَلَ غُلاَمًا إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاَطٍ: وَيْلَكَ، مَا جِئْتَ بِهِ، وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ اللهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ لِغُلاَمِهِ: اقْرَأْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلاَمَ، وَقُلْ لَهُ: فَلْيَخْلُ لِي فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ لآتِيَهُ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ، فَجَاءَ غُلاَمُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا الْفَضْلِ، قَالَ: فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرِحًا، حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ الْحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْحَجَّاجُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، وَلَكِنِّي جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِي هَاهُنَا، أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ فَأَذْهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ، فَاخْفِ عَنِّي ثَلاَثًا، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ. قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ، فَجَمَعَتْهُ، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهِ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلاَثٍ أَتَى الْعَبَّاسُ امْرَأَةَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لاَ يُخْزِيكَ اللهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ: أَجَلْ، لاَ يُخْزِينِي اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللهِ إِلاَّ مَا أَحْبَبْنَا، فَتَحَ اللهُ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللهِ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِي بِهِ. قَالَتْ: أَظُنُّكَ وَاللهِ صَادِقًا، قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ، الأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ، فَذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ: لاَ يُصِيبُكَ إِلاَّ خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ، قَالَ لَهُمْ: لَمْ يُصِبْنِي إِلاَّ خَيْرٌ بِحَمْدِ اللهِ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ؛ أَنَّ خَيْبَرَ قَدْ فَتَحَهَا اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللهِ، وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَلَيْهِ ثَلاَثًا، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَاهُنَا،

ثُمَّ يَذْهَب. قَالَ: فَرَدَّ الله الْكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالـمُسْلِمِينَ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ الـمُسْلِمُونَ، وَمَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِبًا، حَتَّى أَتَوُا الْعَبَّاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَسُرَّ الـمُسْلِمُونَ، وَرَدَّ الله، يَعنِي مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ، أَوْ غَيْظٍ، أَوْ حُزْنٍ، عَلَى الـمُشْرِكِينَ»[1].

ـ رواية النَّسائي مختصرة على أَوله إِلى قوله: «وَأَظْهَرَ الـمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٧١). وأَحمد ٣/ ١٣٨(١٢٤٣٦). وعَبد بن حُميد (١٢٨٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٥٩٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه. و«ابن حِبَّان» (٤٥٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق، وأَبو بَكر، مُحمد بن عَبد الملك) عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن ثابتٍ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة، عن يَحيى بن مَعين: حديثُ مَعمر، عن ثابتٍ، وعاصم بن أَبي النَّجود، وهِشام بن عروَة، وهذا الضرب، مضطربٌ، كَثير الأَوهام. «التعديل والتجريح» للباجي ٢/ ٧٤٢.

***

١٤٢٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ، هَبَطَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ، ثَمانُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فِي السِّلاَحِ، مِنْ قِبَلِ جَبَلِ التَّنْعِيم، فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأُخِذُوا، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٩٥ و٣٢٥٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٦)، وأطراف المسند (٣٥٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٩٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩١٦)، والطَّبراني (٣١٩٦)، والبيهقي ٩/ ١٥٠.

قَالَ: يَعنِي جَبَلَ التَّنْعِيمِ مِنْ مَكَّةَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثَمانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ، عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ سِلْمًا، فَعَفَا عَنْهُمْ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثَمانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيم مُتَسَلِّحِينَ، يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَهُمْ سِلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ، فَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ثَمانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ، عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَأُخِذُوا أَخْذًا، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ الآيَةَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩٢(٣٨٠٧١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١٢٢ (١٢٢٥٢) و٣/ ١٢٤(١٢٢٧٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٩٠(١٤١٣٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٩) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٥/ ١٩٥(٤٧٠٥) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٢٦٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٣٢٦٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. وفي (١١٤٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَفان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٢٧٩).

(٤) اللفظ للترمذي.

خمستهم (عَفان، ويزيد بن هارون، وسُليمان، ومُوسَى، وبَهز) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

١٤٢٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ، فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا بِسْمِ اللهِ، فَمَا نَدْرِي مَا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَكِنِ اكْتُبْ مَا نَعْرِفُ: بِاسْمِكَ اللهُمَّ، فَقَالَ: اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ. قَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ لاتَّبَعْنَاكَ، وَلَكِنِ اكْتُبِ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ، وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَكْتُبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ، سَيَجْعَلُ اللهُ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٣٩(٣٨٠٠٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢٦٨(١٣٨٦٣) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٧٤(٤٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٢٣) قال: حَدثنا هُدْبة. و«ابن حِبَّان» (٤٨٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

كلاهما (عَفان، وهُدْبة) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٠٩)، وأطراف المسند (٣٨٨).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٢١ و٦٩٨٢)، والروياني (١٣٨٠)، وأَبو عَوانة (٦٧٨٢-٦٧٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٨ و٩/ ٦٧.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٢)، وأطراف المسند (٢٥٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٨٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٦.

١٤٢٦- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتُلُوهُ».

قَالَ مَالِكٌ: وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا، والله أَعْلَمُ[١].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، فَقُتِلَ»[٢].

أخرجه مالك[٣] (١٢٧١). و«الحُميدي» (١٢٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٤٦١٦) قال: حَدثنا وكيع. وفي ١٤/ ٤٩٢(٣٨٠٦٩) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٣/ ١٠٩ (١٢٠٩١) و٣/ ١٨٥(١٢٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ١٦٤(١٢٧١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ١٨٠(١٢٨٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد ابن مُصعب. وفي ٣/ ٢٣١ (١٣٤٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٣/ ٢٣٢(١٣٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. وفي ٣/ ٢٤٠(١٣٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. و«الدَّارِمي» (٢٠٦٩و٢٦١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن خالد بن حازم. و«البُخاري» ٣/ ٢١ (١٨٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٤/ ٨٢ (٣٠٤٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ١٨٨(٤٢٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة. وفي ٧/ ١٨٨(٥٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«مُسلم» ٤/ ١١١(٣٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعْنَبي، ويَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٢٨٠٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسُوَيد بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٦٨٥) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«التِّرمِذي» (١٦٩٣)، وفي «الشَّمائل» (١١٢) قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٧٢١)، زاد الوليد بن مسلم: «فقتل».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (١٤٤٧)، وابن القاسم (٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٢١)، و«مسند الموطأ» (١١٩).

حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي «الشَّمائل» (١١٣) قال: حَدثنا عِيسى بن أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة. وفي ٥/ ٢٠١، وفي «الكُبرى» (٣٨٣٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٨٥٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٣٩) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم. وفي (٣٥٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان[1]. وفي (٣٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثني بِشر بن السَّري. وفي (٣٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٣٧١٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، والحَجَبي، وأَبو الوليد. وفي (٣٧٢١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد العَزيز الحَلَبي، بِدِمَشْق، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن إِسماعيل الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. وفي (٣٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، وعُمر بن مُحمد بن بُجَيْر الهَمْداني، ومُحمد بن الـمُعافَى، والحَسن بن سُفيان، وأَبو عَرُوبة، قالوا: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عن ابن جُرَيج. وفي (٣٨٠٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: حَدثنا حامد بن يَحيى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

جميعهم (سُفيان، ووَكيع، وشَبَابة، وابن مَهدي، وعَبد الرَّزاق، ومُحمد بن مُصعب، وإِسحاق بن عِيسى، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، وعَبد الله بن خالد، وعَبد الله بن يُوسُف، وإِسماعيل، ويَحيى بن قَزَعة، وأَبو الوليد، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعْنَبي، ويَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وهِشام بن عَمار، وسُوَيد، وابن

---

(١) في المطبوع: «سفيان، عن الزُّهْرِي»، ليس فيه: «مالك»، وسلف من رواية عَبد الله بن الزبير الحُميدي، ويأتي من رواية حامد بن يَحيى البَلخي، كلاهما عن سفيان، عن مالك، عن الزُّهْري، به، والله أعلم.

ـ قال ابن عبد البَر: وهذا حديثٌ انفرد به مالك، رَحِمه الله، لا يُحفظ عن غيره، ولم يَرْوِه أَحدٌ عن الزُّهْرِيّ سواه. «التمهيد» ٦/ ١٥٩.

وَهب، وابن القاسم، ومَنصور بن أَبي مُزاحِم، وبِشر، وعَبد الله بن عَبد الوَهَّاب الحَجَبِي، والوَليد بن مُسلم، وابن جُرَيج) عن مالك، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، لا نعرف كبير أَحد رواه، غير مالك، عن الزُّهْرِي.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عبد البَر: وهذا حديثٌ انفرد به مالك، رَحِمه الله، لا يُحفظ عن غيره، ولم يَرْوِه أَحدٌ عن الزُّهْرِيّ سواه، من طريق صحيحٍ، وقد رُوِي، عن ابن أَخي ابن شهاب، عن عَمِّه، عن أَنس، ولاَ يكاد يصح، ورُوِي أَيضًا من غير هذا الوجه، ولاَ يُثبِتُ أَهلُ العلم بالنقل فيه إسنادًا غير حديث مالك. «التمهيد» ٦/ ١٥٩.

***

١٤٢٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَّنَ النَّاسَ إِلاَّ أَرْبَعَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٠(٣٨٠٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عن الحَكم بن عَبد الملك، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: الحَكم بن عَبد الملك، ما حالُه في قَتَادَة؟ فقال: ضَعِيفٌ. «تاريخ الدارمي» (٢٨٠).

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٩)، وتحفة الأشراف (١٥٢٧)، وأطراف المسند (٩٤٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦١٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٩٠)، والطَّبراني (٩٠٣٤)، وأَبو عَوانة (٣١٤٤ و٣١٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٧٧ و٦/ ٣٢٣ و٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٥، والبغوي (٢٠٠٦).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦١٣)، والمطالب العالية (٤٢٩٩).

وهو جزءٌ من حديثٍ طويلٍ، أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٧٧) من طريق الحَسن بن بِشر البَجَلي، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبد الملك، عن قَتادة، عن أَنس.

- وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٥٤، في ترجمة الحكم، وقال: وقد روى الحكم هذا، عن قتادة، غيرَ حديثٍ، لم يُتابَع عليه.

* * *

١٤٢٨- عَنِ السُّمَيْطِ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«فَتَحْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا، فَجَاءَ الـمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رُئِيَتْ، أَوْ رَأَيْتُ، فَصُفَّ الْخَيْلُ، ثُمَّ صُفَّتِ الـمُقَاتِلَةُ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، ثُمَّ صُفَّتِ الْغَنَمُ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ، قَالَ: وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ، قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ، وَعَلَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ خُيُولُنَا تَلُوذُ خَلْفَ ظُهُورِنَا، قَالَ: فَلَمْ نَلْبَثْ أَنِ انْكَشَفَتْ خُيُولُنَا، وَفَرَّتِ الأَعْرَابُ، وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ قَالَ: يَا لَلأَنْصَارِ، يَا لَلأَنْصَارِ.

قَالَ أَنَسٌ: هَذَا حَدِيثُ عِمِّيَّةٍ[1].

قَالَ: قُلْنَا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَايْمُ اللهِ، مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ، قَالَ: فَقَبَضْنَا ذَلِكَ الـمَالَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَنَزَلْنَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلَ المِئَةَ، وَيُعْطِي الرَّجُلَ المِئَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثَ الأَنْصَارُ بَيْنَهَا؛ أَمَّا مَنْ قَاتَلَهُ فَيُعْطِيهِ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُقَاتِلْهُ فَلَا يُعْطِيهِ، قَالَ: فَرُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَرَاةِ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَدْخُلُ عَلَيَّ إِلَّا أَنْصَارِيٌّ، أَوِ الأَنْصَارُ، قَالَ: فَدَخَلْنَا الْقُبَّةَ، حَتَّى مَلَأْنَا الْقُبَّةَ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَوْ كَمَا قَالَ، مَا حَدِيثٌ أَتَانِي؟ قَالُوا: مَا أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَا حَدِيثٌ أَتَانِي؟ قَالُوا: مَا أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ؟ قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ اللهِ.

(١) يعني حدثه أنس عن أعمامه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَخَذَ النَّاسُ شِعْبًا، وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَارْضَوْا»[1].

أَوْ كَمَا قَالَ.

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٧(١٢٦٣٥) قال: حَدثنا عارم. و«مُسلم» ٣/ ١٠٧ (٢٤٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، وحامد بن عُمر، ومُحمد بن عَبد الأَعلى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (عارم، وعُبيد الله، وحامد، ومُحمد بن عَبد الأَعلى) عن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: حَدثنا السُّمَيط السَّدُوسي، فذكره[2].

* * *

١٤٢٩- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، انْهَـزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبد الـمُطَّلِبِ، وَأَبَا سُفيان بْنَ الْحَارِثِ، وَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُنَادَى: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ اسْتَحَرَّ النِّدَاءُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَلَمَّا سَمِعُوا النِّدَاءَ أَقْبَلُوا، فَوَالله، مَا شَبَّهْتُهُمْ إِلاَّ إِلَى الإِبِلِ تَجِيءُ إِلَى أَوْلاَدِهَا، فَلَمَّا الْتَقَوْا الْتَحَمَ الْقِتَالُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ، وَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى أَبْيَضَ، فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: هُزِمُوا، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ النَّاسِ قِتَالاً بَيْنَ يَدَيْهِ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا أَبو العَوَّام، عن مَعمر، عن الزُّهْري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٧)، وأطراف المسند (٦٢٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٧١.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ١٨٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦٢٤)، والمطالب العالية (٤٣١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٥٨).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حديثٍ؛ رواهُ عَمرو بن عاصِمٍ، عن عِمران القَطان، عن مَعمر، عنِ الزُّهريِّ، عن أَنسٍ، قال: لما كان يومُ حُنينٍ أمر رسُولُ الله ﷺ العباس أَن يُنادي: يا أَصحاب سُورةِ البقرةِ، يا معشر الأَنصار.

قال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو كما رواهُ عَبد الرّزاقِ، عن مَعمر، عنِ الزُّهريِّ، عن كثيرِ بن العباسِ، عن أَبيه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ. «العلل» (٩٩٤).

- أَبو العَوَّام؛ هو عِمران بن دَاوَر، القطان.

***

١٤٣٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ، بِالصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ، وَالإِبِلِ وَالنَّعَمِ، فَجَعَلُوهُمْ صُفُوفًا، يُكْثِرُونَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى الـمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، كَمَا قَالَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عِبَادَ الله، أَنَا عَبد الله وَرَسُولُهُ، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَنَا عَبد الله وَرَسُولُهُ، فَهَزَمَ الله الـمُشْرِكِينَ، (قَالَ عَفَّانُ: وَلَمْ يَضْرِبُوا بِسَيْفٍ، وَلَمْ يَطْعَنُوا بِرُمْحٍ)، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ: مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، ضَرَبْتُ رَجُلاً عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ، فَأُجْهِضْتُ عَنْهُ، فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا أَخَذْتُهَا، فَأَرْضِهِ مِنْهَا وَأَعْطِنِيهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ، أَوْ سَكَتَ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ وَالله، لاَ يُفِيئُهَا الله عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: صَدَقَ عُمَرُ.

قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ؟ قَالَتِ: اتَّخَذْتُهُ، إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُ الـمُشْرِكِينَ، أَنْ أَبْعَجَ بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ:

يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْم، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ، انْهَزَمُوا بِكَ. قَالَ: إِنَّ الله قَدْ كَفَانَا وَأَحْسَنَ يَا أُمَّ سُلَيْم»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: مَن قَتَلَ رَجُلاً فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ عِشْرِينَ رَجُلاً، فَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٩(٣٣٧٥٦) و١٤/ ٥٢٤(٣٨١٤٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ١٤/ ٥٣٠ (٣٨١٥٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١١٤ (١٢١٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٢٣(١٢٢٦١) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ١٩٠(١٣٠٠٨) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، أَبو الأَسوَد العَمِّي. وفي ٣/ ٢٧٩ (١٤٠٢٠) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٤١) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهَال. و«مُسلم» ٥/ ١٩٦(٤٧٠٧) قال: حَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو داوُد» (٢٧١٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٨٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٤٨٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثمانيتهم (يزيد، وعَفان، ويَحيى القطَّان، وبَهز، وحجَّاج، ومُوسَى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الواحد) عن حَماد بن سَلَمة، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو داوُد: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ قال أَبو داوُد: أردنا بهذا الخِنجر، وكان سلاح العجم يومئذ الخنجر.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٨(١٣٠٧٢). وابن حِبَّان (٤٨٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٠٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٢٦١).

(٣) المسند الجامع (١٣٠٢)، وتحفة الأشراف (١٦٩ و١٧٠)، وأطراف المسند (١٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٩٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٥)، والبزار (٦٤٣٩)، وأَبو عَوانة (٦٨٧٥)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٦.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو يعلى) عن يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي أَيوب الإِفْرِيقي، عَن إِسحاقَ بنِ عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَنس بن مالِك قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: مَنْ تَفَرَّدَ بِدَمِ رَجُلٍ فَقَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ بِسَلَبِ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً»(١).

***

١٤٣١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَإِذَا مَعَ أُمِّ سُلَيْمٍ خِنْجَرٌ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اتَّخَذْتُهُ، إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ أَبْعَجْ بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ الله، أَلاَ تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ؟ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ، انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ كَفَانَا وَأَحْسَنَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خِنْجَرًا، فَكَانَ مَعَهَا، فَرَآهَا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا هَذَا الْخِنْجَرُ؟ قَالَتِ: اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَضْحَكُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ، انْهَزَمُوا بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ الله قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٢٣ (٣٨١٤٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَحمد» ٣/ ١١٢(١٢١٣٢) و٣/ ١٩٨(١٣٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ٢٨٦(١٤٠٩٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٩٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

سَلَمة. و«مُسلم» ٥/ ١٩٦(٤٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٣٤١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٣٥١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٧١٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (سُليمان، وحَماد) عن ثابتٍ، فذكره[1].

***

١٤٣٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا انْهَزَمَ الـمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَادَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا انْهَزَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ كَفَى. قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِعْوَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٨(١٢٠٨١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد، فذكره[2].

***

- حَدِيثُ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا، فَخَرَجَ الـمُشْرِكُونَ، فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا، فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللهُ...». الحدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٠١)، وتحفة الأشراف (٣٥٥)، وأطراف المسند (٢٨٣).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهُوْيه، في «مسنده» (٢١٦٤)، وأَبو عَوانة (٦٨٧٣)، والطَّبراني ٢٥/ (٢٩١).

(٢) المسند الجامع (١٣٠٤)، وأطراف المسند (٥٤٠).

١٤٣٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ، وَسَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: قَزْوِينُ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ، عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسَد، قال: حَدثنا داوُد بن الـمُحَبَّر، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد بن أَبَان، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عَفان بن مُسلم: حديث الربيع بن صَبِيح كلها مقلوبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٦٤.

- وقال الميموني: قلتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل: الرَّبيع بن صَبِيح؟ قال: ليس له كثير شيءٍ يُسنده، له أَشياء يرويها عن عطاء، والحسن، مسائل، وليس به بأس.

قلتُ: شيءٌ يرويه الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد، قال لي: يرويه، عن يزيد، عن أَنس، في الرفع؟ قلتُ: نعم، فتبسم أَبو عَبد الله إِلَيَّ. قلتُ: تذكره، أَي شيءٍ، فيه عن يزيد الرَّقَاشيّ؟ قال لي: نعم. قلت: وهكذا يزيد ضعيفٌ؟ قال: نعم، هو ضعيفٌ. «سؤالاته» (٤٧٦).

* * *

١٤٣٤- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ائْذَنْ، فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ، فَقَالَ: لاَ تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٥)، وتحفة الأشراف (١٦٨٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نُعِينُ فِي فِدَاءِ الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: وَلاَ بِدِرْهَمٍ»[1].

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٩٢(٢٥٣٧) و٤/ ٨٤(٣٠٤٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة. وفي ٥/ ١٠٩(٤٠١٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح. و«أَبو يَعلَى» (٣٦١٥) قال: حَدثنا أَبو علي الحَسَني، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم، ومُحمد بن فُلَيح، وأَبو أُوَيس) عن مُوسى بن عُقبة، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[2].

* * *

١٤٣٥- عَنْ أَبِي الـمُخَيِّسِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، اسْتُشْهِدَ مَوْلاَكَ فُلاَنٌ، قَالَ: كَلاَّ، إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً غَلَّهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٩٢(٣٤٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١٥١(١٢٥٥٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ١٨٠(١٢٨٨٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع، وعَبد الصَّمد) قالا: حَدثنا الحَكم بن عَطية، عن أَبي الـمُخَيِّسِ اليَشكُري، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٨)، وتحفة الأشراف (١٥٥١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة ٢/ ١/ ١٧٠، والبزار (٦٣٥٥م-٦٣٥٧)، والطَّبراني، في الأوسط» (٤٦٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٥ و٣٢٢ و٩/ ٦٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٣٠٩)، وأطراف المسند (١٠٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٧٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَبو الـمُخَيس اليَشكُري، روايته في نحو النصف من مسند أَنس، قال: سمعتُ أَنسًا يقول: قيل: يا رسولَ الله، قد استُشهد مولاك فُلان... الحديثَ، في الغلول، وهو بالخاء المعجمة، والسين المهملة، وقال الذهبي: لا يُدرَى من هو. «تعجيل المنفعة» (١٣٨٨).

* * *

١٤٣٦- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ النُّهْبَةِ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عن الرَّبيع بن أَنس، وحُميد، فذكراه.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٧(٢٢٧٦١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٣/ ١٥٦ (١٢٦٢٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد.

كلاهما (الفَضل، وخَلف) عن أَبي جَعفر الرَّازي، عن الرَّبيع، عن أَنس بن مالكٍ، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ النُّهْبَةِ، وَقَالَ: مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا»(١).

ليس فيه: «حُميد»(٢).

* * *

● حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا».

تقدم من قبل.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٢٤)، وأطراف المسند (٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٧.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٢٥)، والخلال، في «السنة» (١٤٤٨)، والبغوي (٢١٦٤).

١٤٣٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أُكَيْدِرِ دُومَةَ، فَأَخَذُوه، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٣٧) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العنبري، قال: حَدثنا سَهل بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عُمر، فذكره[١].

***

١٤٣٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، حِينَ أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رِجَالاً المِئَةَ مِنَ الإِبِلِ، فَقَالُوا: يَغْفِرُ الله لِرَسُولِ الله ﷺ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَحُدِّثَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ فَقَالَ فُقَهَاءُ الأَنْصَارِ: أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ الله فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ، فَقَالُوا: يَغْفِرُ الله لِرَسُولِ الله ﷺ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ، أَتَأَلَّفُهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَوَالله، لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٧ و١٩٠٠٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ١٨٦.

رَضِينَا، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ».

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمْ يَصْبِرُوا[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ، قَالُوا: سَنَصْبِرُ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ[2]: إِنْ شَاءَ اللهُ، وَأَخْفَاهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٨) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦٥(١٢٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٢٤(١٣٣٨٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ١١٤ (٣١٤٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ٢٠٠(٤٣٣١) قال: حَدثني عَبد الله ابن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٧/ ١٩٩ (٥٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. وفي ٩/ ١٦١ (٧٤٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«مُسلم» ٣/ ١٠٥(٢٤٠٠) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٢٤٠١) قال: حَدثنا حَسن الحُلواني، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٢٤٠٢) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٧٧ و١١١٥٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا أَبي، عن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٣١).

(٢) هو ابن المبارك.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٣٨٠).

أَخي الزُّهْرِي. و«ابن حِبَّان» (٧٢٧٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (مَعمر، ويُونُس، وشُعَيب، وصالح، وابن أَخي ابن شِهاب) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[١].

***

١٤٣٩- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَـمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ الْغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ فَقَالُوا: هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ، وَكَانُوا لاَ يَكْذِبُونَ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنصَارِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٩(١٢٧٦٠) و٣/ ٢٤٩(١٣٦٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ٢٤٩(١٣٦٤٤) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٥/ ٣٨(٣٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي ٥/ ٢٠١(٤٣٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٣/ ١٠٦(٢٤٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو الوليد. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٢٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

---

(١) المسند الجامع (٦٣٥)، وتحفة الأشراف (١٤٩٩ و١٥٠٦ و١٥٣٢ و١٥٤١ و١٥٦١)، وأطراف المسند (٩٦٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٠٢ و٦٣٠٣)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٨١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٧ و٧/ ١٧، والبغوي (٣٩٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٦٠).

أَربعتهم (مُحمد، وعَفان، وأَبو الوليد، وسُليمان) عن شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، فذكره[1].

***

١٤٤٠- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، وَجَمَعَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَمْعًا كَثِيرًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي عَشَرَةِ آلاَفٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلاَفٍ، قَالَ: وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ. قَالَ: فَجَاؤُوا بِالنَّعَمِ وَالذُّرِّيَّةِ، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى النَّاسُ، قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، قَالَ: فَنَزَلَ وَقَالَ: إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ، لَمْ يُخْلَطْ بَيْنَهُمَا كَلاَمٌ، فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنصَارِ، قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْشِرْ، نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنصَارِ، قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ نَزَلَ بِالأَرْضِ وَالْتَقَوْا، فَهَزَمُوا، وَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ الطُّلَقَاءَ، وَقَسَمَ فِيهَا، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: نُدْعَى عِنْدَ الكَرَّةِ، وَتُقْسَمُ الْغَنَائِمُ لِغَيْرِنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، وَقَعَدَ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيْ مَعْشَرَ الأَنصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ شِعْبًا، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ، تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ اللهِ، رَضِينَا».

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قَالَ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: وَأَنْتَ تُشَاهِدُ ذَاكَ؟ قَالَ: فَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ ذَلِكَ؟![2].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٦)، وتحفة الأشراف (١٦٩٧)، وأطراف المسند (١٠٧٥).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣٧٩)، والبيهقي ٦/ ٣٣٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٢١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ، بِذَرَارِيِّهِمْ وَنَعَمِهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَشَرَةُ آلافٍ، وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ، حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ، قَالَ: فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ، لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ، نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ، نَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، فَنَزَلَ فَقَالَ: أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، فَانْهَزَمَ الـمُشْرِكُونَ، وَأَصَابَ رَسُولُ الله ﷺ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَقَسَمَ فِي الـمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ، وَلَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْئًا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِذَا كَانَتِ الشِّدَّةُ فَنَحْنُ نُدْعَى، وَتُعْطَى الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا؟! فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله رَضِينَا، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ».

قَالَ هِشَامٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ[1]، أَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ؟ قَالَ: وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ؟![2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٢٢(٣٨١٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليم بن أَخْضَر. و«أَحمد» ٣/ ١٩٠(١٣٠٠٩) و٣/ ٢٧٩(١٤٠٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليم بن أَخْضَر. و«البُخاري» ٥/ ٢٠١(٤٣٣٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَزهَر. وفي ٥/ ٢٠٢ (٤٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«مُسلم» ٣/ ١٠٦(٢٤٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وإِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، يزيد أَحدُهما على الآخرِ الحرفَ بعد الحرفِ، قالا: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن يَحيى بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ.

---

(١) أبو حمزة: أنس بن مالك، رضي الله عنه.

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (سُليم، وأزهَر بن سَعد، ومُعاذ) عن عَبد الله بن عَون، عن هِشام بن زَيد بن أنس بن مالك، فذكره[1].

***

١٤٤١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ الأَنصارَ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ـ قَالَ حَجَّاجٌ: أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ـ فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنصارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ جَمَعَ الأَنصَارَ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْقَوْمِ».

قَالَ[3]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ[4].

(*) وفي رواية: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦١(٢٧٠١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١٧٢ (١٢٧٩٦) و٣/ ٢٧٥(١٣٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي

(١) المسند الجامع (٦٣٧)، وتحفة الأشراف (١٦٣٦)، وأطراف المسند (١٠٣٩).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي خيثمة ٢/ ٢/ ٩٧٨، والبزار (٧٣٩٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٩٦).

(٣) القائل: شعبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٨٠٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٢٨٨٨).

٣/ ١٧٢(١٢٧٩٧) قال: حَدثنا عَفان[١]. وفي ٣/ ١٧٣(١٢٨٠٧ و١٢٨٠٨) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٧٥) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ١٨٠ (١٢٨٨٨) و٣/ ٢٧٧ (١٣٩٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٥) قال: حَدثنا هاشم. و«البُخاري» ٤/ ١١٤(٣١٤٦) و٨/ ١٩٣(٦٧٦٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي ٤/ ٢٢١ (٣٥٢٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٥/ ٢٠١(٤٣٣٤) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٣/ ١٠٦(٢٤٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. وفي (٣٢٣٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد، هِشام بن عَبد الملك.

ثمانيتهم (وكيع، ومُحمد، وحَجاج، وعفان، وبَهز، وهاشم، وأَبو الوليد، وسُليمان) عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره.

- صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٣٥٥)، وأَبي يَعلَى (٣٢٠٧).
- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

● وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦١(٢٧٠١٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١١٩(١٢٢١١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٧١(١٢٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) في النسخ الخطية: الأزهرية، والكتانية، والقادرية، ومكتبة الحرم الـمَكِّي، ومكتبة الموصل، ودار الكتب المصرية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة (١٢٧٦٧): «محمد بن جعفر»، والـمُثبت عن النسخ الخطية: كوبريلي (٢٤)، والظاهرية (١٥)، و«أطراف المسند» (٨٤٥)، وطبعة المكنز (١٢٩٦٤)، وهو الصواب، فقد سلفت رواية محمد بن جعفر في الإسناد السابق، وجاءت هذه الرواية لذكر الخلاف بين الروايتين.

جَعفر. وفي ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٤) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٢٣١(١٣٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«الدَّارِمي» (٢٦٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤١٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع، ومُحمد، وهاشم، وأَبو قَطَن، وأَبو نُعيم) عن شُعبة، قال: قلتُ لِمُعاوِيةَ بن قُرَّةَ: أَسَمِعتَ أَنسًا يَقُولُ:

«قال رَسُولُ الله ﷺ، لِلنُّعْمانِ بْنِ مُقَرِّنٍ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ»[1].

• وأَخرجه البُخاري ٨/ ١٩٣(٦٧٦١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن قُرَّة، وقَتادة، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، رَضيَ الله عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

أَوْ كَمَا قَالَ[2].

***

١٤٤٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَى أَبَا سُفيان، وَعُيَيْنَةَ، وَالأَقْرَعَ، وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، فِي الآخَرِينَ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: سُيُوفُنَا تَقْطُرُ[3] مِنْ دِمَائِهِمْ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢١١).

(٢) المسند الجامع (٦٤٠ و١٠٥٣ و١٠٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٤ و١٥٩٥ و١٥٩٨)، وأطراف المسند (٨٤٥ و١٠٠٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «الأدب» (٢٠٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٥١، والبغوي (٢٢٢٣ و٢٢٢٨).

(٣) في طبعات عالم الكتب، والرسالة (١٣٥٧٤)، والمكنز (١٣٧٨١): «فقالت الأَنصار: يا رسولَ الله، سيوفُنا تَقطُر»، وهذا لا يستقيم مع قوله بعد ذلك: «فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فجمعهم»، وأَثبتناه عن «فتح الباري» ٨/ ٥٠، إذ نقله ابنُ حَجَر عن هذا الموضع، من «مسند أَحمد»، وأَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٦٥٢٧)، من طريق عفان، على الصواب.

وَهُمْ يَذْهَبُونَ بِالـمَغْنَم، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ لَهُ، حَتَّى فَاضَتْ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتِنَا. قَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَقُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتُمُ الشِّعَارُ، وَالنَّاسُ الدِّثَارُ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَهُمْ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ».

وَقَالَ حَمَّادٌ: «أَعْطَى مِئَةً مِنَ الإِبِلِ»، يُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلاَءِ.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٦(١٣٦٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ثابت، فذكره[١].

• أخرجه أحمد ٣/ ١٩١(١٣٠١٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله، وثابتٌ، عَن أنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ»، مختصرٌ[٢].

***

١٤٤٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يُعْطِي رَسُولُ اللهِ ﷺ غَنَائِمَنَا نَاسًا تَقْطُرُ سُيُوفُنَا مِنْ دِمَائِهِمْ، أَوْ سُيُوفُهُمْ مِنْ دِمَائِنَا؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاؤُوا، فَقَالَ لَهُمْ: فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنُ أُخْتِنَا، قَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، فَقَالَ: قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) المسند الجامع (٦٣٩)، وأطراف المسند (٢٢١).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٦)، وأطراف المسند (١٦٨).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: النَّاسُ دِثَارٌ، وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ، الأَنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٠(٣٣٠٢٨) و١٤/ ٥٢٦(٣٨١٥٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٨٨(١٢٩٨٣) قال: حَدثنا عَبِيدَة بن حُميد. وفي ٣/ ٢٠١(١٣١١٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٦٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٢٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (يزيد، وعَبِيدَة، وإِسماعيل) عن حُميد الطويل، فذكره[2].

***

١٤٤٤- عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٦٩) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن مُسلم الأَعوَر، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥، في ترجمة مُسلم بن كَيسان الأَعوَر، وقال: ولـمُسلم عَن أَنس، وعن مُجاهد، وغيرهما غير ما ذكرتُ، والضعف على رواياته بَيِّنٌ.

***

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨١٥٠).

(٢) المسند الجامع (٦٣٨ و١٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٩٩)، وأطراف المسند (٤٧٢).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٣٩٧٦).

(٣) المسند الجامع (٧٩١)، وتحفة الأشراف (١٥٩٠).

كتاب الهِجرة

١٤٤٥- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ، وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ شَابٌّ لاَ يُعْرَفُ، قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ، قَالَ: فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا، فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ، فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَقِفْ مَكَانَكَ، لاَ تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ، فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلاَحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرُ، حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ، إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، وَهُوَ فِي نَخْلٍ لأَهْلِهِ، يَخْتَرِفُ لَهُمْ، فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ؟ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا بَابِي، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنَا مَقِيلاً، قَالَ: قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، جَاءَ عَبد اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَقَدْ عَلِمَتْ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ، وَابْنُ سَيِّدِهِمْ، وَأَعْلَمُهُمْ، وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا

لَيْسَ فِيَّ، فَأَرْسَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَأَقْبَلُوا، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، وَيْلَكُمْ، اتَّقُوا اللهَ، فَوَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ الله حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ، فَأَسْلِمُوا، قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ؟ قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا، وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا، وَابْنُ أَعْلَمِنَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا: حَاشَى لله، مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا: حَاشَى لله، مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا: حَاشَى لله، مَا كَانَ لِيُسْلِمَ، قَالَ: يَا ابْنَ سَلاَمٍ، اخْرُجْ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، اتَّقُوا اللهَ، فَوَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ الله، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ، فَقَالُوا: كَذَبْتَ. فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١١(١٣٢٣٧). والبُخاري ٥/ ٧٩(٣٩١١) قال: حَدثني مُحمد[٢].

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد) عن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، فذكره[٣].

***

١٤٤٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، أُخْبِرَ عَبد الله بْنُ سَلاَمٍ بِقُدُومِهِ، وَهُوَ فِي نَخْلِهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ نَبِيٌّ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهَا آمَنْتُ بِكَ، وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُنَّ عَرَفْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّبَهِ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ؟ قَالَ رَسُولُ الله

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) وكذلك لم ينسبه المِزِّي في «تحفة الأشراف»، وقال ابن حَجَر: هو ابن سَلاَم، وقال أَبو نُعيم في «المستخرج»: أظنه أنه محمد بن الـمُثنى أَبو موسى. «فتح الباري» ٧/ ٢٥٠.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤٩)، وأطراف المسند (٧٠٥).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٣٠، والبَيهَقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٢٦.

ﷺ: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ، قَالَ: أَمَّا الشَّبَهُ: إِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ ذَهَبَ بِالشَّبَهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ ذَهَبَتْ بِالشَّبَهِ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ، فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَآمَنَ، وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ، وَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا بِإِسْلَامِي بَهَتُونِي، فَأَخْبِئْنِي عِنْدَكَ، وَابْعَثْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي، فَخَبَّأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاؤُوا، فَقَالَ: أَيُّ رَجُلٍ عَبد الله بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ؟ قَالُوا: هُوَ خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ، تُسْلِمُونَ؟ فَقَالُوا: أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَأَخْبِرْهُمْ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالُوا: أَشَرُّنَا وَابْنُ أَشَرِّنَا، وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا، فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٧١(١٣٩٠٤) قال: حدثنا عفان. و«أبو يعلى» (٣٤١٤) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٣) قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (عفان، وإبراهيم، وشيبان) عن حماد بن سَلَمة، عن ثابت، وحُميد، فذكراه.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٢٥(٣٥١٦٣) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ١٤/ ١٢٨ (٣٧١٣٧) قال: حدثنا يزيد، والسَّهمي. وفي ١٥/ ٧٧(٣٨٤٧١) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. و«أحمد» ٣/ ١٠٨(١٢٠٨٠) قال: حدثنا ابن أبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٩(١٣٠٠١) قال: حدثنا إسماعيل. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٠) قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٤/ ١٦٠ (٣٣٢٩) قال: حدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أخبرنا الفَزاري. وفي ٥/ ٨٨(٣٩٣٨) قال: حدثني حامد بن عُمر، عن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٩٠٤).

بِشر بن الـمُفَضل. وفي ٦/ ٢٣(٤٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ عَبد الله بن بَكر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٠٢٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٨١٩٧ و١٠٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (٣٧٨٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. وفي (٣٨٥٦) قال: أَخبَرنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٧١٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

ثمانيتهم (يزيد بن هارون، وعَبد الله بن بَكر السَّهمي، وأَبو خالد الأَحمَر، وابن أَبي عَدِي، وإِسماعيل، ومَرْوان الفَزاري، وبِشر، وخالد بن الحارث) عن حُميد، قال: حَدثنا أَنسٌ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَلاَمٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الـمَدِينَةَ، فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا، قَالَ ابْنُ سَلاَمٍ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، قَالَ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الـمَشْرِقِ إِلَى الـمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبِدِ الحُوتِ، وَأَمَّا الْوَلَدُ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الـمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الـمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ، فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلاَمِي، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ، قَالُوا: أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ الله فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَتَنَقَّصُوهُ، قَالَ: هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ الله»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٣٨).

ليس فيه: «ثابت»[1].

ـ الروايات مطولة ومختصرة.

ـ صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية بِشر بن الـمُفَضل.

ـ في رواية خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد، عن أَنس، إن شاء الله.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٩(١٢٠٨٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني حُميد الطَّويل، عن أَنس بن مالكٍ، عن عَبد الله بنِ سَلاَمٍ، قال:

«لـَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُسْلِمَ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَائِلُكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

جعله من مسند عَبد الله بن سَلاَم[2].

***

١٤٤٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ الله ﷺ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْكَبُ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ، لاِخْتِلاَفِهِ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الـمَدِينَةِ، بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الأَنصَارِ، إِلَى أَبِي أُمَامَةَ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِمَا، فَقَالُوا: ادْخُلاَ آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، فَدَخَلاَ. قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنْوَرَ وَلاَ أَحْسَنَ، مِنْ يَوْمِ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ الـمَدِينَةَ، وَشَهِدْتُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٤ و٦٤٨ و٧٠١ و٧٦٤)، وأطراف المسند (٣٤٧ و٤٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٦٤)، وابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (٨٠)، والبزار (٦٥٦٦ و٦٩٧٠)، والطَّبراني، في «الأحاديث الطوال» ١/ ٢٠٥(٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٢٨ و٦/ ٢٦٠، والبغوي (٣٧٦٩).

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٦).

وَفَاتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ وَلاَ أَقْبَحَ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، بَيْنَ مَكَّةَ والـمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّام، وَكَانَ يُعْرَفُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يُعْرَفُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الْغُلاَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الـمَدِينَةِ، نَزَلاَ الْحَرَّةَ، وَبَعَثَا إِلَى الأَنْصَارِ، فَجَاؤُوا، فَقَالُوا: قُومَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ.

قَالَ: فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الـمَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلاَ أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ ﷺ»[2].

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٦(٣٢٤٧٢) و١٤/ ٣٣٦(٣٧٧٨٠) قال: حدثنا عفان. و«أحمد» ٣/ ١٢٢(١٢٢٥٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٤٠ (١٣٥٥٦) قال: حدثنا أبو سلمة. وفي ٣/ ٢٨٧(١٤١٠٩) قال: حدثنا عفان. و«الدارمي» (٩٤) قال: حدثنا عفان. و«أبو يعلى» (٣٤٨٦) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (عفان، ويزيد، وأبو سلمة الخزاعي، منصور بن سلمة) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره[3].

* * *

١٤٤٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنِّي لأَسْعَى فِي الْغِلْمَانِ، يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلاَ أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلاَ أَرَى شَيْئًا، قَالَ: حَتَّى جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٢٥٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤١٠٩).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٧ و١٤٣٠)، وأطراف المسند (٣٥٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٥٩.

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٢٣ (١٠٦٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٧.

وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ، فَكَمِنَا فِي بَعْضِ حِرَارِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثَا رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الأَنصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ، حَتَّى إِنَّ الْعَوَاتِقَ لَفَوْقَ الْبُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ، يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا شَبِيهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥١). وعَبد بن حُميد (١٢٧٠).

كلاهما، عن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره(٢).

***

١٤٤٩- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ الأَيْدِي، وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ، حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٣/ ٣٦٥ (٣٥٩٠٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أحمد» ٣/ ٢٢١(١٣٣٤٥) قال: حَدثنا سَيَّار. وفي ٣/ ٢٦٨(١٣٨٦٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٩٠) قال: أَخبَرني أَبو الوليد. و«ابن ماجة» (١٦٣١) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف. و«التِّرمِذي» (٣٦١٨)، وفي «الشمائل» (٣٩٢) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٩٦) قال: حَدثنا بِشر بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٣٠)، وأطراف المسند (٣٥٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٥٩).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الأَوسط» (١٤)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٧.

(٣) اللفظ للترمذي (٣٦١٨).

هِلال الصَّوَّاف. وفي (٣٣٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف.

خمستهم (عَفان، وسَيَّار، وأَبو الوليد، وبِشر، وعُبيد الله) عن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، فذكره[1].

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة مختصر على آخره.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

- قال عَلي بن المَدِيني: أكثر جَعفر، يَعني ابن سُليمان عن ثابتٍ، وكتب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

***

١٤٥٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الْحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَيَرْقُصُونَ، وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبدٌ صَالِحٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُونَ؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبدٌ صَالِحٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَاسْتَقْبَلَهُ سُودَانُ الـمَدِينَةِ، يَزْفِنُونَ، وَيَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، بِكَلاَمِهِمْ».

وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَاهُمْ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٨)، وأطراف المسند (٣٥٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٥٩).

والحديث، أخرجه البزار (٦٨٧١)، والروياني (١٣٨٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٦٥، والبَغوي (٣٨٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْحَبَشَةَ كَانُوا يَزْفِنُونَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمٍ لاَ يَفْهَمُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَقُولُونَ؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٣٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن الـمُغيرة) عن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يزفنون: أَي يرقصون بالسلاح.

***

١٤٥١ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ، لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ بِحِرَابِهِمْ، فَرَحًا بِذَلِكَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٢٣). وأَحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٧٧). وعَبد بن حُميد (١٢٤٠). وأَبو داوُد (٤٩٢٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

أَربعتهم (أَحمد، وعَبد، والحَسن، وإِسحاق) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٤٣٢)، وأطراف المسند (٣٤١).
والحديث، أخرجه البزار (٦٨١٠)، والروياني (١٣٨٦)، والبَغوي (٣٨٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٠١)، وتحفة الأشراف (٤٧٧)، وأطراف المسند (٣٤٨).
والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الأوسط» ١/ ٢٥٥، والبَيهَقي ٧/ ٩٣، والبَغوي (٢٧٦١ و٣٧٦٨).

• حَدِيثُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَطبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، مَقْدَمَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، فَقَالَ: نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلاَدَنَا، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: الجَنَّةُ، قَالَ: رَضِينَا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٤٥٢- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: خَرَجَتْ خَارِجَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ فَقَتَلُوا، فَأَتَيْتُ أَنَسًا، فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ فَزِعُوا؟ قُلْتُ: خَارِجَةٌ خَرَجَتْ، قَالَ: يَقُولُونَ مَاذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَقُولُونَ: مُهَاجِرِينَ، قَالَ: إِلَى الشَّيْطَانِ هَاجَرُوا، أَوَ لَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ؟».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٦٢) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٢) عن مَعمر، عَمَّن سَمعَ أنس بن مالِكٍ، يقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

* * *

١٤٥٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ الـمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: لاَ، مَا دَعَوْتُمُ اللهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الـمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَتِ الأَنْصَارُ بِالأَجْرِ كُلِّهِ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَذْلاً لِكَثِيرٍ، وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ، وَلَقَدْ كَفَوْنَا الـمُؤْنَةَ، قَالَ: أَلَيْسَ تُثْنُونَ عَلَيْهِمْ بِهِ، وَتَدْعُونَ اللهَ لَهُمْ؟ قَالُوا: بَلَى؟ قَالَ: فَذَاكَ بِذَاكَ»[2].

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب الـمُفرَد».

(٢) اللفظ للنسائي.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١٧)، وأَبو داوُد (٤٨١٢)، قالا: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر البَحراني، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد.

كلاهما (مُوسى، ويَحيى) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[١].

***

١٤٥٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ أَتَاهُ الـمُهَاجِرُونَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ، وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ، مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، لَقَدْ كَفَوْنَا الـمُؤْنَةَ، وَأَشْرَكُونَا فِي الـمَهْنَإِ، حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، مَا دَعَوْتُمُ اللهَ لَـهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٨(٢٧٠٤١) قال: حَدثنا مُعاذ. و«أَحمد» ٣/ ٢٠٠ (١٣١٠٦) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ٢٠٤(١٣١٥٣) قال: حَدثنا مُعاذ. و«التِّرمِذي» (٢٤٨٧) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي، بمَكَّة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٣) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ العَنبري.

أَربعتهم (مُعاذ، ويزيد، وابن أَبي عَدِي، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريب من هذا الوجه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٣.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٠)، وتحفة الأشراف (٧٥٥)، وأطراف المسند (٥١٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٢٩ و٦٩٦٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٣.

١٤٥٥- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ الْـمُهَاجِرُونَ الْـمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ، وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ، يَعنِي شَيْئًا، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ أَهْلَ الأَرْضِ وَالْعَقَارِ، فَقَاسَمَهُمُ الأَنْصَارُ، عَلَى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ، وَيَكْفُوهُمُ الْعَمَلَ وَالْـمَؤُونَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ، أُمُّ أَنَسٍ، أُمُّ سُلَيْمٍ، كَانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِذَاقًا، فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ، مَوْلاَتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ، فَانْصَرَفَ إِلَى الْـمَدِينَةِ، رَدَّ الْـمُهَاجِرُونَ إِلَى الأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا، وَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ»[1].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٢١٦(٢٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. قال البُخاري: وقال أَحمد بن شَبيب: أَخبَرنا أَبي، عن يُونُس، بهذا، وقال: «مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ». و«مُسلم» ٥/ ١٦٢ (٤٦٢٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

أَربعتهم (عَبد الله، وأَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، وعَمرو) عن ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس، عن ابن شِهاب، فذكره[2].

ـ زاد مُسلم في روايته: قَالَ ابن شِهَابٍ: «وَكَانَ مِن شَأْنِ أُمِّ أَيمَنَ، أُمِّ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، أَنَّهَا كَانَت وَصِيفَةً لِعَبدِ الله بنِ عَبدِ الـمُطَّلِبِ، وَكَانَت مِنَ الحَبَشَةِ، فَلَمَّا وَلَدَت آمِنَةُ رَسُولَ الله ﷺ، بَعدَ مَا تُوُفِّيَ أَبُوهُ، فَكَانَت أُمُّ أَيمَنَ تَحضُنُهُ، حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ الله

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٩٢)، وتحفة الأشراف (١٥٥٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٧٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ١١٦.

ﷺ، فَأَعتَقَها، ثُمَّ أَنكَحَها زَيدَ بنَ حارِثَةَ، ثُمَّ تُوُفيت بَعدَ ما تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ بِخَمسَةِ أَشهُرٍ»[1].

***

١٤٥٦- عَنْ سُلَيْمانَ التَّيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً (وَقالَ حامِدٌ، وابْنُ عَبد الأَعلى: أَنَّ الرَّجُلَ) كانَ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، النَّخَلاتِ مِنْ أَرْضِهِ، حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ ما كانَ أَعْطاهُ، قالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْأَلَهُ ما كانَ أَهْلُهُ أَعطَوْهُ، أَوْ بَعْضَهُ، وَكانَ نَبِيُّ الله ﷺ قَدْ أَعْطاهُ أُمَّ أَيْمَنَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطانِيهِنَّ، فَجاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي، وَقالَتْ: وَالله، لاَ يُعْطِيكاهُنَّ وَقَدْ أَعْطانِيهِنَّ، فَقالَ نَبِيُّ الله ﷺ: يا أُمَّ أَيْمَنَ، اتْرُكِيهِ، وَلَكِ كَذا وَكَذا، وَتَقُولُ: كَلاَّ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَجَعَلَ يَقُولُ كَذا، حَتَّى أَعْطاها عَشْرَةَ أَمْثالِهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثالِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٩(١٣٣٢٤) قال: حَدثنا عارم، وعَفان. و«البُخاري» ٤/ ١٠٦(٣١٢٨) و٥/ ١١٣(٤٠٣٠) و٥/ ١٤٣(٤١٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد. وفي (٤١٢٠) قال: وحَدثني خَليفة. و«مُسلم» ٥/ ١٦٣(٤٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وحامد بن عُمر البَكراوي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى القَيسي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٧٩) قال: حَدثنا شَبَاب، خَليفة بن خَيَّاط العُصفُري. وفي (٤٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

سبعتهم (عارم، وعَفان، وابن أَبي الأَسوَد، وخَليفة، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

---

(١) وهذا الـمُرسل؛ أَخرجه أَبو عَوانة ٤/ ٢٦٥، والطَّبراني ٢٥/ (٢٢٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ١٤٩ و٤/ ٢٨٧.

(٢) اللفظ لمسلم.

وحامد، وابن عَبد الأَعلى) عن مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، قال: سَمعتُ أَبي، فذكره[1].

- صرح سُليمان التَّيمي بالسماع، عند أَحمد، والبُخاري.

***

الإمارة

١٤٥٧- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ وَهْبٍ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ، مَا إِنِ اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى وَقَفَ فَأَخَذَ بِعِضَادَةِ الْبَابِ، فَقَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، مَا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٩(٣٣٠٥٥) قال: حَدثنا وكَيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ١٢٩(١٢٣٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٣ (١٢٩٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٩٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش.

---

(١) المسند الجامع (١٣٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٧)، وأطراف المسند (٦١٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٠٧)، وأَبو عَوانة (٦٧٢٤ و٦٧٢٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٩٣١).

كلاهما (الأَعمش، وشُعبة) قال شُعبة: عن عليّ أَبي الأَسَد. وقال الأَعمش: عن سَهل أَبي الأَسَد، عن بُكير بن وَهب، فذكره[1].

- في رواية أَبي بكر بن أَبي شيبة: «سهل أَبو الأَسود».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن بُكير الجزري، عن سَهل أَبي الأَسوَد، عن أَنس بن مالكٍ، قال:

«كُنَّا فِي بَيْتٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ، مَا فَعَلُوا ثَلاثًا، إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَّوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

قَلَبَه؛ جعل الراوي عن أَنس سهلاً، بدلا من بُكير.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: بُكير بن وهب، الجَزريُّ، سَمعَ أَنسًا.

قالهُ غُندَر، عن شُعبة، عن علي أَبي أَسَد، قال النَّبيُّ ﷺ: الأُمَراءُ مِن قُريشٍ.

وقال إبراهيم بن سَعد[3]: عن أَبيه، عن أَنس بن مالك، عَن النبيِّ.

وقال يزيد بن هارون: أَخبَرنا العوام، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، الشيبانيّ، عن رجُلٍ من آل أَنس بن مالك، عن أَنس، عَن النبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٣١٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٥)، وأطراف المسند (٢٠٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٤١٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١١٢ و١١٣ و٤/ ٩٩ و١٠٠، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١١٢٠)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٣٢٥، والطَّبراني في «الدعاء» (٢١٢١ و٢١٢٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٢١ و٨/ ١٤٣.

(٢) أَخرجه أَبو عمرو الداني، في «السنن الواردة في الفتن» (٢٠٠)، وقال: هكذا قال جَرير، عن الأَعمش، عن بُكير، عن أَبي الأَسد، عن أَنس، وخالفه وكيعٌ، فقال: عن الأَعمش، عن سهل أَبي الأَسد، عن بُكير بن الحارث الجزري، عن أَنس.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «إبراهيم بن سَعيد»، وهو على الصواب في مصادر التخريج. وهو: إِبراهيم بن سعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، الزُّهريّ.

وقال مُحمد بن عُبيد: حَدثنا موسى، الجُهَنيّ، عن منصور بن الـمُعتَمِر، عن أَنس، عَن النبيِّ ﷺ.

هذا مُرسلٌ أَيضًا.

حَدثني عيسى بن عثمان، قال: حَدثني عمي يحيى بن عيسى، عن الأَعمش، عن سَهل الحَنفي عن بُكير الجزري، عن أَنس، سَمِعَ النبي ﷺ.

وقال جَرير: عن الأَعمش، عن بُكير، عن سَهل، عن أَنس.

وقال وكيع: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا سَهل، أَبو أَسَد، عن بُكير الجزري، عن أَنس؛ أَتانا النَّبيُّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١١٢.

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَنه ـ أي عن بُكير ـ سَهلُ أَبو الأَسوَد، حَدَّث به عَنه مِسعَر، وشُعبة.

فأَما شُعبة، فلَم يحفَظ إِسنادهُ، فقال: عَن عَلي أَبي الأَسوَد، وإِنَّما هُو سَهلُ أَبو الأَسوَد كَما سَماهُ مِسعَرٌ. «العلل» (٢٣٥٤).

* * *

١٤٥٨- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَنس، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا، وَإِذَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٤٤) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، أَبو سَعيد، بالبَصرة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: سَعد بن إِبراهيم لم يَلْقَ أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «تاريخ دمشق» ٢٠/ ٢٠٩.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٤١٤٣).

أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٤٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٥٠٨، والبَزَّار (٦١٨١)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٤.

ـ وقال أَبو داوُد، سُليمان بن الأَشعث: سَمِعتُ أَبا عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل، سُئل عن حديث إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، عن أَنس، عَن النَّبي ﷺ: «الأَئمَّةُ مِن قُريشٍ»، قال: ليس هذا في كُتُب إِبراهيم، لا ينبغي أَن يكون له أَصلٌ. «المنتخب من كتاب العلل للخلال» (٨٠)، و«الكامل» ١/ ٣٩٩.

ـ انظر قول البخاري في فوائد الحديث السابق.

* * *

• حَدِيثُ ثَابِتٍ الأَعْرَجِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ، مَا إِذَا قَالَتْ صَدَقَتْ، وَإِذَا حَكَمَتْ عَدَلَتْ...».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله، عَزَّ وَجَلَّ، وَمُنَاصَحَةُ أُولِي الأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الـمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

تقدم من قبل.

* * *

١٤٥٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، أَحَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»[١].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩١٢٩). وابن حِبَّان (٤٤٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني.

كلاهما (النَّسائي، والحَسن) عن إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، فذكره.

---

(١) اللفظ للنسائي.

- قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: لم يَرْوِ هذا أَحدٌ عَلِمْناهُ، عن مُعاذ بن هِشام، غير إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩١٣٠). وابن حِبَّان (٤٤٩٣) قال: أخبرناه الحَسن، في عَقِبِهِ.

كلاهما (النَّسائي، والحَسن) عن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن الحَسن؛ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، أَحَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»[١].

مُرسَلٌ[٢].

- **فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): ورَوى إِسحاق بن إِبراهيم، عن مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه، عن قَتادة، عن أَنسٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«إِنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ».

قال التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحَمدًا يقول: هذا غير محفوظٍ، وإِنما الصَّحيح: عن مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه، عن قَتادة، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا. «جامع التِّرمِذي» ٣/ ٣٢٣-٣٢٤(١٧٠٥م).

- وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه إِسحاق بن راهُوْيه، وزكريا بن الحارث، شَريك البُسري[٣]، عن مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عن قتادة، عَن أَنس.

والصَّحيح عن هِشام، عن قَتادة، عن الحَسن، مُرسَلًا. «العلل» (٢٥٤٦).

***

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) تحفة الأشراف (١٣٨٧ و١٨٥٤٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٣٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٠٣).

(٣) قال الخطيب: زكريا بن الحارث بن ميمون، أَبو يَحيَى، البصري، المعروف بشَريك البُسري. «تاريخ بغداد» ٩/ ٤٧٣.

١٤٦٠- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ: اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبَشِيٌّ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٤(١٢١٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٧١ (١٢٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ١٧٨(٦٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا غُنْدَر. وفي ٩/ ٧٨(٧١٤٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن ماجَة» (٢٨٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤١٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيى، ومُحمد) عن شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، يزيد بن حُميد، فذكره(٣).

* * *

١٤٦١- عن جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، ابْنِ أَخِي حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ حُمَيْدٍ إِلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَايَعَهُ النَّاسُ، أَوْ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يُلَقِّنُنَا، أَوْ يَقُولُ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٣١١)، وتحفة الأشراف (١٦٩٩)، وأطراف المسند (١٠٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٠٠)، والبزار (٧٣٧٤ و٧٣٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٨٨ و٨/ ١٥٥، والبغوي (٢٤٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٣٢٩٧).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يُلَقِّنُنَا هُوَ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٦(١٣٢٩٧) قال: حَدثنا أبو سَعيد. وفي ٣/ ٢٨٤(١٤٠٧٠) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (أبو سَعيد مولى بني هاشم، وعَفان) قالا: حَدثنا شُعبة، عن جَعفر بن مَعبَد، فذكره[2].

ـ قال أحمد: ليس هو حُميد الطَّويل.

* * *

١٤٦٢- عَنْ عَتَّابٍ، مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدِي هَذِهِ، يَعنِي الْيُمْنَى، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِيمَا اسْتَطَعْتُ»[3].

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»[4].

أخرجه أحمد ٣/ ١١٩(١٢٢٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٧٢(١٢٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ١٨٥(١٢٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٢٠٤ (١٣١٤٧) قال: حَدثنا يزيد. و«ابن ماجة» (٢٨٦٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أبو يَعلَى» (٤٣٢٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

أربعتهم (وَكيع، وابن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن، ويزيد بن هارون) عن شُعبة، عن عَتَّاب، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٠٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٣١٣)، وأطراف المسند (٤٠٨).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٠.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٧٩٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٢٢٧).

(٥) المسند الجامع (١٣١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧)، وأطراف المسند (٧٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٩٦)، والبزار (٧٦٠٣)، والخلال، في «السنة» (٣٩)، وأبو عَوانة (٦٩٢٨)، والطَّبراني ٢٠/ (٧٨).

ـ فوائد:

ـ عَتَّاب، مولى هُرمز، ويُقال: مولى ابن هُرمز، بَصري

* * *

١٤٦٣- عَنْ عمرو بْنِ زُنَيْبٍ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ لاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكَ، وَلاَ يَأْخُذُونَ بِأَمْرِكَ، فَمَا تَأْمُرُ فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ طَاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٧). وأَبو يَعلَى (٤٠٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (أَحمد، وإِسحاق) قالا: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، بصري، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن أَبي كَثير، عن عَمرو بن زُنَيْب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: عَمرو بن زُنَيْب، رَوى عَن أَنس؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قال: لا طاعةَ لمن عَصى الله عز وجل، واختلفوا فيه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٣٣.

ـ قلنا: عَمرو بن زُنَيْب؛ اخْتُلِفَ في اسم أَبيه، بتبديل أماكن حروفه، وتغيير بعض النقاط، فقيل: زُنَيْب، وقيل: زُبَيْب، وقيل: رُبَيْب. انظر «المؤتلف والمختلف» للدَّارَقُطني ٣/ ١١٥٠، و«الإكمال» لابن ماكولا ٤/ ١٦٤، و«توضيح المشتبه» ٤/ ٢٦٨.

* * *

١٤٦٤- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣١٤)، وأطراف المسند (٧٥٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢٢٦)، والمطالب العالية (٢١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٢، والشاشي (١٣٣٥).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَالَ: طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِّيفًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُبارك، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الرازي: وسُئل عن المبارك بن سُحيم، فقال: واهي الحديث، مُنكَر الحديثِ، ثم قال: ما أَعرف له حديثًا واحدًا صحيحًا، وقد حسنوه بمولى عَبد العزيز بن صُهيب. «سؤالات البرذعي» (٤٠٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٧، في ترجمة مبارك، وقال: وبهذا الإسناد ثلاثة عشر حديثًا غيرها، متونها بهذا الإسناد، وغير محفوظة.

ـ قلنا: محمد؛ هو ابن أَبي بكر، الـمُقَدَّميُّ.

***

• حَدِيثُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

قَالَ: وَقَالَ: «لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِّيفٍ، وَالْعَرِّيفُ فِي النَّارِ».

قَالَ: «وَيُؤْتَى بِالشُّرْطِيِّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: ضَعْ سَوْطَكَ، وَادْخُلِ النَّارَ».

تقدم من قبل.

***

المناقب

١٤٦٥- عَن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ:

«كَانَ فِيمَنْ خَلاَ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلاَفِ نَبِيٍّ، ثُمَّ كَانَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا».

---

(١) المقصد العلي (٤٨٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٩، والمطالب العالية (٢١٦٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢١١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت العَبدي، قال: حَدثنا مَعبَد بن خالد الأَنصاري، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٩، في ترجمة مُحمد بن ثابت، وقال: وهذا أَيضًا، بهذا الإسناد، لم يُحدث به غير مُحمد بن ثابت.

***

١٤٦٦- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَعَثَ اللهُ ثَمَانِيَةَ الآفِ نَبِيٍّ، أَرْبَعَةُ آلاَفٍ إِلَى بَنِي إِسرائِيلَ، وَأَرْبَعَةُ الآفٍ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، أَبو عَبد الله الجَوْهري البَصري، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبيدة الرَّبَذي، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٢].

***

١٤٦٧- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو الجَهم، الأَزرق بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا الـمُسْتَلِم بن سَعيد، عن الحَجاج، عن ثابت البُناني، فذكره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢١١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥١٦)، والمطالب العالية (٣٤٤٥).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٢١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥١٦)، والمطالب العالية (٣٤٤٤).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ٢١١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٣١)، والمطالب العالية (٣٤٤٦).
وهذا؛ أخرجه البزار (٦٨٨٨)، والبَيهَقي، في «حياة الأنبياء» ١/ ٧١ (٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ المستلم بن سعيد، عَن حجاج الأسود، عن ثابت. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٠١).

ـ وقال الذَّهَبِي: حجاج بن الأسود، عن ثابتٍ البُناني، نَكِرَةٌ، ما روى عنه، فيما أَعلم، سوى مُستلم بن سَعيد، فأَتى بخبرٍ مُنكَرٍ عنه، عن أَنس، في أَن الأنبياء أحياءٌ في قبورهم يُصلون، رواه البَيهَقي. «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٩٩.

ـ وقال ابن حَجَر: إنما هو حَجاج بن أَبي زِياد، الأَسوَد، ثم ساق في نهاية الترجمة خلافًا آخر، فقال: وقال عَبد الغني بن سَعيد، في «إيضاح الإشكال»: هو حَجاج بن حَجاج الباهلي. «لسان الميزان» ٢/ ٥٥٩.

***

١٤٦٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لـمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ، تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ، وَيَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ، عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَمْ يَتَمَالَكْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٢٩ (١٣٤٢٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٢٤٠(١٣٥٥٠) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان، الـمَعْنَى. وفي ٣/ ٢٥٤(١٣٦٩٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٨٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ٣١(٦٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي (٦٧٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٢١) قال: حَدثنا هُدبة. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٢٤).

ستتهم (عَبد الصَّمد، ويُونُس، وحَسن، وعَفان، وبَهز، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

***

١٤٦٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لـمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ، فَبَلَغَ الرُّوحُ رَأْسَهُ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَرْحَمُكَ اللهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[2].

***

١٤٧٠- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٨(٣٢٤٧٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٣/ ١٧٨ (١٢٨٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٨٤(١٢٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، وفي (١٢٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٩٧(٦٢١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن فُضيل (ح) وحَدثني علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٦٢١٥) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٦٢١٦) قال: وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٦)، وأطراف المسند (٣٤٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥١٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٣٦)، والبزار (٦٩٨٦)، والروياني (١٣٧٩)، وابن منده (٧٩ و٢٢٦)، والبيهقي، في «الأسماء والصفات» (٨١٩).

(٢) أخرجه ابن الطيوري، في «الطيوريات» (٧٠٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩٣٨).

و«أبو داوُد» (٤٦٧٢) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٣٣٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٢٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) قال: وأَخبَرنا زِياد بن أَيوب، ومُحمد بن العَلاء، والحَسن بن إِسماعيل، قالوا: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٤٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٣٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن فُضيل. وفي (٣٩٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان.

أَربعتهم (علي بن مُسهِر، وسُفيان الثَّوري، وابن فُضيل، وعَبد الله بن إِدريس) عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٤٧١- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَيُّوبَ، نَبِيَّ الله، كَانَ فِي بَلاَئِهِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، إِلاَّ رَجُلاَنِ مِنْ إِخْوَانِهِ، كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ، كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ، وَيَرُوحَانِ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ، وَالله لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ، قَالَ صَاحِبُهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ، فَيَكْشِفُ عَنْهُ، فَلَمَّا رَاحَا إِلَيْهِ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي مَا يَقُولُ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ فَيَذْكُرَانِ اللهَ، فَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللهُ إِلاَّ فِي حَقٍّ».

قَالَ: وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى حَاجَتِهِ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ، أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ، حَتَّى يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، وَأُوْحِيَ إِلَى أَيُّوبَ، فِي مَكَانِهِ، أَنِ

---

(١) المسند الجامع (١٣١٦)، وتحفة الأشراف (١٥٧٤)، وأطراف المسند (٩٩٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٨٩ و٧٤٩٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٩٧.

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ فَاسْتَبْطَأَتْهُ، فَتَلَقَّتْهُ يَنْظُرُ[1]، وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا، قَدْ أَذْهَبَ اللهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلاَءِ، وَهُوَ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: أَيْ بَارَكَ اللهُ فِيكَ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللهِ، هَذَا الْمُبْتَلَى، وَوَاللهِ عَلَى ذَلِكَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا؟ قَالَ: فَإِنِّي أَنَا هُوَ، وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ، أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ، وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ، فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ، أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ، وَأَفْرَغَتِ الأُخْرَى عَلَى أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ»[2].

أخرجه أبو يَعلَى (٣٦١٧) قال: حَدثنا حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم المِصري. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (سَعيد، وعَبد الله بن وَهب) عن نافع بن يزيد، عن عُقَيل بن خالد، عن ابن شِهاب، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُعْطِيَ يُوسُفُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، شَطْرَ الْحُسْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ حَدَّثَ لَـمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ».

---

(١) في طبعة دار المأمون: «فلقيته ينتظر»، وفي طبعة دار القبلة (٣٦٠٥): «فلقته ينظر»، وفي «مسند البزار» (٦٣٣٣)، و«تفسير الطبري» ٢٠/ ١٠٩، و«حلية الأولياء» ٣/ ٣٧٤: «فتلَقَّتهُ تنظُر»، وفي «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٥٢٧)، نقلا عن أبي يعلى: «فتلَقَّتهُ يَنظُر».

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ٢٠٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٢٧)، والمطالب العالية (٣٤٥٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٣٣٣)، والطبري ٢٠/ ١٠٩، والطَّبراني، في «الأحاديث الطوال» (٤٠).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مالك بن صَعصَعة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٤٧٢- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَيْتُ عَلَى مُوسى، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٠٧(٣٧٧٣٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٣/ ١٤٨ (١٢٥٣٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٤٨(١٣٦٢٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«مُسلم» ٧/ ١٠٢(٦٢٣٣) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، وشَيبان بن فَرُّوخ. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٥ قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي ٣/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (١٣٣١) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَبَّان.

ستتهم (حَسن، وعَفان، وهَدَّاب، وشَيبان، ويُونُس، وحَبَّان) عَن حَماد بن سَلَمة، عن سُليمان التَّيمي، وثابت، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٢٧) عن ابن التَّيمي. و«أَحمد» ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٠٢(٦٢٣٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٦ قال: أَخبَرنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى. وفي ٣/ ٢١٦ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (٤٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

أَربعتهم (مُعتَمِر، وسُفيان، وعِيسى، وجَرير) عن سُليمان التَّيميّ، عن أَنسٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَرَرْتُ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، عَلَى مُوسى فَرَأَيْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»(١).

ليس فيه: «ثابت».

ـ صَرَّح سُليمان التَّيميّ بالسماع في رواية سُفيان، عنه، عند مُسلم، وأَبي يَعلَى، ورواية مُعتَمِر، عنه، عند أَبي يَعلَى.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٢٥). وابن حِبَّان (٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدبة، وشَيبان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس بن مالكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَرَرْتُ بِمُوسَى، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ»(٢).

ليس فيه: «سُليمان».

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (١٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاذ بن خالد، قال: أَنبأَنا حَماد بن سَلَمة، عن سُليمان التَّيمي، عن ثابت، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«أَتَيْتُ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، عَلَى مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عقب حديث يُونُس بن مُحمد، عن حَماد بن سَلَمة، عن سُليمان التَّيمي، وثابت: هذا أَولَى بالصواب عندنا من حديث مُعاذ بن خالد، والله تعالى أَعلم. «المجتبى» ٣/ ٢١٥.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٣١٧ و١٣١٨)، وتحفة الأشراف (٤٠٣ و٨٨٢)، وأطراف المسند (٣٥١ و٦١٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٩٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٩٢)، والبَيهَقي، في «حياة الأنبياء» (٨)، والبغوي (٣٧٦٠).

ـ وقال عَقِب حديث حَبَّان بن هلال، عن حَماد بن سَلَمة، عن سُليمان التَّيمي، وثابت (١٣٣١): هذا أَولَى بالصَّواب من الذي قبله، أي من الذي فيه «سُليمان التَّيمي، عن ثابت»، يَعنِي صوابه: «سُليمان التَّيمي، وثابت».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٥٩(٢٠٨٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٥/ ٣٦٢ (٢٣٤٥٠) قال: حَدثنا يحيى. وفي ٥/ ٣٦٥(٢٣٤٨٢) قال: حَدثنا يزيد. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (١٣٣٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، وإِسماعيل بن مَسعود[١]، قالا: حَدثنا مُعتَمِر. وفي٣/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (١٣٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦٧) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد.

خمستهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى القطَّان، ويزيد بن هارون، ومُعتَمِر بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله الطَّحان) عن سُليمان التَّيمي، عَن أَنسٍ، عَن بَعضِ أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ: مَرَرْتُ عَلَى مُوسى، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مُوسى، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

قَالَ يَحْيَى: قَائِمٌ إِنْ شَاءَ اللهُ[٣].

جعله: «عَن بَعضِ أَصْحابِ النَّبِيِّ ﷺ»[٤].

ـ صرح سُليمان التَّيمي بالسماع في رواية ابنه مُعتَمِر، عنه.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: حَديث؛ أَن رسولَ الله ﷺ قال: أَتيتُ على مُوسى عند الكَثِيب الأَحمَر.. الحديث.

---

(١) قوله: «وإِسماعيل بن مَسعود» لم يَرِد في «السنن الكبرى».
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٧٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٥٠).
(٤) المسند الجامع (١٥٤٠١)، وتحفة الأشراف (١٥٥٣٣).

قال هِلال بن العَلاء: عن حجَّاج بن مِنهَال، عن حَماد بن سَلَمة، عن سُليمان، عن ثابت، عن أَنس. وكذلك رَواه أَبو عَبد الرحمن النَّسائي، عن هِلال.

تَفَرَّدَ بهِ هِلال بهذا الإسناد، والمحفوظ سُليمان وثابت، عن أَنس. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٠٤).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، وسُفيان الثَّوريّ، وثابت بن يزيد، أَبو زَيد، عن سُليمان التَّيمي، عن أَنس، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

وخالفهم الـمُعْتَمِر، وبِشر بن الـمُفَضل، ويزيد بن هارون، فرَوَوْهُ عَن سُليمان التَّيمي، عن أَنس، عن بعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، لم يُسَمَّ، وهو المحفوظ.

ورواه عُمر بن حَبيب القاضي، عن سُليمان التَّيمي، عن أَنس، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه أَبو عَبد الرَّحيم[1] الجُوزْجاني، مُحمد بن أَحمد بن الجَرَّاح، وكان فصيحًا، عن يزيد بن هارون، عن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجْلَز، عن أَنس.

ووَهِمَ على يزيد بن هارون في موضعين؛ في ذكر أَبي مِجْلَز، وفي قوله: عن أَنس، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

وإنما رَواه التَّيمي، عن أَنس، عن بعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، وهو الصواب. «العلل» (٢٤٥٩).

- وقال أَيضًا: يرويه سُليمان التَّيمي واختُلِف عنه؛

فرواه عُمر بن حَبيب القاضي، عن سُليمان التَّيمي، عن أَنس، عن أَبي هُريرة.

ورواه مُعتَمِر، ويزيد بن هارون، عن سُليمان التَّيمي، عن أَنس، عن بعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ ولم يُسَمِّه، وهو أَشبه.

ورواه حَماد بن سَلَمة وغيره، عن سُليمان التَّيمي، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

واختُلِف عن حَماد؛

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أبو عبد الرحمن»، انظر «الكنى والأسماء» لمسلم (٢٥٨٦)، و«الثقات» لابن حِبَّان ٩/ ٨٣، و«تهذيب الكمال» ٢٤/ ٣٤٣.

فقال هِلال بن العَلاء: عن حجَّاج، عن حمَّاد، عن سُليمان التَّيمي، عن ثابت، عن أنس، ووَهِمَ، والصحيح: عن حمَّاد، عن سُليمان التَّيمي، وثابت. «العلل» (١٣٣٨).

* * *

١٤٧٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مُوسى بْنَ عِمرانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ السماءَ، لَمْ يُلْقِ ثَوْبَهُ، حَتَّى يُوَارِيَ عَوْرَتَهُ فِي السماءِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٢(١٣٨٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحمد التَّيمي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، فذكره[١].

* * *

١٤٧٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَبْعَةً، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، وَكَانَ شَعَرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلاَ سَبْطٍ، إِذَا مَشَى يَتكَفَّأُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، شَعَرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، لَيْسَ بِالجَعْدِ، وَلاَ السَّبْطِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى، كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ»[٤].

أخرجه أبو داوُد (٤٨٦٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. و«التِّرمِذي» (١٧٥٤)، وفي «الشَّمائل» (٢) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أبو يَعلَى» (٣٧٤١ و٣٧٦٣ و٣٧٦٤) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣١٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٤٥٠، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٩ و٧/ ٩٣.

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٢١).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٦٣).

(٤)اللفظ لأبي داوُد.

حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الطَّحان، وعَبد الوَهَّاب) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حَديثُ أَنسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ مِن هَذا الوجهِ، مِن حَديثِ حُميد.

***

١٤٧٥- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْعَتَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، ولاَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، أَزْهَرَ، لَيْسَ بِالآدَمِ، ولاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، رَجِلَ الشَّعَرِ، لَيْسَ بِالسَّبْطِ، ولاَ الْجَعْدِ الْقَطَطِ، بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالـمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ، وَلاَ آدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطِطٍ، وَلاَ سَبْطٍ رَجِلٍ، أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهْوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالـمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ».

قَالَ رَبِيعَةُ: فَرَأَيْتُ شَعَرًا مِنْ شَعَرِهِ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ، فَقِيلَ: احْمَرَّ مِنَ الطِّيبِ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٦ و٧٢٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٢.
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٠٣، والبغوي (٣٦٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥٥٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٤٧).

أَخرجه مَالك[1] (٢٦٦٥). وعَبد الرَّزاق (٦٧٨٦) عن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٥٤(٣٤٥٩١) و١٤/ ٢٩١(٣٧٧٠٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«أَحمد» ٣/ ١٣٠(١٢٣٥١) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي ٣/ ١٤٨(١٢٥٢٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي ٣/ ١٨٥(١٢٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٤٠(١٣٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧(٣٥٤٧) قال: حَدثني ابن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عن خالد، عن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي ٤/ ٢٢٨(٣٥٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٧/ ٢٠٧(٥٩٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك بن أَنس. و«مُسلم» ٧/ ٨٧(٦١٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٦١٦٠) قال: وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر (ح) وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٣)، وفي «الشَّمائل» (١ و٣٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، عن مالك بن أَنس. وفي (٣٦٢٣)، وفي «الشَّمائل» (٣٨٣) قال: وحَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٢٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٣٧) قال: حَدثنا زُهير، وهارون بن مَعروف، قالا: حَدثنا ابن الدَّرَاوَرْدِي. وفي (٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان. وفي (٣٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (٣٦٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي (٣٦٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بِمَنبِج، والحُسين بن إِدريس بن الـمُبارك الأَنصاري، بِهَرَاة، قالا: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهرِي، للموطأ، (١٩٢٥)، وابن القاسم (١٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٥٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٣٣).

تسعتهم (مالك، وعَبد الله بن عُمر، وسُليمان، وأَنس بن عِياض، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وسُفيان، وسَعيد، وإِسماعيل، وعَبد العَزيز الدَّرَاوَرْدِي) عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٤٧٦- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«تَنَبَّأَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالـمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٧٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. وفي (٣٥٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الغَضيضي[3]، أَبو جَعفر.

كلاهما (هارون، وأَبو جَعفر) قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، أَن ابن شِهاب حَدَّثه، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن يُوسُف الغَضيضي[3]، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن قُرَّة، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، حَدَّثه، أَنهُ شَهِدَ بابًا مِن بَقيع الغَرقَد، كانَ قَاعِدًا خَلقٌ خَلفَهُ، فِيهم أَنسُ بن مالِكٍ، قال: فَسمِعتُه يَذكُر مِن صِفَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وكانَ فِيما ذَكَرَ أَنْ قَالَ:

«تَنَبَّأَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالـمَدِينَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٣٣)، وأطراف المسند (٥٧٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦١٩٧ و٦١٩٨)، والطَّبراني، في «الصغير» (٣٢٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٤١٢)، والبغوي (٣٦٣٥).

(٢) لفظ (٣٥٧٢).

(٣) الغَضِيضي، بفتح الغين، وكسر الضاد، وسكون الياء، تحتها نقطتان، وفي آخرها ضاد ثانية.
انظر «اللباب في تهذيب الأنساب» ٢/ ٣٨٤، و«الأنساب» ٩/ ١٥٨، و«تبصير المنتبه» ١/ ٤٦١، وتصحف في طبعة دار القبلة (٣٥٧٨) إلى: «الغضيفي» بالفاء، وهو على الصواب في طبعة دار المأمون.

عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ».

جعله عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الرازي: قُرة بن عَبد الرَّحمن بن حيوئيل، الأَحاديث التي يرويها مناكير. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٣١.

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: قَالَ الْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ: يَا أَبَا حَمْزَةَ[2]؛ «بِسِنِّ أَيِّ الرِّجَالِ كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ إِذْ بُعِثَ؟ قَالَ: ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ كَانَ مَاذَا؟ قَالَ: كَانَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالـمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَمَّتْ لَهُ سِتُّونَ سَنَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ. قَالَ: سِنُّ أَيِّ الرِّجَالِ هُوَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كَأَشَبِّ الرِّجَالِ، وَأَحْسَنِهِ وَأَجْمَلِهِ وَأَلْحَمِهِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٤٧٧- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجِلاً، لاَ جَعْدَ، وَلاَ سَبِطَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ وَلاَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ»[4].

---

(١) أَخرجه أَبو زُرعة الدِّمَشقي، في «تاريخه» ١/ ١٤٦، والبزار (٦٣٣٦) من طريق ابن شهاب، عن أَنس.

وأَخرجه أَبو زُرعة الدِّمَشقي، في «تاريخه» ١/ ١٤٦، من طريق ابن شهاب، وربيعة، عن أَنس.

وأَخرجه الآجري، في «الشريعة» (٩٦٦)، من طريق ربيعة، عن أَنَس.

(٢) هو أَنس بن مالك، رضي الله عنه.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٩٠٦).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٩٠٧).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ أَنَسًا، عَنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعَرُهُ رَجِلاً، لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلاَ بِالسَّبِطِ، كَانَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ، كَانَ يَبْلُغُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعَرًا رَجِلاً، لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ، بَيْنَ الْجِيدِ وَعَاتِقِهِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٦٢(٢٥٥٨٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٣٥ (١٢٤٠٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ٢٠٣(١٣١٣٧) قال: حَدثنا يزيد. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٨ (٥٩٠٥) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي (٥٩٠٦) قال: حَدثنا مُسلم. وفي(٥٩٠٧) قال: حَدثنا أبو النُّعمان. و«مُسلم» ٧/ ٨٣(٦١٣٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن ماجَة» (٣٦٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم. و«النَّسائي» ٨/ ١٣١، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة.

ستتهم (يزيد، وبَهز، ووَهب، ومُسلم بن إِبراهيم، وأَبو النُّعمان مُحمد بن الفَضل، وشَيبان) عن جَرير بن حازم، عن قَتادة، فذكره[4].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٥(١٢٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤٠٩).

(٢) اللفظ للترمذي، في «الشمائل».

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٨٤٧).

(٤) المسند الجامع (١٣٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٤٤)، وأطراف المسند (٨٨٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٤٨)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢١٩ ٢٢٠ و٢٤٢، والبغوي (٣٦٣٧).

٧/ ٢٠٨(٥٩٠٨ و٥٩٠٩) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هانِئ.
و«أبو يَعلَى» (٢٨٧٥) قال: حَدثنا هُدْبَة.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد، ومُعاذ، وهُدْبَة) قالوا: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَنس بن مالكٍ، أَو عَن رجُلٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ»[١].

كذا رواه على الشك[٢].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٨(١٠٠٥٤) قال: حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا شعبة، عَن قَتادة، قال: سَمِعتُ رَجُلاً، قَالَ: سَمعتُ أَبا هُرَيرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

ـ وقال البُخاري ٧/ ٢٠٨(٥٩١٠): وقال هِشام[٣]، عن مَعمر، عَن قتادة، عَن أَنسٍ؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ».

ـ وقال البُخاري ٧/ ٢٠٨(٥٩١١ و٥٩١٢): وقال أَبو هِلال[٤]: حَدثنا قَتادة، عَن أَنسٍ، أَو جَابرِ بن عَبد الله؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهًا لَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٩١).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٦ و١٤٧٨٤)، وتحفة الأشراف (١٣٣١ و١٣٣٩ و١٤١١ و١٥٤٩٦)، وأطراف المسند (٨١٠ و٩٠٠٥ و١٠٩٤٠).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٤٤.

(٣) قال ابن حَجَر: هذا التعليق وصَلَهُ الإِسماعيلي من طريق علي بن بَحر، عن هِشام بن يُوسُف، به سَواء، وكذا أَخرجه يَعقوب بن سُفيان، عن مَهدي بن أَبي مَهدي، عن هِشام بن يُوسُف. «فتح الباري» ١٠/ ٣٥٩. قلنا: قد تابع مَعمَرٌ جريرًا على روايته.

(٤) قال ابن حَجَر: هذا التعليق وَصَلَهُ البَيهَقي، في «الدَّلائل». «فتح الباري» ١٠/ ٣٥٩.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن جَرير بن حازم؟ فقال: ليس به بأسٌ. فقلتُ له: إِنه يُحدِّث عن قَتادة، عن أَنس، أَحاديث مناكير؟ فقال: ليس بشيءٍ، هو عن قَتادة ضَعيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث رواه جَرير بن حازم، عن قَتادة، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ؛ أَنهُ كان ضَخمَ الكَفَّينِ والقدَمَينِ، فقال: هذا خطأٌ، إنما هو على ما رواه هَمَّام، عن قَتادة، عن رجلٍ حَدَّثه، عن أَبي هُرَيرَة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٦٨٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٤٧، في ترجمة جَرير بن حازم، وقال: جَرير بن حازم مستقيم الحديث، صالح فيه، إِلا روايته عن قَتادة، فإِنه يَروي أَشياء عن قَتادة لا يرويها غيره. «الكامل» ٢/ ٣٤٦.

***

١٤٧٨ - عَنْ قَتَادَةَ، قال: حَدثنا أَنَسٌ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ، شَعَرٌ يُصِيبُ مَنْكِبَيْهِ».

وَقَالَ بَهزٌ: «يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٨(١٢١٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، وبَهز. وفي ٣/ ١٢٥ (١٢٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٤٥(١٣٥٩٩) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٢٦٩(١٣٨٧٧) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٨ (٥٩٠٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان. وفي (٥٩٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٣(٦١٣٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبخاري (٥٩٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٩٩).

حَبَّان بن هِلال (ح) وحَدثنا محُمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٩٢٧٣) قال: أَخبَرنا محُمد بن مَعمر، قال: حَدثنا حَبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٩٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ستتهم (وَكيع، وبَهز، وعَبد الصَّمد، وعَفان، وحَبَّان بن هِلال، ومُوسَى) عن هَمَّام بن يَحيى، عن قَتادة، فذكره[1].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند البُخاري (٥٩٠٣).

***

١٤٧٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ يُجَاوِزُ أُذُنَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥١٩ و٢١٠٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٣٥ (١٢٤١٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَمَّاد. وفي ٣/ ١٥٧ (١٢٦٢٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ١٦٥ (١٢٧٢٣م)[5] قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«عَبد بن حُميد» (١٢٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (١٢٥٩) قال: أَخبَرنا محُمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٣٤١) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤١٨٥) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٣)، وتحفة الأشراف (١٣٩٦)، وأطراف المسند (٨٨٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٠٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٢٠ و٢٢١.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٦٢٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٧٢٣م).

(٤) اللفظ لأبي داوُد (٤١٨٥).

(٥) هذا الطريق لم يرد في بعض النسخ الخطية، لمسند أحمد، وهو في طبعة عالم الكتب، مُثْبَتًا عن «جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (٢١٥)، والمطبوع منه ٢١/ (٣٧١)، و«أطراف المسند» ١/ الورقة (١٤)، والمطبوع منه ١/ (٣٢٠)، وهو في «الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق (٢٠٥١٩ و٢١٠٣٣).

أخبَرَنا مَعمر. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن مَعمر. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٣، وفي «الكُبرى» (٩٢٧٢) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمر. وفي (٣٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرَني مَعمر.

كلاهما (مَعمر، وحَماد بن سَلَمة) عن ثابت، فذكره[1].

***

١٤٨٠- عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٥ (١٢٧٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الأَشعث بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قلتُ لسُليمان، يعني ابن حَرب: أَشعث أَدرك أَنسًا؟ قال: نعم. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٢٦.

***

١٤٨١- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لاَ يُجَاوِزُ شَعَرُهُ أُذُنَيْهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٣٣١ و١٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٩)، وأطراف المسند (٣٢٠).

والحديث؛ أخرجه أبو زرعة الدِّمَشقي، في «تاريخه» ١/ ١٦٢، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٢٠، والبغوي (٣٦٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٦)، وأطراف المسند (١٨٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢١٤٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٤٧٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يُجَاوِزُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١١٣(١٢١٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٢) و٣/ ٢٤٩ (١٣٦٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٧/ ٨٣ (٦١٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَبو داوُد» (٤١٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٤) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٩٢٧١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وحَماد بن سَلَمة) عن حُميد الطويل، فذكره[2].

***

١٤٨٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: «مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ شَعَرِ قَتَادَةَ».

فَفَرِحَ يَوْمَئِذٍ قَتَادَةُ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ عَنْ شَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله ﷺ لاَ يُجَاوِزُ أُذُنَيْهِ، كَأَنَّهُ شَعَرُ قَتَادَةَ».

فَفَرِحَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ شَعَرُ قَتَادَةَ رَجِلاً[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٤(١٣٢٧١) و٣/ ٢٧٠(١٣٨٩٤) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٤١).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٦٧)، وأطراف المسند (٤٥٠).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٢١، والبغوي (٣٦٣٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٨٩٤).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٨٥).

و«أبو يَعلَى» (٣٧٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج. وفي (٣٨٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان، وإبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد الطويل، فذكره[١].

***

١٤٨٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ شَعَرَ رَسُولِ الله ﷺ مَخْضُوبًا».

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا حُميد، فذكره[٢].

ـ قال حَماد: وأَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، قال: رَأَيتُ شَعَرَ رَسُولِ الله ﷺ، عِندَ أَنسِ بنِ مالِكٍ، مَخضُوبًا.

***

١٤٨٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَخَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ:

«لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، وَفِي الْعَنْفَقَةِ، وَفِي الرَّأْسِ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ شَيْئًا لاَ يَكَادُ يُرَى، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعَرَةَ

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٨)، وأطراف المسند (٥٤٥).

(٢) المسند الجامع (٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠٢٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٢٩٦).

الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ الله ﷺ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ، وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ»(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ، إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيرًا، وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيرًا، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا»(2).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٢(١٣٠٢٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢١٦(١٣٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا الـمُثنَّى. وفي ٣/ ٢٥١ (١٣٦٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٦٦(١٣٨٤٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الـمُثنَّى بن سَعيد. وفي (١٣٨٤٦) قال: حَدثناه علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الـمُثنَّى. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٨(٣٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٧/ ٨٥(٦١٤٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد. وفي (٦١٤٨) قال: وحَدثنيه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا الـمُثنَّى. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا هَمَّام. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٨/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا الـمُثنَّى، يعني ابن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٣) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد الضُّبَعي.

كلاهما (هَمَّام، والـمُثنَّى) عن قَتادة، فذكره(3).

* * *

---

(1) اللفظ لمسلم (٦١٤٧).

(2) اللفظ للنسائي ٨/ ١٤١(٩٣٠٩).

(3) المسند الجامع (٩٢٧ و٩٢٨)، وتحفة الأشراف (١٣٢٨ و١٣٩٨). وأطراف المسند (٨٧٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٢٦)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٠، والبغوي (٣٦٥٢).

١٤٨٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ يَعنِي يَسِيرًا، وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، أَحْسَبُ، بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ خَضَبَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ، كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَخَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلاَّ قَلِيلاً»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٦(١٣١٧٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦(٥٨٩٤) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن أيوب. و«مُسلم» ٧/ ٨٤ (٦١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وعَمرو النَّاقِد، جميعًا، عن ابن إِدريس، قال عَمرو: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس الأَودِي، عن هِشام. وفي (٦١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأَحوَل. وفي (٦١٤٥) قال: وحَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأَحوَل.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وأَيوب السَّختِياني، وعاصم) عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[٤].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦١٤٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٦١٤٥).

(٤) المسند الجامع (٩٢٦)، وتحفة الأشراف (١٤٦٠)، وأطراف المسند (٩٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢١٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٤)، والبزار (٦٧٣٨ و٦٧٤٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٠٨٦ و٨١٣٥)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٩.

١٤٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خِضَابِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ شَابَ إِلاَّ يَسِيرًا، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَعْدَهُ خَضَبَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ.

قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ، أَبِي قُحَافَةَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَحْمِلُهُ، حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ، مَكْرُمَةً لأَبِي بَكْرٍ، فَأَسْلَمَ، وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَيِّرُوهُمَا، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠(١٢٦٦٢ و١٢٦٦٣). و«أبو يَعلَى» (٢٨٣١) قال: حَدثنا الحَسن بن أَحمد بن أَبي شُعيب الحَراني. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الحَسن بن أَحمد بن أَبي شُعيب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسن بن أَحمد) عن مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد، عن أَنس، إِلاَّ مُحمد بن سَلَمة، وهو غريبٌ عن مُحمد، عن أَنس، ولم يكن بالبَصرة. «مُسنده» (٦٧٣٧).

* * *

١٤٨٧- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ أَنَسٍ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٥)، وأطراف المسند (٩٣٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٤١١٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٣٧).

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَكَانَ أَسَنَّ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَغَلَفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا سَوَادًا».

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ، فَقُلْتُ: «قَنَأَ لَوْنُهَا سَوَادًا»؟ قَالَ: لَمْ أَقُلْ سَوَادًا[2].

أخرجه البُخاري ٥/ ٨٢(٣٩١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي عَبلَة. وفي (٣٩٢٠) قال البخاري: وقال دُحَيم[3]: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني أَبو عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٩) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا أَبو عُبيد.

كلاهما (إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، وأَبو عُبيد الـمَذحَجي[4]) عَنْ عُقبة بنِ وَسَّاج، فذكره[5].

• وأَخرجه القَطِيعي، في زِيَاداته على مسند أحمد (٣٥٤٧/ ٥) قال: حَدثنا أَبو شُعيب، عَبد الله بن الحَسن بن أَحمد الحَراني، قال: حَدثنا أَبو جَعفر النُّفَيلي، قال: حَدثنا كَثير بن مَروان، عن إبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن أنس بن مالك، قال:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَلَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ يَغْلِفُهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٩١٩).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) قال ابن حَجَر: دُحَيم، هو عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، وَصَلَهُ الإِسماعيلي، عن الحَسن بن سُفيان، عنه. «فتح الباري» ٧/ ٢٥٨.

(٤) قال المِزِّي: أبو عُبيد الـمَذْحَجِي، حاجب سُليمان بن عَبد الملك، قيل: اسمُه عَبد الملك، وقيل: حَي، وقيل: حُيَي، وقيل: حُوَي، بن أَبي عَمرو. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٩.

(٥) المسند الجامع (١٣٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو زرعة الدِّمَشقي، في «تاريخه» ١/ ٥٨٦، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٣ و٦٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٨٦)، والبيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٣.

ليس فيه: «عُقبة بن وَسَّاج»[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يرويه إبراهيم بن أَبي عَبلة، واختُلِف عنه؛

فرواه محمد بن حِمْيَر، عن إبراهيم بن أَبي عَبلة، عن عُقبة بن وَسَّاج، عن أَنس.

وخالفه كثير بن مَروان المقدسي، فرواه عن إبراهيم بن أَبي عبلة، عن أَنس[2].

وقول ابن حِمْيَر أصح. «العلل» (٢٥١٧).

***

١٤٨٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ: خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ:

«لَمْ يَبْلُغْ شَيْبُ رَسُولِ الله ﷺ مَا كَان يُخْضَبُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ لَفَعَلْتُ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ، وَقَالَ: لَمْ يَخْتَضِبْ، وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ بَحْتًا»[4].

---

(١) أطراف المسند (١٥٥).

- قال ابن حَجَر: قد وقع هذا الحديث، يعني في «مسند أحمد»، في مسند ابن عَباس، في الأصل، وقد أَخرجه البُخاري، من طريق مُحمد بن حِمْيَر، عن إبراهيم، فأدخل بينه وبين أَنس «عُقبة بن وَسَّاج»، وهو الصَّوَاب.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «فرواه عن مُحمد بن حِمْيَر، عن إبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن عُقبة بن وَسَّاج، عَن أَنس»، وهذا لا يستقيم مع قول الدارقطني: «وقول ابن حِمْيَر أَصح»، فلو كان الأمر كما جاء في المطبوع، الذي لا اختلاف في الطريقين، لما احتاج الدارقطني للقول بالأصح، والصواب أن رواية كثير بن مروان ليس فيها «مُحمد بن حِمْيَر»، ولا «عُقبَة بن وساج»، كما وردت عند أَبي الشيخ، في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٨٧)، والقَطِيعي، في زياداته على «مسند أحمد» (٣٥٤٧/ ٥)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٦/ ٤٢٨.

وقد تنبه محقق الكتاب إلى ذلك، فأشار إليه في الحاشية.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٧(١٣٤٠٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (١٣٦٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦(٥٨٩٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٧/ ٨٥ (٦١٤٦) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتَكي. و«أَبو داوُد» (٤٢٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

أَربعتهم (يُونُس، وسُليمان، وأَبو الرَّبيع، وابن عُبيد) عن حَماد بن زَيد، عن ثابت، فذكره[١].

***

١٤٨٩- عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الشَّيْبِ مَا يَخْضِبُ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، حَتَّى يَقْنَأَ شَعْرُهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٨(١٣٠٨٢) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، وهو أَبو أَحمد الطَّالْقاني. وفي ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٢) قال: حَدثنا هشام[٣]، وحُسين. وفي ٣/ ٢٦٢ (١٣٧٩٣) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (هِشام، وحُسين بن محمد) قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، عن مَكحول، عن مُوسى بن أَنس، فذكره[٤].

***

---

(١) المسند الجامع (٩٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٢٩.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٨٢).

(٣) في الطبعة الميمنية، وبعض النسخ: «هاشم»، وأثبتناه عن «أطراف المسند» (١٠٠٨)، وقد ورد على الصواب في الموضع (١٣٠٨٢)، وسَمَّاه أَحمد: فقال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، وهو أَبو أَحمد الطَّالقاني، وهي الرواية المشار إِليها، آخر الحديث، «قال هشام: حتى يقنأَ شعَره».

(٤) المسند الجامع (٩٣٣)، وأطراف المسند (١٠٠٨)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤١١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٨٥).

١٤٩٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ، وَخَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ أَنَسٌ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلاَّ نَحْوًا مِنْ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ عِشْرِينَ شَعَرَةً، فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ.

وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُشَنْ بِالشَّيْبِ. فَقِيلَ لأَنَسٍ: أَشَيْنٌ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبُ، الَّذِي كَانَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، عِشْرِينَ شَعَرَةً»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠(١١٩٨٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٣/ ١٠٨ (١٢٠٧٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٧٨(١٢٨٥٩) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف. وفي ٣/ ١٨٨(١٢٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٢٠١ (١٣١٠٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٥) قال: أخبَرنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٣٦٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، وابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ.

سبعتهم (مُعتَمِر، وابن أَبي عَدِي، وسَهل، ومُحمد بن عَبد الله، ويزيد، وخالد، ومُعاذ) عن حُميد الطويل، فذكره[٤].

***

١٤٩١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قِيلَ لأَنَسٍ: هَلْ شَابَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٩٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٠٧٧).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٩٣١ و١٣٤١)، وتحفة الأشراف (٦٥٣)، وأطراف المسند (٥٠١ و٥٤١). والحديث؛ أخرجه البغوي (٣١٧٦).

«مَا شَانَهُ اللهُ بِالشَّيْبِ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ إِلاَّ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٤(١٣٦٩٧) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

كلاهما (عَفان، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[2].

***

١٤٩٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلاَّ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٨٥). وأَحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧٢٠). وعَبد بن حُميد (١٢٤٤). والتِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، ويَحيى بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٣) قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه.

خمستهم (أَحمد، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق، ويَحيى بن مُوسى، ومُحمد بن عَبد الملك) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت، فذكره[4].

***

١٤٩٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ شَمِطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ:

«لَقَدْ قَبَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَسُولَهُ، وَمَا فَضَحَهُ بِالشَّيْبِ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، يَوْمَ مَاتَ، ثَلاَثُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ، وَقِيلَ لَهُ: أَفَضِيحَةٌ هُوَ؟ قَالَ: أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعُدُّونَهُ فَضِيحَةً، وَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَعُدُّهُ زَيْنًا».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٢)، وأطراف المسند (٣٥٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٣٠.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٢)، وأطراف المسند (٣٧١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٢٠)، والبغوي (٣٦٥٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٥(١٢٥٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا أَبو يَعقوب، يَعني إِسحاق، قال: سَمعتُ ثابتًا البُناني، وسأَله رجلٌ: هل سأَلتَ أَنس بن مالك؟ قال ثابتٌ: سأَلتُ أَنسًا، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو يعقوب؛ هو إِسحاق بن عُثمان الكلابيُّ، البَصريُّ.

***

١٤٩٤- عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ:

«مَا شَانَهُ اللهُ بِبَيْضَاءَ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ٨٥(٦١٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، وهارون بن عَبد الله، جميعًا عن أَبي داوُد، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن خُلَيد بن جَعفر، سَمِعَ أَبا إِياس، فذكره[2].

***

١٤٩٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَالْحَلاَّقُ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعَرَةٌ إِلاَّ فِي يَدِ رَجُلٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٣/ ١٣٧ (١٢٤٢٧) قال: حَدثنا هاشم. و«عَبد بن حُميد» (١٢٧٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«مُسلم» ٧/ ٧٩(٦١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٣)، وأطراف المسند (٣٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٤٤)، وتحفة الأشراف (١٥٩٧).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٩٨، والطبري، في «تهذيب الآثار» ١/ ٥٠٩.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٤٢٧)، ومسلم.

كلاهما (سُليمان، وهاشم أَبو النضر) قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[1].

***

١٤٩٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَحْلِقَ الْحَجَّامُ رَأْسَهُ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ شَعَرَ أَحَدِ شِقَّيْ رَأْسِهِ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ شَعَرَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ: فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَدُوفُهُ فِي طِيبِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لـمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ بِمِنًى، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ شِقَّ رَأْسِهِ، فَحَلَقَ الْحَجَّامُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَجْعَلُهُ فِي مِسْكِهَا، وَكَانَ يَجِيءُ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى نِطْعٍ، وَكَانَ مِعْرَاقًا، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ وَتَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ لَهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَجْعَلِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، عَرَقُكَ أُرِيدُ أَنْ أَدُوفَ بِهِ طِيبِي»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٦(١٢٥١١) و٣/ ٢٣٩(١٣٥٤٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢١٢ (١٣٢٥٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٨٧(١٤١٠٥) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (حَسن، وعَبد الصَّمد، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[4].

***

١٤٩٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١)، وتحفة الأشراف (٤٢٠)، وأطراف المسند (٢٩٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٢٤٧)، والبَيهَقي ٧/ ٦٨.

(٢) اللفظ لحسن.

(٣) اللفظ لعفان.

(٤) المسند الجامع (١٣٣٠)، وأطراف المسند (٢٩٧).

«دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟ قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٦(١٢٤٢٣). وعَبد بن حُميد (١٢٦٩). ومُسلم ٧/ ٨١ (٦١٢٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب.

ثلاثتهم (أَحمد، وعَبد، وزُهَير) عن هاشم بن القاسم، عن سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[2].

***

١٤٩٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقِيلُ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عَرَقًا، فَاتَّخَذَتْ لَهُ نِطْعًا، فَكَانَ يَقِيلُ عَلَيْهِ، وَخَطَّتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ خَطًّا، فَكَانَتْ تُنَشِّفُ الْعَرَقَ فَتَأْخُذُهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: عَرَقُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْعَلُهُ فِي طِيبِي، فَدَعَا لَهَا بِدُعَاءٍ حَسَنٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣١(١٣٤٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، يَعني السَّلولي، قال: حَدثنا عُمارة، يَعني ابن زاذان، عن ثابت، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البخاري: عمارة بن زاذان، الصَّيدَلاني، البصري، ربما يضطرب في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٥.

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٢٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٨٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٤٢٩)، والبغوي (٣٦٦١).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٤٧).

١٤٩٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِي بَيْتِهَا، قَالَ: فَأُتِيَتْ يَوْمًا، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِكِ، قَالَتْ: فَجِئْتُ، وَذَاكَ فِي الصَّيْفِ، فَعَرِقَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى اسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدَمٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَجَعَلْتُ أُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ وَأَعْصِرُهُ فِي قَارُورَةٍ، فَفَزِعَ وَأَنَا أَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا، قَالَ: أَصَبْتِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا، فَأُتِيَتْ، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، نَامَ فِي بَيْتِكِ، عَلَى فِرَاشِكِ، قَالَ: فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا، فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ، فَتَعْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا، قَالَ: أَصَبْتِ»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢١(١٣٣٤٣) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى. وفي ٣/ ٢٢٦ (١٣٣٩٩) قال: حَدثنا هاشم. و«مُسلم» ٧/ ٨١(٦١٢٦) قال: حَدثني محمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى.

كلاهما (حُجَين، وهاشم) عن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[٣].

* * *

١٥٠٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٣٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٦)، وتحفة الأشراف (١٨٢)، وأطراف المسند (١٧٥).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٩١)، والبيهقي ١/ ٢٥٤.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْم، فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا، فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، فَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ فَتَجْعَلُهُ فِي طِيبِهَا، وَتَبْسُطُ لَهُ الْخُمْرَةَ فَيُصَلِّي عَلَيْهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٣(١٢٠٢٣). وابن خُزيمة (٢٨١) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ (ح) وحَدثنا مُحمد بن الوليد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبري.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وبِشر بن مُعاذ، ومُحمد بن الوليد، وسَوَّار) عن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، عن أَيوب، عن أَنس بن سِيرِين، فذكره[2].

* * *

١٥٠١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اضْطَجَعَ عَلَى نِطْعٍ فَعَرِقَ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ فَنَشَّفَتْهُ، فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، فَرَآهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٩٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن أَبي الوَزِير، أَبو مُطَرِّف، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، عن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

* * *

١٥٠٢- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْم كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نِطَعًا، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النِّطَعِ، قَالَ: فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعَرِهِ، فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُكٍّ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٤٤)، وأطراف المسند (١٩٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٧).

قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْوَفَاةُ، أَوْصَى أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ، قَالَ: فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ.

أَخرجه البُخاري ٨/ ٧٨(٦٢٨١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني أَبي، عن ثُمامة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحمد؛ هو ابن عَبد الله بن الـمُثنى بن عَبد الله بن أَنس بن مالك، الأَنصاريّ، أَبو عَبد الله، البَصريُّ، القاضي.

***

١٥٠٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِي بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فِي بَيْتِهَا، فَتَأْتِي، فَتَجِدُهُ نَائِمًا، وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ إِذَا نَامَ ذَفَّ عَرَقًا، فَتَأْخُذُ عَرَقَهُ بِقُطْنَةٍ فِي قَارُورَةٍ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِسْكِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ، وَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَكَانَ ثَقِيلَ النَّوْمِ، كَثِيرَ الْعَرَقِ، وَكَانَتْ تَأْخُذُ عَرَقَهُ بِقُطْنَةٍ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ، فَتَجْعَلُهُ فِي سُكٍّ عِنْدَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٠(١٣٤٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٦٩) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاريّ، وخالد بن عَبد الله الواسطي) عن حُميد الطويل، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٧).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (٣٦٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٣٢٨)، وأطراف المسند (٥١٣).

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نِطَعٍ وَيَقِيلُ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَتَتَبَّعُ الْعَرَقَ مِنَ النِّطَعِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَوَارِيرِ الطِّيبِ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم سُليم، رضي الله تعالى عنها.

***

١٥٠٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، وَكَانَ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، وَمَا مَسِسْتُ دِيبَاجًا قَطُّ، وَلاَ حَرِيرًا، وَلاَ شَيْئًا قَطُّ، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ، مِسْكَةً وَلاَ عَنْبَرَةً، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَنَسٌ: مَا شَمِمْتُ شَيْئًا، عَنْبَرًا قَطُّ، وَلاَ مِسْكًا قَطُّ، وَلاَ شَيْئًا قَطُّ، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ، دِيبَاجًا، وَلاَ حَرِيرًا، أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَسْتَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَأَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَى نَغَمَتِهِ؟ فَقَالَ: بَلَى، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَقُولَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خُوَيْدِمُكَ. قَالَ: خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَنَا غُلاَمٌ، لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ، مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ، وَلاَ قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ وَأَلاَ فَعَلْتَ هَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلاَ دِيبَاجًا، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ، أَوْ عَرْفًا قَطُّ، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ، أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٣٥٠).

(٣) اللفظ للبخاري.

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٢٧ (١٣٤٠٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٢٨ (١٣٤١٤) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٧٠ (١٣٨٨٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٦٩) قال: حَدثني هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٣٦٤) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٦٤) قال: أَخبَرنا حَجاج بن المِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٥و ٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٠(٣٥٦١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٧/ ٨١(٦١٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا هاشم، يَعني ابن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن الـمُغيرة. وفي (٦١٢٤) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٦٣١٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عن ثابت، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٨٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، عن الحَكم بن عَطية، عَن ثَابِت، عَن أَنس، قال:

«إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ». مُخْتَصَرٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٠ و١٣٢١)، وتحفة الأشراف (٣٠٤ و٣٦٠ و٤٢١)، وأطراف المسند (٣٦٥).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٥٤ و٢٥٥.

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيُنَحِّي رَأْسَهُ، حَتَّى يُنَحِّيَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قطُّ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَتْرُكُ يَدَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ يَدَهُ، وَمَا مَسِسْتُ قطُّ أَلْيَنَ مِنْ جِلْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَا وَجَدْتُ رَائِحَةً قطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ الله ﷺ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٠٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ، مِسْكًا وَلاَ عَنْبَرًا، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ مَسِسْتُ قَطُّ خَزًّا وَلاَ حَرِيرًا، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَسْمَرَ، وَلَمْ أَشُمَّ مِسْكَةً، وَلاَ عَنْبَرَةً، أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٢(٣٢٣٧٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ١٠٧ (١٢٠٧١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٠٠(١٣١٠٥) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ٢٥٨ (١٣٧٥١) و٣/ ٢٦٧(١٣٨٥٤) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: أَخبَرنا خالد. و«أبو يَعلَى» (٣٧٦١ و٣٧٦٢) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (يزيد، وابن أَبي عَدِي، وخالد بن عَبد الله الواسطي) عن حُميد الطويل، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣١٠٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٧٥١).

(٣) المسند الجامع (١٣٢٣)، وأطراف المسند (٥١٤ و٥٤٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٢٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٠٣، والبغوي (٣٦٥٨).

ـ فوائد:

ـ له طريق؛ من رواية أبي خالد الأَحمَر، عن حُميد، وتقدم من قبل.

* * *

١٥٠٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا شَمِمْتُ مِسْكَةً، وَلاَ عَنْبَرَةً، أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٨٤) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن سالم الخَيَّاط، عن الحَسن، فذكره.

* * *

١٥٠٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا مَرَّ فِي الطَّرِيقِ، مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، وُجِدَ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ، قَالُوا: مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْيَوْمَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣١٢٥) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد، عن سَعيد، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سأَلتُ أَبي، عن عُمر بن سَعيد أَبي حَفص الدِّمَشقي، فقال: قد كتبتُ عنه، وقد تركتُ حديثَه، وذاك أَني ذهبتُ إِليه أَنا وأَبو خَيثَمة، فأَخرج لنا كتابًا عن سَعيد بن بَشير، فإِذا هي أَحاديث سَعيد بن أَبي عَرُوبة، فتركناه. «العلل» (٤٩١٠).

* * *

١٥٠٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٨٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٥٠)، والمطالب العالية (٣٨٣٤).

وهذا؛ أَخرجه البزار (٧١١٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٥١)، وأَبو نعيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٤٢.

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ، انْظُرِي أَيَّ السِّكَكِ شِئْتِ، حَتَّى أَقْضِيَ لَكِ حَاجَتَكِ، فَخَلاَ مَعَهَا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ، حَتَّى فَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٥(١٤٠٩٢) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥٠) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٧/ ٧٩(٦١١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٤٨١٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج. وفي (٣٥١٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

أَربعتهم (عَفان، وسُليمان، ويزيد، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[2].

***

١٥٠٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَرِيقٍ، مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إِلَيْكِ، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا، حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٩(١٢٢٢١) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. وفي ٣/ ٢١٤ (١٣٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. و«أَبو داوُد» (٤٨١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى ابن الطَّبَّاع، وكَثير بن عُبيد، قالا: حَدثنا مَروان بن معاوية. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٣١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُوَيد بن عَبد العَزيز.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٦)، وأطراف المسند (٢٤٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «دلائل النبوة» ١/ ١٨٣، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٣١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٢٧٤).

ثلاثتهم (مَروان، والسَّهمي، وسُوَيد) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

* * *

١٥١٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ، مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الأَمَةُ، مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٨(١١٩٦٣). والبُخاري، تَعلِيقًا، ٨/ ٢٤(٦٠٧٢) قال: وقال مُحمد بن عِيسى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عِيسى ابن الطَّبَّاع) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُميد الطَّويل، فذكره[4].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: أَخرجه أَحمد، عن هُشَيم، شيخ مُحمد بن عِيسى فيه، وإِنّما عدل البُخاريّ عن تخريجه عن أَحمد بن حَنبل، لِتصريح حُميد في رواية مُحمد بن عِيسى بِالتّحدِيثِ، فإِنهُ عِنده عن هُشَيم، قال: أَنبأَنا حُميد، عن أَنس، وحُميد مُدلِّس، والبُخاري يُخرِّج لهُ ما صرّح فيه بِالتّحدِيث. «فتح الباري» ١٠/ ٤٩٠.

* * *

١٥١١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٩ و٧٧١)، وأطراف المسند (٤٦١).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٣٦٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (١٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٨٥)، وأطراف المسند (٤٦٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨١١٣).

«إِنْ كَانَتِ الْوَلِيدَةُ مِنْ وَلاَئِدِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، لَتَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلاَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ، مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا، حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الـمَدِينَةِ، فِي حَاجَتِهَا»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٤(١٢٨١١) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٣/ ٢١٥ (١٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«ابن ماجَة» (٤١٧٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وسَلْم بن قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر.

أَربعتهم (ابن جَعفر، غُنْدَر، وحَجاج، وعَبد الصَّمد، وسَلْم) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن عليّ بن زَيد، فذكره[3].

***

١٥١٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا سَيِّدَنَا وابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلاَ تَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيَاطِينُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِيهَا اللهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٠٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، وحُميد، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨١١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٦)، وأطراف المسند (٧٥٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٣٧).

• أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣(١٢٥٧٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٢٤١ (١٣٥٦٤) قال: حَدثناه الأَشيَب (ح) وعَفان. وفي ٣/ ٢٤٩(١٣٦٣١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. وفي (١٣٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

خمستهم (حَسن بن مُوسى الأَشيَب، وعَفان، وحَجاج، وبَهز، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابِت البُنانيِّ، عَن أَنس بن مالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِتَقْوَاكُمْ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، وَالله مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

ليس فيه: «حُميد».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤١(١٣٥٦٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، عن حُميد، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، وَرَسُولُ الله، وَالله مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَا رَفَعَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

ليس فيه: «ثابت»[٢].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٧)، وأطراف المسند (٢٣٨ و٤٥٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٢٣).

والحديث؛ أخرجه ابن مندة، في «التوحيد» (٢٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٧١).

١٥١٣- عَنْ مُسْلِمِ بِن كَيْسَانَ الـمُلائِيِّ الْبَرَّادِ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعُودُ الـمَرِيضَ، وَيُشَيِّعُ الْجِنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الـمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَكَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنٍ مِنْ لِيفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُجِيبُ دَعْوَةَ الـمَمْلُوكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَيَوْمَ النَّضِيرِ، عَلَى حِمَارٍ، عَلَيْهِ إِكَافٌ، مَخْطُومٌ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُجِيبُ الْعَبْدَ، وَيَعُودُ الـمَرِيضَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٦٤(١٠٣٧٧) قال: حَدثنا أبو الأَحوَص. و«عَبد بن حُميد» (١٢٣٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١٢٣١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجَة» (٢٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان، (ح) وحَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير، وفي (٤١٧٨) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (١٠١٧)، وفي «الشَّمائل» (٣٣٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض.

سبعتهم (أَبو الأَحوَص، وشُعبة، وجَعفر، وسُفيان، وجَرير، وابن مُسهِر، وفُضيل) عن مُسلم الـمُلائي البَرَّاد الأعور، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤١٧٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (١٠٣٧٧).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٣١).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) المسند الجامع (١٣٦٥)، وتحفة الأشراف (١٥٨٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٣٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٧٤ و٧٥٧٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨١٩٠)، والبغوي (٣٦٧٣).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلا من حديث مُسلم، عن أَنس، ومُسلم الأَعور يُضعَّف، وهو مُسلم بن كَيسان الـمُلائي، تُكُلِّمَ فيه، وقد روى عنه شُعبة، وسُفيان.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥، في ترجمة مُسلم بن كَيسان، وقال: ولُمسلم عَن أَنس، وعن مُجاهد، وغيرِهما غير ما ذكرتُ، والضعف على رواياته بَيِّنٌ.

***

١٥١٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«لـمَّا دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رَحْلِهِ تَخَشُّعًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٩٣) قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، عَبد الله بن أَبي بَكر، أخو مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا جَعفر، عن ثابت، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَلِيّ بن الـمَديني: أَكثر جعفر، يعني ابن سُليمان عن ثابتٍ، وكتَبَ مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابتٍ، عن النَّبي ﷺ. «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لُمسلم» (١٥)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤٢٤، في ترجمة عَبد الله بن أَبي بَكر، وقال: حَدثنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، يقول غير مَرَّة: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بكر الـمُقَدَّمي، وكان ضعيفًا.

وقال ابن عَدِي: ولم أَرَ لعَبد الله بن أَبي بَكر هذا كثير حَديث، وإِنَّما الحديث الكثير لأَخيه مُحمد، ومقدار ما لعَبد الله بن أَبي بكر رأَيتُه له غير محفوظ.

***

(١) مجمع الزوائد ٦/ ١٦٩.

١٥١٥- عَنْ سَحَّامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا، وَكَانَ لاَ يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ وَعَدَهُ، وَأَنْجَزَ لَهُ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنْ حَاجَتِي يَسِيرَةٌ، وَأَخَافُ أَنْ أَنْسَاهَا، فَقَامَ مَعَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَصَلَّى».

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٧٨) قال: حَدثنا ابن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا سَحَّامة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَمرو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالْعِيَالِ...».

تقدم من قبل.

* * *

١٥١٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَوَاللهِ مَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ كَذَا، وَهَلاَّ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا»[٢].

(*) وفي رواية: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، لاَ وَاللهِ مَا سَبَّنِي سَبَّةً قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلاَ فَعَلْتَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالـمَدِينَةِ، وَأَنَا غُلاَمٌ،

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٦).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١١.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٠٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠٦٥).

لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ، مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَلا فَعَلْتَ هَذَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٤٦) عن مَعمر. و«أحمد» ٣/ ١٩٥(١٣٠٥٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ١٩٧(١٣٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٢٧(١٣٤٠٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٢٥٥(١٣٧١٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا سَلاَّم، يَعني ابن مِسكين. و«عَبد بن حُميد» (١٣٦٢) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا ابن الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٨/ ١٧(٦٠٣٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، سَمِعَ سَلاَّم بن مِسكين. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٢٧٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، وسُليمان بن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٧/ ٧٣(٦٠٧٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٦٠٧٨) قال: وحَدثناه شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكين. و«أَبو داوُد» (٤٧٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَمَّاد. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَمرو بن آدم، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن أَبي عامر الخَزَّاز. وفي (٢٨٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: أَخبَرنا سَلاَّم بن مِسكين.

خمستهم (مَعمر، وسُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن زَيد، وسَلاَّم، وأَبو عامر) عن ثابت، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٠٦ و٤٢٧ و٤٣٦)، وأطراف المسند (٢٩٠).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٦١٦)، وأبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٨٠٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٤٢٢ و٨٠٦٩)، والبغوي (٣٦٦٥).

١٥١٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَهُ؟ وَمَا مَسِسْتُ شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ شَمِمْتُ طِيبًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٥(١٣٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمارة، عن ثابت، وعَبد العَزيز، فذكراه.

• أخرجه أبو يَعلَى (٣٤٠٠) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا عُمارة، قال: حَدثنا ثابت، عَن أَنسٍ، قَالَ:

«مَا مَسِسْتُ بِكَفِّي ذِي شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَرِيرًا وَلاَ عَنْبَرَةً، وَأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا لاَ أَحْفَظُهَا، وَمَا وَجَدْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ قَطُّ: لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا».

ليس فيه: «عَبد العزيز»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عمارة بن زاذان، الصَّيدَلاني، البصري، ربما يضطرب في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٥.

***

١٥١٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَهُ؟ وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: لِمَ تَرَكْتَهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، وَلاَ مَسِسْتُ خَزًّا قَطُّ، وَلاَ حَرِيرًا، وَلاَ شَيْئًا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ شَمِمْتُ مِسْكًا قَطُّ، وَلاَ عِطْرًا، كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٢٤)، وأطراف المسند (٢٩٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَلاَ وَالله، مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَهُ؟ وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: أَلاَ صَنَعْتَهُ، وَلاَ لاَمَنِي، فَإِنْ لاَمَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ، قَالَ: دَعْهُ، مَا قُدِّرَ فَهُوَ كَائِنٌ، أَوْ مَا قُضِيَ، فَهُوَ كَائِنٌ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٤٧). ومُسلم ٧/ ٨١(٦١٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٠١٥)، وفي «الشَّمائل» (٣٤٥) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وقُتيبة) عن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، فذكره(٢).

- قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

- فوائد:

- قال علي بن الـمَديني: أكثر جَعفر، يَعني ابن سُليمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ. «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمُسلم» (١٥)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

***

١٥١٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَنَسًا غُلاَمٌ كَيِّسٌ، فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَالله، مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟»(٣).

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَلَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي، حَتَّى أَدْخَلَنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ أَنَسًا غُلاَمٌ كَيِّسٌ لَبِيبٌ، فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، مَقْدَمَهُ

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٣٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٥٥، والبغوي (٣٦٦٤).

(٣) اللفظ لأحمد، ومسلم.

الـمَدِينَةَ، حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ، مَا قَالَ لِي عَنْ شَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلاَ قَالَ لِي لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: أَلاَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠١(١٢٠١١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٤/ ١٣ (٢٧٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي ٩/ ١٥(٦٩١١) قال: حَدثني عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٦٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٧/ ٧٣(٦٠٧٩) قال: حَدثناه أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عن إِسماعيل، واللفظ لأَحمد، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز، فذكره[٢].

* * *

١٥٢٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلاَ عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٠(١١٩٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق. و«مُسلم» ٧/ ٧٣ (٦٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٤٣٣٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف.

كلاهما (إِسحاق، وابن بِشر) عن زكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي بُردَة، فذكره[٤].

* * *

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٢) المسند الجامع (١٣٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٠)، وأطراف المسند (٦٩٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٣٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٨)، وأطراف المسند (٥٩١).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٣٥٤)، والبزار (٧٤٨٥ و٧٤٨٦).

١٥٢١- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَخَذَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِيَدِي، مَقْدَمَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَدِينَةَ، فَأَتَتْ بِي رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا ابْنِي، وَهُوَ غُلاَمٌ كَاتِبٌ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ قَطُّ صَنَعْتُهُ: أَسَأْتَ، أَوْ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٤(١٢٢٧٦) و٣/ ٢٠٠(١٣٠٩٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٣٧٥٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

أَربعتهم (يزيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو بَكر، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[(٢)].

***

١٥٢٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَالله لاَ أَذْهَبُ، وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ الله ﷺ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: يَا أُنَيْسُ، أَذَهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ أَنَسٌ: وَالله، لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ أَوْ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: هَلاَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٠)، وأطراف المسند (٤٧٧ و٤٩٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٩٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مُسلم ٧/ ٧٤(٦٠٨١ و٦٠٨٢) قال: حَدثني أَبو مَعْن الرَّقَاشي، زَيد بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٤٧٧٣) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد الشَّعيري.

كلاهما (أَبو مَعْن، ومَخلَد) عن عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرمة، يعني ابن عَمار، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، فذكره[1].

***

١٥٢٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ: مَا صَنَعْتَ[2]، وَلاَ[3] قَالَ لِشَيْءٍ يُعْجِبُهُ: مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٢٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[4].

***

١٥٢٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، لَمْ يَقُلْ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلاَ فَعَلْتَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الأَبح، عن سَعيد، عن قَتادة، فذكره[5].

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١)، وتحفة الأشراف (١٨٤).

(٢) في «مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة المهرة»: «ما أقبح ما صنعت».

(٣) في طبعة دار القِبلة، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة المهرة»: «ولا»، وقال محققه: في (ص) و(س): «وما» وصححه على هامش (ص)، يُشير إلى النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وفي طبعة دار المأمون: «وما».

(٤) مجمع الزوائد ٩/ ١٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٩٨).

(٥) أَخرجه البزار (٧١٢٢).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا ضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَلاَ سَبَّنِي سَبَّةً، وَلاَ انْتَهَرَنِي، وَلاَ عَبَسَ فِي وَجْهِي...». الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا...».

تقدم من قبل.

***

١٥٢٥ - عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ سَبَّابًا، وَلاَ فَحَّاشًا، وَلاَ لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ الـمُعَاتَبَةِ: مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٣/ ١٤٤(١٢٤٩٠) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج. وفي ٣/ ١٥٨(١٢٦٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«البُخاري» ٨/ ١٥ (٦٠٣١) قال: حَدثنا أَصبغ، قال: أَخبَرني ابن وَهب. وفي ٨/ ١٨(٦٠٤٦)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ستتهم (أَبو عامر، ويُونُس، وسُرَيج، ومُوسَى، وابن وَهب، وابن سِنان) عن فُلَيح بن سُليمان، عن هِلال، فذكره[٢].

- في رواية البُخاري (٦٠٣١): هِلال بن أُسامة، منسوبٌ إلى جَدِّه.

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٨)، وتحفة الأشراف (١٦٤٦)، وأطراف المسند (١٠٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٣٩٦)، والبزار (٦٢٢٤)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٤)، والبيهقي ١٠/ ١٩، والبغوي (٣٦٦٩).

١٥٢٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدُّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣١٢٤) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الأَبحّ، عن سَعيد، عن قَتادة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عُمر بن سعيد الأَبح، عنه، عن قَتادة، عن أَنس، والمحفوظ عن قَتادة، عَن عَبد الله بن أَبي عُتبة، عن الخُدْري. «أطراف الغرائب والأفراد» (٩٩٢).

***

١٥٢٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ، غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبَذَهُ جَبْذَةً، حَتَّى رَأَيْتُ صَفْحَ، أَوْ صَفْحَةَ، عُنُقِ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ، مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَعْطِنِي مِنْ مَالِ الله الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ، غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، وَأَعْرَابِيٌّ يَسْأَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَعْضِ حُجَرِهِ، فَجَذَبَهُ جَذْبَةً، حَتَّى انْشَقَّ الْبُرْدُ، وَحَتَّى تَغَيَّبَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ مِنْ تَغْيِيرِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ فَأُعْطِيَهُ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٦ و٩/ ١٧.

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٧٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٢٢٦).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ، غَلِيظُ الصَّنِفَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ، فَجَذَبَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً، حَتَّى أَثَّرَتِ الصَّنِفَةُ فِي صَفْحِ عُنُقِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَعْطِنَا مِنْ مَالِ الله الَّذِي عِنْدَكَ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: مُرُوا لَهُ»[1].

أَخرجه مَالك رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي (٢١٢٤)[2]. و«أَحمد» ٣/ ١٥٣ (١٢٥٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، قال: سَمعتُ مالك بن أَنس. وفي ٣/ ٢١٠ (١٣٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٢٤ (١٣٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٤/ ١١٥ (٣١٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا مالك. وفي ٧/ ١٨٨ (٥٨٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ٢٩(٦٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٠٣ (٢٣٩٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: سمعتُ مالكًا (ح) وحَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني مالك بن أَنس. وفي (٢٣٩٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمَّام (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار (ح) وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن ماجَة» (٣٥٥٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٦٣٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محُمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٧٢).

(٢) لم يرد هذا الحديث في رواية يحيى بن يحيى للموطأ، وهو ثابت في رواية أَبي مُصعب (٢١٢٤)، وسويد بن سعيد (١٥٠٦)، و«مسند الموطأ» (٢٨٤).

أَربعتهم (مالك، وهَمَّام، والأَوزاعِي، وعِكرمة) عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[1].

***

١٥٢٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«أَتى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا، أَوْ وَحَّشَ بِهَا، قَالَ: وَأَتَاهُ آخَرُ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟! قَالَ: فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٤(١٢٦٠٢) و٣/ ٢٦٠(١٣٧٦٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عُمارة بن زاذان[2]، عن ثابت، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عمارة بن زاذان، الصَّيدَلاني، البصري، ربما يضطرب في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٥.

***

• حَدِيثُ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا، عَلَى الإِسْلاَمِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءٍ كَثِيرٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، مِنْ شَاءِ الصَّدَقَةِ،

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣)، وتحفة الأشراف (١٧٩ و١٨٨ و٢٠٥ و٢١٨)، وأطراف المسند (١٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٤١٧)، وأبو نعيم، في «دلائل النبوة» (١٢٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨٤٧٢)، والبغوي (٣٦٧٠).

(٢) في الموضع (١٣٧٣١)، في بعض النسخ: «حَدثنا أَسوَد بن عامر، حَدثنا إِسرائيل، حَدثنا عُمارة بن زاذان»، وفي الموضع (١٢٥٧٤)، ليس فيه زيادة: «حَدثنا إِسرائيل»، وكذلك ورد بدونها، في «أطراف المسند» (٢٦٦)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٧٠٤)، وطبعة عالم الكتب.

(٣) المسند الجامع (٦٣٤)، وأطراف المسند (٢٦٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٢.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي في «شعب الإيمان» (٩١٣٤).

قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ يُعْطِي عَطَاءً مَا يَخْشَى الْفَاقَةَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَوَاللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً مَا يَخَافُ الْفَقْرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ، مَا يُرِيدُ إِلاَّ الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا».

تقدم من قبل.

***

١٥٢٩- عَنْ عَمْرٍو، مَوْلَى الـمُطَّلِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَسْتُ مِنْ دَدٍ، وَلاَ الدَّدُ مِنِّي بِشَيْءٍ».

يَعنِي لَيْسَ الْبَاطِلُ مِنِّي بِشَيْءٍ.

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، أَبو محمد البَصري، قال: سَمعتُ عَمرًا، مَولَى الـمُطَّلب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حَديث؛ رَواه أَبو زُكَير يَحيَى بن مُحمد بن قَيس الـمَدنيُّ، عَن عَمرو بن أَبي عَمرٍو، قال: سَمِعتُ أَنسًا يقول، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: لَستُ مِن دَدٌّ ولا دَدٌّ مِنّي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٥.
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٣١)، والطَّبراني ١٩/ (٧٩٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٢١٧.

قالا: يَعني لستُ من الباطل، ولاَ باطلٌ مني.
وقالا: هكذا رَواه أَبو زُكَير.
وَرَواه الدَّراوَرديُّ، عَن عَمرٍو، عَن الـمُطلِب بن عَبد الله، عَن مُعاوية بن أَبي سُفيان، عَن النَّبيِّ ﷺ.
قُلتُ لأَبي زُرعَةَ: أَيهما عندك أَشبه؟ قال: الله أَعلم، ثم تفكر ساعةً، فقال: حَديث الدَّراوَرْديّ أَشبه.
وسَأَلتُ أَبي؟ فقال: حَديث مُعاوية أَشبه. «علل الحديث» (٢٢٩٥).
ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٠١، في ترجمة يَحيى بن مُحمد بن قَيس ٦/ ٤٠٠، وقال: بصريٌّ، عن هِشام بن عُروة، وعَمرو بن أَبي عَمرو، لا يُتَابَع على حديثه.
ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ١٠٥، في ترجمة يَحيى بن مُحمد، وقال: وهذا الحديث أَيضًا يعرف بيَحيى بن مُحمد بن قيس، المعروف بأَبي زُكير، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، وقال: ويَحيى بن مُحمد بن قَيس له أَحاديث سوى ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه مستقيمة، إِلا هذه الأَحاديث التي بينتُها.
ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: اختُلف فيه على عَمرو بن أَبي عَمرو؛
فرواه أَبو زُكَير، يَحيى بن مُحمد بن قَيس، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، عن أَنس.
ورُوِيَ عن الدَّرَاوَردِي، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب، مُرسَلًا، والـمُرسل أَشبه. «العلل» (٢٤٩٦).
ـ وقال الدَّارَقُطني: حديث: لست من دَدٍ، ولاَ ددٌ مني، غريبٌ من حديث عَمرو، عنه، أَي عن أَنس، يرويه أَبو زُكَير يَحيى بن مُحمد بن قَيس، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٩٦٧):

***

١٥٣٠- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:
«كَانَ فَزَعٌ بِالـمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: الـمَنْدُوبُ، فَرَكِبَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٢٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ الـمَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، كَانَ يَقْطِفُ، أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يُجَارَى»[1].

(*) وفي رواية: «رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٠(١٢٧٧٤) و٣/ ٢٧٤(١٣٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ١٨٠ (١٢٨٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٤ (١٣٩٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، وبَهز، وأَبو النَّضر، قالوا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٩١ (١٤١٤٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٢١٦ (٢٦٢٧)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨٧٩)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦١٠) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٥(٢٨٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٦(٢٨٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٧ (٢٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٤/ ٦٣ (٢٩٦٨) و٨/ ٥٨(٦٢١٢)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٦١٢) قال البُخاري: ورَواهُ غُنْدَر، وابنُ الـمُبارك، وعَمرو بنِ مَرزوقٍ، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٧٢(٦٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. وفي (٦٠٧٤) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٦٨٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٦٧).

(٢) اللفظ للترمذي (١٦٨٥).

شُعبة. وفي (١٦٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدِي، وأَبو داوُد، قالوا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٧٧٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٦٢) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن شُعبة. وفي (٢٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٢٩٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣٢٢٣) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٤٢) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٩٤٦)، والبُخاري (٢٦٢٧ و٢٨٦٢)، ومُسلم (٦٠٧٤)، والتِّرمِذي (١٦٨٥).

* * *

١٥٣١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَانْطَلَقَ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعًا قَدِ اسْتَبْرَأَ لَهُمُ الصَّوْتَ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا، وَقَالَ لِلْفَرَسِ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا، أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ الْفَرَسُ قَبْلَ ذَلِكَ يُبَطَّأُ، قَالَ: مَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٣٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٩٨ و١٢٣٨)، وأطراف المسند (٨٧٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٩١)، والبزار (٧٠٤٨ و٧٠٤٩)، والبيهقي ٦/ ٨٨ و١٠/ ٢٥ و٢٠٠، والبغوي (٢١٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٢٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْرَإِ النَّاسِ، وَأَجْوَدِ النَّاسِ، وَأَشْجَعِ النَّاسِ، قَالَ: وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ لَيْلَةً، سَمِعُوا صَوْتًا، قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَدْتُهُ بَحْرًا، يَعنِي الْفَرَسَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَجْرَأَ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْبًا، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ لَيْلاً، فَخَرَجَ، فَرَكِبَ فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيًا، فَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا، إِنِّي وَجَدْتُهُ بَحْرًا»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٧(١٢٥٢٢) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ١٨٥(١٢٩٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وأَبو كامل. وفي ٣/ ٢٧١(١٣٩٠١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٢) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«البُخاري» ٤/ ٢٧ (٢٨٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك بن واقد. وفي ٤/ ٣٧(٢٨٦٦) و٨/ ١٦ (٦٠٣٣)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. وفي ٤/ ٤٧ (٢٩٠٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٤/ ٨٠(٣٠٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٧٢(٦٠٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع العَتكي، وأَبو كامل. و«ابن ماجة» (٢٧٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«التِّرمِذي» (١٦٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٧٧٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (١٠٨٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو صالح، مُحمد بن زُنبُور الـمَكِّي. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

جميعهم (يُونُس، وابن مَهدي، وأَبو كامل، وعَفان، وسُليمان، وأَحمد بن عَبد الملك، وعَمرو بن عَون، وقُتيبة، ويَحيى التَّميمي، وسَعيد، وأَبو الرَّبيع، وأَحمد بن عَبدَة، ومُحمد بن عُبيد) عن حَماد بن زَيد، عن ثابت، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٩)، وأطراف المسند (٣٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٣٧)، والبزار (٦٨٥٩)، والروياني (١٣٨٤)، والبيهقي ٩/ ١٧٠، والبغوي (٣٦٨٨).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٣٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:
«فَزِعَ النَّاسُ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ، فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا، إِنَّهُ لَبَحْرٌ، فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦١(١٣٧٨٣). والبُخاري ٤/ ٦٣(٢٩٦٩) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد، والفَضل) عن الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[2].

* * *

١٥٣٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«فَزِعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ مَرَّةً، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا، كَأَنَّهُ مُقْرِفٌ، فَرَكَضَهُ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٣٨ و٢٠٩١٠). وأَحمد ٣/ ١٦٣(١٢٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن ثابت، فذكره[3].

* * *

١٥٣٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٣٧٨)، وتحفة الأشراف (١٤٦٦)، وأطراف المسند (٩٤٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٥١)، وأَبو نعيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٣٨ (٣٥٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٠.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٦)، وأطراف المسند (٣١٠).

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِوَضُوءٍ فِي إِنَاءٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ يَدَهُ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ الـمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ»[1].

أخرجه مَالك[2] (٦٨). وأَحمد ٣/ ١٣٢(١٢٣٧٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ١/ ٥٤(١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٤/ ٢٣٣(٣٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٧/ ٥٩(٦٠٠٦) قال: حَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٣٦٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي» ١/ ٦٠ قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن، وابن يُوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، ومَعْن، وابن وَهب، وقُتيبة) عن مالك بن أَنس، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[3].

ـ قال التِّرمِذي: وحديث أَنس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٣٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الـمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ، وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ، فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (٧٦)، وابن القاسم (١١٤)، و«مسند الموطأ» (٢٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٠١)، وأطراف المسند (١٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ١/ ١٩٣، والبغوي (٢٥٦).

قُلْتُ[1]: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمانُونَ رَجُلاً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٥(٣٢٣٨٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٠٦ (١٢٠٥٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) ويزيد. و«البُخاري» ١/ ٦٠(١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ عَبد الله بن بَكر. وفي ٤/ ٢٣٣ (٣٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ يزيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥٧) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٥٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي.

أَربعتهم (يزيد، وابن أَبي عَدِي، وابن بَكر، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[3].

***

١٥٣٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا حَمْزَةَ مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِيبِ شَيْئًا شَهِدْتَهُ، لاَ تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ، حَتَّى قَعَدَ عَلَى الـمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَجَاءَ بِلاَلٌ، فَنَادَاهُ بِالْعَصْرِ، فَقَامَ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ بِالـمَدِينَةِ أَهْلٌ، يَقْضِي الْحَاجَةَ، وَيُصِيبُ مِنَ الْوَضُوءِ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَهَالِي بِالـمَدِينَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ كَفَّهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَا وَسِعَ الإِنَاءُ كَفَّ رَسُولِ الله ﷺ كُلَّهَا، فَقَالَ بِهَؤُلاءِ الأَرْبَعِ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُوا فَتَوَضَّؤُوا، وَيَدُهُ فِي الإِنَاءِ، فَتَوَضَّؤُوا، حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ تَوَضَّأَ».

---

(١) القائل: حميد الطويل، وفي هذا تصريح بالسماع من أنس.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٥٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٠)، وتحفة الأشراف (٧٠٠ و٨٠٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٨٧.

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٢٣.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ[1].

(*) وفي رواية: «حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ جِيرَانُ الـمَسْجِدِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ يَتَوَضَّؤُونَ، وَبَقِيَ فِي الْمَسْجِدِ نَاسٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ أَصَابِعَ يَدِهِ الْيُمْنَى فِي الْمِخْضَبِ، فَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَتَوَضَّؤُونَ وَيَقُولُ: تَوَضَّؤُوا، حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا جَمِيعًا، وَبَقِيَ فِيهِ نَحْوٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ جِيرَانُ الـمَسْجِدِ يَتَوَضَّؤُونَ، وَبَقِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةً، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمِخْضَبٍ فِيهِ مَاءٌ، مَا هُوَ بِمَلآنَ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ، وَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: تَوَضَّؤُوا، حَتَّى تَوَضَّؤُوا كُلُّهُمْ، وَبَقِيَ فِي الْمِخْضَبِ نَحْوُ مَا كَانَ فِيهِ، وَهُمْ نَحْوُ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِئَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الـمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَحَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، فَحَزَرْتُ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الـمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ»[5].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٣٩(١٢٤٣٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي (١٢٤٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ١٤٧(١٢٥٢٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ١٦٩

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٦٣٠).

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ لمسلم.

(١٢٧٥٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة. وفي ٣/ ١٧٥ (١٢٨٢٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٤٨ (١٣٦٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٨٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٣٦٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ١/ ٦١(٢٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٧/ ٥٩(٦٠٠٥) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٢٧) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٣٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد. (وعن مُحمد بن يَحيى، عن سُليمان بن حَرب، عن حَماد)[1]. و«ابن حِبَّان» (٦٥٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٦٥٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

ثلاثتهم (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عن ثابت، فذكره[2].

- قال ابن خُزيمة: قال فِي حَدِيثِ سُليمان بنِ حرب: «أُتِيَ بِقَدحٍ رحراحٍ».

وقال في حَدِيث أَبي النُّعمان: «بإِناءٍ رحراحٍ.

قال أَبو بكرٍ، ابن خُزيمة: والرَّحراحُ: إِنَّما يكون الواسِع مِن أَواني الزُّجاج، لا العمِيق مِنه.

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في النسخة الخطية، والطبعات الثلاث، وهو ثابتٌ في «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٤٣٨)، إِذ نقله عن «صحيح ابن خُزيمة»، وكلام ابن خُزيمة، عقب الحديث يدل عليه، إذ ذكر حديث سليمان بن حرب.

(٢) المسند الجامع (١٣٨١)، وتحفة الأشراف (٢٩٧)، وأطراف المسند (٢٨٧ و٣٠٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٦٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٠، والبغوي (٢٥٧).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٥). وأَحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧٢٤). والنَّسائي ١/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٦٥٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (أَحمد، وإِسحاق، وابن يَحيى، وعَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن مَهدي) عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عَن ثابتٍ البُنانيِّ، وقَتادةَ، عَن أَنسٍ، قال:

«نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَا هُنَا مَاءٌ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الـمَاءُ، ثُمَّ قَالَ: تَوَضَّؤُوا بِسْمِ الله، فَرَأَيْتُ الـمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَالْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ».

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ[1].

زاد فيه: «قَتادة»[2].

***

١٥٣٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَاحْتَاجَ أَصْحَابُهُ إِلَى الْوَضُوءِ، قَالَ: فَجِيءَ بِقَعْبٍ فِيهِ مَاءٌ يَسِيرٌ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ.

قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلاَثِ مِئَةٍ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٤)، وأطراف المسند (٣٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٢١)، وابن منده، في «التوحيد» (١٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤١٢٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، وَأَصْحَابَهُ بِالزَّوْرَاءِ، قَالَ: وَالزَّوْرَاءُ بِالـمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ، وَالـمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّهْ، دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ».

قَالَ[1]: قُلْتُ: كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: كَانُوا زُهَاءَ الثَّلاَثِ مِئَةٍ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ بِالزَّوْرَاءِ، فَأُتِيَ بِإِنَاءِ مَاءٍ، لاَ يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ، أَوْ قَدْرَ مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ...»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٠(١٢٧٧٢) قال: حَدثنا محمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢١٥(١٣٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٨٩ (١٤١٢٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٣ (٣٥٧٢) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٥٩ (٦٠٠٧) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٦٠٠٨) قال: وحَدثنا محمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٥) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣١٧٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة[4]. وفي (٣١٩٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٥٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

أَربعتهم (سَعيد، وهَمَّام، وهِشام، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره[5].

---

(١) القائل؛ قتادة.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٠٠٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٠٠٨).

(٤) أخرجه مسلم (٦٠٠٨) من الطريق عينه، وفيه: «سعيد»، وقال المِزِّي: قال بعضهم: «غُنْدَر، مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة» والصَّحيح: «عن سَعيد». «تحفة الأشراف» (١١٨٣ و١٢٨٨).

(٥) المسند الجامع (١٣٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٣ و١٢٨٨ و١٣٧٩)، وأطراف المسند (٨١٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٨٣)، وأَبو نُعيم، في «دلائل النبوة» (٣١٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٢٤، والبغوي (٣٧١٤).

- صرح قَتادة بالسماع في رواية هِشام، عنه، عند مُسلم.

وكذلك جاء تصريحه في كل الروايات بقوله: «قلتُ، أَو قلنا لأَنس».

***

١٥٣٨ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ مَاءً يَتَوَضَّؤونَ بِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا نَجِدُ مَا نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَرَأَى فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ كَرَاهِيَةَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ، فَأَخَذَ نَبِيُّ الله ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَةَ عَلَى الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمُّوا فَتَوَضَّؤوا، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى أَبْلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ».

قَالَ: سُئِلَ كَمْ بَلَغُوا؟ قَالَ: سَبْعِينَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٦(١٣٢٩٩) قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٣ (٣٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥٩) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، وهُدبة بن خالد.

أَربعتهم (يُونُس، وعَبد الرَّحمَن، والحَسن بن حَماد، وهُدبة) عن حَزم بن مِهران القُطَعي، عن الحَسن البصري، فذكره[٢].

- صَرَّح الحَسن بالسَّماع، عند أَحمد، والبُخاري.

***

١٥٣٩ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٧)، وأطراف المسند (٤١٥).

والحديث؛ أخرجه الفريابي، في «دلائل النبوة» ١/ ٧٢(٤١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٦٢٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٢٤.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ، جَاءَ خَدَمُ الْـمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْـمَاءُ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلاَّ غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَرُبَّمَا جَاؤُوهُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا»[(١)].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٧(١٢٤٢٨). وعَبد بن حُميد (١٢٧٥). ومُسلم ٧/ ٧٩ (٦١١٢) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، وأَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، وهارون بن عَبد الله.

خمستهم (أَحمد، وعَبد، ومُجاهد، وأَبو بَكر، وهارون) عن هاشم بن القاسم، أَبي النَّضر، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[(٢)].

***

١٥٤٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ الله ﷺ ضَعِيفًا، أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ جَالِسًا فِي الْـمَسْجِدِ، وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لِلطَّعَامِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: قُومُوا، قَالَ: فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ، فَقَالَتْ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٤١٩)، وأطراف المسند (٣١٦).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (١٤٢٩)، والبغوي (٣٦٧٧).

مَعَهُ حَتَّى دَخلاَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْم مَا عِنْدَكِ، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْم عُكَّةً لَهَا، فَآدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلاً، أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلاً»[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٦٨٤). وعَبد بن حُميد (١٢٣٩) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«البُخاري» ١/ ١١٥ (٤٢٢) و٤/ ٢٣٤ (٣٥٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٧/ ٨٩ (٥٣٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٨/ ١٧٤ (٦٦٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٦/ ١١٨ (٥٣٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«التِّرمِذي» (٣٦٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٥٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

سبعتهم (رَوْح، وابن يُوسُف، وإِسماعيل، وقُتيبة، ويَحيى، ومَعْن، وأَحمد) عن مالك بن أَنس، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ، (١٩٤٨)، وابن القاسم (١١٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٥٨)، و«مسند الموطأ» (٢٨١).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٠).

والحديث؛ أَخرجه أبو عَوانة (٨٣٠٨ و٨٠٩)، والطَّبراني ٢٥/ (٢٧٦)، والبَيهقي ٧/ ٢٧٣، والبغوي (٣٧٢١).

١٥٤١- عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، أُمَّهُ، عَمَدَتْ إِلَى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ، جَشَّتْهُ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: وَمَنْ مَعِي؟ فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ، وَقَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً، فَدَخَلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً، فَدَخَلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ».

أخرجه البُخاري ٧/ ١٠٤(٥٤٥٠) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن الجَعد أَبي عُثمان، عن أَنس، وعن هِشام، عن مُحمد، عن أَنس، وعن سِنان أَبي رَبيعة، عن أَنس، فذكره.

• أخرجه أحمد ٣/ ١٤٧(١٢٥١٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن هِشام، عن مُحمد، عن أَنس، (قال حَماد: والجَعد قد ذَكَرَهُ)(١)، قَالَ:

«عَمَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى نِصْفِ مُدِّ شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ، ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى عُكَّةٍ، كَانَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَرْسَلَتْنِي إِلَيْكَ تَدْعُوكَ، فَقَالَ: أَنَا وَمَنْ مَعِي؟ قَالَ: فَجَاءَ وَمَنْ مَعَهُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقُلْتُ لأَبِي طَلْحَةَ: قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَمَشَى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هِيَ خَطِيفَةٌ اتَّخَذَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ مِنْ نِصْفِ مُدِّ شَعِيرٍ، قَالَ: فَدَخَلَ فَأُتِيَ بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَشَرَةً، قَالَ: فَدَخَلَ عَشَرَةٌ،

---

(١) يعني عن أنس.

فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ دَخَلَ عَشَرَةٌ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ عَشَرَةٌ، ثُمَّ عَشَرَةٌ، حَتَّى أَكَلَ مِنْهَا أَرْبَعُونَ، كُلُّهُمْ أَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: وَبَقِيَتْ كَمَا هِيَ، قَالَ: فَأَكَلْنَا».

ليس فيه: «سنان»[1].

• وأخرجه أبو يَعلَى (٢٨٣٠) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ أَشعَث الحُمراني، قال: قال مُحمد بن سِيرِين: حَدَّثَني أنس بن مالِكٍ؛

«أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ بَلَغَهُ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ، فَذَهَبَ، فَآجَرَ نَفْسَهُ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَعَمِلَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: اخْبِزِي هَذَا، فَقَالَ: إِنَّهُ شَعِيرٌ، وَلَكِنِ اجْعَلِيهِ خَطِيفَةً، فَجَعَلَتْهُ، فَبَعَثَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْ لَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: أَلِطَعَامٍ[2]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُومُوا، فَقَامُوا، فَلَمَّا أَتَى أَنَسٌ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: قُلْتُ هَذَا، قَالَ أَلِطَعَامٍ[2]؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَعَا عَشَرَةً، فَدَخلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ دَعَا عَشَرَةً فَدَخلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ دَعَا عَشَرَةً فَدَخلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ بَقِيَ لأَهْلِهِ مَا يَشْبَعُونَ مِنْهُ».

***

١٥٤٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لأَدْعُوَهُ، وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ الله ﷺ مَعَ النَّاسِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقُلْتُ: أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: قُومُوا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا صَنَعْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: فَمَسَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً، وَقَالَ: كُلُوا، وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَأَكَلُوا حَتَّى

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٨)، وأطراف المسند (٩٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٥/ (٢٨٥ و٢٨٦)، وأبو عَوانة (٨٣١٣ و٨٣١٤).

(٢) تصحف في الموضعين، في طبعة دار المأمون، إلى: «الطعام»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٨٢٢).

شَبِعُوا، فَخَرَجُوا، فَقَالَ: أَدْخِلْ عَشَرَةً، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَمَا زَالَ يُدْخِلُ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ، فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ هَيَّأَهَا، فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا»[١].

(*) في رواية يَحيى بن سَعيد: «بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ:... ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ، فَجَمَعَهُ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَعَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: دُونَكُمْ هَذَا».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٥(٣٢٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أحمد» ٣/ ٢١٨ (١٣٣١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«مُسلم» ٦/ ١١٩(٥٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٣٦٨) قال: وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي. و«أبو يَعلَى» (٤١٤٥ و٤٣٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (عَبد الله بن نُمير، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوي) عن سَعد بن سَعيد، فذكره[٢].

***

١٥٤٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ طَاوِيًا، فَجَاءَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَاوِيًا، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلاَّ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ، قَالَ: فَاعْجِنِيهِ وَأَصْلِحِيهِ، عَسَى أَنْ نَدْعُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَيَأْكُلَ عِنْدَنَا، قَالَ: فَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ، فَجَاءَ قُرْصًا، قَالَ: فَقَالَ لِي: ادْعُ النَّبِيَّ ﷺ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٨٤٥)، وأطراف المسند (٥٩٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢١٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٤٨٥)، والبَيهَقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٩٠.

قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ نَاسٌ، قَالَ مُبَارَكٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: بِضْعَةً وَثَمَانِينَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبُو طَلْحَةَ يَدْعُوكَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: أَجِيبُوا أَبَا طَلْحَةَ، فَجِئْتُ مُسْرِعًا حَتَّى أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ أَصْحَابُهُ.

قَالَ بَكْرٌ: فَقَفَدَنِي قَفْدَةً، فَقَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: رَسُولُ اللهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي بَيْتِي مِنِّي.

وَقَالاَ جَمِيعًا عَنْ أَنَسٍ: فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلاَّ قُرْصٌ، رَأَيْتُكَ طَاوِيًا، فَأَمَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَجَعَلَتْ لَكَ قُرْصًا، قَالَ: دَعَا بِالْقُرْصِ، وَدَعَا بِالْجَفْنَةِ فَوَضَعَهُ فِيهَا، فَقَالَ: هَلْ مِنْ سَمْنٍ؟ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قَدْ كَانَ فِي الْعُكَّةِ شَيْءٌ، قَالَ: فَجَاءَ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ يَعْصِرَانِهَا، حَتَّى خَرَجَ شَيْءٌ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابَتَهُ، ثُمَّ مَسَحَ الْقُرْصَ فَانْتَفَخَ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، فَانْتَفَخَ الْقُرْصُ، فَلَمْ يَزَلْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَالْقُرْصُ يَنْتَفِخُ، حَتَّى رَأَيْتُ الْقُرْصَ فِي الْجَفْنَةِ يَتَصَيَّعُ، فَقَالَ: ادْعُ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِي، فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَسَطَ الْقُرْصِ، فَقَالَ: كُلُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَكَلُوا حَوَالَيِ الْقُرْصِ حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عَشَرَةً آخَرِينَ، فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً آخَرِينَ، فَقَالَ: كُلُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَكَلُوا مِنْ حَوَالَيِ الْقُرْصِ حَتَّى شَبِعُوا، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو عَشَرَةً، عَشَرَةً، يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْقُرْصِ، حَتَّى شَبِعُوا، وَإِنَّ وَسَطَ الْقُرْصِ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ كَمَا هُوَ»(١).

أخرجه أبو يَعلَى (٤١٥١). وابن حِبَّان (٥٢٨٥) قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن المُثنى (أبو يَعلَى)، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله المُزَني، وثابت البُناني، فذكراه(٢).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) أخرجه الطَّبراني ٢٥/ (٢٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَةَ، عن حديثٍ، رواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن عَبد الرحمن بن أَبي ليلى، أَن أَبا طلحة صنع طعامًا، وذكر القِصة.

قلتُ: ورواه مُبارك بن فَضالة، عن ثابت، عن أَنس، أَن أَبا طَلحة.

قال أَبي: ثابتٌ لاَ يقول في هذا: «عن أَنس».

ورواه عَبد الملك بن عُمير، وحُصين، فقالا: عن عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن أَنس... القصةَ.

قال أَبي: وعَبد الملك وحُصين، أَعلم بعَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى من ثابت، زادا رجلاً. «علل الحديث» (٢٦٨٨).

***

١٥٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَى أَبُو طَلْحَةَ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَصُنِعَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَنَسُ، انْطَلِقِ ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَادْعُهُ، وَقَدْ تَعْلَمُ مَا عِنْدَنَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ يَدْعُوكَ إِلَى طَعَامِهِ، فَقَامَ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: قُومُوا، فَقَامُوا، فَجِئْتُ أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَضَحْتَنَا، قُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْرَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ، قَالَ لَهُمْ: اقْعُدُوا، وَدَخَلَ عَاشِرُ عَشَرَةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ أُتِيَ بِالطَّعَامِ، تَنَاوَلَ فَأَكَلَ، وَأَكَلَ مَعَهُ الْقَوْمُ، حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: قُومُوا، وَلْيَدْخُلْ عَشَرَةٌ مَكَانَكُمْ، حَتَّى دَخَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَأَكَلُوا، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: كَانُوا نَيِّفًا وَثَمَانِينَ، قَالَ: وَأَفْضَلَ لأَهْلِ الْبَيْتِ مَا أَشْبَعَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، أَنْ تَجْعَلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، طَعَامًا يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ

(١) اللفظ لأَحمد.

أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: قُومُوا، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا صَنَعْتُ طَعَامًا لِنَفْسِكَ خَاصَّةً، فَقَالَ: لاَ عَلَيْكَ، انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، وَسَمَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللهِ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، وَسَمَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللهِ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلاً، قَالَ: وَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ، وَتَرَكُوا سُؤْرًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٢(١٣٤٦١) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٤٥) قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله، هو ابن عَمرو، عن عَبد الملك بن عُمير. و«مُسلم» ٦/ ١١٩(٥٣٦٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن عَبد الملك بن عُمير.

كلاهما (حُصين، وعَبد الملك) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[٢].

***

١٥٤٥- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ، حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: هَلُمَّهُ، فَإِنَّ اللهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ»[٣].

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٥)، وأطراف المسند (٦٨٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٣١٠-٨٣١٣)، والطَّبراني ٢٥/ (٢٨١-٢٨٣).

(٣) لم يذكر مسلم الرواية كاملة، وإنما ساقها عقب الحديث السابق.

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٢٠(٥٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، فذكره(١).

* * *

١٥٤٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ، وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِيرَانَهُمْ»(٢).

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٢٠(٥٣٧١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثني مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره(٣).

- فوائد:

- رواه مُعاوية، يَعني ابن أَبي مُزَرِّد، عن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحة الأَنصاري، عن أَبيه، عن أَبي طَلحة، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٥٤٧- عَنْ عَمرو بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ الله ﷺ، مُضْطَجِعًا فِي الـمَسْجِدِ، يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مُضْطَجِعًا فِي الـمَسْجِدِ، يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَأَظُنُّهُ جَائِعًا... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَأَهْدَيْنَاهُ لِجِيرَانِنَا»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٠)، وتحفة الأشراف (١٦٦٩).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٣١٨)، والطَّبراني ٢٥/ (٢٧٩).

(٢) لم يذكر مسلم الرواية كاملة.

(٣) المسند الجامع (١٣٩١)، وتحفة الأشراف (٩٦٦).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٣١٧ و٨٣١٩).

(٤) لم يذكر مسلم الرواية كاملة.

أخرجه مُسلم ٦/ ١٢٠ (٥٣٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سمعتُ جَرير بن زَيد يُحدِّث، عن عَمرو بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره(١).

***

١٥٤٨- عَنْ يَعقُوبَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنصارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، وَقَدْ عَصَّبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ، قَالَ أُسَامَةُ: وَأَنَا أَشُكُّ، عَلَى حَجَرٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَّبَ رَسُولُ الله ﷺ بَطْنَهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَصَّبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، عِنْدِي كِسَرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمَرَاتٌ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ،... ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٢٠ (٥٣٧٣) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة، أَن يَعقوب بن عَبد الله بن أَبي طَلحة الأَنصاري حَدَّثه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أُسَامة؛ هو ابن زَيد اللَّيثي.

***

(١) المسند الجامع (١٣٩٢)، وتحفة الأشراف (١١١٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٥/ (٢٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٣)، وتحفة الأشراف (١٧٠٥).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٣١٥)، وأبو نعيم، في «دلائل النبوة» (٣٢٣)، والبَيهَقي في «دلائل النبوة» ١/ ٣٦٣.

١٥٤٩- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْم: اذْهَبْ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقُلْ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَغَدَّى عِنْدَنَا فَافْعَلْ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَبَلَّغْتُهُ، فَقَالَ: وَمَنْ عِنْدِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: انْهَضُوا، قَالَ: فَجِئْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سُلَيْم، وَأَنَا مُدْهَشٌ لِمَنْ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْم: مَا صَنَعْتَ يَا أَنَسُ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكِ سَمْنٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ مِنْهُ عِنْدِي عُكَّةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ، قَالَ: فَائْتِ بِهَا، قَالَتْ: فَجِئْتُهُ بِهَا، فَفَتَحَ رِبَاطَهَا، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ الله، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ فِيهَا الْبَرَكَةَ، قَالَ: فَقَالَ: اقْلِبِيهَا، فَقَلَبْتُهَا، فَعَصَرَهَا نَبِيُّ الله ﷺ وَهُوَ يُسَمِّي، قَالَ: فَأَخَذَتْ تَقَعُ فِدَرًا، فَأَكَلَ مِنْهَا بِضْعٌ وَثَمَانُونَ رَجُلاً، فَفَضَلَ فِيهَا فَضْلٌ، فَدَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْم، فَقَالَ: كُلِي، وَأَطْعِمِي جِيرَانَكِ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٢(١٣٥٨١). ومُسلم ٦/ ١٢١(٥٣٧٤) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر.

كلاهما (أحمد، وحَجاج) عَن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، عن النَّضر بن أَنس، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَرب بن مَيمون اثنان بَصريان: أَحدهُما يُكنى أَبا الخطَّاب، وهو الأَنصاري، يُحدث عن النَّضر بن أَنس بنسخةٍ لا يُتابَع عليها، روى عنه يُونُس المؤَدِّب ونظراؤه. «تعليقات الدَّارَقُطني على المجروحين» (٦٤).

***

١٥٥٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٤)، وتحفة الأشراف (١٦٢٣)، وأطراف المسند (١٠٢٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٣١٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٩١.

«صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْم لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزَةً، وَضَعَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، ثُمَّ قَالَتِ: اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أُمِّي تَدْعُوكَ، قَالَ: فَقَامَ، وَقَالَ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ: قُومُوا، قَالَ: فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: هَاتِي مَا صَنَعْتِ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَكَ وَحْدَكَ، قَالَ: هَاتِيهِ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً، عَشَرَةً، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً، عَشَرَةً، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَكَانُوا ثَمَانِينَ».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُميد الطَّويل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: عُثمان بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي عامَّة ما يَرويه مناكير، إما إسنادًا وإما متنًا. «الكامل» ٦/ ٢٧٧.

* * *

١٥٥١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ، ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٦(٣٢٤٠٩) قال: حَدثنا عفان. و«أَحمد» ١/ ٢٤٩ (٢٢٣٧) و١/ ٢٦٧(٢٤٠١) قال: حَدثنا عفان. وفي ١/ ٢٦٦(٢٤٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ١/ ٣٦٣(٣٤٣١) قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٣٤٣٢) قال: حَدثناه الخُزاعي. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُوسى. و«الدَّارِمي» (٤١ و١٦٨٥) قال: أَخبَرنا حَجاج. و«ابن ماجَة» (١٤١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٨٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٣١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

سبعتهم (عَفان، وحَسن، ويُونُس، والخُزاعي، والحَجاج، وبَهز، وعَبد الرَّحمَن) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

* * *

١٥٥٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: ابْنُوا لِي مِنْبَرًا، أَرَادَ أَنْ يُسْمِعَهُمْ، فَبَنَوْا لَهُ عَتَبَتَيْنِ، فَتَحَوَّلَ مِنَ الْخَشَبَةِ إِلَى الْمِنْبَرِ».

قَالَ: فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ الْخَشَبَةَ تَحِنُّ حَنِينَ الْوَالِهِ، قَالَ: فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ، حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَمَشَى إِلَيْهَا، فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٦(١٣٣٩٦) قال: حَدثنا هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن خُزيمة» (١٧٧٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

ثلاثتهم (هاشم، وشَيبان، وعِيسى) عن الـمُبارك بن فَضالة، عن الحَسن البصريّ، فذكره[3].

- في رواية شَيبان بن فَرُّوخ، قال: وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تَحِنُّ إلى رسول الله ﷺ شوقًا إليه، لمكانه من الله، فأَنتم أَحق أَن تشتاقوا إلى لقائه.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٢٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥١٠)، وأطراف المسند (٤١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٠٢١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٠٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٩.

ـ قال أَبو بكر بن خُزيمة: الواله يريد به[1] المرأة إِذا مات لها ولد.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٩) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الصَّعقُ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسن يَقُولُ:

«لـمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، جَعَلَ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ، وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، فَكَثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْمِعَهُمْ، فَقَالَ: ابْنُوا لِي شَيْئًا أَرْتَفِعُ عَلَيْهِ، قَالُوا: كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: عَرْشٌ كَعَرْشِ مُوسى، فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ قَالَ الْحَسَنُ: حَنَّتْ وَاللهِ الْخَشَبَةُ».

قَالَ الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللهِ، هَلْ تبْتَغي قُلُوبُ قَوْمٍ سَمِعُوا.

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: كان مُبارك يرفع حديثًا كثيرًا، ويقول في غير حديثٍ، عن الحَسن: «قال: حَدثنا عِمران»، «قال: حَدثنا ابن مُغَفَّل»، وأَصحابُ الحَسن لا يقولون ذلك غيره. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٣٩.

***

١٥٥٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِذْعٍ مَنْصُوب فِي الـمَسْجِدِ، فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌّ، فَقَالَ: أَلاَ أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ، خَارَ الْجِذْعُ كَخُوَارِ الثَّوْرِ، حَتَّى ارْتَجَّ الـمَسْجِدُ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللهِ

---

(١) قوله: «به»، لم يرد في طبعة الأَعظمي الثالثة، وورد في طبعتة الأُولى، وطبعة الميمان، وهو غير واضح في النسخة الخطية، الورقة (١٨٧/ ب)والراجح أَنه لم يرد بها.

ﷺ سَكَنَت، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ أَلْتَزِمْهُ لَمَا زَالَ هَكَذَا حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدُفِنَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى لِذْقِ جِذْعٍ، وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا، فَخَطَبَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَّهُ فَسَكَتَ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن. و«ابن خُزيمة» (١٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (مُحمد بن أَحمد، ومحمود، ومُحمد بن بَشار) قالوا: حَدثنا عُمر بن يُونُس، عن عِكرمة بن عَمار، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: حديث أَنس هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريب.

***

١٥٥٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَأَخَذَهُ فَشَقَّ بَطْنَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: هَذِهِ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، فَأَقْبَلَ الصِّبْيَانُ إِلَى ظِئْرِهِ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَاسْتَقْبَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَدِ انْتَقَعَ لَوْنُهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، وَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، ثُمَّ شَقَّ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥١١)، وتحفة الأشراف (١٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٨.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٢٤٦).

مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذِهِ حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، قَالَ: فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ، يَعنِي ظِئْرَهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَكُنْتُ أَرَى أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٤(٣٧٧١٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ١٢١ (١٢٢٤٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ١٤٩(١٢٥٣٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٨٨ (١٤١١٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٠٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ١/ ١٠١(٣٣٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٧٤) قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣٥٠٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٣٤ و٦٣٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى (أَبو يَعلَى)، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة.

ستتهم (يُونُس، ويزيد، وحَسن بن مُوسى، وعَفان، وحَجاج، وشَيبان بن فَرُّوخ، وهو ابن أَبي شَيبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[2].

• أَخرجه مُسلم ١/ ١٠١(٣٣١) قال: حَدثني عَبد الله بن هاشم العَبدي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا ثابتٌ، عن أَنس بن مالكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أُتِيتُ، فَانْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمَ، فَشُرِحَ عَنْ صَدْرِي، ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُنْزِلْتُ»[3]، مختصرٌ.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٦)، وأطراف المسند (٣٢٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٢)، وابن منده، في «الإيمان» (٧٠٩ و٧١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ١٤٦ و٢/ ٥، والبغوي (٣٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (٤٠٢)، وتحفة الأشراف (٤١٣).

١٥٥٥- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ، وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَقَّا بَطْنَهُ، وَأَخْرَجَا حَشْوَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَغَسَلاهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا».

أخرجه النَّسائي ١/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٣١٢) قال: أخبَرنا سُليمان بن داوُد، عن ابن وَهب، قال: أخبَرني عَمرو بن الحارث، أن عَبد رَبِّه بن سَعيد حدَّثه، أن البُناني حدَّثه، فذكره[1].

* * *

١٥٥٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ، فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، فَرَكِبْتُهُ، فَسَارَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ فِيهَا الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، قَالَ جِبْرِيلُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى، فَرَحَّبَا، وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَال: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا،

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ١/ (٧٤٤).

فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَقِيلَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ الْبَابُ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَقِيلَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قد بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَقِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذُهِبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلاَلِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيَّ مَا أَوْحَى، وَفَرَضَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلاَةً، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقُلْتُ: أَيْ رَبِّ، خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خَمْسًا، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسى، وَيَحُطُّ عَنِّي خَمْسًا خَمْسًا، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بِكُلِّ

صَلاَةٍ عَشْرٌ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ صَلاَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسى، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ»[1].

(*) رواية أحمد (١٢٥٨٦): «الْبَيْتُ الـمَعْمُورُ فِي السَّماءِ السَّابِعَةِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ».

(*) رواية عَبد بن حُميد: «الْبَيْتُ الـمَعْمُورُ فِي السَّماءِ الرَّابِعَةِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

(*) رواية النَّسائي، وأَبي يَعلَى (٣٤٤٧): «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ الْبَيْتَ الـمَعْمُورَ، فِي السَّماءِ السَّابِعَةِ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الـمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا».

(*) رواية أَبي يَعلَى (٣٣٧٥): «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ، أَبْيَضُ، طَوِيلٌ، فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، قَالَ: فَرَكِبْتُهُ، حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الـمَقْدِسِ، قَالَ: فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ».

(*) رواية أَبي يَعلَى (٣٤٥٠): «لـمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّماءِ السَّابِعَةِ، ذُهِبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الـمُنْتَهَى، فَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلاَلِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ الله مَا غَشِيَهَا، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا أَوْحَى».

(*) رواية أَبي يَعلَى (٣٤٥١): «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٥٣٣).

حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

(*) رواية عَفان، عند ابن أَبي شَيبة، وأَحمد: «أُعْطِيَ يُوسُفُ، شَطْرَ الْحُسْنِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٩٦(١٧٨٨٣) و١١/ ٥٦٥(٣٢٥٨٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١٤/ ٣٠٢(٣٧٧٢٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى الأَشيَب. و«أحمد» ٣/ ١٤٨(١٢٥٣٣) و٣/ ١٥٣(١٢٥٨٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٢٨٦ (١٤٠٩٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢١١) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ١/ ٩٩(٣٣٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٧٥ و٣٤٤٧ و٣٤٥٠ و٣٤٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. وفي (٣٤٩٩) قال: حَدثنا هُدبة.

خمستهم (عَفان، وحَسن، وسُليمان، وشَيبان، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٧٣) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابت، عن أَنس، قال: أُعطي يُوسُف شَطْر الحُسْن. «مَوقُوفٌ»[2].

***

(١) المسند الجامع (١٤٠١)، وتحفة الأشراف (٢٧١ و٣٤٥ و٣٨٥)، وأطراف المسند (٢٦٥ و٢٧٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٣٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٦٤)، وأبو عَوانة (٣٤٤)، وابن منده، في «الإيمان» (٧٠٧ و٧٠٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٩٩٣)، والبغوي (٣٧٥٣).

(٢) هكذا ورد في نسختنا الخطية، الورقة (١٦٣)، ونسخة خطية أخرى أشار إليها المحقق، وطبعة دار القبلة، موقوفًا، أما في طبعة دار المأمون، فاجتهد المحقق، وكتب: في أصل (ش) كُتبت (م) فوق أنس، إشارة إلى أنه مرفوع، غير أن ناسخ (فا) لم ينتبه لذلك فجعله موقوفًا على أنس، رضي الله عنه.

قلنا: وهذا من عجائب التلفيق، فلماذا لا تكون (م) إشارة إلى أنه موقوف، والناسخ يؤكد ذلك لكي لا يظن أَحَدٌ أنه نَسِي أن يكتب: «قال رسول الله ﷺ»!؟

١٥٥٧- عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ، تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلاَّهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ، يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلاً، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لاَ يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللهُ بِهِ فِي الأَرْضِ، حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً بِابْنِي، نِعْمَ الاِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ، عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلاً، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ

فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ، بِتَفْضِيلِ كَلاَمِ اللهِ، فَقَالَ مُوسى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلاَ بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ، بِمَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الـمُنْتَهَى، وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى، حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ، أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلاَةً عَلَى أُمَّتِكَ، كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً، كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ، كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ، أَنْ نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ، فَعَلاَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ، خَفِّفْ عَنَّا، فَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تَسْتَطِيعُ هَذَا، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسى، فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسى إِلَى رَبِّهِ، حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسى عِنْدَ الْخَمْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ، لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسرائِيلَ، قَوْمِي، عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا، فَضَعُفُوا، فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا، وَقُلُوبًا، وَأَبْدَانًا، وَأَبْصَارًا، وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلاَ يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ، وَقُلُوبُهُمْ، وَأَسْمَاعُهُمْ، وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقَالَ الْجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسى، فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسى: قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسرائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مُوسى، قَدْ وَاللهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللهِ، قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٥١٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاؤُوا لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَتَوَلاَّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ قَالَ: رَأَيْتُ مُوسَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، بِتَفْضِيلِ كَلاَمِ الله»[2].

(*) وفي رواية مُسلم، قال: «عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...».

قَالَ مُسْلِمٌ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ، وَزَادَ وَنَقَصَ.

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٣٢(٣٥٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي. وفي ٩/ ١٨٢ (٧٥١٧)، وفي «خَلق أفعال العِباد» (٢٠١ و٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلم» ١/ ١٠٢(٣٣٣) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الحميد بن أَبي أُوَيس، وعَبد العَزيز، وابن وَهب) عن سُليمان بن بِلال، عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٧٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٠٤)، وتحفة الأشراف (٩٠٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة ١/ ١٢٥، والبَيهَقي ١/ ٣٦٠.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: مجموع ما خالفت فيه روايةُ شَريك غيرَهُ من المشهورين، عشرة أشياء، بل تزيد على ذلك:

الأول: أَمكنةُ الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، في السماوات.

الثاني: كون المعراج قبل البعثة.

الثالث: كَونُه منامًا.

الرابع: مخالفته في محل سدرة المنتهى، وأنها فوق السماء السابعة.

الخامس: مخالفته في النهرين، وهما النيل والفرات.

السادس: شق الصدر عند الإسراء.

السابع: ذكر نهر الكوثر في السماء الدنيا.

الثامن: نسبة الدنو والتدلي إلى الله عز وجل.

التاسع: تصريحه بأن امتناعه ﷺ من الرجوع إلى سؤال ربه التخفيف كان عند الخامسة.

العاشر: قوله: فعلا به الجبار، فقال: وهو مكانه.

الحادي عشر: رجوعه بعد الخمس، والمشهور في الأحاديث أَن موسى، عليه الصلاة والسلام، أَمره بالرجوع بعد أَن انتهى التخفيف إلى الخمس فامتنع.

الثاني عشر: زيادة ذكر التور في الطست.

قال ابن حَجَر: فهذه أَكثر من عشرة مواضع في هذا الحديث، لم أَرها مجموعة في كلام أَحد ممن تقدم، وقد بينتُ في كل واحدٍ إِشكال من استشكله، والجواب عنه، إِن أَمكن، وبالله التوفيق. «فتح الباري» ١٣/ ٤٨٦.

ـ ومن أراد المزيد، فليراجع هذا الموضع من «فتح الباري»، فقد فَصَّل ابن حَجَر الأمر فيه، فأجاد، وأفاد.

* * *

١٥٥٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ، وَمَعِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَسِرْتُ، فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ، وَإِلَيْهَا الْـمُهَاجَرُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ، حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ، حَيْثُ وُلِدَ عِيسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْـمَقْدِسِ، فَجُمِعَ لِيَ الأَنْبِيَاءُ، عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسى وَيَحْيَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْـمُنْتَهَى، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسى، فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلاَةً، قَالَ: فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلاَ أُمَّتُكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسى، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ، فَرَجَعْتُ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلاَتَيْنِ، فَمَا قَامُوا بِهِمَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فَرَضْتُ

عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، صِرَّى، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرَّى، أَيْ حَتْمٌ، فَلَمْ أَرْجِعْ».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٢١ قال: أَخبَرنا عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مَخلَد، عن سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي مالك، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: تَابَعَهُ الوليد بن مُسلم، ويَحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعَبد الله بن صالح المِصرِي، عن سَعيد، وقال أَبو مُسهِر، وعَمرو بن أَبي سَلَمة: عن سَعيد، عن يزيد بن أَبي مالك، عن بعض أصحابه، عن أَنس بن مالك. «التحفة» (١٧٠١).

***

١٥٥٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، مُلْجَمًا مُسْرَجًا، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧٠١). وعَبد بن حُميد (١١٨٦). والتِّرمِذي (٣١٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٣١٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، أَبو عَبد الله الأُبُلِّي، بالبَصرة. و«ابن حِبَّان» (٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن العَباس السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق، ومُحمد بن مَهدي) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٧٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣٤١).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٠٨)، وتحفة الأشراف (١٣٤١)، وأطراف المسند (٧٩٧).

والحديث؛ أَخرجه السَّرَّاج (٢٥٩٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٢.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ عَبد الرَّزاق.

* * *

١٥٦٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ الْجِرَارِ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ الله مَا غَشِيَهَا، تَحَوَّلَتْ يَاقُوتًا، أَوْ زُمُرُّدًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، إِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا نَبْقُهَا أَمْثَالُ الْقِلاَلِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ الله مَا غَشِيَ، تَحَوَّلَتْ، فَذَكَرْتُ الْيَاقُوتَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٢(٣٢٣٧٥) و١٣/ ٩٨(٣٥٠٩٨) و١٤/ ٣٠٩ (٣٧٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٢٨(١٢٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي.

كلاهما (أَبو خالد، وابن أَبي عَدِي) عن حُميد الطويل، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الـمُنْتَهَى، فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَانِ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مالك بن صعصعة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٧٣٣).
(٣) المسند الجامع (١٤٠٧)، وأطراف المسند (٤٧٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٩١).

١٥٦١- عَنْ حَفصٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنصَارِ، لَهُمْ جَمَلٌ يَسْنُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْجَمَلَ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِمْ، فَمَنَعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَإِنَّ الأَنصَارَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نَسْنِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْنَا وَمَنَعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: قُومُوا، فَقَامُوا، فَدَخَلَ الْحَائِطَ، وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَةٍ، فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْكَلْبِ الْكَلِبِ، وَإِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ، فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَقْبَلَ نَحْوَهُ، حَتَّى خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَاصِيَتِهِ، أَذَلَّ مَا كَانَتْ قَطُّ، حَتَّى أَدْخَلَهُ فِي الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ بَهِيمَةٌ لاَ تَعْقِلُ تَسْجُدُ لَكَ، وَنَحْنُ نَعْقِلُ، فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، فَقَالَ: لاَ يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قُرْحَةً، تَنْبَجِسُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ فَلَحَسَتْهُ، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا»[(٢)].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٨(١٢٦٤١) قال: حدثنا حُسين. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩١٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُعاوية بن مَالِج.

كلاهما (حُسين، ومُحمد بن مُعاوية) عن خَلف بن خَليفة، عن حَفص ابن أَخي أَنس بن مالك، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٣)، وأطراف المسند (٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤.
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٥٢)، وأبو نعيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٨٥.

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلاَ رَسُولَ بَعْدِي، وَلاَ نَبِيٌّ...».
تقدم من قبل.

* * *

١٥٦٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَرَآنِي، مَرَّةً، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي، سَبْعَ مِرَارٍ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٥(١٢٦٠٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا جَسْر. و«أبو يَعلَى» (٣٣٩١) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أبو عُبيدة، عن مُحتَسِب.

كلاهما (جَسْر بن فَرقَد، ومُحتَسِب) عن ثابت، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: جَسْر بن فَرقد، أحاديثه عامتها غير محفوظة. «الكامل» ٢/ ٤٢٤.

ـ وقال أيضًا: مُحتسب بن عَبد الرحمن، بصري، يُكْنَى أبا عائذ، يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة. «الكامل» ٨/ ٢٢٧.

* * *

١٥٦٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٤٦)، وأطراف المسند (٣٠٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٢.

«وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَوَلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَلَكِنَّ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَتَى أَلْقَى إِخْوَانِي؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي».

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٥(١٢٦٠٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا جَسْر. و«أبو يَعلَى» (٣٣٩٠) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح، أَبو العَباس، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، عن مُحتَسِب.

كلاهما (جَسْر، ومُحْتَسِب) عن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: جَسْر بن فرقد، أحاديثه عامتها غير محفوظة. «الكامل» ٢/ ٤٢٤.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٢٧، في ترجمة محتسب، وقال: محتسب يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة.

***

١٥٦٤- عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَسَحَ وَجْهَهَا، وَكَانُوا يَأْتُونَهُ، فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، طَأْطِئْ يَدَكَ، قَالَ: فَدَفَعَهَا وَقَالَ: إِلَيْكِ عَنِّي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا حَنظلة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٤٧)، وأطراف المسند (٣٨٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٦.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٤٩٤).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٦٢١٩)، والمطالب العالية (٣٨٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال الأَثْرَم: سأَلت أَبا عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل، عن حَنظلة السَّدوسي، فقال: حَنظلة، ومَدَّ بها صوتَه، ثم قال: ذاك مُنكَر الحديثِ، يُحدث بأَعاجيب. «الضعفاء» للعُقيلي ٢/ ١٢١.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: كان حَنظلة السدوسي ضعيفُ الحديث، يَروي عن أَنس بن مالك أَحاديث مناكير. «الجرح والتعديل» ٣/ (١٠٦٩).

***

١٥٦٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ، فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ الْيَتِيمَةَ، فَقَالَ: آنْتِ هِيَهْ، لَقَدْ كَبِرْتِ لاَ كَبِرَ سِنُّكِ، فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ الله ﷺ، أَنْ لاَ يَكْبَرَ سِنِّي، فَالآنَ لاَ يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا، أَوْ قَالَتْ: قَرْنِي، فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا، حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، أَدَعَوْتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟ قَالَ: وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لاَ يَكْبَرَ سِنُّهَا، وَلاَ يَكْبَرَ قَرْنُهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، مِنْ أُمَّتِي، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا، وَزَكَاةً، وَقُرْبَةً، يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقَالَ أَبُو مَعْنٍ: يُتَيِّمَةٌ، بِالتَّصْغِيرِ، فِي الْـمَوَاضِعِ الثَّلاَثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ[1].

(*) زاد في رواية ابن حِبَّان (٦٥١٤): «وَكَانَ ﷺ رَحِيمًا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

أخرجه مُسلم ٨/ ٢٦(٦٧١٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأبو مَعْن الرَّقَاشي، واللفظ لزُهَير، قالا: حَدثنا عُمر بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٥٧٩١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد. وفي (٦٥١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس.

كلاهما (عُمر بن يُونُس، والنَّضر بن مُحمد) قالا: حَدثنا عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

- في رواية مُسلم: «إِسحاق بن أَبي طَلحة».

***

١٥٦٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَفَعَ إِلَى حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ رَجُلاً، فَقَالَ: احْتَفِظِي بِهِ، قَالَ: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ، وَمَضَى الرَّجُلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: يَا حَفْصَةُ، مَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ: غَفَلْتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ الله، فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَطَعَ اللهُ يَدَكِ، فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكَذَا، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ يَا حَفْصَةُ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لِي قَبْلُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهَا: صُفِّي[2] يَدَيْكِ، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؛ أَيُّمَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً».

أخرجه أَحمد ٣/ ١٤١(١٢٤٥٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثني حُسين بن واقد، قال: حَدثني ثابت البُناني، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٧)، وتحفة الأشراف (١٩٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٢٢).

(٢) في بعض طبعات «المسند»: «ضعي»، وفي عامة النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «صُفِّي».

(٣) المسند الجامع (١٣٧٤)، وأطراف المسند (٢٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٦.

١٥٦٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، أَوْ سَاقَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبدًا شَكُورًا؟».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن مِسعَر بن كِدَام، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديثُ لا نعلم أَحَدًا حَدَّث به عن محمد بن بِشر، عن مِسعَر، عن قَتادة، عن أَنس، إِلاَّ عَبد الله بن عَون الخراز، والحسين بن الأَسود، وغيرُهُما يرويه عن محمد بن بِشر، عن مِسعر، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرة بن شُعبة، وهو الصواب. «مسنده» (٧٢٩٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عليّ بن الحُسين بن الجُنيد المالِكيّ حافِظُ حديثِ مالِك والزُّهْري، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين، عن حَديثٍ، حَدثنا به عَبد الله بن عونٍ الخَرَّاز، وكان ثِقةً، بمكَّة، عن مُحمد بن بشرٍ العَبدي، عن مِسعرٍ، عن قَتادة، عن أَنس، قال: قام رسُولُ الله ﷺ حتَّى تورَّمت قدماهُ، أَو قال: ساقاهُ، فقيل لهُ: أَليس قد غفر الله لك ما تقدَّم مِن ذنبِك وما تأَخَّر؟ قال: أَفلا أَكُونُ عبدًا شكُورًا.

فقال يحيى بن مَعِين: الشَّيخُ صدُوقٌ، والحديثُ لاَ أَصل لهُ.

فسمِعتُ ابن الجُنيدِ، يقول: إِنَّما رواهُ مِسعرٌ، عن زيادِ بن عِلاقة، عنِ الـمُغيرةِ بن شُعبة، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٥٥٤/ أ).

ـ وقال ابن عَدِي: وهذا يُعرَف بعَبد الله بن عَون الخَرَّاز، عن مُحمد بن بِشر، ولم يَرْوِه من الثقات غيرُه، فقال: عن مِسعر، عن قَتادة، عن أَنسٍ، وهو خطأٌ، وقد اختلفوا على مِسعر في هذا الحديث على أَلوان. «الكامل» ٣/ ٢٤٥.

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٧١، والمقصد العلي (٤٠٣)، والمطالب العالية (٥٩٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٩٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٧٣٧).

- رواه وكيع، وأبو نُعيم، وخلادّ بن يَحيى، عن مِسعَر، عن زِياد بن عِلاَقة، عن الـمُغيرة بن شُعبة، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

١٥٦٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «لَقَدْ أُخِفْتُ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، ومَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي الله، ومَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ومَا لِي وَلاَ لِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلاَّ شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلاَلٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أُوذِيتُ فِي الله، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي الله، وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ، مَا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مَا لِي وَلِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلاَّ مَا وَارَاهُ إِبِطُ بِلاَلٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٤(٣٢٣٦٢) و١٤/ ٣٠٠(٣٧٧٢١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٢٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٨٦(١٤١٠١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«ابن ماجَة» (١٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٢)، وفي «الشَّمائل» (٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا رَوْح بن أَسلَم، أَبو حاتم البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٥٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع، وعَبد الصَّمد، وعَفان، وابن الفَضل، ورَوْح) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤١٠١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٣٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٤١)، وأطراف المسند (٣٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٢٠٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٦٣٢)، والبغوي (٤٠٨٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

١٥٦٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ، ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، قَدْ خُضِبَ بِالدِّمَاءِ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: فَعَلَ بِي هَؤُلاَءِ وَفَعَلُوا، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ: أَرِنِي، فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، قَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ، فَدَعَاهَا، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ، فَقَالَ لَهَا، فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَسْبِي»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٨(٣٢٣٩٠). وأَحمد ٣/ ١١٣(١٢١٣٦). والدَّارِمي (٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن ماجَة» (٤٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٣٦٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

خمستهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد، وإِسحاق، ومُحمد بن طَريف، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[(٢)].

***

١٥٧٠- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّةً، حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي: وَيْلَكُمْ، ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾ فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الـمَجْنُونُ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٣٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٥)، وأطراف المسند (٦٣٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٧٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٠٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٥٤.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، قال: حَدثني أَبي، عن الأَعمش[١]، عن أَبي سُفيان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: أَبو سُفيان اسمه طلحة بن نافع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٧١، في ترجمة مُحمد بن أَبي عُبيدة، وقال: وهذا لا أَعلم يرويه عَنِ الأَعمش بهذا الإِسناد غير أَبي عُبيدة، وعن أَبي عُبيدة ابنه مُحمد، ولاِبن أَبي عُبيدة عن أَبيه، عَنِ الأَعمش غرائب وإِفرادات، وَهو عندي لا بأْس به.

* * *

١٥٧١- عَنْ سُلَيمانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ الله بْنَ أُبَيٍّ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ، وَرَكِبَ حِمَارًا، وَانْطَلَقَ الـمُسْلِمُونَ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَوَالله، لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَالله، لَحِمَارُ رَسُولِ الله ﷺ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ لِعَبْدِ الله رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَبِالأَيْدِي وَبِالنِّعَالِ، قَالَ: فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٧(١٢٦٣٤) و٣/ ٢١٩(١٣٣٢٥) قال: حَدثنا عارم. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٩(٢٦٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٥/ ١٨٣(٤٦٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى القَيسي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

---

(١) قوله: «عن الأَعمش» سقط من طبعة دار المأمون للتراث، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة، و«المطالب العالية» (٣٨٧٩).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٧، والمطالب العالية (٣٨٧٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥٠٦ و٧٥٠٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

أَربعتهم (عارم، ومُسَدَّد، ومُحمد، وإِسحاق) عن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّثُ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَعَلَّهُ الإِسماعيلي، بأن سُليمان لم يَسمَعهُ من أَنس، واعتمد على رواية الـمُقَدَّمي، عن مُعتَمِر، عن أَبيه، أَنه بَلَغَهُ عن أَنس بن مالك. «فتح الباري» ٥/ ٢٩٨، و«النكت الظراف» (٨٧٦).

قلنا: هذا كلام فيه نظر، والحديث لا يُعل بمثل هذه الطريق التي ساقها الإسماعيلي، والتي رواها البيهقي، في «سننه الكبرى» ٨/ ١٧٢، بعد أن رواه أَربعة من ثقات أَصحاب معتمر، وهم: محمد بن الفضل عارم، ومُسَدَّد بن مسرهد، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، وإِسحاق بن أَبي إسرائيل.

***

١٥٧٢ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ، لاَ أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٦(١٢٤٢٤). وعَبد بن حُميد (١٢٧٢). ومُسلم ١/ ١٣٠ (٤٠٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب.

أَربعتهم (أَحمد، وعَبد، والنَّاقِد، وزُهَير) عن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٦)، وأطراف المسند (٦٠٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٩١٧ و٦٩١٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٧٢.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٤١٤)، وأطراف المسند (٢٦٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الأوائل» (١٠)، وأَبو عَوانة (٤١٨)، وابن منده، في «الإيمان» (٨٦٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٠، والبغوي (٤٣٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه سُليمان بن المُغيرة، واختُلف عنه؛ فرواه أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس.

ورواه ابن المُبارك[1]، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، مُرسَلًا، وهو أَصح. «العلل» (٢٣٥٩).

***

١٥٧٣ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا. قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدِ رَسُولِ الله ﷺ يُحَرِّكُهَا».

وَصَفَ لَنَا سُفْيَانُ كَذَا، وَجَمَعَ أَبُو عَبْدِ الله أَصَابِعَهُ وَحَرَّكَهَا.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَسِسْتَ يَدَ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطِنِيهَا أُقَبِّلْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: آخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَأُقَعْقِعُهَا».

وَقَالَ سُفْيَانُ: يَعنِي بِيَدِهِ[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ ثَابِتٌ لأَنَسٍ: يَا أَنَسُ، مَسِسْتَ يَدَ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْهَا»[5].

---

(١) أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٤٠٠) مُرسلًا.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٩٩٧).

(٥) اللفظ لأحمد.

أخرجه الحُميدي (١٢٣٨). وأحمد ٣/ ١١١(١٢١١٨). والدَّارِمي (٥٢ و٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣١٤٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي. وفي (٣٩٩٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف.

سبعتهم (الحُميدي، وأَحمد، وابن عَبَّاد، وعَبد الله بن مُحمد، وابن أَبي عُمر، وعَبد الأَعلى، وهارون) عن سُفيان بن عُيينة، عن علي بن زَيد، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

١٥٧٤- عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٠٣(٣٢٤٤١) و١٤/ ٩٥(٣٦٩٩٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«مُسلم» ١/ ١٣٠(٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٦٤) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة.

كلاهما (مُعاوية، وأَبو أُسَامة) عن سُفيان الثَّوري، عن مُختار بن فُلفُل، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٣٧١)، وتحفة الأشراف (١١٠٠)، وأطراف المسند (٧٤٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» ٢/ ٦٢١، وأبو نعيم، في «صفة الجنة» (١٩٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٢٤٤١).

(٣) المسند الجامع (١٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٥٧٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (٦)، والبزار (٧٤٩١)، وأَبو عَوانة (٣٢٥)، والطَّبراني، في «الأوائل» (٥)، والبغوي (٤٣٣٨).

١٥٧٥- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا»(١).

أَخرجه مُسلم ١/ ١٣٠(٤٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٣٩٦٧) قال: حَدثنا عُثمان. وفي (٣٩٧٣) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحِم.

خمستهـم (قُتيبة، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة، وعُثمان، ومَنصور) عن جَرير بن عبد الحميد، عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره(٢).

***

١٥٧٦- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ، وَإِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا صُدِّقَ نَبِيٌّ مَا صُدِّقْتُ، إِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَنْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلاَّ رَجُلٌ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٦(٣٢٣٠٨) و١٤/ ٨٧(٣٦٩٦٠) و١٤/ ٩٥ (٣٦٩٩٦). وأَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٤٦). والدَّارِمي (٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله. و«مُسلم» ١/ ١٣٠ (٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٦٨ و٣٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٣٩٧٢) قال: حَدثنا سُليمان بن نُوح. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني.

---

(١) اللفظ لمسلم، وأبي يعلى (٣٩٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٥٧٨).

والحديث؛ أخرجه ابن مَندَه (٨٨٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٩٧٢).

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبد الله، وسُليمان، وعلي) عن حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة، عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[1].

***

١٥٧٧- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا يَئِسُوا، الْكَرَامَةُ وَالـمَفَاتِيحُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ، كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ، أَوْ لُؤْلُؤٌ مَنْثُورٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا، لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي، وَلاَ فَخْرٌ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (٥٠) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، عن مَنصور بن أَبي الأَسوَد. و«التِّرمِذي» (٣٦١٠) قال: حَدثنا الحُسين بن يزيد الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب.

كلاهما (مَنصور، وعَبد السَّلام) عن لَيث بن أَبي سُليم، عن الرَّبيع بن أَنس، فذكره[4].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٥٧٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٢٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٧٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٩٦)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٦٠)، وأَبو عَوانة (٣٢٤ و٤١٦ و٤١٧)، والبَيهَقي ٩/ ٤.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (١٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٣١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٥٢٣)، والخلال، في «السنة» (٢٣٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٤، والبغوي (٣٦٢٤).

ـ فوائد:

ـ وقال المِزِّي: رواه مُحمد بن فُضيل، عن لَيث، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن الرَّبيع بن أَنس. «تحفة الأشراف» (٨٣١).

ـ وقال ابن حَجَر: سقط بين لَيث، والرَّبِيع، رَجُلٌ، فقد أَخرجه أَبو يَعلَى، عن خَلف بن هِشام، عن حِبَّان بن علي، عن لَيث، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن الرَّبيع، وكذا قال مُحمد بن فُضيل، عن لَيث، وهو ابن أَبي سُليم. «النكت الظراف» (٨٣١).

ـ وهو كذلك في روايتَي البزار، والبَيهَقي.

***

١٥٧٨ - عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَخْرٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ وَلاَ فَخْرٌ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي وَلاَ فَخْرٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٠٥) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب، قال: حَدثني زِياد النُّمَيري، فذكره.

***

١٥٧٩ - عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: أَنَا فَاعِلٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ: فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ؟ قَالَ: فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لاَ أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلاَثَ الْمَوَاطِنَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٨(١٢٨٥٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي، قال: حَدثنا بَدَلُ بن الـمُحَبَّر.

---

(١) اللفظ للترمذي.

كلاهما (يُونُس، وبَدَل) عن حَرب بن مَيمون، أَبي الخَطاب، عن النَّضر بن أَنس، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: حَرب بن مَيمون اثنان بَصرِيان: أَحدهُما يُكنى أَبا الخطَّاب، وهو الأَنصاري، يُحدث عن النَّضر بن أَنس بنسخةٍ لا يُتابَع عليها، روى عنه يُونُس المؤَدِّب ونظراؤه. «تعليقات الدَّارَقُطني على المجروحين» (٦٤).

***

١٥٨٠ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ رِجَالٌ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ رُفِعُوا إِلَيَّ، فَاخْتُلِجُوا دُونِي، فَلأَقُولَنَّ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي. أَصْحَابِي. فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رَجُلاَنِ مِمَّن قَد صَحِبَنِي، فإِذا رَأَيتُهما رُفِعا لِي، اختُلِجا دُونِي»[3].

(*) وفي رواية: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي، حَتَّى إِذَا رَأَيتُهُم ورُفِعُوا إِلَيَّ، اخْتُلِجُوا دُونِي، فلأَقُولَنَّ: أَي رَبِّ أُصَيْحَابِي. أُصَيْحَابِي، فَلَيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا المُبارك. وفي ٣/ ٢٨١ (١٤٠٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُميد» (١٢١٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«البُخاري»

---

(١) المسند الجامع (١٦٣٨)، وتحفة الأشراف (١٦٢٤)، وأطراف المسند (١٠٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤٤٥).

(٤) اللفظ لمسلم.

٨/ ١٤٩(٦٥٨٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٧/ ٧٠(٦٠٦٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم الصَّفَّار، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أبو يَعلَى» (٣٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُبارك.

كلاهما (مُبارك بن فَضالة، ووُهَيب) عن عَبد العَزيز، فذكره(١).

- في رواية مُبارك، عند أَبي يَعلَى، عن عَبد العَزيز، عن أَنس، أظنُّه عن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

١٥٨١- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظهُرِنَا، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَكَ».

زَادَ ابْنُ حُجْرٍ، فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الـمَسْجِدِ. وَقَالَ: مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٧(٣٢٣١٢) و١٣/ ١٤٤(٣٥٢٣٢) و١٥/ ٣١ (٣٨٣٣٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٣/ ١٠٢(١٢٠١٧ و١٢٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«مُسلم» ٢/ ١٢(٨٢٤) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩)، وأطراف المسند (٧٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٨٧)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (١٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

علي بن مُسهِر. وفي ٢/ ١٣ (٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن فُضيل. وفي ٧/ ٧١ (٦٠٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَبو داوُد» (٤٧٨٤ و٤٧٤٧) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٣، وفي «الكُبرى» (٩٧٩ و١١٦٣٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٣٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (ابن فُضيل، وابن مُسهِر) عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[1].

* * *

١٥٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَوْثَرِ؟ فَقَالَ: هُوَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْجَنَّةِ، تُرَابُهُ مِسْكٌ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، تَرِدُهُ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ، قَالَ: قَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: ذَاكَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللهُ، يَعنِي فِي الْجَنَّةِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهَا طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ، قَال عُمَرُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٦ (١٣٥٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي ابن

(١) المسند الجامع (١٤١٠)، وتحفة الأشراف (١٥٧٥ و١٥٧٩)، وأطراف المسند (٩٨٤).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٣)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٦٤)، والبزار (٧٤٩٦ و٧٤٧٠)، وأبو عَوانة (١٦٥٤ و١٦٥٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣، والبغوي (٥٧٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥٠٩).

(٣) اللفظ للترمذي (٢٥٤٢).

شِهاب. وفي (١٣٥١٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: أَخبَرَني ابن شِهاب. وفي ٣/ ٢٣٧(١٣٥١٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عن الزُّهرِي. وفي (١٣٥١٩) قال: حَدثنا إبراهيم، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عن مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي الزُّهرِي. و«التِّرمِذي» (٢٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم.

كلاهما (ابن أخي ابن شِهاب، والزُّهْرِي) عن عَبد الله بن مُسلم الزُّهْرِي، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، ومُحمد بن عَبد الله بن مُسلم هو ابن أَخي ابن شِهاب الزُّهْرِي، وعَبد الله بن مُسلم، قد روى عن ابن عُمر، وأَنس بن مالك[2].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب.

كلاهما (أَبو سَلَمة، وشُعَيب) عن اللَّيث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، عن عَبد الله بن مُسلم، عن ابن شِهاب الزُّهري، عن أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْكَوْثَرِ، فَقَالَ: نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَفِيهِ طَيْرٌ كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ تِلْكَ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ. فَقَالَ: أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا يَا عُمَرُ»[3].

وهذا مقلوبُ الإسناد الأول، والذي فيه: ابن شهاب، عن عَبد الله بن مُسلم[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٥)، وأطراف المسند (٦٧٤).
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٦)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (١٢٨-١٣١ و٢٧٩).

(٢) في طبعة الرسالة (٢٧١٧): «هذا حديث حسن، ومحمد بن عَبد الله بن مسلم هو ابن أخي ابن شهاب الزهري، وعَبد الله بن مسلم هوأخو الزهري محمد بن مسلم».

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤١٨)، وتحفة الأشراف (١٥١١)، وأطراف المسند (٩٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه يزيد بن الهاد، عن عَبد الله بن مسلم، أَخي الزُّهْرِي، عن الزُّهْرِي، عَن أَنس[1].

وخالفه أَبو أُويس، فرواه عن الزُّهْرِي، عن أَخيه، عَن أَنس.

وكذلك رَواه أَبو أُويس أَيضًا، عَن ابن أَخي الزُّهْرِي، عَن أَبيه، عَن أَنس.

وكذلك رَواه مُحمد بن إِسحاق، عن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، عن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْرِي، عَن أَنس.

ورواه عَمار بن صُهيب، عَن ابن أَخي الزُّهْرِي، عن الزُّهْرِي، عَن أَنس.

ووَهِمَ فيه، وإِنما رَواه ابن أَخي الزُّهْرِي، عَن أَبيه، عن أَنس، وهو الصواب. «العلل» (٢٦٠٦).

***

١٥٨٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ، حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ».

وَقَالَ عَفان: «الـمُجَوَّفِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى نَهَرٍ، حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، مُجَوَّفًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ الله ﷺ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالَ، عُرِضَ لَهُ نَهَرٌ، حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الـمُجَيَّبُ، أَوْ قَالَ: الـمُجَوَّفُ، فَضَرَبَ الـمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ

---

(١) كذا في مطبوع «علل الدَّارَقُطني»، والحديث؛ أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٩)، والنَّسائي، في «الكبرى» (١١٦٣٩)، من هذا الطريق، بزيادة: «عَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٩٦٤).

يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، إِذْ عَرَضَ لِي نَهَرٌ، حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِيهِ، فَإِذَا طِينُهُ الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَإِذَا رَضْرَاضُهُ اللُّؤْلُؤُ».

قَالَ أَحْمَدُ بن حَنبل: وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ، قِرَاءَةً: «قَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى أَرْضِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْ طِينِهِ الْمِسْكَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، إِذْ عَرَضَ لِي نَهَرٌ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينَةٍ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ قِبَابٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هُوَ الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، مُنْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ»[4].

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ١٩١ (١٣٠٢٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٠٧ (١٣١٨٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٣١(١٣٤٥٨ و١٣٤٥٩)

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٥٨).

(٣) اللفظ للترمذي (٣٣٦٠).

(٤) اللفظ للنسائي.

قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، أَبو نَصر العِجلي الخَفَّاف، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٨٩(١٤١٢٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«البُخاري» ٦/ ٢١٩(٤٩٦٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٨/ ١٤٩(٦٥٨١) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا هَمَّام (ح) قال: وحَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٨) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. وفي (٣٣٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا الـحَكم بن عَبد الملك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٦) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَـمَّام. وفي (٣١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٦٤٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

ستتهم (مَعمر، وهَمَّام، وشَيبان، وسَعيد، وسُليمان، والحَكَم) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، قد رُوِي من غير وجهٍ عن أَنس.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية سَعيد، عند أَحمد، وهُدبة، عند البُخاري.

* * *

١٥٨٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٥)، وتحفة الأشراف (١١٥٤ و١٢٣٤ و١٢٩٩ و١٣٣٨ و١٤١٣)، وأطراف المسند (٨٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٠٤)، والبزار (٧٠١٦ و٨٠١٧)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٢٨٨٥).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابت، وحُميد، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٤٧ (١٣٦١٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٢٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد، وعَفان، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، أَنهُ قَرأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ، فَإِذَا هُوَ نَهرٌ يَجْرِي، وَلَمْ يُشَقَّ شَقًّا، فَإِذَا حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ، فَإِذَا هُوَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ»[1].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْكَوْثَرُ نَهرٌ فِي الْجَنَّةِ، يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ، قَالَ ﷺ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ، وَإِذَا حَصْبَاؤُهُ اللُّؤْلُؤُ»[2].

ليس فيه حُميد[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٧(٣٢٣١١) و١٣/ ١٤٧(٣٥٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَحمد» ٣/ ١٠٣(١٢٠٣١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١١٥(١٢١٧٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٦٣(١٣٨١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٤٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن عَبِيدَة (ح) قال: وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الثَّقفي. و«ابن حِبَّان» (٦٤٧٢) قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦١٣).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١٤١٧)، وأطراف المسند (٢٦٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨١٢).

أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.
وفي (٦٤٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن أَبي عَدِي، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن بَكر، وعَبِيدَة بن حُميد، ويزيد، وإِسماعيل) عن حُميد الطَّويل، عَن أنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«دَخلْتُ الجَنَّة، فإِذَا أَنَا بِنهَرٍ، حَافتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى السَماءِ، فإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ، أَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي، بَيَاضُهُ بَيَاضُ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَحَافتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا الثَّرَى مِسْكٌ أَذْفَرُ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ»[2].

ليس فيه: «ثابت»[3].

* * *

١٥٨٥- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«إِنَّ حَوْضِي، مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ، مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٧٥).

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٤٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٤١٩)، وتحفة الأشراف (٧٢٩ و٨٠٧)، وأطراف المسند (٤٩٣)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٩٠٢).

والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٤)، والبزار (٦٦٠٨)، والبغوي (٤٣٤٣).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) اللفظ للترمذي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٥(١٣٣٨٦) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي. و«البُخاري» ٨/ ١٤٩(٦٥٨٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني ابن وَهب، عن يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٧٠(٦٠٦١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٤٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، عن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس بن يزيد.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

١٥٨٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي، مَثَلُ مَا بَيْنَ الـمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ، أَوْ مَثَلُ مَا بَيْنَ الـمَدِينَةِ وَعَمَّانَ».

وَقَالَ أَزْهَرُ: «مِثْلُ»، وَقَالَ: «وعُمَانَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي، كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالـمَدِينَةِ، أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الـمَدِينَةِ وَعَمَّانَ».

شَكَّ هِشَامٌ[3].

(*) وفي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْ حَوْضِي».

---

(١) المسند الجامع (١٤١١ و١٤١٢)، وتحفة الأشراف (١٥٠٣ و١٥٥٨)، وأطراف المسند (٩٧٩).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧١١ و٧١٢)، والبزار (٦٣٣٧)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٦٩٧)، والبيهقي، في «البعث والنشور» (١٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٨٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٣٢٧).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَزهَر بن القاسم، قالا: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢١٦(١٣٢٩٤) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، وعَبد الوَهَّاب، قالا: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢١٩(١٣٣٢٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٧/ ٧١(٦٠٦٤) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، وهُرَيم بن عَبد الأَعلى، واللفظ لعاصم، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ أَبي. وفي (٦٠٦٥) قال: وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا حَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجَة» (٤٣٠٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن حِبَّان» (٦٤٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُرَيْم بن عَبد الأَعلى، وعاصم بن النَّضر، قالا: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبي. وفي (٦٤٥١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان، عن هِشام.

ثلاثتهم (هِشام، وسُليمان، وأَبو عَوانة) عن قَتادة، فذكره[١].

***

١٥٨٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ عُبَيْدِ الله بْنِ زِيَادٍ الْحَوْضُ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: مَا الْحَوْضُ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: لاَ جَرَمَ، وَالله لأَفْعَلَنَّ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: ذَكَرْتُمُ الْحَوْضَ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ الله: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً، يَقُولُ:

«إِنَّ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَمَكَّةَ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ أَكْثَرُ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ».

قَالَ حَسَنٌ: وَإِنَّ آنِيَتَهُ لأَكْثَر مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤١٣)، وتحفة الأشراف (١٢٣١ و١٣٧٠ و١٤٤٢)، وأطراف المسند (٨٤٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٠٥)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٧١٤)، والبزار (٧٠٣٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٧٦)، والبيهَقي، في «البعث والنشور» (١٢٥ و١٢٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٣٨).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٠(١٣٤٣٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي (١٣٤٣٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أبو يَعلَى» (٢٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، أبو حَرب.

ثلاثتهم (حَسن، وعَفان، وأبو حَرب) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن الحَسن البصريّ، فذكره.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٠(١٣٤٣٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن أنس بن مالك؛ أَنَّ قَومًا ذَكرُوا عِندَ عُبيد الله بنِ زِيادٍ الحَوضَ.

ليس فيه: «عن الحَسن»[1].

• أخرجه أبو يَعلَى (٣٣٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أنسٍ، أَنَّ عُبَيد الله بن زيادٍ قال: يا أَبا حَمزَة، هَل سَمعتَ النَّبيَّ ﷺ، يَذكُرُ الحَوضَ؟ فقال: لَقد تَركتُ بالـمَدينة لَعَجائزَ، يُكثرنَ أَن يَسأَلنَ الله، أَن يُوردَهُنَّ حَوضَ مُحَمَّد ﷺ. «موقوفٌ»[2].

***

١٥٨٨- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨(١٣٥٣٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ٧١(٦٠٦٦) قال: حَدثني يَحيى بن حَبيب الحارثي، ومُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، قالا: حَدثنا خالد بن الحارث، عن سَعيد. وفي (٦٠٦٧) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجَة» (٤٣٠٥) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤١٦)، وأطراف المسند (٤١٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٥٥).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٦٩٨).

(٣) اللفظ لأحمد.

حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَبو يَعلَى» (٣١١٥) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣١٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَباس بن الوليد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

كلاهما (شَيبان، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[1].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية شَيبان.

* * *

١٥٨٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ قَوْمًا يَشْهَدُونَ عَلَيْنَا بِالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ، قَالَ أَنَسٌ: أُولَئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، قَالَ: وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِي حَوْضًا عَرْضُهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْكَعْبَةِ، أَوْ قَالَ: صَنْعَاءَ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ آنِيَةٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، يَمُدُّهُ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ كَذَّبَ بِهِ لَمْ يُصِبْ بِهِ الشُّرْبَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرمة، قال: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

* * *

١٥٩٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا، وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجعفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ».

---

(١) المسند الجامع (١٤١٤)، وتحفة الأشراف (١١٩٣ و١٣٠٢)، وأطراف المسند (٨٥٠).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٨)، والبزار (٧٠٣٤)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (١٢٢).

(٢) المقصد العلي (٥٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٧، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٧٧٣٧)، والمطالب العالية (٢٩٩٩)، وهو في المطالب مختصرٌ على الموقوف منه.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٧) قال: حَدثنا هَدِية بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الحميد بن جَعفر، عن علي بن زِياد[١] اليَمامي، عن عِكرمة بن عَمار، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، فذكره[٢].

***

١٥٩١- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٧/ ٨٧(٦١٦١). وابن حِبَّان (٦٣٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف.

كلاهما (مُسلم، ومُحمد بن إِسحاق) عن أَبي غَسَّان الرَّازي، مُحمد بن عَمرو، زُنَيج، قال: حَدثنا حَكَّام بن سَلْم، قال: حَدثنا عُثمان بن زائدة، عن الزُّبير بن عَدِي، فذكره[٤].

***

١٥٩٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُ، كَأَنَّهُمْ، أَيْ تَحَرَّكُوا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنِ اثْبُتُوا، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَأَلْقَى السَّجْفَ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ»[٥].

---

(١) قال المِزِّي: كذا عنده، والصَّواب: «عَبد الله بن زِياد»، قاله مُحمد بن خَلف الحَدَّادي، عن سَعد بن عَبد الحميد، وتَابَعَهُ أَبو بَكر مُحمد بن صالح بن يزيد القَنَّاد، عن مُحمد بن الحَجاج، عن عَبد الله بن زِياد السُّحَيمي. «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» ٢٠/ ٤٣٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٦)، وتحفة الأشراف (١٩٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٠٨٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٤١٣).

(٥) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَس بْنُ مَالِكٍ الأَنصَارِيُّ، وَكَانَ تَبعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَدَمَهُ، وَصَحِبَهُ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ، وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا، وَهُوَ قَائِمٌ، كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ، وَأَرْخَى السِّتْرَ، فَتُوُفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْـمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي الْفَجْرِ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُصَلِّي بِهِمْ، فَفَجَأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، وَهُمْ صُفُوفٌ، فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى عَقِبَيْهِ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَهَمَّ الْـمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ، فَرَحًا بِالنَّبِيِّ ﷺ، حِينَ رَأَوْهُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ؛ أَنْ أَتِمُّوا، ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ، وَأَرْخَى السِّتْرَ، وَتُوُفِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ اشْتَكَى، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ، نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ، كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، قَالَ: وَكِدْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ فِي صَلَاتِنَا، فَرَحًا لِرُؤْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَنْكُصَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ؛ أَنْ كَمَا أَنْتَ، ثُمَّ أَرْخَى السِّتْرَ، فَقُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٠).

(٢) اللفظ للبخاري (١٢٠٥).

(٣) اللفظ للنسائي (٧٠٧٠).

ذَلِكَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ رَبَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسى، فَمَكَثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى يُقَطِّعَ أَيْدِيَ رِجَالٍ مِنَ الـمُنَافِقِينَ وَأَلْسِنَتَهُمْ، يَزْعُمُونَ، أَوْ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ مَاتَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٤) عن مَعمر. و«الحُميدي» (١٢٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ١١٠(١٢٠٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٣(١٢٦٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ١٩٦ (١٣٠٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. وفي (١٣٠٦٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٣/ ١٩٧(١٣٠٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح بن كَيسان. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» ١/ ١٧٣(٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ١/ ١٩١(٧٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن عُقَيل. وفي ٢/ ٨٠(١٢٠٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: قال يُونُس. وفي ٦/ ١٥(٤٤٤٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٢/ ٢٤(٨٧٤) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: وحَدثني أَبي، عن صالح. وفي (٨٧٥) قال: وحَدثنيه عَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٨٧٦) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن ماجَة» (١٦٢٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، وقُتيبة بن سَعيد، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٤/ ٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٧٠٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحْرِز بن الوَضَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٠٥٩).

أُمية. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٥٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٨٦٧) قال: حَدثنا محمد بن عُزَيْز الأَيْلي، أَن سَلاَمة حَدَّثهم، عن عُقَيل. وفي (١٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا محمد بن عُزَيْز الأَيْلي، أَن سَلاَمة بن رَوْح حَدَّثهم، عن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن جَميل المَرْوَزي، قال: حَدثنا ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا مَعمر، ويُونُس. وفي (٦٨٧٥) قال: أَخبَرنا محمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

ثمانيتهم (مَعمر، وسُفيان بن عُيينة، وابن جُرَيج، وشُعَيب، وصالح، وعُقَيل، ويُونُس، وإِسماعيل بن أُمَية) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٥٨(٣٨١٩١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبان بن عُثمان، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن أَنسٍ، قال:

«لَـمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَكَى النَّاسُ، فَقَامَ عُمَرُ فِي الـمَسْجِدِ خَطِيبًا، فَقَالَ: لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا يَزْعُمُ، أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَلَكِنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَبُّهُ كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسى رَبُّهُ، فَقَدْ أَرْسَلَ اللهُ إِلَى مُوسى، فَلَبِثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تُقْطَعَ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلِهِمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَاتَ»، مختصرٌ.

***

١٥٩٣- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، أَتَاهُ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ بَعْدَ مَرَّتَيْنِ: يَا بِلاَلُ، قَدْ بَلَّغْتَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ بِلاَلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا أَنْ تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، رُفِعَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ السُّتُورُ،

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨)، وتحفة الأشراف (١٤٨٠ و١٤٨٧ و١٤٩٦ و١٥١٠ و١٥١٨ و١٥٤٣ و١٥٦٥)، وأطراف المسند (٩٥١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٦٤٧-١٦٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٧٥ و٨/ ١٥٢، والبغوي (٣٨٢٤).

قَالَ: فَنظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، وَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَمَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٣٠(٧٢٣٩). وأَحمد ٣/ ٢٠٢(١٣١٢٤). وأَبو يَعلَى (٣٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر[2].

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عن يزيد بن هارون، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهرِي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان، عَن يَحيى بن مَعين: سُفيان بن حُسَين، ثقةٌ في غير الزُّهري. «سؤالاته» (١٧٦).

ـ وقال أَحمد: سُفيان بن حُسين، ليس هو بذاك، في حديثه عن الزُّهرِي شيءٌ. «سؤالات الـمَرْوَذي» (٢٨).

* * *

١٥٩٤ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاَثًا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ وَضَحَ لَنَا، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَأَرْخَى النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف هذا الإسناد، في طبعة دار المأمون، إلى: «حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وغيرُه، عنِ ابنِ الـمُباركِ، حَدثنا أَبو بكرٍ، حَدثنا يزيد بن هارُون، به»، وزيادة: «حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وغيرُه، عنِ ابنِ الـمُباركِ»، تابعة للحديث السابق على هذا، في «مسند أَبي يعلى»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٣٥٥٤ و٣٥٥٥).

(٣) المسند الجامع (٤٥٨)، وأطراف المسند (٩٥١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨١.

(٤) اللفظ للبخاري.

أخرجه أحمد ٣/ ٢١١(١٣٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البُخاري» ١/ ١٧٣ (٦٨١) قال: حَدثنا أَبو مَعمر. و«مُسلم» ٢/ ٢٤(٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٢٤) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٨ و١٦٥٠) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، بخبرٍ غريبٍ غريب. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّبَّاك.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد، وأَبو مَعمر، وجَعفر، وعِمران) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن عَبد العَزيز، فذكره[1].

***

١٥٩٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ، جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ: وَاكَرْبَ أَبَاهُ، فَقَالَ لَهَا: لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهْ، مَنْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبَتَاهْ، إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ، فَلَمَّا دُفِنَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ: يَا أَنَسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ التُّرَابَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ: يَا أَنَسُ، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ التُّرَابَ؟ وَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، وَاأَبَتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، وَاأَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، وَاأَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ».

قَالَ حَمَّادٌ: حِينَ حَدَّثَ ثَابِتٌ بَكَى، وَقَالَ ثَابِتٌ: حِينَ حَدَّثَ أَنَسٌ بَكَى[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَعَلَ يَبْسُطُ رِجْلاً وَيَقْبِضُ أُخْرَى، وَيَبْسُطُ يَدًا وَيَقْبِضُ أُخْرَى، قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا كَرْبَاهُ، لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ، (قَالَ

---

(١) المسند الجامع (٤٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨)، وأطراف المسند (٧١٠).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٦٥٢)، والبَيهَقي ٣/ ٧٤.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للدارمي (٩٣).

الْقَوَارِيرِيُّ: قَالَ حَمَّادٌ: احْفَظُوا، قَالَ: يَا كَرْبَاهُ، وَلَمْ يَقُلْ: يَا كَرْبَاهُ، لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْ بُنَيَّةِ، لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا دَفَنَّاهُ، قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ التُّرَابَ؟!»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تَغَشَّى رَسُولَ اللهِ ﷺ الْكَرْبُ، كَانَ رَأْسُهُ فِي حِجْرِ فَاطِمَةَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ الْيَوْمَ يَا أَبَتَاهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ، وَقَالَ: لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَا فَاطِمَةُ، فَلَمَّا تُوفِّيَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاأَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، وَاأَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ وَاأَبَتَاهُ، إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، وَاأَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ، قَالَ أَنَسَ: فَلَمَّا دَفَنَّاهُ مَرَرْتُ بِمَنْزِلِ فَاطِمَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ التُّرَابَ؟!»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ مَاتَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٧٣) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٩٧(١٣٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٠٤(١٣١٤٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٦٥) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٦/ ١٨(٤٤٦٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن ماجَة» (١٦٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٤/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١٩٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٣٨٠).
(٢) اللفظ لابن حبان (٦٦٢٢).
(٣) اللفظ للنسائي.

قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٧٩ و٣٣٨٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٦٦٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا عَبد الله ابن الرُّومي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٦٦٢٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سيف[1]، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (مَعمر، وحَماد) عن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه حمَّاد بن زَيد، واختُلِف عنه؛

فقال يزيد بن هارون: عن حمَّاد، عن ثابت، عن أَنس.

وقال أَبو أُسامة: عن حمَّاد، عن ثابت، أَرسل أَول الحديث، وأَسند آخرَه عن ثابت، عن أَنس؛ أَن فاطمة، قالت: كيف سمحت أنفُسكم أَن تحثوا...

وكذلك قال القَواريري، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عن حمَّاد، عن ثابت مُرسلًا أَوله، وأَسندوا آخره عن أَنس.

ويُشبه أَن يكون حمَّاد بن زَيد ضَبطه. «العلل» (٢٤٢٤).

* * *

١٥٩٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ كُرَبِ الـمَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَ أَبَتَاهْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا، الـمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إِسماعيل بن يونس»، وأَثبتناه عن «الثقات»، لابن حبان ٨/ ١٠٣، و«الكامل» لابن عَدِي ١/ ٥٢٧، و«ميزان الاعتدال» (٨٩٣)، و«لسان الميزان» (١٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٢ و٤٨٧)، وأطراف المسند (٣٤٣ و٣٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٤٧١)، وإِسحاق بن راهُوْيه (٢١١٠ و٢١١١)، والبزار (٦٨٥٨)، والطَّبراني ٢٢/ (١٠٢٨ و١٠٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٧١، والبغوي (٣٨٣١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤١(١٢٤٦١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي (١٢٤٦٢) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا الـمُبارك. و«ابن ماجَة» (١٦٢٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير، أَبو الزُّبير. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٩٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير، شيخ باهلي قديم بصري. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٤١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير الباهلي.

كلاهما (الـمُبارك بن فَضالة، وعَبد الله) عن ثابت، فذكره[1].

***

١٥٩٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَوْتُ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بُنَيَّةُ، لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٩). وابن حِبَّان (٦٦١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع.

كلاهما (أَبو يَعلَى، وعِمران) عن أَبي كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، عن مُبارك بن فَضالة، عن الحَسن البصريّ، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمن بن مَهدي: لم نكتب للمُبارك شيئًا، إِلاَّ شيئًا يقول فيه: سمعتُ الحَسن. «الضعفاء للعقيلي» ٦/ ٨١.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلس عن الحَسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

---

(١) المسند الجامع (٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٠)، وأطراف المسند (٣٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٤٤٥)، وأبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩١، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢١٢.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) أخرجه البزار (٦٦٧٣).

ـ وقال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: كان مُبارك يرفع حديثًا كثيرًا، ويقول في غير حديثٍ، عن الحسن: «قال: حَدثنا عِمران»، «قال: حَدثنا ابن مُغَفَّل»، وأَصحابُ الحسن لا يقولون ذلك غيره. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٣٩.

قال ابن حَجَر: يَعني أَنه يُصَرِّح بسماع الحسن من هؤلاء، وأَصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعنعنة. «تهذيب التهذيب» ١٠/ ٢٧.

***

١٥٩٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ أَصْحَابِي، مَثَلُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلاَّ بِالْمِلْحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٢) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل، عن الحَسن البصريّ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحمد بن هَانِئ: قلتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل: إِسماعيل بن مُسلم الـمَكّي، تُرِكَ حديثُه للقدر، أَو من أَجل حديثه؟ قال: لا، حديثه، كما رأَيته عن عَمرو بن دينار، والزُّهرِيّ. قلتُ: وعن الحَسن، ومُحمد بن الـمُنكَدر؟ قال: نعم، عجائب. «الضعفاء» للعُقيلي ١/ ٢٨١.

***

١٥٩٩- عَنْ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَلاَمٌ، فَقَالَ خَالِدٌ لِعَبدِ الرَّحْمَنِ: تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِأَيَّامٍ سَبَقْتُمُونَا بِهَا؟ فَبَلَغَنَا أَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ

---

(١) المقصد العلي (١٤٥٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨، وإِتحاف الخيرة المهرة (٧٠٠٨)، والمطالب العالية (٤١٧٠).

وهذا؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٥٧٢)، والبزار (٦٦٩٨)، والقضاعي (١٣٤٧)، والبغوي (٣٨٦٣).

ﷺ، فَقَالَ: دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أُحُدٍ، أَوْ مِثْلَ الْجِبَالِ، ذَهَبًا، مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦(١٣٨٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حُميد الطَّويل، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حَدَّث زُهير، عن حُميد، عن الحَسن، قال: وَقَعَ بين خالد بن الوليد، وعَبد الرَّحمَن بن عَوف كلام، هذا هو الصَّواب.

قال يَحيى: حَدثني به أَبو غَسَّان، وأَما أَحمد بن يُونُس، فحَدَّث به عن زُهير، عن حُميد، عن أَنس، قال: وَقَعَ بين خالد وعَبد الرَّحمَن كلام.

قال يَحيى: فقلتُ لأَحمد بن يُونُس، إِنما هو عن حُميد، عن الحَسن؟ فقال أَحمد: هكذا وَقَعَ في كتابي. «تاريخه» (٢٦٤٢).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو: حُميد، عن الحَسن، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلٌ. «علل الحديث» (٢٥٩٠).

***

١٦٠٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٢٠(٢٧٢٣٦) قال: حَدثنا قَبيصَة. و«أَحمد» ٣/ ١٥٢ (١٢٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«مُسلم» ٧/ ١٨٣(٦٥٥٣) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٢٠) قال: حَدثنا هُدبة.

ثلاثتهم (قَبيصَة، وعَبد الصَّمد، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥)، وأطراف المسند (٥٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٩١)، وتحفة الأشراف (٣٦٥)، وأطراف المسند (٢٦٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٦٨٢).

١٦٠١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«آخَى النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٦٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٧٧، وقال: قال لي مُصعَب بن عَبد الله الزُّبَيريّ: لا أَعرف هذه الأُخوة بين الزُّبير وبين عَبد الله.

***

١٦٠٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؛ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَبَيْنَ صَعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٠٤) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال عَلي بن الـمَدِيني: أكثر جَعفر، يعنِي ابن سُليمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

***

١٦٠٣- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«حَالَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة ٢/ ٢/ ٦٧٧، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٢.

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١٧١، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥١٠٩)، والمطالب العالية (٤٠١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن حِبَّان، في «روضة العقلاء» ١/ ٨٥، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٧٨).

فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ».؟

فَأَعَادَهَا أَنَسٌ، فَقَالَ:

«حَالَفَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي دَارِنَا بَيْنَ الْـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَسَّرَتْهُ الْعُلَمَاءُ؛ حَالَفَ: آخَى[1].

(*) وفي رواية: «حَالَفَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ، فِي دَارِي الَّتِي بِالْـمَدِينَةِ، وَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: قِيلَ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: قَدْ حَالَفَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَالأَنْصَارِ، فِي دَارِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دُورِهِمْ بِالْـمَدِينَةِ»[4].

أخرجه الحُميدي (١٢٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ١١١(١٢١١٣) قال: قُرِئ على سُفيان. وفي ٣/ ١٤٥(١٢٤٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، وهو أَبو إِبراهيم الـمُعَقِّب، قال: حَدثنا عَبَّاد، يَعني ابن عَبَّاد. وفي ٣/ ٢٨١(١٤٠٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (١٤٠٣٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٣/ ١٢٥ (٢٢٩٤) و٨/ ٢٧(٦٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زكريا. وفي ٩/ ١٣٠(٧٣٤٠ و٧٣٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٥٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٣ (٦٥٥٤) قال:

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٧٣٤٠ و٧٣٤١).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٥٥٤).

(٤) اللفظ لابن حبان.

حَدثني أَبو جَعفر، مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٦٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ١٤٥ (١٢٥٠٠) قال: حَدثناه أَبو إِبراهيم الـمُعَقِّب، وكان من خيار النَّاس، وعَظَّمَ أَبو عبد الرَّحمن[1] أمره جدًّا. يَعني عن عَبَّاد بن عَبَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٥٧) قال: حَدثنا حَوثَرة، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٤٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (٤٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحميد.

سبعتهم (سُفيان، وعَبَّاد، وحَفص ، وحَماد، وإِسماعيل، وعَبدة، وجَرير) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[2].

***

١٦٠٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَالَفَ بَيْنَ الأَنصَارِ وَالـمُهَاجِرِينَ، فِي دَارِ أَنَسٍ بِالـمَدِينَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٥٦) قال: حَدثنا حَوثَرة، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابت، فذكره.

***

• حَدِيثُ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

***

١٦٠٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَبو عبد الرحمن؛ عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٣٠)، وأطراف المسند (٦٤٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٩٢)، والبزار (٦٤٨٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٠٥١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٢.

«إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ، تَرْعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا، قَالَهَا ثَلاَثًا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢١(١٣٣٤٤) قال: حَدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عَلي بن المَدِيني: أكثر جَعفر، يعني ابن سُليمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

* * *

١٦٠٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوَتِهِ، إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَهُمْ جُلُوسٌ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلاَ يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ، إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ، وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٤). وعَبد بن حُميد (١٢٩٩). والتِّرمِذي (٣٦٦٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن. و«أبو يَعلَى» (٣٣٨٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. وفي (٣٤٨٩) قال: حَدثنا أحمد بن الدَّورقي.

خمستهم (أحمد بن حَنبل، وعَبد، ومحمود، وهارون، وأحمد بن الدَّورقي) عن سُليمان بن داوُد، أبي داوُد، عن الحَكم بن عَطية العَيشي، عن ثابت، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٣)، وأطراف المسند (٢٦٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٤.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤١.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٧٧)، والبزار (٦٨٩٤)، والبغوي (٣٨٩٨).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث الحَكم بن عَطية، وقد تَكَلَّم بعضُهم في الحَكم بن عَطية.

ـ **فوائد:**

ـ قال الخلاَّل: قال الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل: روى الحَكم بن عَطية، عن ثابت، عن أَنس؛ أَن النَّبي ﷺ كان يدخل المسجد، وفيه المهاجرون والأَنصار، ما منهم رجلٌ يرفع رأسه، ولا يحُلّ حبوته، إِلا أَبو بكر وعُمر، يتبسم إِليهما، ويتبسمان إِليه، فأَنكره. «المنتخب من كتاب العلل» (١٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به الحَكم بن عَطية، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٩٩).

* * *

١٦٠٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ[1]».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٦٤) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عن الأَوزاعي، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) زيد هنا في طبعة الرسالة فقط: «لا تُخبرهما يا عَليّ»، وهذه الزيادة تابعة للحديث الذي يليه في «سنن التِّرمِذي»، من حديث علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه، وقد فصَّل ذلك ابن الأثير، فقال: «التِّرمِذي» أنس بن مالك، رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأَبي بكر وعُمر: هذان سَيِّدا كُهُول أَهلِ الجنة من الأَوَّلين والآخرين، إِلاَّ النَّبيين والمرسَلين» أَخرجه التِّرمِذي مثله، وزاد: قال عَليٌّ: قال لي: لا تخبرهما يا عَليُّ، أَخرجه التِّرمِذي. «جامع الأصول» (٦٤٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٧)، وتحفة الأشراف (١٣١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٢٠)، والبزار (٧٢٢٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٨٧٣)، والبغوي (٣٨٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: ذكرتُ لأَبي، فقلتُ: سمعتُ يُونُس بن حبيب، قال: ذكرتُ لعَلي بن الـمَديني حديثًا حَدثنا بِهِ مُحمد بن كثير المِصِّيصيّ، عَن الأَوزاعي، عَن قَتادة، عَن أَنس، قال: نظر النَّبي ﷺ إِلَى أَبي بكر، وعُمر، فقال: هذان سيِّدا كُهول أَهل الجنة.

فقال علي: كنتُ أَشتهي أَن أَرى هذا الشيخ، فالآن لاَ أُحب أَن أَراه.

فقال أَبي: صَدَق، فإِن قَتادة عَن أَنس لاَ يجيء هذا المتن. «علل الحديث» (٢٦٨١).

***

١٦٠٨ - عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمُ، فَقَالَ: اسْكُنْ، نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: اثْبُتْ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٢(١٢١٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٥/ ١١ (٣٦٧٥) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٥/ ١٤ (٣٦٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع (ح) وقال لي خَليفة: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، وكَهمَس بن المِنهال. وفي ٥/ ١٩(٣٦٩٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو داوُد» (٤٦٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع (ح) قال: وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (٣٦٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٧٩) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي (٨٠٧٩).

أخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) قال: وأَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع، ويَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٢٩١٠) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا خالد. وفي (٢٩٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٣١٧١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٣١٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، ويزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٦٨٦٥) قال: أخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٦٩٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَدِيني، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

خمستهم (يَحيى، ويزيد، ومُحمد، وكَهمَس، وخالد) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية يَحيى بن سَعيد القَطَّان.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عن حديثٍ، رواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وعِمران القَطان، عن قَتادة، عن أَنس؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان على أُحُدٍ، فرجَفَ بهم، فقال النَّبيُّ ﷺ: اثبُت أُحُد، فإِنَّ عَليكَ نَبيٌّ، وصدِّيقٌ، وشَهيدان.

فقال أَبي: قد خالفهما سُليمان التَّيمي، رواه ابنه عنه، عن قَتادة، عن أَبي غَلاَّب، عن بعض أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبي: هذا أَشبه بالصَّواب، وإِن كان سَعيد حافظًا، إِلاَّ أَن يكون عند قَتادة الإسنادان جميعًا.

قال أبوزُرعَة: سَعيد بن أَبي عَرُوبة أَحفظ من التَّيمي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٢)، وأطراف المسند (٨٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٠٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٣٧ و١٤٣٨)، والبزار (٧٠٩٤)، والسراج (١٥٩١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٥٠، والبغوي (٣٩٠١).

قلتُ، القائل ابن أَبي حاتم: فذاك الصَّحيح؟ قال: أَجل. «علل الحديث» (٢٦٤٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه قَتادة، واختُلف عنه؛

فرواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، ومَطَر الوَراق، وعِمران القَطان، عن قَتادة، عن أَنس.

وكذلك قيل عن شُعبة، عن قَتادة، عن أَنس، ولا يثبُت عن شُعبة.

ورواه مَعمر، عن قَتادة، مُرسَلًا.

ورواه سُليمان التَّيمي، عن قَتادة، عن أَبي غَلاَّب، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ.

والقول، قول ابن أَبي عَرُوبة، ومن تابَعَهُ، عن أَنس. «العلل» (٢٥٦٤).

***

١٦٠٩- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ، فَجَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آتٍ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُثْمَانُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ؟ وَالله مَا تَغَنَّيْتُ وَلاَ تَمَنَّيْتُ، وَلاَ مَسِسْتُ فَرْجِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَهز، الصَّقر بن عَبد الرَّحمَن، ابن بنت مالك بن مِغْوَل، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[١].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١٧٦ و١٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٤١٥٣)، والمطالب العالية (٣٨١٩).

- فوائد:

- أورده ابن أَبي حاتم، من طريق إِسحاق بن سُليمان، عَن عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساوِر، عَن الـمُختارِ بن فُلفُل، عَن أَنس.

وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: هذا حديثٌ باطلٌ. «علل الحديث» (٢٦٧١).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٤٤، في ترجمة الصقر، وقال: وكان أَبو يعلَى ينسبه في هذا الحديث بعينه إلى الضعف، وأظن أَن ابن الـمُثنى كان قد سمعه، وبلغه أَن هذا الحديث يَرويه عن مختار بن فُلفُل عَبد الأَعلى بن أَبي المساور، وأَنكره من حديث ابن إِدريس، عن مختار، إِذ لم يحدثه عنِ ابن إِدريس غير صقر هذا، لأَن ابن إِدريس أَحد ثقات الناس، ولاَ يُحتمل أَن يروي مثل هذا عن المختار، وعَبد الأَعلى بن المساور يُحتمل أَن يرويه، لأَنه ضعيفٌ.

* * *

١٦١٠- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ الله عُمَرُ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَام مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَؤُهَا لِكِتَابِ الله أُبَيٌّ، وَأَعْلَمُهَا بِالْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ الله عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٤(١٢٩٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٣/ ٢٨١ (١٤٠٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجَة» (١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد. وفي (١٥٥) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٣٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧١٣١).

علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٧٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد الثَّقفي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٨٢٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«ابن حِبَّان» (٧١٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكْرَم بن خالد البِرْتِي، قال: حَدثنا علي بن المَدِيني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٧١٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، ومُحمد بن خالد بن عَبد الله، ومُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسى، قالوا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٧٢٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ووُهَيب، وعَبد الوَهَّاب) عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٧) عن مَعمر، عن عاصم بن سُليمان، عن أَبي قِلاَبة (ح) قال مَعمر: وسَمِعتُ قَتادة يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَقْوَاهُمْ فِي أَمْرِ الله عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَمِينُ أُمَّتِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيٌّ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدٌ، قَالَ قَتَادَةُ فِي حَدِيثِهِ: وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨(٣٢٥٩٤) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن خالد، عن أَبي قِلاَبة، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ»، «مُرسَلٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٢)، وأطراف المسند (٦٦٥).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢١٠)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١٢٨١ و١٢٨٢)، والبزار (٦٧٨٦ و٦٧٨٧)، والبيهقي ٦/ ٢١٠، والبغوي (٣٩٣٠).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٢(٣٢٦٩١) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن خالد، عن أَبي قِلاَبة، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحدٍ عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابَة، عن النَّبي ﷺ؛ أنه قال: أَرحم أُمتي... وذكر الحديث، حتى صار: ولكل أُمة أَمين، فذكر هذا الموضع، عن أَنس، عن النبي ﷺ، وسائر الكلام، عن أَبي قِلابَة مُرسلًا، وجعل عَبد الوَهَّاب جميع الكلام عن أَنس كله، وقد تابع عبد الوَهَّاب الثَّوري على هذه الرواية، فرواه قَبِيصَة، عن الثَّوري، عن خالد، وعاصم. «مُسنده» (٦٧٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه خالد الحَذَّاء، وعاصم الأَحول، واختلف عنهما؛

فأما حديث خالد الحَذَّاء، فرواه إسماعيل ابن عُلَية، عن خالد، عن أَبي قِلابَة مُرسلًا.

واختُلِف عن الثَّوري؛

فرواه قَبِيصَة، عن الثَّوري، عن خالد، وعاصم، عن أَبي قِلابَة، عن أَنس.

وخالفه مُعَلَّى بن عبد الرحمن، فرواه عن الثَّوري، عن عاصم، عن أَبي قِلابَة، عن ابن عمر، وعن خالد، عن أَبي قِلابَة، عن أَنس.

ورواه وكيع، عن الثَّوري، عن خالد، عن أَبي قِلابَة، عن أَنس.

ورواه ابن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، عن عاصم، عن أَبي قِلابَة مُرسلًا.

ورواه أَبو قحذم: النضر بن مَعبد، عن أَبي قِلابَة مُرسلًا أَيضًا.

وروى شُعبة من هذا الحديث كلمة، وهي فضيلة أَبي عُبيدة بن الجراح، خاصة، عن خالد، عن أَبي قِلابَة، عن أَنس.

ثم قال: وأَصحها: عن شُعبة، عن خالد، عن أَبي قِلابَة، عن أَنس. «العلل» (٢٦٧٦).

***

١٦١١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٧٩٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن داوُد العَطار، عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديث قَتادة إلا من هذا الوجه، وقد رواه أَبو قِلاَبة، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ، والمشهور حديث أَبي قِلاَبة.

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٧) عن مَعمر، قال: سَمعتُ قَتادة يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فذكره، وقد سلف في الحديث السابق.

***

١٦١٢ - عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: لِعُمَرَ، قَالَ: ثُمَّ سِرْتُ سَاعَةً، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ خَيْرٍ مِنَ الْقَصْرِ الأَوَّلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: لِعُمَرَ، وَإِنَّ فِيهِ لَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَا أَبَا حَفْصٍ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ غَيْرَتُكَ، قَالَ: فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا عَلَيْكَ فَلَمْ أَكُنْ لأَغَارَ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٩(١٣٨٨٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤١٨٦)، وتحفة الأشراف (١٣٤٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٢٥٢ و١٢٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٣٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٠٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: سُئِلَ أَبو زُرعَةَ عَن حَديث؛ رَواه مُحمد بن سِنان العَوَقيُّ، عَن هَمام، عَن قَتادة، عَن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: دخَلتُ الجنةَ، فإِذا فيها قَصرٌ، فقلتُ: لِمَن هذا؟ قالوا: لِعُمر فذكر الحَديث.

قال أَبو زُرعَةَ: هَذا خَطَأٌ. «علل الحديث» (٢٦٧٣).

***

١٦١٣- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُهُ لِي، فَإِذَا هُوَ لِعُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مَنَعَنِي يَا أَبَا حَفْصٍ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ مَا أَعْرِفُ مِنْ غَيْرَتِكَ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَيْهِ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَغَارُ عَلَيْكَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩١(١٣٠١٤) قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٣٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (بَهز، وإِبراهيم بن الحَجاج) عن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي عِمران الجَوْني، وحُميد، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٧(٣٢٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٠٧ (١٢٠٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٧٩(١٢٨٦٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٦٣ (١٣٨١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«التِّرمِذي» (٣٦٨٨) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٧٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨٧)

(١) اللفظ لأَحمد.

قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ستتهم (أَبو خالد الأَحمَر، وابن أَبي عَدِي، ويَحيى، وابن أَبي بَكر، وإِسماعيل، ويزيد) عن حُميد، عَن أَنسٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله أَغَارُ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»[2].

ليس فيه: «أَبو عِمران».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٨٢). وابن حِبَّان (٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى[3]، قال: حَدثنا أَبو نَصر، عَبد الملك بن عَبد العَزيز القُشَيري التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَبي عِمران الجَوْني، فذكره.

ليس فيه: «حُميد»[4].

* * *

• حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٦٥).

(٣) هو أَبو يعلى.

(٤) المسند الجامع (١٤٣٨ و١٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٠)، وأطراف المسند (٤٩٤ و٧١٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٨٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبِي عاصم، في «السنة» (١٢٦٦)، والبزار (٦٥٨٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٠٥).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦١٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللهِ، وَحَاجَةِ رَسُولِهِ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لأَنْفُسِهِمْ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة، قال: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبد الملك، عن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال العُقيلي: رَوى الحكم هذا، عن قَتادة غيرَ حديثٍ، لم يُتابَع عليه. «الضعفاء» ٢/ ٥٣.

* * *

١٦١٥- عَنْ مُسْلِمٍ الـمُلاَئِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى وَعَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ»[٢].

(*) وفي رواية «اسْتُنْبِئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ[٣] يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون، من «مسند أبي يعلى» إلى: «وصُلِّي عَلَيهِ»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٢٠٨)، وكتب محققه: في (ص)، و(س): «عليه»، وصححه على هامش (ص): «علي».
وأخرجه، من طريق أبي يعلى، على الصواب: ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٤٢/ ٢٩.

أخرجه التِّرمِذي (٣٧٢٨). وأبو يَعلَى (٤٢٠٨).

كلاهما (التِّرمِذي، وأبو يَعلَى) عن إِسماعيل بن مُوسى السُّدِّي، قال: حَدثنا علي بن عابس، عن مُسلم الـمُلائي، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث مُسلم الأَعور، ومُسلم الأَعور ليس عندهم بذلك القَوِي، وقد رُوي هذا الحديث عن مُسلم، عن حَبَّة، عن علي، نَحوَ هذا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: عِلي بن عابِس مُقارِب الحَديث، ومُسلِم الأَعوَر ضَعِيف ذاهِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٠).

***

١٦١٦- عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي حَوَائِطِ الـمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ، حَتَّى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ الله، فَيَقُولُ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٥(٣٢٧٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى، عن يُونُس بن خَبَّاب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن يَعلَى الأَسلَميّ، وبِشرُ بن عُقبة الأُسَيديّ، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَنس.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٣)، وتحفة الأشراف (١٥٨٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠١.
والحديث؛ أخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (٢٠٥٤).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٦٦٣٩).

وخالَفَهُما مُفَضَّل بن صالح، فرَواهُ عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن عُثمان بن زياد، عَن أَنس.

والاضطِرابُ فيه من يُونُس بن خَبَّاب، وهو رَجلُ سَوْءٍ، فيه شِيعيَّةٌ مُفرِطَةٌ، كان يَسُبُّ عُثمان.

وذَكَر الشَّيخُ، عن عَباد بن العَوام، أنه سَمِع يُونُس بن خَبَّاب، يُحدث بحديث القَبر، فزاد فيه، يُسئل عَن عَلي، فقال عَبادٌ: فقُلتُ له: لَم نسمَع بهذا، فقال: أَنت من هؤلاء الَّذين يُحِبون عُثمان الَّذي قَتل ابنَتَي النَّبي ﷺ؟ قال: قُلتُ له: فقَتل واحِدَةً، فلِمَ زَوَّجَهُ الأُخرَى؟. «العلل» (٢٦٦٢).

***

١٦١٧- عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ، يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ»(٢).

أَخرجه التِّرمذي (٣٧٢١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٣٤١) قال: أَخبَرني زكَريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا مُسهِر بن عَبد الملك. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٥٢) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا مُسهِر بن عَبد الملك بن سَلْع، ثِقةٌ.

كلاهما (عُبيد الله، ومُسْهِر) عن عِيسى بن عُمر الأَسدي، الهَمْداني، عن إِسماعيل السُّدِّي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٤٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٦٦٣).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه من حديث السُّدِّي إلاَّ من هذا الوجه، وقد رُوِي هذا الحديث من غير وجهٍ عن أَنس، وعِيسى بن عُمر هو كُوفي، والسُّدِّي اسمُه: إِسماعيل بن عَبد الرَّحمن قد أَدرك أَنس بن مالك ورأى الحُسين بن علي.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث، فلم يَعرفه مِن حَديث السُّدِّي، عن أَنس وأَنكره، وجعل يَتعجب منه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٩٨).

***

١٦١٨- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ، قَالَ: لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَلِيٍّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ، فَبَعَثَ بِهَا عَلِيًّا، قَالَ: لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٤(٣٢٧٩٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢١٢ (١٣٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. وفي ٣/ ٢٨٣(١٤٠٦٤) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٣٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَفان، وعَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٩٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٢٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٦٤).

(٣) اللفظ للترمذي.

كلاهما (عَفان، وعَبد الصَّمد) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن سِماك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من حديثِ أَنس بن مالك.

***

١٦١٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٩٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٢٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم.

ثلاثتهم (وَكيع، وابن بِشر، ويَحيى) عن الحَسن بن صالح، عن أَبي رَبيعة الإِيادي، عن الحَسن البصريّ، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ الحَسن بن صالح.

***

١٦٢٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَبو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ، وَإِنِّي وَإِنِّي، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، فَرَجَعَ أَبو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: خَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦)، وأطراف المسند (٦٢١).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٤.
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٦٩٥).

ﷺ، فَأَطْلُبُ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْتَ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ، وَإِنِّي وَإِنِّي، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَرَجَعَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللهِ فِيهَا، قُمْ بِنَا إِلَى عَلِيٍّ حَتَّى نَأْمُرَهُ يَطْلُبُ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْنَا.

قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيَانِي، وَأَنَا أُعَالِجُ فَسِيلاً لِي، فَقَالاَ: إِنَّا جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عَمِّكَ بِخِطْبَةٍ، قَالَ عَلِيٌّ: فَنَبَّهَانِي لأَمْرٍ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ قِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ، وَمُنَاصَحَتِي، وَإِنِّي وَإِنِّي، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ، قَالَ: وَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: فَرَسِي وَبُدْنِي، قَالَ: أَمَّا فَرَسُكَ فَلاَ بُدَّ لَكَ مِنْهُ، وَأَمَّا بُدْنُكَ فَبِعْهَا، قَالَ: فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ، فَجِئْتُ بِهَا حَتَّى وَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً، فَقَالَ: أَيْ بِلاَلُ، ابْتَغِنَا بِهَا طِيبًا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجَهِّزُوهَا، فَجَعَلَ لَهَا سَرِيرًا مُشَرَّطًا بِالشُّرَطِ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: إِذَا أَتَتْكَ فَلاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى آتِيَكَ، فَجَاءَتْ مَعَ أُمِّ أَيْمَنَ، حَتَّى قَعَدَتْ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، وَأَنَا فِي جَانِبٍ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَا هُنَا أَخِي؟ قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: أَخُوكَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ؟! قَالَ: نَعَمْ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ: إِيتِينِي بِمَاءٍ، فَقَامَتْ إِلَى قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ، فَأَتَتْ فِيهِ بِمَاءٍ، فَأَخَذَهُ ﷺ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَقَدَّمِي، فَتَقَدَّمَتْ، فَنَضَحَ بَيْنَ ثَدْيَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ لَهَا: أَدْبِرِي، فَأَدْبَرَتْ، فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: إِيتُونِي بِمَاءٍ، قَالَ عَلِيٌّ: فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ، فَقُمْتُ فَمَلأْتُ الْقَعْبَ مَاءً، وَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَخَذَهُ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: تَقَدَّمْ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِي، وَبَيْنَ ثَدْيَيَّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَالَ: أَدْبِرْ، فَأَدْبَرْتُ، فَصَبَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: ادْخُلْ بِأَهْلِكَ، بِسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو شَيبة، داوُد بن إِبراهيم بن داوُد بن يزيد البَغدادي، بالفسطاط، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى الأَسلمي، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

١٦٢١- عَنْ أَبِي شَيبةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لـمَّا قُبِضَ إِبْراهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَانْكَبَّ عَلَيْهِ وَبَكَى».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا أَبو شَيبة، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو شَيبة، يُوسُف بن إِبراهيم.

* * *

١٦٢٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا أُبَيًّا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: اللهُ سَمَّاكَ لِي، فَجَعَلَ يَبْكِي»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ، أَوْ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: آللهُ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ»[5].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٥.
وهذا؛ أخرجه الطَّبراني ٢٢/ (١٠٢١).

(٢) المسند الجامع (٥٧٢)، وتحفة الأشراف (١٧٠٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٤٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٠٧٧).

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٣١٩).

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٠(١٢٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٣٧(١٢٤٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قَالَ: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ١٨٥ (١٢٩٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن هَمَّام (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢١٨(١٣٣١٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ٢٣٣ (١٣٤٧٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي ٣/ ٢٧٣(١٣٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٨٤(١٤٠٧٧) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» ٥/ ٤٥ (٣٨٠٩) و٦/ ٢١٦ (٤٩٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢١٧(٤٩٦٠) قال: حَدثنا حَسان بن حَسان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٤٩٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي داوُد، أَبو جَعفر الـمُنادي، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٥(١٨١٤) و٧/ ١٥٠ (٦٤٢٤) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ١٩٥(١٨١٥) و٧/ ١٥٠ (٦٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٥(١٨١٦) و٧/ ١٥٠(٦٤٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٩٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (٨١٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٦٢٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٣) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٤٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧١٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام.

أَربعتهم (شُعبة، ومَعمَر، وهَمَّام، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي عن أُبي بن كَعب، قال: قال لي النَّبيُّ ﷺ، فذكر نَحوَهُ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٣١٩)، ومُسلم (١٨١٦ و٦٤٢٦)، والنَّسائي (٨١٨١).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤١١). وأَبو يَعلَى (٣٠٣٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن قتادة، وأَبان، عَن أَنسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: وَسَمَّاكَ لِي؟ قَالَ: فَبَكَى أُبَيٌّ».

قَالَ مَعمر: وَأَمَّا أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، فَأَخْبَرَنِي، عَنْ أَنَسٍ: «قَالَ: أَوَ ذُكِرْتُ فِيمَا هُنَالِكَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى أُبَيٌّ»[2].

زاد فيه: «أَبان»[3].

***

١٦٢٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ كَانَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَجَعَلاَ يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا، فَلَمَّا تفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا الآخَرِ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: «فَلَمَّا تفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا ذَا، وَعَصَا ذَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠١ و١٢٤٧ و١٣٤٩ و١٤٠٠)، وأطراف المسند (٨٧٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٣٤)، والسراج (٤٧١)، وأبو عَوانة (٣٩٥٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٢٠٣ و٢٢٠٤)، والبغوي (٣٩٨٤).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) أخرجه من هذا الوجه: البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٢٠٢)، والبغوي (٣٩٨٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٩٠٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَرَجُلاً آخَرَ مِنَ الأَنْصَارِ، تَحَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ، وَلَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ يَنْقَلِبَانِ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصَيَّةٌ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لَهُمَا، حَتَّى مَشَيَا فِي ضَوْئِهَا، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَ بِهِمَا الطَّرِيقُ، أَضَاءَتْ لِلآخَرِ عَصَاهُ، فَمَشَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ، حَتَّى بَلَغَ إِلَى أَهْلِهِ»[١].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤١) قال: أخبَرنا مَعمر. و«أحمد» ٣/ ١٣٧ (١٢٤٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ١٩٠(١٣٠١١) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٧٢(١٣٩٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٤٥) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» تَعليقًا ٥/ ٤٤(٣٨٠٥) قال: وقال مَعمر، عن ثابت (ح) وقال حَماد: أخبَرنا ثابت. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٨٨) قال: أخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣٠) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. وفي (٢٠٣٢) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (مَعمر، وحَماد) عن ثابت، فذكره[٢].

* * *

١٦٢٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي لَيْلَةٍ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٤٣١).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٣١٩ و٤٧٣)، وأطراف المسند (٢٣١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٤٧)، والروياني (١٣٧٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٧، والبغوي (٣٩٨٨).

مُظْلِمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ، يُضِيآنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا، صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ، حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، حَتَّى تَفَرَّقَا، فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا»(٢).

أخرجه البُخاري ١/ ١٢٥(٤٦٥) و٤/ ٢٥١(٣٦٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٥/ ٤٤(٣٨٠٥) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (هِشام، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره(٣).

***

١٦٢٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: يَا ثَابِتُ، خُذْ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي؛

«إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ، وَأَخَذَهُ جِبْرِيلُ عَنِ اللهِ تَعَالَى».

- لم يَذْكُرْ أَبو كُرَيب في روايته: «وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب. وفي (٣٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (إِبراهيم، وأَبو كُرَيب) قالا: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا مَيمون أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا ثابت، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٦٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٨٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤)، وتحفة الأشراف (١٣٧٢ و١٤١٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٧٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٧٧، والبغوي (٣٩٨٧).

(٤) المسند الجامع (١٤٤٩)، وتحفة الأشراف (٤٩١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ زَيد بن حُباب.

***

١٦٢٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَلأَهْلِهَا بِخَيْرٍ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي خُوَيْصَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، قَالَ: فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلاَ دُنْيَا إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

قَالَ: فَمَا مِنَ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرَ مَالاً مِنِّي، وَذَكَرَ أَنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً غَيْرَ خَاتَمِهِ، قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمَيْنَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ، نَيِّفًا عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى غَيْرَ الـمَكْتُوبَةِ، فَدَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ، وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلاَ دُنْيَا، إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ».

فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالاً، وَحَدَّثَتْنِي ابْنَتِي أُمَيْنَةُ، أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي، مَقْدَمَ حَجَّاجٍ الْبَصْرَةَ، بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِئَةٌ[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٨(١٢٠٧٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٨ (١٢٩٨٤) قال: حَدثنا عَبِيدَة بن حُميد. و«البُخاري» ٣/ ٥٣(١٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٧٦).

(٢) اللفظ للبخاري (١٩٨٢).

الـمُثنى، قال: حَدثني خالد، هو ابن الحارث. قال البخاري: حَدّثنا ابن أَبي مَريَم[1]، قال: أَخبَرنا يَحيى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٧٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«ابن حِبَّان» (٩٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. وفي (٧١٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث.

خمستهم (ابن أَبي عَدِي، وعَبِيدَة، وخالد، ويَحيى بن أَيوب، وابن بَكر) عن حُميد الطويل، فذكره[2].

- صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية يَحيى بن أَيوب الغافقي عنه.

* * *

١٦٢٧- عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَدَعَا لَنَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: خُوَيْدِمُكَ، أَلاَ تَدْعُو لَهُ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ حَيَاتَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ».

فَدَعَا لِي بِثَلاَثٍ، فَدَفَنْتُ مِئَةً وَثَلاَثَةً، وَإِنَّ ثَمَرَتِي لَتُطْعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَطَالَتْ حَيَاتِي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنَ النَّاسِ، وَأَرْجُو الـمَغْفِرَةَ[3].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ».

---

(١) قال ابن حَجَر: وقع في رواية كَرِيمَة والأَصِيلي، في هذا الموضع: «حَدثنا ابن أَبي مَريَم» فيكون مَوْصُولاً. «فتح الباري» ٤/ ٢٣٠.
وقال أَيضًا: وقع في رواية الأَصِيلي، عن شيخه، عن الفِرَبْري، عن البُخاري: «حَدثنا ابن أَبي مَريَم». «النكت الظراف» (٧٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٧ و٧٩٣)، وأطراف المسند (٤٨٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٢٢)، والبزار (٦٦٠١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٩٥، والبَغوي (١٨٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

قَالَ: فَكَثُرَ مَالِي حَتَّى صَارَ يُطْعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَكَثُرَ وَلَدِي حَتَّى قَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِي أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ، وَطَالَ عُمُرِي حَتَّى قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ أَهْلِي، وَاشْتَقْتُ لِقَاءَ رَبِّي، وَأَمَّا الرَّابِعَةَ، يَعنِي الـمَغْفِرَةَ.

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٦٥٣) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (سَعيد، وحَماد) عن سِنان بن رَبيعة، فذكره[1].

***

١٦٢٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لأَعْرِفُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِي، أَنْ يُبَارَكَ لِي فِي مَالِي وَوَلَدِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٢١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سَلاَّم، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي جَمِيلَة، فذكره[2].

***

١٦٢٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: «جَاءَتْ بِي أُمِّي، أُمُّ أَنَسٍ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَزَّرَتْنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أُنَيْسٌ ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللهِ، إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ عَلَى نَحْوِ الْمِئَةِ الْيَوْمَ[3].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٥٩(٦٤٥٩) قال: حَدثني أَبو مَعْن الرَّقَاشي. و«ابن حِبَّان» (٧١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن.

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٢).

(٢) أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أَبو مَعْن الرَّقَاشي، ومحمود بن غَيلاَن) قالا: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ، ادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ:

«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَسٌ خَادِمُكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم سُليم، رضي الله تعالى عنها.

* * *

١٦٣٠ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَتْ بِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا غُلاَمٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أُنَيْسٌ، ادْعُ لَهُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِيني: أكثر جَعفر، يعنِي ابن سُليمان عن ثابت، وكَتَب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٣)، وتحفة الأشراف (١٨٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٩٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٤).

١٦٣١- عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَس بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَمِعَتْ أُمِّي، أُمُّ سُلَيْم، صَوْتَهُ، فَقَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، أُنَيْسٌ، فَدَعَا لِي رَسُولُ الله ﷺ، ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الآخِرَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَس بْنُ مَالِكٍ وَمَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ، زُهَاءَ عَشَرَةٍ، وَقَدْ صَلَّيْنَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بَعْضَهُمْ فَأَذَّنَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَنَسٌ بِأَصْحَابِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٢]، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ أَلْقَوْا لَهُ وِسَادَةً وَمِرْفَقَةً، فَحَدَّثَنَا، فَكَانَ مِمَّا حَدَّثَنَا بِهِ قَالَ: جَاءَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْم إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، بِأُمِّي وَأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، لَوْ دَعَوْتَ لَهُ، فَقَالَ: قَدْ دَعَوْتُ لَهُ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤١٧). ومُسلم ٧/ ١٦٠ (٦٤٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥٤) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وقُتيبة، وقَطَن) عن جَعفر بن سُليمان، عن الجَعد أَبي عُثمان، فذكره[٤].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريب من هذا الوجه، وقد رُوِي هذا الحديث من غير وجهٍ عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «ثُم تقدم فصلى ركعتينِ أنسٌ بِأصحابِهِ»، والـمُثبت عن طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) المسند الجامع (١٤٥٥)، وتحفة الأشراف (٥١٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٥٠)، والبيهقي ٦/ ١٩٦.

١٦٣٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ:

«عَمِّي، (قَالَ هَاشِمٌ: أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ)، سُمِّيتُ بِهِ، لَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: فَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ الله ﷺ: غِبْتُ عَنْهُ لَئِنْ أَرَانِي اللهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، قَالَ: فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: يَا أَبَا عَمْرٍو، أَيْنَ وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ، أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ؟ قَالَ: فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ، مِنْ ضَرْبَةٍ، وَطَعْنَةٍ، وَرَمْيَةٍ، قَالَ: فَقَالَتْ أُخْتُهُ، عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلاَّ بِبَنَانِهِ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾.

قَالَ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَنَسَ بْنَ النَّضْرِ تَغَيَّبَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: تَغَيَّبْتُ عَنْ أَوَّلِ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، لَئِنْ رَأَيْتُ قِتَالاً لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، انْهَزَمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَقْبَلَ أَنَسٌ فَرَأَى سَعدَ بْنَ مُعَاذٍ مُنْهَزِمًا، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، أَيْنَ أَيْنَ؟ قُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ، فَحَمَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا اسْتَطَعْتُ مَا اسْتَطَاعَ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلاَّ بِبَنَانِهِ، وَلَقَدْ كَانَتْ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ ضَرْبَةً، مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبْدِيلاً﴾»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ١٩٤(١٣٠٤٦) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا هاشم، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ٢٥٣(١٣٦٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٩٣).

و«مُسلم» ٦/ ٤٥(٤٩٥٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«التِّرمِذي» (٣٢٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١١٣٣٨) قال: أَخبَرني عَبد الله بن الهَيثَم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٧٠٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان، وحَماد) عن ثابت، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦٣٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الـمُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الـمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ الـمُسْلِمُونَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، يَعنِي أَصْحَابَهُ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، يَعنِي الـمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ، الْجَنَّةَ، وَرَبِّ النَّضْرِ، إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ، قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا صَنَعَ، قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ، أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ، وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ، وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الـمُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلاَّ أُخْتُهُ

(١) المسند الجامع (١٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٤٠٦)، وأطراف المسند (٢٥٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٥٧)، وابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٢٢٦)، وأبو عَوانة (٦٨٥٠-٦٨٥٢ و٧٣٣٦-٧٣٣٩).

بِبَنَانِهِ، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُرَى، أَوْ نَظُنُّ، أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ: ﴿مِنَ الـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٢(١٩٧٤٦) و١٤/ ٣٩٥(٣٧٩١٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ٢٠١(١٣١١٦) قال: حَدثنا يزيد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٧) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٤/ ٢٣(٢٨٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) قال: وحَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا زِياد. وفي ٥/ ١٢٢(٤٠٤٨) قال: أَخبَرنا حَسان بن حَسان، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة. و«التِّرمِذي» (٣٢٠١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٣٣٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

أَربعتهم (يزيد بن هارون، وعَبد الأَعلى، وزِيَاد، ومُحمد بن طَلحة) عن حُميد الطَّويل، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، واسم عَمِّه أَنس بن النَّضر.

- صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية عَبد الأَعلى، عند البُخاري.

* * *

١٦٣٤- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نُرَى هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ: ﴿مِنَ الـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾».

أَخرجه البُخاري ٦/ ١٤٦(٤٧٨٣) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني أَبي، عن ثُمامة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٦٧١ و٧١٦ و٧٤٨ و٨٠٨)، وأطراف المسند (٤٥٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٣٤)، والطَّبراني ١/ (٧٧٢)، والبَيهَقي ٩/ ٤٣.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٠٦).
والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» ١/ ٢٣١(٧٨٦).

ـ فوائد:

ـ مُحمد؛ هو ابن عَبد الله بن المُثنى بن عَبد الله بن أَنس بن مالك، الأَنصاريّ، أَبو عَبد الله، البَصريُّ، القاضي.

* * *

١٦٣٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَمْ مِنْ أَشْعَثَ، أَغْبَرَ، ذِي طِمْرَيْنِ، لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا سَيَّار، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا ثابت، وعلي بن زَيد، فذكراه.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٨٧) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا داوُد، عَن عَليِّ بنِ زَيدٍ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: كُلُّ ضَعِيفٍ، مُتَضَعِّفٍ، ذُو طِمْرَيْنِ، لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

ليس فيه: «ثابت»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن المَدِيني: أكثر جَعفر، يعني ابن سُليمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

* * *

١٦٣٦- عَنْ عَمَّارٍ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٤.

«أَنَّ بِلاَلاً أَبْطَأَ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَبَسَكَ؟ فَقَالَ: مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ، وَهِيَ تَطْحَنُ، وَالصَّبِيُّ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الرَّحَا، وَكَفَيْتِنِي الصَّبِيَّ، وَإِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الصَّبِيَّ، وَكَفَيْتِنِي الرَّحَا، فَقَالَتْ: أَنَا أَرْفَقُ بِابْنِي مِنْكَ، فَذَاكَ حَبَسَنِي، قَالَ: فَرَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٠ (١٢٥٥٢) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا عمار، يَعنِي أَبا هاشم، صاحب الزَّعفراني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عساكر: أبو هاشم، عَمَّار بن عمارة البصري لم يسمع من أنس. «تاريخ دمشق» ٤/ ١٢٢.

* * *

١٦٣٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ﴾، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَبِطَ عَمَلِي، أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَأَجْهَرُ بِالْقَوْلِ، حَبِطَ عَمَلِي، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: لاَ، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

قَالَ أَنَسٌ: وَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ، كَانَ فِينَا بَعْضُ الاِنْكِشَافِ، فَجَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَقَدْ تَحَنَّطَ، وَلَبِسَ كَفَنَهُ، فَقَالَ: بِئْسَمَا تُعَوِّدُونَ أَقْرَانَكُمْ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٨)، وأطراف المسند (١٠٩٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٦.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٤٢٦).

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ أَشْتَكَى؟ قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ ثَابِتٌ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا أُنْزِلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ﴾، قَالَ: قَالَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ: أَنَا وَاللهِ الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَ، غَضِبَ عَلَيَّ، فَحَزِنَ وَاصْفَرَّ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّهُ يَقُولُ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، إِنِّي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾ الآيَةَ، قَالَ ثَابِتٌ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٧(١٢٤٢٦) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا سُليمان. وفي ٣/ ١٤٥(١٢٥٠٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٣/ ٢٨٧

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٢٩).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٤٢٧).

(١٤١٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢١٠) قال: حَدثني هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٥٩١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا سُليمان. و«مُسلم» ١/ ٧٧ (٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٣٠) قال: وحَدثنا قَطَن بن نُسَير، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان. وفي (٢٣١) قال: وحَدثنيه أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٢٣٢) قال: وحَدثنا هُرَيم بن عَبد الأَعلى الأَسَدي، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر بن سُليمان، قال: سمعتُ أَبي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٧٠ و١١٤٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر، وهو ابن سُليمان، عن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٣١) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٣٣٨١) قال: حَدثنا أَبو حَمزة، هُرَيْم بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبي. وفي (٣٤٢٧) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير، أَبو عَبَّاد، قال: حَدثنا جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٧١٦٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه.

أَربعتهم (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد، وجَعفر، وسُليمان التَّيمي) عن ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث قد رواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، وأَجَلُّ مَن رواه عن ثابت سُليمانُ التَّيمي، ولا نعلمُ أَسند سُليمان التَّيمي، عن ثابت غير هذا الحديث. «مُسنده» (٦٨٢٨).

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٩ و٣٤٣ و٤٠٢ و٤١٢)، وأطراف المسند (٣٥٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٢٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٢٨)، وأَبو عَوانة (١٩٧ و١٩٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٥٤.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عن ثابت، عَن أَنس.
حَدَّثَ به عنه هُرَيم بن عَبد الأَعلى، واختُلِفَ عنه؛
فرواه أَبو يَعلَى الـمَوصِلي، عن هُرَيم، عن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عن ثابت، عَن أَنس.
ورواه عَبدان الأَهوازي، عن هُرَيم، عن مُعتَمِر، عن عُبيد الله بن عُمَر، عن ثابت، عَن أَنس.
والصحيح قول أَبي يَعلَى. «العلل» (٢٣٨٦).

* * *

١٦٣٨ - عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنَكِّسًا رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا».
فَقَالَ مُوسى: فَرَجَعَ إِلَيْهِ الـمَرَّةَ الآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.
أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٤(٣٦١٣) و٦/ ١٧١(٤٨٤٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَزهَر بن سَعد، قال: أَخبَرنا ابن عَون، قال: أَنبأَني مُوسى بن أَنس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، ورأَى في كتابي حديثًا، حَدثنا بِهِ يحيى بن أَبي طالب، عَن أَزهر السمان، عَن ابن عون، قال: أَنبأَني موسى بن أَنس، عَن أَنس بن مالك، أَن النَّبيّ ﷺ افتقد ثابت بن قيس...

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩)، وتحفة الأشراف (١٦١٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٩٩)، والبَغوي (٣٩٩٦).

فَسَمِعتُ أَبي يقول: الناس لاَ يروون عَن ابن عون، عَن موسى بن أَنس، عَن أَنس، إنما يروون عَن موسى؛ أَن ثابتًا، لاَ يقولون: أَنس. «علل الحديث» (٢٦٤٤).

ـ قلنا: هذا الحديث من رواية أَزهر بن سعد السمان، عن عبد الله بن عون، وقد قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أروى النَّاس عن ابن عَون، وأعرفهم به أَزهَر. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣١٥.

ـ وقال ابن مَعين في رواية الغَلاَبي: لم يكن أحد أثبت في ابن عَون من أَزهَر، وبعده سُلَيم بن أَخضَر. «تهذيب التهذيب» ١/ ١٠٥، و«موسوعة أَقوال يحيى بن معين» ترجمة أَزهر.

* * *

١٦٣٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَطبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، مَقْدَمَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، فَقَالَ: نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلاَدَنَا، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ: رَضِينَا»[1].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٢) قال: حَدثنا وَهب.

كلاهما (ابن الـمُثنى، ووَهب) عن خالد بن الحارث، عن حُميد الطويل، فذكره[2].

* * *

١٦٤٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً مِنَ الأَنصارِ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنعَمْ إِذًا، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٦١)، وتحفة الأشراف (٦٤٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٤٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٣٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٠٩ و١٨١٠)، والبزار (٦٥٦٤).

ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ إِذًا، مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلاَّ جُلَيْبِيبًا، وَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ؟! قَالَ: وَالْجَارِيَةُ فِي سِتْرِهَا تَسْتَمِعُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْرَهُ؟ إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ فَأَنْكِحُوهُ، فَكَأَنَّهَا جَلَتْ عَنْ أَبَوَيْهَا، وَقَالاَ: صَدَقْتِ، فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ، فَزَوَّجَهَا، ثُمَّ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ، فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَمِنْ أَنْفَقِ ثَيِّبٍ[1] فِي الْمَدِينَةِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٣٣). وأَحمد ٣/ ١٣٦(١٢٤٢٠). وعَبد بن حُميد (١٢٤٦). وابن حِبَّان (٤٠٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد، وإِسحاق) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت البُناني، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: وسُئِل أَبو زُرعَة عن حديثٍ، اختُلِف على ثابت البُناني؛ فروى مَعمَر، عن ثابت، عن أَنس، قال: وقع فزعٌ بِالمدينةِ، فركِب جُليبيبٌ، فوجدهُ قد قُتِل، وحولهُ ناسٌ مِن المُشرِكين قد قتلهُم.

---

(١) في الميمنية، وبعض الأصول، و«مسند عَبد بن حُميد»: «بيت»، وفي «مصنف عَبد الرَّزاق»: «بنت»، وأثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، وهو الموافق لما نقله الضياء، في «الأحاديث المختارة» ٥/ ١٧٧(١٨٠٠) نقلاً عن هذا الموضع.

وفي «مجمع الزوائد»: «أَيِّم» والأَيِّم: الثَّيِّب أَيضًا.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٢)، وأطراف المسند (٢٨٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١١٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٢٥).

وروى حَماد بن سَلَمة، عن ثابِت، عن كِنانة بن نُعيم، عن أَبي برزة، عنِ النَّبيِّ ﷺ بهذا المتنِ، وبِزيادةٍ: أَنَّهُم وجدُوهُ إِلى جنبِ سبعةٍ قد قتلَهُم، ثُمَّ قتلُوهُ...

فقال أَبو زُرعَة: عن أَبي برزة أَصحُّ مِن حديثِ ثابِت. «علل الحديث» (١٠١٢).

ـ رواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن كِنانَة بن نُعيم، عن أَبي بَرزَة الأَسلَمِي، وسيأتي في مسنده إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٦٤١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، يُقَالُ لَهُ: جُلَيْبِيبٌ، فِي وَجْهِهِ دَمَامَةٌ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ التَّزْوِيجَ، فَقَالَ: إِذًا تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ: غَيْرَ أَنَّكَ عِنْدَ الله لَسْتَ بِكَاسِدٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي. وفي (٣٣٤٤) قال: حَدثنا القَواريري.

كلاهما (مُحمد، والقَوارِيرِي) قالا: حَدثنا دَيْلَم بن غَزْوان، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٨٠، في ترجمة ديلم، من رواية إِبراهيم بن عرعرة، عنه، وقال إِبراهيم: ولا أَحسبه حَفِظه.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه دَيلَمُ بن غزوان، عَن ثابت، عَن أَنس.

وكَذلك رُوِي، عَن مُؤَمَّل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَنس.

والصَّحيحُ: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن كِنانَة بن نُعيم، عَن أَبي بَرزَة. «العلل» (٢٣٨٣).

* * *

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣١١٨).

١٦٤٢- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ، صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ، قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ؟ لَئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا احْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبِ الْخَيْرَ اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى».

وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا[(٢)].

(*) وفي رواية: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَجِنَانٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٠(١٣٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي ٣/ ٢٦٠(١٣٧٧٧) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. وفي ٣/ ٢٨٣ (١٤٠٦٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبان. و«البُخاري» ٤/ ٢٤(٢٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، أَبو أَحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٣١٧٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، عن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٩٥٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

أَربعتهم (أَبو هِلال الراسبي، محمد بن سليم، وشَيبان، وأَبان بن يزيد العطار، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من حديث أَنس.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية شَيبان، عنه.

***

١٦٤٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ غُلامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ، أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ. فَقَالَ: وَيْحَكِ، أَوَ هَبِلْتِ، أَوَ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟! إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ فَلَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ فَسَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ لَهَا: هَبِلْتِ، أَوَ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَتْهُ امْرَأَةٌ قُتِلَ ابْنُهَا، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ، وَكَانَ اسْمُهُ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَسَتَعْلَمُ مَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٨٩(١٩٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ٣/ ٢٦٤ (١٣٨٢٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«البُخاري»

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢١٧ و١٣٠١)، وأطراف المسند (٨٨٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٨٨ و٥٩٠)، والطَّبراني (٣٢٣٥) و٢٤/ (٦٦٥)، والبَيهقي ٩/ ١٦٧.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٥٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

٥/ ٩٨(٣٩٨٢) و٨/ ١٤٢ (٦٥٥٠) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٨/ ١٤٥(٦٥٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن هاجك، قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (أَبو خالد، وإِسماعيل، وأَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

***

١٦٤٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ حَارِثَةَ ابْنَ الرُّبَيِّعِ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَّارًا، وَكَانَ غُلاَمًا، فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَوَقَعَ فِي ثُغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ الرُّبَيِّعُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَأَصْبِرُ، وَإِلاَّ فَسَيَرَى اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»[2].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غُلاَمًا نَظَّارًا، مَا انْطَلَقَ لِلْقِتَالِ، قَالَ: فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَجَاءَتْ أُمُّهُ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ، وَإِلاَّ فَسَيَرَى اللهُ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٦٤ و٥٧٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٨٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٢٣٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٩٠٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٠٥٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٨٠(٣٧٨٦٨) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن سُليمان بن الـمُغيرة. و«أحمد» ٣/ ١٢٤(١٢٢٧٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢١٥ (١٣٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٧٢(١٣٩٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٨٢(١٤٠٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (حَماد، وسُليمان) عن ثابت البُناني، فذكره[1].

***

١٦٤٥- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«لَـمَّا طُعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، وَكَانَ خَالَهُ، يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، قَالَ بِالدَّمِ هَكَذَا، فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٢). والبُخاري ٥/ ١٣٥(٤٠٩٢) قال: حَدثني حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٢٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٣١)، وأطراف المسند (٢٢٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (٨٣)، والطيالسي (٢١٤١)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٥٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٨٩)، والطَّبراني (٣٢٣٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن مَعمر، عن ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سلف مطولاً من رواية إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن أَنس.

ـ ومن رواية ثابت، عن أَنس.

***

١٦٤٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: يَعنِي أَنَس بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«دَخَلْنَا، وَرُبَّمَا قَالَ: دَخَلْتُ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَقَلَّبَانِ عَلَى بَطْنِهِ، قَالَ: وَيَقُولُ: رَيْحَانَتَيَّ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١١١ و٨٤٧٦) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا أَشعَث، عن الحَسن، فذكره[2].

***

١٦٤٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعنِي أَنَسًا، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ، وَالْحَسَنُ عَلَى فَخِذِهِ، فَيَتَكَلَّمُ مَا بَدَا لَهُ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْهِ فَيُقَبِّلُهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، قَالَ: وَيَقُولُ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى

---

(١) المسند الجامع (١٢٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٤).

والحديث؛ أخرجه ابن الـمُبارَك، في «الجهاد» (٨٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٥.

(٢) تحفة الأشراف (٥٣٥).

(٣) لفظ (٨١٠٩).

فَخِذِهِ، وَيَقُولُ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ابْنِي هَذَا سَيِّدًا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٠٩) قال: أخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود. وفي (١٠٠١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى.

كلاهما (إِسماعيل بن مَسعود، ومُحمد بن عَبد الأَعلى) عن خالد بن الحارث، عن أَشعَث، عن الحَسن البصري، فذكره[1].

- قال أَبو عبد الرحمن النَّسائي: أَرسله عَوف، وداود، وهِشام.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠١٢) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَوف، عن الحسن قال: بَلَغني؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ...»، نَحوهُ، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان، عن داوُد. وفي (١٠٠١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن هِشام.

كلاهما (داوُد بن أَبي هِند، وهِشام بن حَسان) عن الحَسن، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْحَسَنِ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ...»، نَحوَهُ.

* * *

١٦٤٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشبَهَهُمْ وَجْهًا بِرَسُولِ الله ﷺ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٨٠ و٢٠٩٨٤). وأَحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٣) قال:

---

(١) تحفة الأشراف (٥٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٠٨٥).

حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ١٩٩(١٣٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«عَبد بن حُميد» (١١٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٥/ ٣٣(٣٧٥٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف. قال البُخاري: وقال عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهْم الأَنطاكي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٣٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي سَمِينَة البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٩٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلى، وهِشام، وابن الـمُبارك) عن مَعمر، عن الزُّهْرِي، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٦٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُتِيَ عُبَيْدُ الله بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ:

«إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ الله ﷺ».

وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسِمَةِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦١(١٣٧٨٤). والبُخاري ٥/ ٣٢(٣٧٤٨) قال: حَدثني مُحمد بن الحُسين بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦)، وتحفة الأشراف (١٥٣٩)، وأطراف المسند (٩٦٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٠٣ و٤٠٤)، والبزار (٦٢٩٨ و٦٢٩٩)، والطَّبراني (٢٥٤٣)، والبغوي (٣٩٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أحمد، ومُحمد بن الحُسين بن إِشْكَاب، وإبراهيم) عن حُسين بن مُحمد، عن جَرير بن حازم، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

***

١٦٥٠- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ، فَجِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ، فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ فِي أَنْفِهِ، وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا، لِمَ يُذْكَرُ، قَالَ: قُلْتُ:

«أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٧٨). وابن حِبَّان (٦٩٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (التِّرمِذي، ومُحمد بن إِسحاق) عن خَلاَّد بن أَسلَم، أَبي بَكر البَغدادي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، عن حَفْصَة بنت سِيرِين، فذكرته[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

***

١٦٥١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ، جِيءَ بِرَأْسِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبِهِ عَلَى ثَنَايَاهُ، وَقَالَ: إِنْ كَانَ لَحَسَنَ الثَّغْرِ. فَقُلْتُ: أَمَا وَاللهِ لأَسُوءَنَّكَ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٣)، وتحفة الأشراف (١٤٦٤)، وأطراف المسند (٩٤٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٩٦.

والحديث؛ أخرجه البَزار (٦٧٣٤ و٦٧٥٢).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٤)، وتحفة الأشراف (١٧٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٨٧٩).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٨١) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عن علي بن زَيد، فذكره[1].

***

١٦٥٢- عَنْ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: ادْعِي لِيَ ابْنَيَّ، فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٧٢). وأَبو يَعلَى (٤٢٩٤).

كلاهما (التِّرمِذي، وأَبو يَعلَى) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثني عُقبة بن خالد، قال: حَدثني يُوسُف بن إِبراهيم التَّميمي، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديث أَنس.

- فوائد:

- أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٧، في ترجمة يُوسُف بن إِبراهيم، وقال: عنده عجائب.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥٠٦، في ترجمة يُوسُف بن إِبراهيم، وقال: ويوسف بن إِبراهيم ليس هو بالمعروف، ولاَ له كثير حديث.

***

١٦٥٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، كَانَ اسْمُهُ زَاهِرًا، كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ زَاهِرًا

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٩٦.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٢٣)، والبزار (٧٤٢٣)، والطَّبراني ٣/ (٢٨٧٨).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٥)، وتحفة الأشراف (١٧٠٦).

بَادِيَتُنَا، وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلاَ يُبْصِرُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرْسِلْنِي، مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ، فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلَ لاَ يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا وَالله تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكِنْ عِنْدَ الله لَسْتَ بِكَاسِدٍ، أَوْ قَالَ: لَكِنْ عِنْدَ الله أَنْتَ غَالٍ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٨٨). وأحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٧٦). والتِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٢٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«أبو يَعلَى» (٣٤٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتهم (أَحمد، وإِسحاق بن مَنصور، وابن أَبي إِسرائيل، وابن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن ثابت، فذكره(٢).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ، فِي شَأْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللهُ لَهُ بِأُذُنِهِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند زَيد بن أَرقم، رضي الله تعالى عنه.

***

١٦٥٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٤٨٣)، وأطراف المسند (٢٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦٨.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٩ و١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٤).

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ، وَجِنَـازَةُ سَعْدٍ مَوْضُوعَةٌ: اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الـمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَلائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَجِنَازَةُ سَعْدٍ مَوْضُوعَةٌ: اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ، فَطَفِقَ الـمُنَافِقُونَ فِي جِنَازَتِهِ، وَقَالُوا: مَا أَخَفَّهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ تَحْمِلُهُ الـمَلائِكَةُ مَعَهُمْ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤١٤) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ٢٣٤ (١٣٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (١١٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«مُسلم» ٧/ ١٥٠ (٦٤٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، عن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن العَلاَّف، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (مَعمر، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره(٤).

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٣ و١٤٧٨)، وتحفة الأشراف (١٢٠٦ و١٣٤٥)، وأطراف المسند (٨٧٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٦١)، والطَّبراني (٥٣٤٢ و٥٣٤٥)، والبَيهَقي، في «الأسماء والصفات» ٢/ ٢٨٢.

ـ صرح قَتادة بالسماع في رواية سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عنه.

***

١٦٥٥ - عَنْ قَتَادَةَ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ جُبَّةَ سُنْدُسٍ، أَوْ دِيبَاجٍ، شَكَّ فِيهِ سَعِيدٌ، قَبْلَ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَلَبِسَهَا، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثَوْبِ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَمَسُّونَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ، أَوْ مِنْدِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، أَوْ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، جُبَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ، أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ جُبَّةَ سُنْدُسٍ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، وَأَهْدَاهَا إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَكْرَهُهَا وَأَلْبَسُهَا؟! قَالَ: يَا عُمَرُ، إِنِّي إِنَّمَا أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبْعَثَ بِهَا وَجْهًا، تُصِيبَ بِهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٦(١٣١٨٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٠٩ (١٣٢٢٠) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٨٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد[٥]، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣١٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٢٢٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٤٣٤).

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) في (١٣٩٨٠): «حَدثنا أَبو داوُد»، وهو سليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطيالسي.

أَخبَرَنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٢٩ (١٣٤٢٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٣٤(١٣٤٨٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠١) قال: حَدثني يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ٣/ ٢١٤(٢٦١٥) و٤/ ١٤٤(٣٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجعفي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٢٦١٦) قال البُخاري: وقال سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ١٥١ (٦٤٣٢) قال: قال ابن عَبدَة: أَخبَرَنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة، قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٤٣٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٦٤٣٥) قال: حَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٥٤١) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. و«أَبو يَعلَى» (٣١١٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣٢٢٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠٣٨) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء، قال: حَدثني عَمِّي مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد.

أَربعتهم (سَعيد، وشُعبة، وشَيبان، وعُمر) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية أَحمد (١٣١٨٠)، وشَيبان، وابن حِبَّان (٧٠٣٦).

ـ قال البُخاري، عَقِب حديث البراء بن عازب، نحو هذا الحديث: رَواهُ قَتادةُ، والزُّهْرِيُّ، سَمِعَا أَنسًا عَنِ النَّبيِّ ﷺ. «الجامع الصحيح» (٣٨٠٢).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤)، وتحفة الأشراف (١٢٠٤ و١٢٨٢ و١٢٩٨ و١٣١٦)، وأطراف المسند (٧٨٥ و٧٨٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٠٢)، والبزار (٦٢٥٥ و٧١٦٦ و٧٢٢٣)، والطَّبراني (٥٣٤٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٧٣.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤١٥) عن مَعمر، عَمَّن سَمِعَ أنسًا يَقُولُ:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ حُلَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَعْجَبُونَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يُعْجِبُكُمْ مِنهَا؟ فَوَالله، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فِي الجَنَّةِ، أَحْسَنُ مِنْهَا».

***

١٦٥٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ قَبَاءَ أُكَيْدِرَ، حِينَ قُدِمَ بِهِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ الـمُسْلِمُونَ يَلْمَسُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ، أَحْسَنُ مِنْ هَذَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٨(١٣٥٢٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة، فذكره[١].

***

١٦٥٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَهْدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ جُبَّةً، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فِي الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنْهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ، مُسْتُقَةً مِنْ سُنْدُسٍ، فَلَبِسَهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ مِنْ طُولِهَا، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مِنْدِيلاً مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فِي الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنْهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَبِسَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥)، وأطراف المسند (٦٤٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٥٥).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٤٣٣).

أخرجه الحُميدي (١٢٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ١١١(١٢١١٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٢٩(١٣٤٣٣) قال: حَدثنا يُونُس، وإِسحاق بن عِيسى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أبو داوُد» (٤٠٤٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«أبو يَعلَى» (٣٩٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (سُفيان، وحَماد) عن علي بن زَيد بن جُدْعان، فذكره[1].

***

١٦٥٨- عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمرو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حِينَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمرو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ، ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ إِلَى أُكَيْدِرَ، صَاحِبِ دُومَةَ، بَعْثًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ، مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ، أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمرو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمرو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: فَبَكَى، وَقَالَ: إِنَّكَ لَشَبِيهٌ بِسَعْدٍ، وَإِنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ،

«وَإِنَّهُ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، جُبَّةٌ مِنْ دِيبَاجٍ، مَنْسُوجٌ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَامَ، أَوْ قَعَدَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا، فَقَالُوا: مَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٩٨)، وأطراف المسند (٧٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٠٠٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٦٩)، والبزار (٧٤٢٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

رَأَيْنَا كَاليَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٤(٣٢٩٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ١٤/ ٤١٣ (٣٧٩٥٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٢١(١٢٢٤٨) قال: حَدثنا يزيد. و«التِّرمِذي» (١٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٩، وفي «الكُبرى» (٩٥٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، عن خالد، وهو ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

أَربعتهم (ابن بِشر، ويزيد، والفَضل، وخالد) عن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عن واقد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٦٥٩- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَحَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، أَمَا تَعْرِفُ هَذَا؟ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَنَسَبْتُهُ لَهُ، فَبَكَى حَتَّى شَهَقَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ لَحَدَّثْتُ بِهِ الْيَوْمَ؛

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تبُوكًا، فَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فِي أَرْبَعِينَ رَاكِبًا، إِلَى ابْنِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ، فَقَالَ: إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى أَخْذِهِ فَخُذوهُ وَلاَ تَقْتُلُوهُ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى أَخْذِهِ فَاقْتُلُوهُ، فَجَاؤُوا قَصْرَهُ، فَقَالَ أَهْلُهُ: مَا خَرَجَ مُنْذُ شَهْرَيْنِ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَوَجَدْنَاهُ يَرْمِي الصَّيْدَ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى أَخْذِهِ، فَقَتَلْنَاهُ، فَجَاؤُوا بِمِدْرَعَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، مِنْ دِيبَاجٍ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧)، وتحفة الأشراف (١٦٤٨)، وأطراف المسند (١٠٥١).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٤٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٧٣.

يَعْجَبُونَ مِنْهَا، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعدِ بْنِ مُعَاذٍ أَلْيَنَ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٧٨٥) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن صالح، قال: حَدثني حُصين بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقانِي: سأَلتُ الدَّارَقُطني عن مُحمد بن صالح، يروِي عنه زَيد بن الحُباب، فقال: هو التَّمار، هَمدانيٌّ، متروكٌ. «سؤالاته» (٤٣٩).

ـ وذكر المزي أَن مُحمد بن صالح هنا، هو الـمَدني، الأَزرق. «تهذيب الكمال» ٦/ ٥١٨، و«تحفة الأشراف» (٥٤٤)وهو ضعيفٌ أَيضًا.

ـ حُصين؛ هو ابن عبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، الأَشهَليُّ.

***

١٦٦٠- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ بِرَبِّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ، يَرْغَبُ عَنْ إِيمَانِكَ إِلَى إِيمَانِ سَاعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ، إِنَّهُ يُحِبُّ الـمَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا الـمَلاَئِكَةُ، عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٥(١٣٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد[٢]، قال: حَدثنا عُمارة، عن زِياد النُّمَيْري، فذكره[٣].

***

(١) تحفة الأشراف (٥٤٤).

(٢) في «أطراف المسند»: عَبد الصَّمد، هو ابن حَسان.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٢)، وأطراف المسند (٥٨١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٦.

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بَخٍ. بَخٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ. بَخٍ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا...».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٦١- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأَمِيرِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأَمِيرِ».

قَالَ الأَنصَارِيُّ: يَعنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ[٢].

أخرجه البُخاري ٩/ ٨١(٧١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الذهلي[٣]. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق البَصري. وفي (٣٨٥٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن يَعقوب الخَطيب، قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمَّان.

---

(١) اللفظ البخاري.

(٢) اللفظ للترمذي.

( ) في «فتح الباري»، لم يذكر هذه النِّسبة: «الذُّهلي»، وقال ابن حَجَر: قَولُه: «حَدثنا مُحمد بن خالد»، قال الحاكِم والكلاباذيّ: أخرج البُخاريّ عن مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي فلم يُصَرِّح به، وإِنَّما يقول: «حَدثنا مُحمد»، وتارَة: «مُحمد بن عَبد الله»، فينسُبهُ لِجَدِّهِ، وتارَة: «حَدثنا مُحمد بن خالد»، فكَأَنهُ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّ أَبيه، لأَنهُ مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله بن خالد بن فارِس. «فتح الباري» ١٣/ ١٣٤.

ثلاثتهم (مُحمد بن يَحيى بن خالد الذُّهْلِي، ومُحمد بن مَرزوق، وبِشر) عن مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري، قال: حَدثني أَبي، عن ثُمامة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إِلاَّ من حديث الأَنصاري.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٣٨، في ترجمة عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري، وقال: لا يُتابَع على أَكثر حديثه.

وقال: حَدثنا الحُسين بن عَبد الله الذَّارع، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: سمعتُ أَبا سَلَمة، يقول: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنى، ولم يكن في القريتين بعظيم، وكان ضعيفًا، مُنكَر الحديثِ.

***

١٦٦٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ الأَرْضَ، فَلَمْ يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلاَ أَكَمَةٌ إِلاَّ تَضَعْضَعَتْ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ، بِمَ نَالَ هَذِهِ الـمَنْزِلَةَ مِنَ اللهِ؟ قَالَ: بِحُبِّهِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم الشَّامِي[2]، بِعَبَّادَان،

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٠١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣١٧)، والطَّبراني، ١٨/ (٨٧٩)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٥٦٩٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٥، والبغوي (٢٤٨٥).

(٢) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «السَّامي»، بالمهملة، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٢٥٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٣).

قال تمام: حَدثني أَبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ، قال: أَنبأَنا أَبو يَعلَى أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قراءةً، قال: حَدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، من قرية من قرى دمشق، كتبتُ عنه بعباذان. «فوائد تمام» (١١٢٧).

قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثَم، مُؤَذِّن مسجد الجامع بالبَصرة عندي، عن محمود بن عَبد الله[1]، عن عَطاء بن أَبي مَيمُونَة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٩٨، في ترجمة محبوب بن هلال، وقال: لاَ يُتابَعُ عليه، سمعتُ ابن حماد يذكره عن البُخارِيّ.

***

١٦٦٣- عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِتَبُوكَ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ، لَمْ يَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى بِمِثْلِهِ، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ، لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ، مَاتَ بِالْـمَدِينَةِ الْيَوْمَ، فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيهِ، قَالَ: وَفِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ الله أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ فَتُصَلِّي عَلَيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

---

(١) هكذا في النسخ الخطية لمسند أَبي يَعلَى، والخطية لإتحاف الخيرة المهرة، وقد تبدل في المطبوعتين، على عَمدٍ إلى «مَحبُوب بن هِلال»، نعم، هو «مَحبُوب بن هِلال»، ولكن هكذا رواه أَبو يعلى، ويجب إثباته كما رواه.

قال ابن كثير: قال أَبو يَعلَى: حدثنا محمد بن إِبراهيم الشامي، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا عثمان بن الهيثم، مُؤذن مسجد الجامع بالبصرة، عندي، عن محمود أَبي عَبد الله، به.

ورواه البَيهَقي، من رواية عُثمان بن الهَيثَم الـمُؤَذِّن، عن مَحبُوب بن هِلال، عن عَطاء بن أَبي مَيمُونَة، عن أَنس، فذكره.

وهذا هو الصَّواب، و«مَحبُوب بن هِلال» قال أَبو حاتم الرازي: «ليس بالمشهور»، وقد روي هذا من طرق أُخَر، تركناها اختصارًا، وكلها ضعيفة. «تفسيره» ٨/ ٥٢٦.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٣٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٣).

وهذا؛ أخرجه الطَّبراني ١٩/ (١٠٤٠)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٠٨٠)، والبَيهَقي ٤/ ٥١، من طريق عُثمان بن الهيثم، قال: حَدثنا محبوب بن هلال، به.

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن العَلاء بن مُحمد الثَّقفي[١]، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٤٣٤، في ترجمة العلاء، وقال: والرواية في هذا فيها لين.

***

١٦٦٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟ قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ، قَالَ: فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الـمُشْرِكِينَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٩٨(٣٧٩٢٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١٢٣ (١٢٢٦٠) قال: حَدثنا يزيد (ح) وعَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٢٨) قال: حَدثنا

---

(١) في النسختين الخطيتين، وطبعة دار المأمون: «العلاء بن محمد»، وكذلك نقله ابن كثير، في «تفسيره» ٨/ ٥٢٥، عن «مسند أبي يعلى».

وفي طبعة دار القبلة (٤٢٦٧): «عن العلاء أبو (كذا) محمد»، وذكر محقق طبعة دار القبلة أنه في النسختين الخطيتين: «العلاء بن محمد».

- قال البخاري: العَلاء بن مُحمد، الثَّقَفِيُّ، سَمِعَ أَنسًا، رضي الله عنه، رَوَى عَنه يزيد بن هارون. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٧.

- وقال أَيضًا: العَلاء بن زَيد، أَبو مُحمد، الثَّقَفِيُّ، يُعَدُّ في البَصريين، عن أَنس، رضي الله عنه، مُنكَر الحديثِ، رَوَى عَنه يزيد بن هارون. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٠، وتَبِعه أَبو حاتم الرازي. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٥٥.

- وقال ابن عَدِي: العلاء بن زيد، الثقفي، ويُقال له: ابن زيدل، بصري، يُكنى أَبا مُحَمد، ويحدث عَن أَنَس بأَحاديث عداد مناكير. «الكامل» ٦/ ٣٧٨.

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٣)، والمطالب العالية (٣٧٩٢).

وهذا؛ أخرجه أبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٥٠٦، والبَيهَقي ٤/ ٥٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

مُحمد بن الفَضل. و«مُسلم» ٧/ ١٥١ (٦٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَفان، ويزيد، وابن الفَضل) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[1].

* * *

١٦٦٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِفُلاَنٍ نَخْلَةً، وَأَنَا أُقِيمُ حائِطِي بِهَا، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ، فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ، فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي، فَفَعَلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَاجْعَلْهَا لَهُ فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ رَدَاحٍ[2] لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ، قَالَهَا مِرَارًا، قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ، اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ: رَبِحَ الْبَيْعُ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٦ (١٢٥١٠) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٣)، وأطراف المسند (٢١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٩٢)، والبزار (٦٩٧٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٣٢.

(٢) في الميمنية، وبعض طبعات «مسند أَحمد»: «راح»، وفي «مسند عَبد بن حُميد»، و«المستدرك»، و«الطَّبراني»: «رَدَاح»، وكذا نقله ابن حَجَر، في «الإصابة» (٩٨٥٨)، والهَيثَمِي، في «مجمع الزوائد» ٩/ ٣٢٤، والضياء، في «المختارة» (١٦٧٩) نقلاً عن هذا الموضع: «رَدَاح»، وفي «صحيح ابن حِبَّان»: «دَوَّاح».

والرَّداح؛ بفتح الراء، وتخفيف الدال، أَي الثقيل لكثرة ما فيه من الثمار.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (الحَسن بن مُوسى، وأبو نَصر عَبد الملك بن عَبد العزيز) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

***

١٦٦٦- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ، فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٥(١٣٨٣٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني[3].

و«البُخاري» ٤/ ٤٦(٢٩٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد.

كلاهما (إِبراهيم، وأَحمد) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن الأَوزاعي، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[4].

- في رواية أَحمد: «إِسحاق بن أَبي طَلحة».

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥)، وأطراف المسند (٢٣٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٢٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٩٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٦٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٤٥١).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) في نسخة القادرية الخطية، والكتانية، وعلى حاشية نسخة الموصل: «إبراهيم بن إسحاق الطالقاني»، وفي نسخة دار الكتب المصرية: «إِبراهيم بن إسحاق بن إِبراهيم الطالْقاني»، وفي نسخة الموصل، و«أطراف المسند» (١٧٤): «إسحاق بن إِبراهيم الطالْقاني»، وصوابه: «إِبراهيم بن إسحاق الطالْقاني»، انظر: «التاريخ الكبير» ١/ ٢٧٣، و«الثقات» لابن حِبان ٨/ ٦٨، و«تهذيب الكمال» ٢/ ٣٩.

(٤) المسند الجامع (١٢٧٧)، وتحفة الأشراف (١٧٧)، وأطراف المسند (١٧٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٢١)، وأَبو عَوانة (٦٨٥٤ و٦٨٥٥ و٦٨٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٢، والبغوي (٢٦٦١).

١٦٦٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ يَتَتَرَّسُ بِهِ، وَكَانَ رَامِيًا، وَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ، وَيَرْفَعُ أَبُو طَلْحَةَ صَدْرَهُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، لاَ يُصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَشُورُ[١] نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَيَقُولُ: إِنِّي جَلْدٌ يَا رَسُولَ الله، فَوَجِّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ، وَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٦(١٤١٠٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٨) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٣٤١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم.

ثلاثتهم (عَفان، وسُليمان، وعَبد الرَّحمَن) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[٣].

***

١٦٦٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ، لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ الله ﷺ وَيَقُولُ: هَكَذَا يَا نَبِيَّ الله جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١١(١٩٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. و«أحمد» ٣/ ١٠٥(١٢٠٤٧) و٣/ ٢٠٦(١٣١٧٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»،

---

(١) في الميمنية، وطبعة عالم الكتب، وبعض الأصول: «يسوق»، قال ابن الأثير: يشُورُ نفْسه بين يدَي رسُول الله ﷺ: أي يَعْرِضُها على القَتْلِ، والقَتْلُ في سبيل الله بَيْعُ النفس، وقيل: يشور نفسه؛ أي يسعى ويخف يُظهر بذلك قُوّته.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢٧٨)، وأطراف المسند (٢٥٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٦٨).

والحديث؛ أَخرجه أبو عَوانة (٦٨٥٣)، والشاشي (١٠٦٦).

(٤) اللفظ لابن حبان (٧١٨١).

في «الكُبرى» (٨٢٢٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٨) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَسن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي (٧١٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

خمستهم (عَبد الله بن بَكر، وابن أَبي عَدِي، ومُعتَمِر، وخالد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

***

١٦٦٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَنْثُلُ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَقُولُ: وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ».

قَالَ أَنَسٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ وَمَعَهُ لِوَاءُ الـمُسْلِمِينَ فِي بَعْضِ مَشَاهِدِهِمْ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَنْثُرُ كِنَانَتَهُ، وَيَقُولُ: وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ أَشَدُّ عَلَى الـمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١٢٣٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٦٣ (٣٤١٠٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٣/ ١١١ (١٢١١٩) و٣/ ١١٢ (١٢١٢٥) قال: قُرِئَ على سُفيان. وفي ٣/ ٢٤٩ (١٣٦٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٦١ (١٣٧٨١) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٧٧٨)، وأطراف المسند (٥٢٤).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (٨٤).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٦٣٩).

حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، يَعني ابن عُيينة. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٩٩١) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٩٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وحَماد) عن علي بن زَيد بن جُدْعان، فذكره[1].

ـ في رواية حَماد بن سَلَمة، عند أَحمد: عن علي بن زَيد، قال: أَظنُّه عن أَنس بن مالك.

* * *

١٦٧٠ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ، أَشَدُّ عَلَى الْـمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٣(١٣١٣٦). وعَبد بن حُميد (١٣٨٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[3].

* * *

١٦٧١ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لاَ يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا، إِلاَّ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٩)، وأطراف المسند (٧٤٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣١٢.
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤١٣)، وابن السني، «عمل اليوم والليلة» ١/ ٣٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠)، وأطراف المسند (٣٦١).

(٤) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَقَلَّ مَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ مَا رَأَيْتُهُ مُفْطِرًا إِلاَّ يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٠) عن جَعفر بن سُليمان. و«البُخاري» ٤/ ٢٩ (٢٨٢٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (جعفر، وشُعبة) عن ثابت البُناني، فذكره[1].

***

١٦٧٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لاَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِي سَفَرٍ، أَوْ مَرَضٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يُكْثِرُ[3] الصَّوْمَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ لاَ يُفْطِرُ بَعْدَهُ، إِلاَّ مِنْ وَجَعٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧(٨٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَحمد» ٣/ ١٠٤ (١٢٠٣٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب، وابن أَبي عَدِي) عن حُميد الطويل، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (١٤٧١)، وتحفة الأشراف (٤٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٥٣)، والطَّبراني (٤٦٨٠ و٤٦٨١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) كذا وقع في طبعَات الرُّشد، ودار القبلة، والفاروق، ولا يتوافق مع خاتمة الحديث، والمتوافق قوله: «لا يُكثر»، كما ورد في «مسند أَحمد»، و«الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٦٩، طبعة الخانجي.

ويؤيده؛ رواية «البُخاري» ٤/ ٢٩(٢٨٢٨)، من حديث ثابت عن أَنس، السابق.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٢)، واستدركه مُحقق «أطراف المسند» ١/ ٣٨٧.

والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (١١٢٧)، والفريابي، في «الصيام» (١٢٨).

• حَدِيثُ أَنَسٍ، أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْـمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْـمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لله، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ الله، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ الله حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ...».

- سلف من رواية إسحاق بن أبي طَلحة.
- ومن رواية ثابت.
- ومن رواية حُميد.

* * *

١٦٧٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً يُعَلِّمُنَا كِتَابَ رَبِّنَا وَالسُّنَّةَ، قَالَ: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ لَـمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ وَالإِسْلاَمَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَقَالَ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ وَفْدًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلاً، فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً، فَقَالَ: أَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٢٤٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٩٤).

قَالَ أَحمد بن حَنبل، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «... قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً يُعَلِّمُنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَهَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٥(١٢٢٨٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ١٤٦ (١٢٥٠٩) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ١٧٥(١٢٨٢٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٣/ ٢١٢(١٣٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٨٦(١٤٠٩٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٦) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٧/ ١٢٩ (٦٣٣٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٧) قال: حَدثنا هُدبة، وحَوثَرة. وفي (٣٥١٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ثمانيتهم (يزيد، وحَسن، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَبد الصَّمد، وعَفان، وسُليمان، وهُدبة، وحَوثَرة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره(٢).

ـ عقب رواية مُؤَمل، قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قال أَبي: حَدثناه الأَشيَبُ، الـمَعْنَى(٣).

***

١٦٧٤- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٨١)، وتحفة الأشراف (٣٦١)، وأطراف المسند (٢٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٥٠)، والبزار (٦٩٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٧.

(٣) قوله: «قال عبد الله: قال أَبي: حدثناه الأَشيب، المعنى» لم يرد في النسخ الخطية: الأَزهرية، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبة الموصل، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة (١٢٧٨٩)، والـمُثبت عن: النسخ الخطية: كوبريلي (٢٤)، والظاهرية (١٥)، وجار الله، والقادرية، والكتب المصرية، ونسخة على كل من الأَزهرية، ومكتبة الموصل، وطبعة المكنز (١٢٩٨٦).
ـ والأشيب؛ هو حسن بن موسى الأَشيب، وسبقت روايته.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٣٨٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا، أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٩(١٢٩٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٤٥(١٣٥٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٣٢(٣٧٤٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٥/ ٢١٧(٤٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٠٩(٧٢٥٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٢٩(٦٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٤٣) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، في حَديثه عن بِشر بن الـمُفَضل (ح) قال: وأَخبرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٠٨ و٢٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة[2]. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (شُعبة، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، وعَبد الأَعلى، وبِشر، وابن أَبي عَدِي) عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٥(٣٢٩٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة، عن خالد، عن أَبي قِلاَبة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) تحرف إسناده في (٢٨١٥) إلى: «حَدثنا أَبو خَيثمة، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن حَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني أَبو رَجاء، مَولَى أَبي قِلاَبة، عن أَبي قِلاَبة، قال قال أَنس»، وقد شطح نظر الناسخ، فأَثبت إِسنادَ الحديث الذي يليه، وجاء في (٢٨٠٨)، وأَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٧١، من طريق أَبي يعلَى، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٨)، وأطراف المسند (٦٥٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٧٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣٧١، والبَغوي (٣٩٢٨).

«إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».
مُرسلٌ[1].

* * *

١٦٧٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَهَذَا أَمِينُنَا، وَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٧٤) قال: حَدثنا صالح بن مالك، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن عُمر الثَّقفي، عن الزُّهرِي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مُسهر: عَبد الرَّزاق بن عُمر سمع من الزُّهْري، فذهب كتابه، فتتبع حديث الزُّهْرِيّ من كُتب الناس فرواها، فتركوه.

وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبا زُرعَة عن عَبد الرَّزاق بن عُمر، فقال: ضعيف الحديث ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: رَوَى عَن الزُّهْرِيّ أَحاديث مقلوبة. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٤٣، في ترجمة عبد الرَّزاق بن عُمر الدِّمَشقي، وقال: وهذا يُروى عن أَنس، من غير هذا الطريق، بإِسناد جَيِّد، عن أَنس، وعن غير أَنس أَيضًا.

* * *

١٦٧٦- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَعَدَ أَبُو مُوسى فِي بَيْتِهِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، وَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي مُوسى،

---

(١) كذا في طبعَتَي الرُّشد، ودار القبلة، والحديث؛ أَخرجه مسلم ٧/ ١٢٩ (٦٣٣٢)، وأَبو يَعلَى (٢٨٠٨ و٢٨١٥)، من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، وفيه: «عن أَبي قلابة، عن أَنس».

(٢) أَخرجه الفسوي ١/ ٤٨٨، وتمام، في «الفوائد» (٥٤٢).

أَنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْتٍ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَسْطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِي مِنْ حَيْثُ لاَ يَرَانِي أَحَدٌ مِنْهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسى، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ يَقْرَأُ عَلَى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاودَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٦) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، عن مُحتَسِب، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُوصيريّ: رواه أَبو يَعلَى الـمَوصِلي بسند ضعيف؛ لضعف يزيد الرَّقَاشي. «إِتحاف الخِيرة الـمَهَرة» (٦٨٦٨).

- أَبو عُبيدة: عبد الواحد بن واصل، الحَدَّاد، السَّدُوسيُّ.

***

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَتْ مَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مَعمر، عَنْ قَتَادَةَ[٢]؛

«فِي قَوْلِهِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾: جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُكَلِّمُ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُهُ».

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٠، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٨٦٨)، والمطالب العالية (٤٠٠٤).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، إلى: «قتادة، [عن أنس بن مالك، رضي الله عنه]»، وذكر محقق الطبعة أن ما بين المعقوفتين سقط من الأصلين، وأثبت ذلك عن تفسير ابن كثير، وقد جاء الإسناد على الصواب في طبعة دار المأمون (٣١١١)، بدون هذه الزيادة، وهو الصواب كما جاء في «تفسير عبد الرزاق» (٣٤٩٣)، وهو شيخُ شيخِ أبي يعلَى، ولذلك هو من المراسيل.

قَالَ قَتَادَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَعَلَيْهِ دِرْعٌ، وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ، يَعْنِي ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ.

***

١٦٧٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ، إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٧(٣٢٩٣٨) قال: حَدثنا شاذان. و«أَحمد» ٣/ ٢٥٩ (١٣٧٦٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٣/ ٢٨٥(١٤٠٨٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٢٤) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (٣٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٧٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (٣٩٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شاذان.

ثلاثتهم (أَسوَد شاذان، وعَفان، وإبراهيم بن الحَجاج) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، فذكره[٢].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، إنما نعرفُه من حديث حَماد بن سَلَمة.

***

١٦٧٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩٩)، وأطراف المسند (٧٥١)، وإتحاف الخِيرة السَمَهرة (٦٧٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٧١)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥٣)، والبزار (٧٤١٩)، والطَّبراني (٢٦٧١)، و٢٢/ (١٠٠٢).

«مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الـمَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٠(١٢٣٥٢) و٣/ ١٤٣(١٢٤٨٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن يَحيى. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن يَحيى الأَبَحّ. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو ياسر، عَمار بن نَصر، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَطية. وفي (٣٧١٧) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد الكِندي، قال: حَدثنا أَبو سَهل، يُوسُف بن عَطية الصَّفَّار.

كلاهما (حَماد، وأَبو سَهل) عن ثابت البُناني، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، ورُوِي عن عَبد الرَّحمن بن مَهدي أنه كان يُثبت حَماد بن يَحيى الأَبح، وكان يقول: هو من شيوخنا.

• أخرجه أَحمد ٣/ ١٣٠(١٢٤٨٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابتٍ، وحُميدٍ، ويُونُس، عَن الحَسنِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ أُمَتِّي...». فذكره، «مُرسَلٌ».

- **فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عن هذا الحديث، فقال: هو خطأٌ، إنما يُروى هذا الحديث عن الحَسن. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٤٠٠).

- وقال البزار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عن ثابتٍ، عَن أَنس إِلاَّ حماد بن يَحيَى، ولم يكن بالقوي، وقد حَدَّثَ عَنهُ المتقدمون. «مُسنده» (٦٨٩٦).

- قلنا: وأَما نكارةُ متنِهِ، فإِنه يُخالف ما رواه عِمران بن حُصين، وعَبد الله بن مَسعود، وغيرهما، عن النَّبيِّ ﷺ؛ «خَيرُ النَّاس قَرني، ثُم الَّذينَ يَلُونَهُم، ثُم الَّذين يَلُونَهُم...» الحديث، وهذا النُّور، لا تقف أَمامه مثل هذه الظلمات، فخير الأُمة هو

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٤١)، وتحفة الأشراف (٣٩١)، وأطراف المسند (٣٨٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٣٥)، والبزار (٦٨٩٦)، والقُضَاعِي (١٣٥٢)، والبَيهَقي، في «الزهد» (٣٩٨).

جيلها الأَول، جيل أَصحاب رسُولِ الله ﷺ، الكرام البَرَرة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

* * *

١٦٧٩- عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٩٢) قال: حَدثنا جُبَارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا كَثير بن سُليم، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٠٠، في ترجمة كثير بن سُليم، وقال: وعامة ما يُروَى عن كثير بن سليم، عَن أَنس هو هذا الذي ذكرت، ولم يبق له إِلاَّ الشيء اليسير، وهذه الروايات عَن أَنس عامتها غير محفوظة.

* * *

١٦٨٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَهَكَذَا (وَجَمَعَ كَفَّهُ) قَالَ: زِدْنَا يَا رَسُولَ الله. قَالَ: وَهَكَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنِي يَا عُمَرُ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ كُلَّنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٩)، وتحفة الأشراف (١٤٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥٦). وأحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، عن أَنس (ح) أَو عن النَّضر بن أَنس، عن أَنس، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»: «مَعمر، عن قَتادة، عن النَّضر[1]، عن أَنس» بدون شك[2].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٣(١٣٠٣٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَنسٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ مِئَةَ أَلْفٍ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنَا، قَالَ لَهُ: وَهَكَذَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، زِدْنَا، فَقَالَ: وَهَكَذَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: قَطْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَادِرٌ أَنْ يُدْخِلَ النَّاسَ الْجَنَّةَ كُلَّهُمْ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ».

ليس فيه: «النَّضر»[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَن أَبي النَّضرِ»، وهو النضر بن أَنس، ومن طريق عبد الرزاق، أَخرجه: أَحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧٢٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٩٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٤٠٠)، والبغوي، في «شرح السنة» (٤٣٣٥)، على الصواب.

(٢) أَخرجه البَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٧٢١)، من طريق أَحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قتادة، عن النضر بن أَنس، عن أَنس، ثم قال البَيهَقي: ورواه خلف بن هشام، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أَنس، أَو عن النضر بن أَنس، عن أَنس، رضي الله عنه، بالشك. وكذلك أورده البَغوي، في «شرح السنة» (٤٣٣٥)، على الوجهين.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٧)، وأطراف المسند (٩٠٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٤، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٨٨٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٩٠)، والبَزَّار (٧١٩٧)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٤٠٠)، والبَغوي (٤٣٣٥).

ـ فوائد:

ـ قال الحسين بن الحسن: سأَلت يَحيى بن مَعين عن أَبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعفٌ، صُويلح. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧٣.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: أَبو هلال الراسبي يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧٣.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مَعمر، عَن قَتادة، عَن النضر بن أَنس، عَن أَنس.

وخالَفَهُ أَبو هِلال الراسِبيُّ، فرَواهُ عَن قَتادة، عَن أَنس.

وخالَفَهُما هِشام الدَّستُوائيّ، رَواهُ عَن قَتادة، عَن أَبي بَكرِ بن أَنس، عَن أَبي بَكرِ بن عُمير الأَنصاريّ، عَن أَبيه، عَن النَّبيّ ﷺ.

والقَولُ ما قال هِشام، لأَنّ أَبا هِلالٍ ضَعيفٌ، ومَعمَر سَيِّئُ الحِفظِ لِحديثِ قَتادة والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

١٦٨١ - عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالُوا: زِدْنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لِكُلِّ رَجُلٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قَالُوا: زِدْنَا يَا رَسُولَ الله، وَكَانَ عَلَى كَثِيبٍ، فَحَثَا بِيَدِهِ، قَالُوا: زِدْنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: هَذَا وَحَثَا بِيَدِهِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، أَبْعَدَ اللهُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ بَعْدَ هَذَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عَبد القاهر بن السَّري، قال: حَدثنا حُميد، فذكره[1].

* * *

(١) المقصد العلي (١٩٥٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٩٠٣)، والمطالب العالية (٤٦٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٦٣٦).

١٦٨٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَونَ»[١].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩١٩). وأَحمد ٣/ ١٣٥(١٢٤١٨). والتِّرمِذي (٣٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد ابن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٦٩٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري. وفي (٧٠٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن سُفيان، أَبو سُفيان، وعُبيد الله بن فَضالة، أَبو قُدَيد.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، ومُحمد، وابن أَبي السَّري، وأَحمد بن سُفيان، وعُبيد الله) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، فذكره[٢].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صَحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قَتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

١٦٨٣- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مَرْيَمُ بِنْتُ عِمرانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَونَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ».

أَخرجه أَحمد (٤٤٤٧م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن الزُّهرِي، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٢)، وتحفة الأشراف (١٣٤٦)، وأطراف المسند (٨٥٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٠) والطَّبراني ٢٢/ (١٠٠٣)، و٢٣/ (٣)، والبَغوي (٣٩٥٥).

(٣) أطراف المسند (٩٨١).

والحديث؛ أخرجه عَبد الله بن أَحمد، عن أَبيه، في «فضائل الصحابة» (١٣٣٨) بإسناده.

ـ فوائد:

ـ هذا الحديث لم يرد في النسخ الخطية للمسند، وجميعها نسخٌ حديثة، وأثبتناه عن «أطراف المسند» ١/ الورقة ٣٠ (٩٨١)، وقال ابن حَجَر: وقع هذا الحديث في مسند ابن مَسعود.

ويؤيد إضافته، روايته في «فضائل الصحابة»، و«المستدرك» للحاكم ٣/ ١٥٧.

***

١٦٨٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالشَّيْءِ يَقُولُ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى فُلاَنَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةَ خَدِيجَةَ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ فُلاَنَةَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ»[١].

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٣٢) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خَلِيل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى.

كلاهما (سَعيد، وأَسَد) عن الـمُبارك بن فَضالة، عن ثابت، فذكره[٢].

***

١٦٨٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ يُقْرِئُ خَدِيجَةَ السَّلاَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَعَلَى جِبْرِيلَ السَّلاَمُ، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ»[٣].

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٢) المسند الجامع (١٥٤٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠٣)، والبَزَّار (٦٨٦٨)، والطَّبراني ٢٣/ (٢٠).

(٣) اللفظ للنسائي (١٠١٣٤).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٠١ و١٠١٣٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن فَضالة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان، عن ثابت، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عَلي بن الـمَدِيني: أكثر جعفر، يَعني ابن سليمان عن ثابتٍ، وكتب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

***

١٦٨٦- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذَا بِلاَلٌ، ثُمَّ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فقَالُوا: هَذَا بِلاَلٌ، ثُمَّ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ».

وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْخَشَفَةُ؟ فَقِيلَ: هَذِهِ الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ».

وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٩(١٣٥٤٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٦٨(١٣٨٦٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٧) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٧/ ١٤٥(٦٤٠٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن السَّري. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٧).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٥٤٨).

خمستهم (حَسن بن مُوسى، وعَفان، وسُليمان، وبِشر، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

***

١٦٨٧- عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧٧) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ١٠٦(١٢٠٥٨) قال: حَدثنا ابن أَبِي عَدِي. وفي ٣/ ١٢٥(١٢٢٨١) قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٣٢٥) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبِي شَيبة، قال: حَدثنا الثَّقفي.

خمستهم (هُشَيم، ومحمد بن إبراهيم بن أَبي عَدِي، ويَحيى القطان، وخالد بن الحارث، وعبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن حُميد الطويل، فذكره[3].

***

١٦٨٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَإِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟ ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا حَفْصَةُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٢)، وأطراف المسند (٢٩٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٠٨)، والطَّبراني ٢٥/ (٣١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٢٨١).

(٣) المسند الجامع (١٥٥١)، وتحفة الأشراف (٦٤٧)، وأطراف المسند (٤٩٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٩٨)، والطَّبراني ٢٥/ (٣١٨).

(٤) اللفظ للترمذي.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٢١). وأحمد ٣/ ١٣٥(١٢٤١٩). وعَبد بن حُميد (١٢٤٩). والتِّرمِذي (٣٨٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وعَبد بن حُميد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه. و«ابن حِبَّان» (٧٢١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه.

ستتهم (أَحمد، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق، وأَبو عاصم، خُشَيْش بن أَصرَم، وأَبو بَكر، ومُحمد) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٦٨٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اتَّقِ اللهَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ».

قَالَتْ عَائِشَةُ[2]: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ.

قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللهُ، تَعَالَى، مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ[3].

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٤٧١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٠٥.
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهُوْيه (٢٠٨٧)، والطَّبراني ٢٤/ (١٨٦).

(٢) في نسخة المسجد النبوي الخطية، ٣/ الورقة ١٨٥ ب، والنسخة اليونينية لصحيح البُخاري: «قالت عائشة»، وعلى حاشية اليونينية: «قال أنس»، قال ابن حَجَر: قوله: «قال أنسٌ: لَو كانَ رَسُولُ الله ﷺ كَاتِمًا شَيئًا، لَكَتمَ هَذهِ» ظاهره أنه مَوصُولٌ، بالسند المذكور، ثم قال: وأما قوله: «لَو كانَ كاتِمًا» إلى آخره، فلم أره في غير هذا الموضع مَوصُولاً عن أنس، وذكر ابن التِّين، عن الدَّاوُدِي، أنه نَسَبَ قوله: «لَو كانَ كَاتِمًا» إلى عائشة. «فتح الباري» ١٣/ ٤١١.

(٣) اللفظ للبخاري (٧٤٢٠).

وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو، فَهَمَّ بِطَلاَقِهَا، فَاسْتَأْمَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ قَالَ: فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهْلُكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَكَأَنَّهُ دَخَلَهُ (لاَ أَدْرِي مِنْ قَوْلِ حَمَّادٍ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ) فَجَاءَ زَيْدٌ يَشْكُوهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، وَاتَّقِ اللهَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّقِ اللهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ يَعْنِي زَيْنَبَ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٩(١٢٥٣٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل. و«البُخاري» ٦/ ١٤٧ (٤٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور. وفي ٩/ ١٥٢(٧٤٢٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي. و«التِّرمِذي» (٣٢١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي. وفي (٣٢١٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٣٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا عَفان.

سبعتهم (مُؤَمَّل، ومُعَلَّى، وابن أَبي بَكر، وأَحمد بن عَبدَة، وابن الفَضل، ومُحمد بن سُليمان، وعَفان) عن حَماد بن زَيد، عن ثابت، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٢١٢).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٢١٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٥٣٩).

(٤) المسند الجامع (٧٤٦ و٧٤٩)، وتحفة الأشراف (٢٩٦ و٣٠٥ و٣٠٧)، وأطراف المسند (٣٤٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٦٠)، وأبو عَوانة (٤١٧٧)، والطَّبراني ٢٤/ (١١٦)، والبيهقي ٧/ ٥٧.

ـ قال البُخاري عقب (٧٤٢٠): وعن ثابت: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ﴾، نَزلَت فِي شَأْنِ زَينَبَ وزَيدِ بنِ حارِثةَ.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٦٩٠- عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ:

«كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبزًا وَلَحْمًا، وَكَانَ الْقَوْمُ جُلُوسًا كَمَا هُمْ فِي الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ كَمَا هُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ، فَنَزَلَ آيَةُ الْحِجَابِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ؛ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ قُعُودٌ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُمْ قُعُودٌ فِي الْبَيْتِ، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ»(٣).

(*) لفظ وَكيع: «أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى زَيْنَبَ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٦(١٣٣٩٤) قال: حَدثنا هاشم. و«البُخاري» ٩/ ١٥٢ (٧٤٢١) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى. و«النَّسائي» ٦/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٥٣٨٠) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي «الكُبرى» (٦٥٦٨)

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٩٤).

(٢) اللفظ للنسائي (١١٣٤٧).

(٣) اللفظ للنسائي (١١٣٥٧).

قال: أخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا وَكيع. وفي (٧٧٠٧) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا يَحيى بن آدم. وفي (١١٣٤٧) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا الـمُلائي. وفي (١١٣٥٧) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة.

ستتهم (هاشم، وخَلاَّد، وأَبو نُعيم الـمُلائي، ووَكيع، ويَحيى، وأَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة) عن عِيسى بن طَهمان، فذكره[1].

***

١٦٩١- عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا»[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، والحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي. و«التِّرمِذي» (٣٨٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي.

كلاهما (أَحمد، والحُسين) قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عن حُميد الطويل، فذكره[3].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديثِ أَنس.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٧١٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا الـمُسَيَّب بن واضح، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن حُميد، عَنِ الحسَن البَصريِّ، عَن أَنسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٠)، وتحفة الأشراف (١١٢٤ و١١٢٦)، وأطراف المسند (٧٧٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٤/ (١٠٧ و١٢٧)، والبَيهَقي ٧/ ٥٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٥٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٨٧).

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ. قِيلَ لَهُ: لَيْسَ عَنْ أَهْلِكَ نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَأَبُوهَا».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث رَواه أَحمد بن عَبدَة، عن مُعتَمِرِ بن سُليمان، عَن حُميد، عَن أَنس، قال: قالوا: يا رَسول الله، أَيُّ الناسِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قال: عائِشةُ، قالوا: إِنَّما نَعني مِنَ الرِّجالِ؟ قال: فأَبوها.

قال أَبي: هَذا حَديثٌ مُنكرٌ، يُمكنُ أَن يكُونَ حُميدٌ، عَن الحَسن، عَن النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٢٦٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث رَواه مُعتَمِر بن سُليمان، عَن حُميد، عَن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، وعَن حُميد، عَن الحَسن، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ سُئِلَ: مَن أَحَبُّ الناسِ إِلَيكَ؟ قال: عائِشةُ، قالوا: لاَ نَعني أَهلَكَ، قال: أَبو بكرٍ.

قال أَبي: إِنَّما هُو عَن الحَسن، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وَأَما عَن أَنس فلَيس بِمَحفُوظٍ. «علل الحديث» (٢٦٦٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٢٦، في ترجمة مُسيَّب بن واضح، وقال: وزاد الـمُسَيَّب في هذا الحديث على مُعتَمر، حيث قال: عن حُميد، عن الحَسن، عَن أَنس، عن النَّبي ﷺ، وإِنما رواه مُعتَمر، عن حُميد، عَن أَنس، وليس بينهم الحَسن.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُعتَمِر بن سُليمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الـمُسيَّب بن واضح، عن الـمُعتَمِر، واختُلِفَ عن الـمُسيَّب أَيضًا؛

فقيل: عنه، عن مُعتَمِر، عَن حُميد، عن الحسن، عَن أَنس.

وقال ابن أَبي داوُد: عنه، عن مُعتَمِر، عَن حُميد، عَن أَنس.

وكذلك قال أَحمد بن عَبدَة، عن مُعتَمِر.

والصحيح: عن مُعتَمِر، عَن حُميد، عن الحسن مُرسَلًا. «العلل» (٢٤٣٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث حُميد الطويل، عَن أَنس، تَفَرَّدَ به الـمُعتَمر بن سُليمان. «الأَفراد» (٨٧).

***

١٦٩٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣١(٣٢٩٤٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٣/ ١٥٦(١٢٦٢٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٢٦٤ (١٣٨٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد. و«البُخاري» ٥/ ٣٦(٣٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر. وفي ٧/ ٩٧(٥٤١٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي ٧/ ١٠٠(٥٤٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. و«مُسلم» ٧/ ١٣٨(٦٣٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. وفي (٦٣٨١) قال: حَدثنا يحيى بن يَحيى، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٣٢٨١) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا مُسلم بن خالد. و«التِّرمِذي» (٣٨٨٧)، وفي «الشَّمائل» (١٧٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، قال: حَدثنا زائدة. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٣٦٧١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٣٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي (٣٦٧٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٧١١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (زائدة، وإِسماعيل بن جَعفر، وخالد بن عَبد الله الواسطي، ومُحمد بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٢٨).

جَعفر بن أَبي كَثير، وسُليمان، وعَبد العَزيز، ومُسلم) عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر الأَنصاري، أَبي طُوالَة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمن بن مَعمر هو: أَبو طُوالة الأَنصاري الـمَديني ثقةٌ، وقد رَوى عنه مالك بن أَنس.

***

١٦٩٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِمًا، أَوْ لَمْ يُرِدْهُ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ، وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٤٤(٦٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عن سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزُورُهَا...».

يأتي في مسند أَبي بَكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«اتَّكَأَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ أُمِّ حَرَامٍ ابْنَةِ مِلْحَانَ، قَالَ: فَأَغْفَى فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْك، مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: مِنْ أُنَاسٍ

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٠)، وأطراف المسند (٦٧٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٥)، والبزار (٦٢٢٧)، والطَّبراني ٢٣/ (١٠٩-١١٢)، والبغوي (٣٩٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٤٢٣).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٩٤.

مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ هَذَا الْبَحْرَ الأَخْضَرَ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ».

ـ تقدم من قبل.

***

١٦٩٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ، غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ، إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَرْحَمُهَا، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي»[١].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٣٣(٢٨٤٤) قال: حَدثنا مُوسى. و«مُسلم» ٧/ ١٤٥ (٦٤٠١) قال: حَدثنا حَسن الحُلواني، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم.

كلاهما (مُوسى بن إِسماعيل، وعَمرو) قالا: حَدثنا هَمَّام، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[٢].

***

١٦٩٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُهُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الأَنْصَارِ»[٤].

(*) وفي رواية: «حُبُّ الأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ»[٥].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٢١٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٣٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٤١).

(٤) اللفظ لمسلم (١٤٧).

(٥) اللفظ لمسلم (١٤٨).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٠(١٢٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ١٣٤ (١٢٣٩٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ٢٤٩(١٣٦٤٢) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ١/ ١١(١٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي ٥/ ٤٠(٣٧٨٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ٦٠(١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«النَّسائي» ٨/ ١١٦ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. وفي «الكُبرى» (٨٢٧٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، عن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وأَبو سَعيد القَواريري، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

سبعتهم (ابن جَعفر، وبَهز، وعَفان، وأَبو الوليد، ومُسلم، وابن مَهدي، وخالد) عن شُعبة، عن عَبد الله بن عَبد الله بن جَبْر[1]، فذكره[2].

* * *

١٦٩٦- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حُبُّ الأَنصارِ آيَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الأَنصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا كُرَيد بن رَواحَة العَيشي، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، فذكره[3].

---

(١) وقع في بعض روايات البُخاري، في الموضع (٣٧٨٤): «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن جَبْر»، قال ابن حَجَر: كذا أُثبت في كَثير من روايات البُخاري، في «المناقب»، والصَّواب: «عَبد الله بن عَبد الله»، كما ثبت في رواية أَبي ذَرّ، يَعني لصحيح البُخاري. «تهذيب التهذيب» ٦/ ١٨٦.

وتحرف في مطبوع «المجتبى» للنسائي، إلى: عَبد الله بن عَبد الله بن جُبير.

(٢) المسند الجامع (٢١٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٢)، وأطراف المسند (٦٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢١٥)، والبزار (٦٣٦٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٥١٠)، والبغوي (٣٩٦٦).

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٩٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحفاظ، عن شُعبة، عَن ابن جَبر، عَن أَنس.

وقال عَبد الصمد: عن شُعبة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حسين، عَن أَنس.

وقال كُريد بن رواحة: عن شُعبة، عَن أبي التَّيَّاح، عَن أَنس.

وقال إسحاق بن عَمرو القومسي: عن حجاج بن محمد، عن شُعبة، عن قتادة، عَن أَنس.

والصواب: عَن ابن جَبر، عَن أَنس. «العلل» (٢٥٠٠).

***

١٦٩٧- عَنْ حُمَيْدٍ، ويَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ».

وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ[1]: «وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٠١). وأَبو يَعلَى (٣٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب. وفي (٣٨٥٥) قال: أَخبَرنا زُهير.

ثلاثتهم (عَبد، وأَبو بَكر، وزُهَير) عن يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حُميد، ويَحيى بن سعيد، فذكراه.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٣١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٥٦(٣٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٣/ ٢٠٢(١٣١٢٥) قال:

---

(١) يعني يحيى بن سعيد، أو حميدا الطويل.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٥٠).

حَدثنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٧/ ٦٨(٥٣٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٧/ ١٧٥(٦٥٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«التِّرمِذي» (٣٩١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٧٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٢٧٩) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثني إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس.

ستتهم (سُفيان، ومالك، ويزيد، واللَّيث، وعَبد العَزيز، وعَبد الوَهَّاب) عن يَحيى بن سَعيد بن قَيس الأَنصَاري، أَنهُ سَمِعَ أَنَس بنَ مالِكٍ يقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخبِرُكُم بِخَيْرِ دُورِ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، بَنُو سَاعِدَةَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ، فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ، كَالرَّامِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَ: أَلاَ أُخبِرُكُم بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، أَلاَ أُخبِرُكُم بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَلاَ أُخبِرُكُم بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: فِي كُلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ»[2].

ليس فيه: «حُميد».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيح، وقد رُوِيَ هذا أَيضًا عن أَنس، عن أَبي أُسَيد السَّاعدي، عن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٣٠٠).
(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٢٥).

• وأخرجه أَحمد ٣/ ١٠٥(١٢٠٤٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٨٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان. وفي (٧٢٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (ابن أَبي عَدِي، وإِسماعيل، ويَحيى) عَن حُميد، عَن أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنصَارِ؟ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ»[1].

ليس فيه: «يَحيى»[2].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:

«بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ...».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، أَبي أُسَيد السَّاعِدي، رضي الله تعالى عنه.

***

١٦٩٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٨ و١٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٠١ و١٦٥٦)، وأطراف المسند (٤٣٦ و١٠٥٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٩٦ و١٧٩٧)، والبزار (٦٢٠٢)، والبَغوي (٣٩٧٩).

وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، الأَنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: وَزَادَنِي الْحَسَنُ «إِلاَّ فِي حَدٍّ».

أخرجه الحُميدي (١٢٣٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا علي بن زَيد بن جُدعان، فذكره[١].

***

١٦٩٩- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَزْوَاجِ الأَنصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ الأَنصَارِ، الأَنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا شِعْبًا، وَأَخَذَتِ الأَنصَارُ شِعْبًا، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٦(١٢٦٢٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، عن النَّضر بن أَنس، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: حرب بن ميمون، يكنى أَبا الخطاب، وهو الأَنصاري، يحدث عن النضر بن أَنس بنسخة لا يُتابَع عليها، روى عنه يونس الـمُؤَدِّب ونُظراؤه. «تعليقات الدَّارَقُطني على المجروحين» (٦٤).

***

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧١٧ و١٧٢٩م).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧)، وأطراف المسند (١٠٢٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٥٥).

«الأَنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَهُمْ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ».

ـ تقدم من قبل.

* * *

١٧٠٠ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«افْتَخَرَ الْحَيَّانِ، مِنَ الأَنصَارِ، الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الأَوْسُ: مِنَّا غَسِيلُ الـمَلاَئِكَةِ، حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، سَعدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ، عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، خُزيمة بْنُ ثَابِتٍ. وَقَالَتِ الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ، جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ، زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا سَعيد، عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

١٧٠١ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«شَقَّ عَلَى الأَنصَارِ النَّوَاضِحُ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَكْرِيَ لَهُمْ نَهَرًا سَحًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَرْحَبًا بِالأَنْصَارِ، وَالله لاَ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلاَ أَسْأَلُ اللهَ لَكُمْ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اغْتَنِمُوهَا وَاطْلُبُوا الـمَغْفِرَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لَنَا بِالـمَغْفِرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤١، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٩٤٧ و٦٩٦٦)، والمطالب العالية (٣٩٩١).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٩٠)، والطَّبراني (٣٤٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

أخرجه أَحمد ٣/ ١٣٩(١٢٤٤١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك.
و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٧٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي زِياد.

كلاهما (الـمُبارك، ويزيد) عن ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يزيد بن أَبي زِياد، واختُلِف عَنه؛
رَواهُ عَبد العَزيزِ بن مُسلِم، عَن يزيد بن أَبي زِياد، عَن ثابت، عَن أَنس.
وخالَفَهُ أَبو الأَحوَصِ، فرَواهُ عَنه، عَن يزيد الرَّقاشيّ، عَن أَنس.
والاضطِرابُ فيه مِن يزيد بن أَبي زِياد، فإِنه كان سَيِّئ الحِفظِ. «العلل» (٢٣٨٢).

***

١٧٠٢- عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ الأَنصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لَهُمْ، أَوْ يَحْفِرَ لَهُمْ نَهَرًا، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ يَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلاَّ أُعْطُوهُ، فَأُخْبِرَتِ الأَنصَارُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالُوا: ادْعُ اللهَ لَنَا بِالـمَغْفِرَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي يزيد، قال: سَمعتُ مُوسى بن أَنس يُحَدِّث، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (١٥٠٦)، وتحفة الأشراف (٤٩٢)، وأطراف المسند (٣٠٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠.
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٥٥ و٦٨٥٦)، والبغوي (٣٩٦٨).
(٢) المسند الجامع (١٥٠٩)، وأطراف المسند (١٠١٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣٠٥).

١٧٠٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَتِ الأَنْصَارُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمَاعَتِهِمْ، فَقَالُوا: إِلَى مَتَى نَنْزِعُ مِنْ هَذِهِ الآبَارِ، فَلَوْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَعَا اللهَ لَنَا، فَفَجَّرَ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْجِبَالِ عُيُونًا، فَجَاؤُوا بِجَمَاعَتِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُمْ، قَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً، لَقَدْ جَاءَ بِكُمْ إِلَيْنَا حَاجَةٌ؟ قَالُوا: إِي وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلاَّ أُوتِيتُمُوهُ، وَلاَ أَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَانِيهِ، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: الدُّنْيَا تُرِيدُونَ؟ فَاطْلُبُوا الآخِرَةَ، فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا أَنْ يَغْفِرَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَوْلاَدُنَا مِنْ غَيْرِنَا، قَالَ: وَأَوْلاَدِ الأَنْصَارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَوَالِينَا، قَالَ: وَمَوَالِي الأَنْصَارِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٦(١٣٣٠١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا شَدَّاد أَبو طَلحة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي بَكر، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢١٦(١٣٣٠١م) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا شَدَّاد أَبو طَلحة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي بَكر، قال: وحدَّثتني أُمِّي، عن أُمّ الحَكم بنت النُّعمان بن صُهبان، أَنَّها سَمِعَت أَنسًا يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ هَذَا، غَيرَ أَنهُ زَادَ فِيهِ: «وَكَنَائِنِ الأَنصَارِ»[1].

***

١٧٠٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ الأَنْصَارِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠)، وأطراف المسند (١٠٨١).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٥٧).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٠٩) قال: حَدثنا القاسم بن دِينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عن جَعفر الأَحمَر، عن عَطاء بن السَّائب، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال الدّوريّ: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن عَطاء بن السّائِب؛ لَقِيَ أَنس بن مالك، فإِنه يَروي عنه؟ فقال: مرسَلٌ. «تاريخه» (٢٨٠١).

ـ وقال ابن حِبّان: وقد قيل إِنه سمع من أنس، ولم يصح ذلك عندي. «الثقات» ٧/ ٢٥١.

***

١٧٠٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩١٣) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦١(١٢٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. «ابن حِبَّان» (٧٢٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو قُريش، مُحمد بن جُمُعة الأَصَمّ، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا سَعيد[٣].

كلاهما (مَعمر، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٩١).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) قوله: «أَخبَرَنَا سَعِيدٌ» سقط من المطبوع، والصواب إثباته، فالحديث أَخرجه البزار (٧٠٥١)، والنَّسائي، في «الكبرى» (٨٢٩٢)، كلاهما عن عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادَة، به.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٢)، وتحفة الأشراف (١٢٢٠)، وأطراف المسند (٨٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٤٩)، والبزار (٧٠٥١ و٧٠٥٢).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩١٤). وأحمد ٣/ ١٦٢(١٢٦٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، قال: أَخبَرني أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عَن أَنسٍ، عَن رَسُولِ الله ﷺ، مِثلَهُ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ أَحَدًا رواه عن يزيد بن زُريع، عن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَنس غير عَمرو بن علي، ولاَ نعرف هذا الحديث من حديث سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن أَنس، وإِنما يُعرف عن مَعمر، عن قتادة، عن أَنس.

وهذا الحديث قد أَنكروه على عَمرو بن علي من حديث يزيد، وَكان مُقيمًا عليه إِلى أَن مات. «مُسنده» (٧٠٥١ و٧٠٥٢).

* * *

١٧٠٦ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَغْفَرَ لِلأَنْصَارِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلِذَرَارِيِّ الأَنصَارِ، وَلِمَوَالِي الأَنصَارِ، لاَ أَشُكُّ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ الأَنصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ، وَلِمَوَالِي الأَنصَارِ»[3].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٧٣(٦٥٠٠) قال: حَدثني أَبو مَعْن الرَّقَاشي، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الرُّومي، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد.

كلاهما (عُمر، والنَّضر) عن عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثني إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣)، وأطراف المسند (٨٤١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٠)، وتحفة الأشراف (١٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢١٦٩).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث رَواه عُمر بن يُونُس، عَن عِكرِمة بن عَمارٍ، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه استَغفرَ لِلأَنصارِ، ولِذَراريِّ الأَنصارِ، ولِذَراريِّ ذَراريِّ الأَنصارِ، ولِمَوالي الأَنصارِ.

قال أَبي: الكَلامُ الأَخيرُ، ولِذَراريِّ الأَنصارِ وما بَعدَهُ لَيس بِمَحفُوظٍ. «علل الحديث» (٢٦٢٠).

* * *

١٧٠٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَمُدِّهِمْ».

يَعنِي أَهْلَ الـمَدِينَةِ[1].

أَخرجه مَالك[2] (٢٥٩٠). و«الدَّارِمي» (٢٧٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو مُحمد الحَنفي الـمَدَني. و«البُخاري» ٣/ ٨٩(٢١٣٠) و٩/ ١٢٩(٧٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ٨/ ١٨١ (٦٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٤/ ١١٤ (٣٣٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر.

خمستهم (أَبو مُحمد الحَنَفي، وابن مَسلَمة، وابن يُوسُف، وقُتيبة، وأَحمد) عن مالك بن أَنس، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْرِي، للموطأ، (١٨٤٥) وابن القاسم (١٢٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٣٧)، و«مسند الموطأ» (٢٧٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٠٣).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٥٩٣).

١٧٠٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي، وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَلاَ تَقُولُونَ: أَتَيْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَخَائِفًا فَآمَنَّاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ فَقَالُوا: بَلْ لله الـمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٣(١٣٦٩٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ثابت؛ هو ابن أَسلم البُناني، وحماد؛ هو ابن سَلمة، وعَفان؛ هو ابن مسلم.

* * *

١٧٠٩- عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِي؟ أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي؟ أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلاَ تَقُولُونَ: جِئْتَنَا خَائِفًا فَآمَنَّاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ فَقَالُوا: بَلْ لله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الـمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٤(١٢٠٤٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٨٩) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، وإِسماعيل بن جَعفر) عن حُميد الطويل، فذكره[3].

* * *

١٧١٠- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنَ الأَنْصَارِ. قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٠)، وأطراف المسند (٤٧٢).

«أَنَّهُ قُتِلَ مِنهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ، قَالَ: وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَوْمُ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ».

أخرجه البُخاري ٥/ ١٣٠ (٤٠٧٨) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ، فَإِنَّهُمْ، مَا عَلِمْتُ، أَعِفَّةٌ صُبُرٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، أَبي طَلحة الأَنصاري، رضي الله تعالى عنه.

***

١٧١١- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، الأَشْهَلِيُّ النَّقِيبُ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا، فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الأَنصَارِ، فِيهِمْ حَاجَةٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُسَيْدُ، تَرَكْتَنَا حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا، فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ، قَالَ: فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْبَرَ، شَعِيرٌ وَتَمْرٌ، قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ، وَقَسَمَ فِي الأَنصَارِ فَأَجْزَلَ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ، فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مُسْتَشْكِرًا: جَزَاكَ اللهُ، أَيْ نَبِيَّ اللهِ، أَطْيَبَ الْجَزَاءِ، أَوْ قَالَ: خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الأَنصَارِ، فَجَزَاكُمُ اللهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ، أَوْ قَالَ: خَيْرًا، فَإِنَّكُمْ، مَا عَلِمْتُ، أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الأَمْرِ، وَالْقَسْمِ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤)، وتحفة الأشراف (١٣٧٥).

والحديث؛ أخرجه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٧٧، والبغوي (٣٧٨٨).

(٢) اللفظ للنسائي.

أَخرجه «النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٨٧) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر. و«ابن حِبَّان» (٧٢٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح.

كلاهما (علي، ومُحمد) عن عاصم بن سُوَيد بن عامر بن زَيد بن جارية، عن يَحيى بن سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤١٧، في ترجمةعاصم بن سُويد، وقال: وهذا بهذا الإسناد يرويه عاصم هذا، ويَحيى بن مَعين قَال: لاَ أَعرفه، وإِنَّما لا يعرفه لأَنه رجلٌ قليل الرواية جِدًّا، ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أَحاديث.

* * *

١٧١٢- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلأَنْصارِ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، فَمَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧١(١٢٧٧٩). والبُخاري ٥/ ٤١(٣٧٩٣) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد، ومُحمد) عن مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[3].

* * *

١٧١٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥)، وتحفة الأشراف (١٦٦٧).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩١٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٨)، وتحفة الأشراف (١٦٣٩)، وأطراف المسند (١٠٣٨).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٣٩٧٣).

«دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الأَنصارَ إِلَى أَنْ يُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تُقْطِعَ لإِخْوَانِنَا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا، قَالَ: إِمَّا لاَ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ بَعْدِي أَثَرَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «دَعَانَا رَسُولُ الله ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بِالْبَحْرَيْنِ قَطِيعَةً، قَالَ: فَقُلْنَا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكْتُبَ لإِخْوَانِنَا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (١٢٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١١(١٢١٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٧(١٢٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ١٨٢ (١٢٩١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ١٥٠(٢٣٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٣٧٧) قال: وقال اللَّيث. وفي ٤/ ١١٩ (٣١٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٤٢ (٣٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٣٦٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن حِبَّان» (٧٢٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الكَريم بن عُمر الخَطابي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٧٢٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

ثمانيتهم (سُفيان، وأَبو مُعاوية، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، واللَّيث، وزُهَير، وأَبو الأَحوَص) عن يَحيى بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٦١١)، وتحفة الأشراف (١٦٥٩)، وأطراف المسند (١٠٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٠٣)، وابن الجارود (١٠١٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٨٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٤٣و١٤٥ و١٠/ ١٣١، والبغوي (٢١٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، واختُلِفَ عنه؛

فرَواهُ العبسيُّ، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن أَنس.

وخالَفَهُ عَبد الأَعلى بن حَمادٍ، وغَيرُهُ، رَوَوْهُ عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس.

وكَذلك رَواهُ حَماد بن زَيد، وزُهَير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس.

واختُلِف عَن زُهير؛

فرَواهُ أُسامة بن زَيد الكَلبيُّ، عَن زُهير، عَن عاصِمٍ الأَحوَل، عَن أَنس، ووَهِم فيه.

والصَّوابُ: عَن زُهير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس. «العلل» (٢٦٣٤).

***

١٧١٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الأَنصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

وَقَالَ حَجَّاجٌ: «عَنْ مُسِنِّهِمْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٦(١٢٨٣٣) و٣/ ٢٧٢(١٣٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحجَّاج. و«البُخاري» ٥/ ٤٣(٣٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«مُسلم» ٧/ ١٧٤(٦٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال:

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٣٣).

حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢٠٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثني حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٧٢٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين[1] الجَرَادي، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غُنْدَر.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وحَجاج) عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثني حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أَنسٍ، عَن أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَنصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، فَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

جعله من مسند أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ حَرَميٌّ بن عُمارة، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَنس، عَن أُسَيدِ بن حُضَيرٍ.

وخالَفَهُ أَصحاب شُعبة، فرَوَوهُ عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَنس، أَنَّ النَّبيّ ﷺ، لَم يَذكُرُوا فيه أُسَيدًا، وهُو الصَّحيحُ. «العلل» (٢٥٧٢).

* * *

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الحسن»، وقد روى عنه ابن حِبان في «الصحيح» في أربعة مواضع (٥٨٦ و١٩٥٦ و٧٢٦٥ و٧٣٢٨)، وقد ورد على الصواب في الموضعين الأول والثاني، أما الرابع، فقد صححه المحقق في آخر المجلد، والثالث، وهو حديثنا هذا، فظل على تحريفه.

(٢) المسند الجامع (١٥١٥)، وتحفة الأشراف (١٢٤٥)، وأطراف المسند (٨٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَغوي (٣٩٧٢).

(٣) تحفة الأشراف (١٥٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧١٤)، والطَّبراني (٥٥٤) من طريق مُحمد بن مَعمر.

١٧١٥- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ، وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»[1].

أَخرجه البُخاري ٥/ ٤٣(٣٧٩٩). و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٨٨).

كلاهما (البُخاري، والنَّسائي) عن مُحمد بن يَحيى، أَبي علي الـمَرْوَزي، عن شاذان بن عُثمان، أَخي عَبدَان، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجاج، عن هِشام بن زَيد، فذكره[2].

* * *

١٧١٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَدَّوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن ثابت البُناني، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن ثابتٍ البُناني، أَنه سَمِعَ أَبا هُرَيرة يقول: قال رَسُولُ الله ﷺ، فذكره.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٤)، وتحفة الأشراف (١٦٣٧).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٧١.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦)، وأطراف المسند (٢٦١).

ـ فوائد:

ـ يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٧١٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: بَلَغَ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَرِيفِ الأَنصَارِ شَيْءٌ، فَهَمَّ بِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اسْتَوْصُوا بِالأَنْصَارِ خَيْرًا، أَوْ قَالَ: مَعْرُوفًا، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

فَأَلْقَى مُصْعَبٌ نَفْسَهُ عَنْ سَرِيرِهِ، وَأَلْزَقَ خَدَّهُ بِالْبِسَاطِ، وَقَالَ: أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، فَتَرَكَهُ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٠(١٣٥٦٢) قال: حدثنا مُؤَمَّل. و«أبو يَعلَى» (٣٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي.

كلاهما (مُؤَمَّل، وعَبد الأَعلى) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، فذكره[2].

* * *

١٧١٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ مَعْصُوبُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَتَلَقَّاهُ الأَنْصَارُ، وَنِسَاؤُهُمْ، وَأَبْنَاؤُهُمْ، فَإِذَا هُوَ بِوُجُوهِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ، وَقَالَ: إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ مَا عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٨)، وأطراف المسند (٧٥٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإيمان» (١٥٤٣ و١٦٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣١٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَتلَقَّاهُ ذَرَارِي الأَنْصَارِ وَخَدَمُهُمْ، مَا هُمْ بِوُجُوهِ الأَنْصَارِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ، فَتَلَقَّتْهُ الأَنْصَارُ بِوُجُوهِهِمْ وَفِتْيَانِهِمْ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ، إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٨٧(١٢٩٨١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي ٣/ ٢٠٥ (١٣١٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٧٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٠) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٧٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب المَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جعفر. وفي (٧٢٧١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

خمستهم (عَبيدَة، وابن أَبي عَدِي، وإِسماعيل، وخالد، ومُعتَمِر) عن حُميد الطويل، فذكره[3].

- صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية مُعتَمِر.

* * *

١٧١٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

---

(١) اللفظ للنسائي.
(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٩٨).
(٣) المسند الجامع (١٥١٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٢)، وأطراف المسند (٤٤٦).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٣٩٧٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى الصِّبْيَان وَالنِّسَاء مُقْبِلِينَ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ نَبِيُّ الله ﷺ مُمْثِلاً، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، يَعنِي الأَنصَارَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٦(٣٣٠١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَحمد» ٣/ ١٧٥ (١٢٨٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم ابن عُلَية. و«البُخاري» ٥/ ٤٠ (٣٧٨٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٧/ ٣٢(٥١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٧/ ١٧٤(٦٥٠١) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عن ابن عُلَية، واللفظ لزُهَير، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[2].

* * *

١٧٢٠- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءً وَصِبْيَانًا، مِنَ الأَنصَارِ، مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَكَلَّمَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، مَرَّتَيْنِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨ و١٠٥٢)، وأطراف المسند (٧٠٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧١١ و١٧٣٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ للبخاري (٣٧٨٦).

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَخَلاَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِي أَبْغَضَهُمْ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٦(٣٣٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أحمد» ٣/ ١٢٩ (١٢٣٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان. وفي (١٢٣٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٣/ ٢٥٨(١٣٧٤٧) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٥/ ٤٠ (٣٧٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. وفي ٧/ ٤٨ (٥٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر. وفي ٨/ ١٦٤ (٦٦٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٧/ ١٧٤ (٦٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، جميعًا عن غُنْدَر، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٦٥٠٣) قال: حَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا ابن إِدريس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي (٨٢٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٧٢٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

سبعتهم (عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وعَفان، وسُليمان، وبَهز، ووَهب، وخالد) عن شُعبة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٠٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٨٢٧٢).

(٣) المسند الجامع (١٥١٢)، وتحفة الأشراف (١٦٣٤)، وأطراف المسند (١٠٣٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٣٧)، والبزار (٧٤٠٢).

١٧٢١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ صِبْيَانُ الأَنصَارِ وَالإِمَاءُ، فَقَالَ: وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ، جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت. وفي ٣/ ٢٨٥(١٤٠٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٣٥١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (مُحمد بن ثابت بن أَسلم، وحَماد) عن ثابت، فذكره(٣).

* * *

١٧٢٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُ الأَنصَارَ، فَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ، وَيَمْسَحُ بِرُؤُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ»(٤).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٩٦م). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٩١ و١٠٠٨٨). و«ابن حِبَّان» (٤٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف.

ثلاثتهم (التِّرمِذي، والنَّسائي، وابن إِسحاق) عن قُتيبة بن سَعيد، عن جَعفر بن سُليمان، عن ثابت، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٠٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٥١٣)، وأطراف المسند (٢١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٦٢).

(٤) اللفظ للنسائي (١٠٠٨٨).

(٥) المسند الجامع (١٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٧ و٢٨٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٧٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٧، والبغوي (٣٣٠٦).

ـ فوائد:

- قال عَلي بن الـمَدِيني: أكثر جعفر، يَعني ابن سليمان عن ثابتٍ، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت، عن النبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

***

١٧٢٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَزْدُ أَزْدُ الله[1] فِي الأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ، وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحمد العَطار، قال: حَدثني عَمِّي صالح بن عَبد الكبير بن شُعيب، قال: حَدثني عَمِّي عَبد السَّلام بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، ورُوي عن أَنس بهذا الإِسناد، مَوْقُوفًا، وهو عندنا أصح.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد السَّلام بن شُعيب، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ صالح بن عَبد الكَبير، عَن عَمِّه، ورفعه، ووَقَفَهُ غيرُه، والـمَوقُوفُ أَشبَهُ بِالصَّوابِ. «العلل» (٢٤٦٩).

***

١٧٢٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ، أَرَقُّ مِنْكُمْ أَفْئِدَةً، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ، فِيهِمْ أَبُو مُوسى، فَجَعَلُوا لَـمَّا دَنَوْا مِنَ الـمَدِينَةِ يَرْتَجِزُونَ:

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «الأزد أُسْد الله».

(٢) المسند الجامع (١٥٤٠)، وتحفة الأشراف (٩١٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٤٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٤٠٣).

غَـدًا نَلْقَـى الأَحِبَّـهْ مُحَمَّـــدًا وَحِزْبَـــهْ»[1]

(*) وفي رواية: «يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا أَقْوَامٌ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا لِلإِسْلاَمِ مِنْكُمْ، قَالَ: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّون، فِيهِمْ أَبُو مُوسى الأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الـمَدِينَةِ، جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ، يَقُولُونَ:

غَـدًا نَلْقَـى الأَحِبَّـهْ مُحَمَّـــدًا وَحِزْبَـــهْ

فَلَمَّا أَنْ قَدِمُوا تَصَافَحُوا، فَكَانُوا هُمْ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ الـمُصَافَحَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا».

قَالَ أَنَسٌ: وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالـمُصَافَحَةِ[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٢(٣٢٩٢٣) قال: حَدثنا يزيد. و«أحمد» ٣/ ١٠٥ (١٢٠٤٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٥٥(١٢٦١٠) و٣/ ٢٢٣ (١٣٣٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب. وفي ٣/ ١٨٢ (١٢٩٠٣) قال: حَدثنا يَحيى (ح) ويزيد. وفي ٣/ ٢١٢(١٣٢٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٦٢(١٣٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٤١١) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٦٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٥٢١٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٩٤) قال: أَخبَرنا محمد بن الـمُثنى، عن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٦١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٦٥٩).

شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٧١٩٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخْبرني يَحيى بن أَيوب.

سبعتهم (يزيد، وابن أَبي عَدِي، ويَحيى بن أَيوب، ويَحيى بن سَعيد، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الله، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[١].

***

١٧٢٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم، قَالَ: أَقْبَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفيان، وَهُوَ بِدِمَشْقَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، هَكَذَا إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجِر، عن عُروَة بن رُوَيم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: قال مَعن: عن عَبد الله بن راشد، سَمِع عُروة بن روَيم، عن أَنس، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ: الإيمانُ يمانٍ.

وقال مُحمد بن مُهاجر: عن عُروة بن روَيم، عن أبي خالد الحَرَشي، عن أَنس، رضي الله عنه، سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ.

وقال الهَيثَم بن حُمَيد: عن الحَجوري، سَمِعتُ أَنسًا، رضي الله عنه، سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩ و١٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٣ و٦٤٦)، وأطراف المسند (٥٥٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٩٥ و٦٦١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٥١.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٩)، وأطراف المسند (٧٣٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٥.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٦٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٥١٨).

سُليمان بن عَبد الرَّحمَن: حَدثني عَبد الكريم بن مُحمد اللَّخمي، حَدثنا عُروة بن روَيم، سَمِعتُ أَنَسًا، رضي الله عنه، سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ... بهذا. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٧.

***

١٧٢٦- عَنْ عَاصِمٍ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الـمَدِينَةُ حَرَمٌ، مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، لاَ يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ، حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: هَذِهِ شَدِيدَةٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ أَنَسٍ: أَوْ آوَى مُحْدِثًا[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٠٠(٣٧٣٨٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ١٩٩ (١٣٠٩٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٣٨(١٣٥٣٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٣/ ٢٥ (١٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا ثابت بن يزيد. وفي ٩/ ١٢٣(٧٣٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ٤/ ١١٤ (٣٣٠٢) قال: حَدثناه حامد بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٣٣٠٣) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (١٨٦٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠٩٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٣٠٢).

حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أبو يَعلَى» (٤٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

أَربعتهم (يزيد، وحَماد، وثابت، وعَبد الواحد بن زياد) عن عاصمٍ الأحول، فذكره[١].

- زاد في رواية حَماد بن سَلَمة: «قال: وقال الحسن: إِلاَّ لِعَلَفِ بَعِيرٍ».

- وزاد في رواية مُوسى بن إِسماعيل، عن عَبد الواحد، قَالَ عاصِمٌ: فَأَخبَرَنِي مُوسى بن أَنسٍ، أَنهُ قَالَ: «أَوْ آوَى مُحْدِثًا».

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٢(١٣٥٧٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، عن حُميد، وعاصم الأَحوَل، عَن أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمَدِينَةُ حَرَامٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً».

قَالَ حَمَّادٌ: وَزَادَ فِيهِ حُمَيدٌ: «لاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ».

جعله عن عاصم، وحُميد[٢].

- فوائد:

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: هو حديثٌ صحيحٌ عنه، رواه عَبد الواحد بن زِياد، فقال في آخره: قال مُوسى بن أَنس: «أَو آوَى مُحدِثًا» ووَهِمَ في قوله: «عن مُوسى بن أَنس»، والصَّحيح ما رواه شَريك، وعَمرو بن أَبي قَيس، عن عاصم الأَحوَل، عن أَنس، وفي آخره: فقال النَّضر بن أَنس: «أَو آوَى مُحدِثًا». «العلل» (٢٤٨٨).

- وقال الدَّارَقُطني: أَخرجَ البُخاريّ، عَن أَبي سلَمة، عَن عَبد الواحد، عَن عاصم، عَن أَنس، أَن النَّبي ﷺ حرَّم المدينة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٢)، وأطراف المسند (٦٤٧).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ١٩٧ من طريق عاصم وحده.

(٢) أطراف المسند (٥٤٩).

قال مُوسى بن أَنس: أَو آوَى مُحدِثًا.

وهذا وَهمٌ من البُخاري، أَو من أَبي سَلَمة، لأن مُسلِمًا أَخرجه عن حامد، عن عَبد الواحد، قال فيه: «فقال النَّضر بن أَنس» وهو الصَّواب. «التتبع» (١٩٦).

ـ قلنا: الذي في «صحيح مُسلم» ٤/ ١١٤(٣٣٠٢) من رواية حامد بن عُمر: «فقال ابن أَنس» ولم يُسَمَّ.

ـ وقال ابن حَجَر: وزعم عِياض في «المشارق» أَن مُسلِمًا قال، في هذه الرواية: «عن النَّضر بن أَنس» ولم نره في الأصل، يَعنِي أَصل «صحيح مُسلم». «النكت الظراف» (٩٣٢).

قال ابن حَجَر: والذي سَمَّاه النَّضرَ هو مُسَدَّدٌ، عن عَبد الواحد، كذا أَخرجه في «مسنده»، وأَبو نُعيم، في «المستخرج» من طريقه، وقد رواه عَمرو بن أَبي قَيس، عن عاصم، فَبَيَّن أَن بعضه عنده عن أَنس نفسه، وبعضه عن النَّضر بن أَنس، عن أَبيه.

وأَخرجه أَبو عَوانة، في «مستخرجه»، وأَبو الشيخ، في كتاب «الترهيب» جميعًا، من طريقه، عن عاصم، عن أَنس. قال عاصم: ولم أسمع من أَنس: «أَو آوَى مُحدِثًا» فقلتُ للنَّضر: ما سَمِعتُ هذا، يَعنِي القَدر الزائد، من أَنس، قال: لكني سَمِعتُهُ منه أكثر من مئة مَرَّة. «فتح الباري» ١٣/ ٢٨١.

***

١٧٢٧ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٩) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري» ٣/ ٢٩(١٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. قال البُخاري: تَابَعهُ (يَعنِي جَرِيرًا) عُثمان بن عُمر، عن يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ١١٥(٣٣٠٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِبراهيم بن مُحمد السَّامي، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٧٨)

(١) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٥٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا عُثمان بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي (٣٦٢٠) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عن أَبيه.

ثلاثتهم (جَرير بن حازم، وعثمان بن عمر، وعَبد الله بن وَهب) عن يُونُس بن يزيد الأَيلي، عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، فذكره[1].

***

١٧٢٨- عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الـمَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، فَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٩(١٢٦٤٦) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي (١٢٦٥٠) قال: حَدثنا إبراهيم، قال: حَدثنا الحارث بن عُمير. و«البُخاري» ٣/ ٩(١٨٠٢) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. قال أَبو عَبد الله، هو البُخاري: زاد الحارث بن عُمير، عن حُميد: «حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا». وفي ٣/ ٩(١٨٠٢م) و٣/ ٢٩(١٨٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. قال البُخاري عقب (١٨٠٢م): تابعَهُ الحارث بن عُمير. و«التِّرمِذي» (٣٤٤١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إبراهيم الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الحارث بن عُمير. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١)، وتحفة الأشراف (١٥٥٩)، وأطراف المسند (٩٦١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣١٠)، وأَبو عَوانة (٣٥٩٤-٣٥٩٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٧٠٧ و٨٠٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٦٤٦).

ثلاثتهم (إِسماعيل بن جعفر، والحارث، ومُحمد بن جعفر) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

- صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية مُحمد بن جَعفر.

* * *

١٧٢٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٤٨) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«البُخاري» ٥/ ١٣٢ (٤٠٨٣) قال: حَدثني نَصر بن علي، قال: أَخبَرني أَبي. و«مُسلم» ٤/ ١٢٤ (٣٣٥١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٣٥٢) قال: وحَدثنيه عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثني حَرَمي بن عُمارة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٤٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبي. وفي (٣١٣٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة.

أَربعتهم (حَماد، وعلي، ومُعاذ، وحَرَمي) عن قُرَّة بن خالد، عن قَتادة، فذكره[3].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند البُخاري، ومُسلم (٣٣٥١).

* * *

١٧٣٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مِكْنَفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٤ و٦٠٩ و٧٤٤)، وأطراف المسند (٤٥١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٦٠، والبغوي (٢٠١١).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٣٥٢)، وأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥)، وتحفة الأشراف (١٣٢٥)، وأطراف المسند (٨٠٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٨٤ و٧١٨٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٨٥).

«إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، وَهُوَ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَعَيْرٌ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١١٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن مِكنَف، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن مِكنَف، سَمِعَ أَنس بن مالك، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: أُحُدٌ جَبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ، وهُو على تُرعةٍ مِن تُرعِ الجَنَّةِ، وعَيرٌ على تُرعةٍ مِن تُرعِ النَّار.

قاله يُوسف بن بُهلُول، قال: حَدثنا عَبدة، عن مُحمد بن إِسحاق، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٣.

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٤٦، في ترجمة عَبد الله بن مِكنف، وقال: لا يُعرف إِلاَّ به، ولم يَروِ عنه إِلاَّ ابن إِسحاق.

ـ وقال ابن حِبان: عَبد الله بن مِكنَف، شيخٌ يروي عن أَنس بن مالك، روى عنه مُحمد بن إِسحاق بن يَسار، لا أَعلم له سماعًا من أَنس، ولا لمُحمد بن إِسحاق عنه، وهذا منقطعٌ من جهتين، لا يجوز الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختاريًّا. «المجروحون» ١/ ٤٩٧.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٧٢، في ترجمة عَبد الله بن مِكنَف، وقال: ولا يُحدِّثُ عنه غير مُحمد بن إِسحاق.

***

• حَدِيثُ أَنسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ بَلَدٌ إِلاَّ سَيطَؤُهُ الدَّجَّالُ، إِلاَّ الـمَدِينَةَ وَمَكَّةَ...».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٧).

«سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ، وَسَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: قَزْوِينُ...».

تقدم من قبل.

***

١٧٣١- عَنْ أَبِي عِقَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَسْقَلاَنُ أَحَدُ الْعَرُوسَيْنِ، يُبْعَثُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَيُبْعَثُ مِنْهَا خَمْسُونَ أَلْفًا شُهَدَاءُ، وُفُودًا إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ، رُؤُوسُهُمْ مُقَطَّعَةٌ، فِي أَيْدِيهِمْ تَثِجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَمًا، يَقُولُونَ: رَبَّنَا آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَيَقُولُ: صَدَقَ عَبِيدِي، اغْسِلُوهُمْ بِنَهَرِ الْبَيْضَةِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ نُقِيًّا بِيضًا، فَيَسْرَحُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥(١٣٣٨٩) قال: حَدثنا أبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن عُمر بن محمد، عن أَبي عِقَال، فذكره[1].

- فوائد:

- أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٨٢، في ترجمة إسماعيل بن عياش، وقال: وهذا الحديث لا يرويه عن عُمر بن مُحمد، عَن أَبي عِقال غير ابن عياش، وعُمر بن مُحمد وأَبو عِقال قبراهما بعسقلان، وعُمر بن مُحمد، هو ابن زيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخطاب، وأَبو عِقال قرأت على قبره بعسقلان: هذا قبر أَبي عِقال هلال بن زيد، مولى رسول الله ﷺ.

***

الزُّهد والرِّقاق

١٧٣٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ، وَالأَمَلُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٧)، وأطراف المسند (١٠٤٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦١.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» ٣/ ٨٤٣.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢١٦٦).

(*) وفي رواية: «يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ، وَيَكْبَرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الـمَالِ، وَطُولُ الْعُمُرِ»[1].

(*) وفي رواية: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الـمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١١٥(١٢١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٣/ ١١٩ (١٢٢٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٦٩ (١٢٧٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٩٢(١٣٠٢٩) قال: حَدثنا عَفان. وحَدثني بَهز، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٢٧٥(١٣٩٥٦ و١٣٩٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة (ح) وحَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١١١(٦٤٢١) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. قال البُخاري: رواه شُعبة، عن قَتادة. و«مُسلم» ٣/ ٩٩(٢٣٧٦) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، كلهم عن أَبي عَوانة، قال يَحيى: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي (٢٣٧٧) قال: وحَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٣٧٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٤٢٣٤) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٩ و٢٤٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٧٦٥) عن مُحمد بن آدم بن سُليمان، وسُوَيد بن نَصر، كلاهما عن ابن الـمُبارك، عن شُعبة. و«أبو يَعلَى» (٢٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد، وابن حِسَاب، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٩٧٩ و٣٠١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه. وفي

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٧٦).

(٣٢٦٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، وسَعيد بن الرَّبيع، ومُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، وعَبد الواحد بن غِياث، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (شُعبة، وأَبو عَوانة، وهِشام) عن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٧٣٣ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُوطًا، فَقَالَ: هَذَا الأَمَلُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الأَقْرَبُ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١١١(٦٤١٨). والنَّسائي، في «الكُبرى» (١١٧٦٢) عن عُبيد الله بن سَعيد.

كلاهما (البُخاري، وعُبيد الله) عن مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هَمَّام، عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، فذكره[٣].

***

١٧٣٤ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٢)، وتحفة الأشراف (١٢٥٨ و١٣٦١ و١٤٣٤)، وأطراف المسند (٩٢٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٢٥٦)، والطيالسي (٢١١٧)، والبزار (٧١٥٣ و٧١٥٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٦٠)، والقضاعي (٥٩٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤٠٨٧).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٢١٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٦٨.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ أَصَابِعَهُ، فَوَضَعَهَا عَلَى الأَرْضِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَوَضَعَهَا خَلْفَ ذَلِكَ قَلِيلاً، وَقَالَ: هَذَا أَجَلُهُ، ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ أَمَامَهُ، قَالَ: وَثَمَّ أَمَلُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَامِلَهُ، فَنَكَتَهُنَّ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَقَال بِيَدِهِ خَلْفَ ذَلِكَ، وَقَالَ: هَذَا أَجَلُهُ، قَالَ: وَأَوْمَأَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: وَثَمَّ أَمَلُهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ، عِنْدَ قَفَاهُ، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَثَمَّ أَمَلُهُ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٣(١٢٢٦٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ١٣٥(١٢٤١٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ١٤٢(١٢٤٧١) و٣/ ٢٥٧(١٣٧٣٢) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٤٢٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٤) قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٧٦٣) عن سُوَيد بن نَصر، عن عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُسْت، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن الـمُبارك.

خمستهم (يزيد بن هارون، وبَهز، وعَفان، والنَّضر، وعَبد الله) عن حَماد بن سَلَمة، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، فذكره[4].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٢٦٣).
(٢) اللفظ لأحمد (١٢٤١٤).
(٣) اللفظ لابن ماجة (٤٢٣٢).
(٤) المسند الجامع (١٥٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩)، وأطراف المسند (٧٢٥).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٢٥٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٣٥)، والبغوي (٤٠٩٢).

١٧٣٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ ثَلاَثَ حَصَيَاتٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً، ثُمَّ وَضَعَ أُخْرَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَرَمَى بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَذَاكَ أَمَلُهُ، الَّتِي رَمَى بِهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٥(١٣٨٣١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن حَسان، قال: أَخبَرنا عُمارة، عن ثابت، فذكره[١].

- فوائد:

- عُمارة؛ هو ابن زاذان الصَّيدَلاني.

***

١٧٣٦- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيًا آخَرُ، وَلاَ يَمْلأُ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيًا ثَالِثاً، وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَالِثٌ[٤]، وَلاَ يَمْلأُ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[٥].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٨(١٢٧٤٧) و٣/ ٢٤٧(١٣٦٢٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي ٣/ ٢٣٦(١٣٥١٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٣/ ٢٤٧(١٣٦٢١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد، عن قُرَّة، وعُقَيل، ويُونُس. و«البُخاري» ٨/ ١١٥

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٥١٠).

(٤) في طبعة الرسالة (٢٤٩١): «واد من ذهب، لأحب أن يكون له ثان».

(٥) اللفظ للترمذي.

(٦٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعد، عن صالح. و«مُسلم» ٣/ ١٠٠(٢٣٨١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخْبرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٩١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

أَربعتهم (عُقَيل، وصالح، وقُرَّة، ويُونُس) عن ابن شِهاب، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريب من هذا الوجه.

* * *

١٧٣٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ (فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ يَقُولُهُ)، وَهُوَ يَقُولُ:

«لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لاَبْتَغَى لَهُمَا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ، لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا، لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ: فَلاَ أَدْرِي شَيْءٌ أَنْزَلَ اللهُ أَمْ كَانَ يَقُولُهُ[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٢(١٢٢٥٣) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧٦ (١٢٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٢٨٣٥)

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٧)، وتحفة الأشراف (١٥٠٨ و١٥٦٨)، وأطراف المسند (٩٧٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٢٥ و٦٣٢٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٧١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٥٣).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣١٤٣).

قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ١٩٢(١٣٠٢٧) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا أَبان بن يزيد. وفي (١٣٠٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١٩٨(١٣٠٨٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني علي بن مَسعَدة الباهلي. وفي ٣/ ٢٣٨(١٣٥٣٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٤٣(١٣٥٨٦) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٢٧٢ (١٣٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٤) قال: أَخبرَنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ٩٩ (٢٣٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٣٨٠) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٩) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، وعَبد الواحد بن غِياث، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٨٥٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد، وابن حِسَاب، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٩٥١ و٣١٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٦٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣١٨١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٦٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني شُعبة. وفي (٣٢٦٧) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر الأَحوَل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبي.

ستتهم (شُعبة، وأَبان، وأَبو عَوانة، وعلي، وشَيبان، وسُليمان) عن قَتادة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٨)، وتحفة الأشراف (١٢٨٧ و١٤٣٩)، وأطراف المسند (٨٩٠ و٨٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٠٩٥)، والبزار (٧٠٢٤-٧٠٢٧ و٧١٣٠ و٧١٣١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٣).

ـ صَرَّح قتادة بالسَّماع، عند أحمد (١٢٨٣٥ و١٣٠٢٧ و١٣٩٠٩)، وأبي يَعلَى (٣٢٦٦ و٣٢٦٧).

***

١٧٣٨- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْوَحْيِ: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، تَمَنَّى إِلَيْهِمَا وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٢٤) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ قال أحمد بن حَنبل: صحيفة مَعمر، عن أَبان، عن أَنس، موضوعةٌ.

انظر فوائد الحديث (٢١٨).

***

١٧٣٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: انْثُرُوهُ فِي الـمَسْجِدِ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلاَّ أَعْطَاهُ، إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِنِي، فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي، وَفَادَيْتُ عَقِيلاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ، فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اؤْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ. قَالَ: لاَ. قَالَ: فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ. قَالَ: لاَ، فَنَثَرَ مِنْهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اؤْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ، قَالَ: لاَ. قَالَ: فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ، قَالَ: لاَ، فَنَثَرَ مِنْهُ، ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ، حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا، عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ، فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ»[١].

---

(١) لفظ (٤٢١).

أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا[1]، ١/ ١١٤(٤٢١) و٤/ ٨٤(٣٠٤٩) و٤/ ١٢٠ (٣١٦٥) قال: وقال إِبراهيم بن طَهمان، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[2].

* * *

١٧٤٠- عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيٍّ وَلاَ فَقِيرٍ، إِلاَّ وَدَّ أَنَّمَا كَانَ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا».
قَالَ يَعلَى: «فِي الدُّنْيَا»[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ ذِي غِنًى، إِلاَّ سَيَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٧(١٢١٨٧) قال: حَدثنا ابن نُمير (ح) ويَعلَى بن عُبيد. وفي ٣/ ١٦٧ (١٢٧٤٠) قال: حَدثنا يَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (١٢٣٦) قال: حَدثنا ابن عُبيد. و«ابن ماجَة» (٤١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ويَعلَى. و«أَبو يَعلَى» (٣٧١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. وفي (٤٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَعلَى، وأَبو مُعاوية، ومَرْوان) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن نُفَيع أَبي داوُد، فذكره[5].

---

(١) قال ابن حَجَر: وقد وَصَلَهُ أَبو نُعيم، في «مستخرجه»، والحاكم، في «مستدركه» من طريق أَحمد بن حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري، عن أَبيه، عن إبراهيم بن طَهمان، وقد أخرج البُخارِيُّ، بهذا الإسناد، إلى إبراهيم بن طهمان، عدةَ أَحاديث. «فتح الباري» ١/ ٥١٦، و«تغليق التعليق» ٢/ ٢٢٧.

(٢) تحفة الأشراف (٩٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٥٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢١٨٧).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٤٣٤١).

(٥) المسند الجامع (١٥٧٨)، وتحفة الأشراف (١٦٢٦)، وأطراف المسند (١٠٢٩).
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٥٩٦)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٦٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٢٩، في ترجمة نُفيع، وقال: سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي: نفيع أبو داوُد كَذَّاب، يتناول قومًا من الصحابة، فاسقٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى إِسماعيل بن أَبي خالد؛

فرواه شَريك، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أنس.

ورواه الثَّوريّ، عن إِسماعيل، أَخبَرني من سمع أنسًا.

وقال المحاربي: عن إِسماعيل، عن جارٍ له، عَن أَنس.

وقال وكيع: عن إِسماعيل، عَن أبي داوُد، عَن أَنس.

وأبو داوُد هذا هو نُفيع بن الحارث الأَعمى، وكان ضعيفًا، رماه قتادة بالكذب. «العلل» (٢٣٤٩).

* * *

١٧٤١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٠٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الخَليل بن عُمر العَبدي، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

١٧٤٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَتْبَعُ الـمَيِّتَ ثَلاَثٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٨٤)، والمطالب العالية (١٣٤٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٠٢)، والروياني (١٣٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَتْبَعُ الـمَيِّتَ، إِلَى قَبْرِهِ، ثَلاَثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «يَتْبَعُ الـمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»[2].

أخرجه الحُميدي (١٢٢٠). وأحمد ٣/ ١١٠(١٢١٠٤). والبُخاري ٨/ ١٣٤ (٦٥١٤) قال: حَدثنا الحُميدي. و«مُسلم» ٨/ ٢١١(٧٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وزُهَير بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٤/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٧٥ و١١٧٦٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة. وفي «الكُبرى» (١١٧٦١) عن سُوَيد بن نَصر، عن ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٣١٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُسْت، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عن عَبد الله.

ستتهم (الحُميدي، وأحمد، ويَحيى، وزُهَير، وعَبد الله، وقُتيبة) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره[3].

- في رواية البُخاري: عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٦٦(٣٥٩٠٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الله بنِ أَبي بكرٍ، سَمِعَ أَنس بن مالِكٍ يقُولُ: يَتبعُ الـمَيِّتَ ثلاَثٌ: أَهلُهُ ومالُهُ وعمَلُهُ، يَرجِعُ أَهلُهُ ومالُهُ، ويبقَى واحِدٌ، يَعنِي: عَمَلَهُ. «موقوفٌ».

* * *

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٠)، وأطراف المسند (٧٢٢).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٦٣٦ و٦٣٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٣٣٩)، والبغوي (٤٠٥٦).

١٧٤٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لابْنِ آدَمَ ثَلاثَةُ أَخِلاَّءٍ: أَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ، فَهَذَا مَالُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ، فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتُ، فَذَلِكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ، فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَهَذَا عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ لأَهْوَنَ الثَّلاثَةِ عَلَيَّ».

أخرجه ابن حِبَّان (٣١٠٨) قال: أخبَرَنا عُمر بن محمد الهَمْداني، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا أبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عن قَتادة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا قَطُّ، مُذْ خَلَقَهُ اللهُ، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَن كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ...».

تقدم من قبل.

***

١٧٤٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرٍ، مُرَمَّلٍ بِشَرِيطٍ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١٢٢ و١٠/ ٢٥٢، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧١٤٦)، والمطالب العالية (٣١٤٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٢٥)، والبزار (٧٢٦٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٥١٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٣٤٠).

وَدَخَلَ عُمَرُ، فَانْحَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ انْحِرَافَةً، فَلَمْ يَرَ عُمَرُ بَيْنَ جَنْبِهِ وَبَيْنَ الشَّرِيطِ ثَوْبًا، وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: وَالله مَا أَبْكِي، إِلاَّ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى الله مِنْ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَهُمَا يَعِيثَانِ فِي الدُّنْيَا فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله بِالمَكَانِ الَّذِي أَرَى! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ؟ قَالَ عُمَرُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ كَذَاكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٩(١٢٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١١٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزِي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي (٢٧٨٣) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد.

أَربعتهم (أَبو النَّضر، وعَمرو، ومُؤَمَّل، والضَّحاك) عن المُبارك بن فَضالة، عن الحَسن البصريّ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مُبارك كان يُدلس عن الحسن. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٦٣).

ـ وقال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: كان مُبارك يرفع حديثًا كثيرًا، ويقول في غير حديثٍ، عن الحسن: «قال: حَدثنا عِمران»، «قال: حَدثنا ابن مُغَفَّل»، وأَصحابُ الحسن لا يقولون ذلك غيره. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٣٩.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٨١)، وأطراف المسند (٤١٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٢٦، وإتحاف الخِيرة المَهرة (٧٣٥٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١٩٩ و٢٢٣)، والبزار (٦٦٨٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٣٧.

قال ابن حَجَر: يَعني أَنه يُصَرِّح بسماع الحسن من هؤلاء، وأَصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعنعنة. «تهذيب التهذيب» ١٠/ ٢٧.

***

١٧٤٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لاَ تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ، فَقَالَ: إِنَّ حَقًّا عَلَى الله، أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «سَابَقَ رَسُولَ الله ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَسَبَقَهُ، فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: حَقٌّ عَلَى الله أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ اللهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ الْعَضْبَاءُ لاَ تُسْبَقُ كُلَّمَا سَابَقُوهَا سَبَقَتْ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَقٌّ عَلَى الله أَنْ لاَ يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْقَذِرَةِ إِلاَّ وَضَعَهَا اللهُ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٠٧(٣٤٢٧٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي ١٢/ ٥٠٨ (٣٤٢٧١) و١٣/ ٢٢٤(٣٥٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٠٣ (١٢٠٣٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«البُخاري» ٤/ ٣٨ (٢٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٤/ ٣٨ (٢٨٧٢) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٨/ ١٣١ (٦٥٠١) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير (ح) قال: وَحَدثني مُحمد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٢٨.

(٣) اللفظ لابن حبان.

أَخبَرنا الفَزاري، وأَبو خالد الأَحمَر. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٣) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٤١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن خالد. وفي ٦/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (٤٤١٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثني شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبلَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر.

ثمانيتهم (عَبد الوَهَّاب، وأَبو خالد، وابن أَبي عَدِي، وأَبو إِسحاق، إبراهيم بن مُحمد، وزُهَير بن معاوية، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، وخالد بن الحارث، وشُعبة) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

ـ صَرَّح حُميد بالسَّماع، عند البُخاري (٢٨٧١).

***

١٧٤٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لاَ تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَابَقَهَا، فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٣(١٣٦٩٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. وفي (١٣٤٥) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٤٥) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشْرَس. وفي (٣٣٤٦) قال: حَدثنا بَسَّام بن يزيد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٦٢ و٦٤١ و٦٦٣ و٦٨٣ و٦٩٦)، وأطراف المسند (٥٢٨).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٤٨٣٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦ و١٧ و٢٥، والبغوي (٢٦٥٢).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

ستتهم (عَفان، ومُحمد، وسُليمان، ومُوسَى، وحَوثَرة، وبَسَّام) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

ـ ذكره البُخاري ٤/ ٣٩(٢٨٧٢)، قال: طَوَّلَهُ مُوسى، عن حَماد، عن ثابت، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

١٧٤٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ، جَعَلَ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، جَعَلَ اللهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٤٦٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد بن أَبان، وهو الرَّقَاشي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَفان بن مسلم: حديث الربيع بن صَبِيح كلها مقلوبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٦٤.

ـ وقال الميموني: قلتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل: الرَّبيع بن صَبِيح؟ قال: ليس له كثير شيءٍ يُسنده، له أَشياء يرويها عن عطاء، والحسن، مسائل، وليس به بأس.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٠)، وأطراف المسند (٢٥٥).

والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٥٧٣)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٢٧)، والبزار (٦٩٨٣)، والقضاعي (١٠٠٩)، والبغوي (٢٦٥١).

(٢) المسند الجامع (١٥٩١)، وتحفة الأشراف (١٦٧٤).

والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٦٦٩)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١٦٤)، والبغوي (٤١٤٢).

قلتُ: شيءٌ يرويه الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد، قال لي: يرويه، عن يزيد، عن أَنس، في الرفع؟ قلتُ: نعم، فتبسم أَبو عَبد الله إِلَيَّ. قلتُ: تذكره، أَي شيءٍ، فيه عن يزيد الرَّقَاشيّ؟ قال لي: نعم. قلت: وهكذا يزيد ضعيفٌ؟ قال: نعم، هو ضعيفٌ. «سؤالاته» (٤٧٦).

***

١٧٤٨- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا، الـمُؤْمِنُ الَّذِي يَهُمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بَهرام، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن عُثمان، زَوج بنت الشَّعبِي، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره(١).

***

١٧٤٩- عَنْ شَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ الْبِنَاءُ، فَلاَ خَيْرَ فِيهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا زافر بن سُليمان، عن إِسرائيل، عن شَبيب بن بَشير، (قال التِّرمِذي: هكذا قال مُحمد بن حُميد: شَبيب بن بَشير، وإِنما هو شَبيب بن بِشر)، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٤)، وتحفة الأشراف (١٦٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٠١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥٢٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠٧١٤).

١٧٥٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأنصَارِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلاَنٌ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا، فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَلَغَ الأَنْصَارِيَّ ذَلِكَ، فَوَضَعَهَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ، فَلَمْ يَرَهَا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ، يَرْحَمُهُ اللهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦١) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الأَعلى بن أَبي فَروَة، قال: حَدثني إِسحاق بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

* * *

١٧٥١- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ، فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِفُلاَنٍ، رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: فَسَكَتَ، وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ الله ﷺ فِي النَّاسِ، أَعْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا، حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ، وَالإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَالله إِنِّي لأُنْكِرُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، قَالَ: فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا، حَتَّى سَوَّاهَا بِالأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَرَهَا، قَالَ: مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟ قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ، إِلاَّ مَا لاَ، إِلاَّ مَا لاَ، يَعْنِي مَا لاَ بُدَّ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَرَأَى قُبَّةً مِنْ لَبِنٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: لِفُلاَنٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ هَدٌّ عَلَى

(١) المسند الجامع (١٥٦٣)، وتحفة الأشراف (١٩٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٨١).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ مَا كَانَ فِي مَسْجِدٍ، أَوْ فِي بِنَاءِ مَسْجِدٍ، شَكَّ أَسْوَدُ، أَوْ، أَوْ، أَوْ، ثُمَّ مَرَّ فَلَمْ يَرَهَا، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟ قُلْتُ: بَلَغَ صَاحِبَهَا مَا قُلْتَ، فَهَدَمَهَا، قَالَ: فَقَالَ: رَحِمَهُ اللهُ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن عَبد الملك بن عُمير. و«أبو داوُد» (٥٢٣٧) قال: حَدثنا أحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكِيم، قال: أخبَرني إبراهيم بن مُحمد بن حاطب القُرشي. و«أبو يَعلَى» (٤٣٤٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن زُهير، عن عُثمان بن حَكِيم، عن إبراهيم بن مُحمد بن حاطب.

كلاهما (عَبد الملك، وإِبراهيم) عن أَبي طَلحة الأَسَدي، فذكره[٢].

* * *

١٧٥٢- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ١٩٣(١٣٠٤٠) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٦٦) و٣/ ٢٦٨(١٣٨٧٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٩٠٢) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٤١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«أبو يَعلَى» (٣١٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (بَهز، وعَبد الصَّمد، وعَفان) عن هَمَّام بن يَحيى، عن قَتادة، فذكره[٤].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع في روايتي بَهز وعَفان، عند أحمد.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٢)، وتحفة الأشراف (١٧٢٠)، وأطراف المسند (١٠٨٤).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٨٧، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠٧٠٤ و١٠٧٠٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠٤٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٦٦)، وتحفة الأشراف (١٤٢٦)، وأطراف المسند (٨٩٤).

١٧٥٣- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

أخرجه أحمد ٣/ ١٨٠ (١٢٨٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس، عن أَبي طَلحة الأَسَدي، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٩ (٢٧٠٤٤) و١٣/ ٣٦٦ (٣٥٩٠٦). و«أَبو يَعلَى» (٤٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة) قالا: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو العُمَيس، عَن أَبي طَلحة، قال: قَدِمَ أَنسُ بن مالِكٍ الكُوفةَ، فاجتَمَعنا علَيهِ، قال: فقُلنا: حَدِّثنا ما سَمِعتَ مِن رَسُولِ الله ﷺ، قال: وهو يَقُولُ: أَيُّها الناسُ، انصَرِفُوا عَنِّي، حَتَّى أَلجأْناهُ إِلى حائِطِ القَصرِ، فقال: لَو تَعلَمُونَ ما أَعلَمُ لَبكَيتُم كَثيرًا، ولَضَحِكتُم قَليلاً، أَيُّها الناسُ، انصَرِفُوا عَنِّي، فانصَرَفنا عَنهُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو العُمَيْس: عُتبَة بن عَبد الله بن عُتبَة بن عَبد الله بن مسعود، الهُذَليُّ، الـمَسعُوديّ.

* * *

• حَدِيثُ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

تقدم من قبل.

* * *

١٧٥٤- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٥)، وأطراف المسند (١٠٨٥).
والحديث؛ أخرجه وكيع، في «الزهد» (١٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٨١).

«رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ صُوِّرَتَا فِي هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

أَوْ كَمَا قَالَ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٨(١٣٣٢٢) قال: حَدثنا عارم. و«أبو يَعلَى» (٤٠٨١) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد.

كلاهما (عارم، وسُوَيد) قالا: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، فذكره[2].

***

١٧٥٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الصَّلاَةِ مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ أَخَّرَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعْتَ فِي صَلاَتِكَ هَذِهِ مَا لَمْ تَصْنَعْ فِي صَلاَةٍ قَبْلَهَا، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ، وَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً[3]، قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ، حَبُّهَا كَالدُّبَّاءِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا، فَأُوحِيَ إِلَيْهَا أَنِ اسْتَأْخِرِي، فاسْتَأْخَرَتْ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ، فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَنِ اسْتَأْخِرُوا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَن أَقِرَّهُمْ، فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدْتَ وجَاهَدُوا، فَلَم أَرَ لِيَ عَلَيْكُمْ فَضْلاً إِلاَّ بِالنُّبُوَّةِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٨٩٢) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَولاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عن عِيسى بن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٥٨)، وأطراف المسند (٦١٩).

(٣) قال ابن الأثير: الدَّوال، هي جمعُ داليَة، وهي العِذْقُ من البُسْر يُعَلَّق، فإذا أَرْطبَ أُكلَ. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ١٤٠.

(٤) المسند الجامع (١٣٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٠٨٧)، والآجري، في «الشريعة» (٩٤٠).

١٧٥٦- عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ رَقَا الْمِنْبَرَ، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْـمَسْجِدِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الآنَ، مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلاَةَ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، ثَلاَثًا»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٩(١٣٧٥٤) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«البُخاري» ١/ ١٩٠ (٧٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. وفي ٨/ ١٢٣(٦٤٦٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح.

ثلاثتهم (سُرَيج، وابن سِنان، ومُحمد) عن فُلَيح بن سُليمان، عن هِلال، فذكره[٢].

***

١٧٥٧- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٥٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن مُبارك بن فَضالة، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

١٧٥٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ:

«كَانَتِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، إِذَا هَبَّتْ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ»[٤].

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٧)، وتحفة الأشراف (١٦٤٧)، وأطراف المسند (١٠٥٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٦٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٣٣)، والبزار (٧٤٥٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٥١-٤٥٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٤٠).

(٤) اللفظ للبخاري.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٩ (١٢٦٤٧) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي (١٢٦٤٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا الحارث بن عُمير. و«البُخاري» ٢/ ٤٠ (١٠٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا الحارث بن عُمير. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (إِسماعيل، والحارث، ومُحمد) عن حُميد الطويل، فذكره[(١)].

- صَرَّح حُميد بالسَّماع، عند البُخاري.

* * *

١٧٥٩- عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَطَرٍ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَنَسًا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَعَاذَ الله؛

«إِنْ كَانَتِ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ، فَنُبَادِرَ الـمَسْجِدَ، مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثني حَرَمي بن عُمارة، عن عُبيد الله بن النَّضر، قال: حَدثني أَبي، فذكره[(٢)].

* * *

١٧٦٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٣)، وأطراف المسند (٤٥٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٦٠، والبغوي (١١٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٣٠)، وتحفة الأشراف (١٦٢٥).
والحديث؛ أخرجه البُخاريّ، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٠١، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٢.

فَيَقُولُ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ. وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ»[١].

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلاَءً فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: اصْبَغُوهُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِيهَا صَبْغَةً، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ: اصْبَغُوهُ فِيهَا صَبْغَةً، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، مَا رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ، وَلاَ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٣/ ٢٤٨(٣٥٥٤١) قال: حَدثنا عفان. و«أحمد» ٣/ ٢٠٣ (١٣١٤٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٥٣(١٣٦٩٥) قال: حَدثنا عفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٨/ ١٣٥ (٧١٩٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أبو يَعلَى» (٣٥٢١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عفان.

ثلاثتهم (عفان، ويزيد، وحَجاج) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[٣].

***

١٧٦١- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً، فَيُغْمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يُخْرَجُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلاَنُ، هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لاَ، مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا وَبَلاَءً، فَيُقَالُ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣١٤٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٣٦)، وأطراف المسند (٣٩٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٨٩)، والبغوي (٤٤٠٤).

اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً، فَيُقَالُ لَهُ: أَيْ فُلاَنُ، هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ؟ أَوْ بَلاَءٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلاَ بَلاَءٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٢١) قال: حَدثنا الخَليل بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَراني، عن مُحمد بن إِسحاق، عن حُميد الطَّويل، فذكره[1].

***

١٧٦٢- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ، لاَ تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ، فَإِنَّ الله يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل الكُوفي، قال: حَدثنا ثابت بن مُحمد العابد الكُوفي، قال: حَدثنا الحارث بن النُّعمان اللَّيثي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

***

١٧٦٣- عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ، وَأَهْلِ الْجَنَّةِ، أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَكُلُّ ضَعِيفٍ، مُتَضَعِّفٍ، أَشْعَثَ، ذِي طِمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، ذِي تَبَعٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٥(١٢٥٠٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي النَّضر، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٤١).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٥١٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ١٢.

(٣) المسند الجامع (١٦٥٦)، وأطراف المسند (١٠٩١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٤.

١٧٦٤- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، ذِي طِمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٣٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، عن حَفص بن عُبيد الله، فذكره[١].

***

١٧٦٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا الـمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[٢].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[٣].

***

١٧٦٦- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ، أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥١٧) و٦/ ٢٥٦ قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن أَبي قُرَّة السَّدوسي، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٦١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠٤٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٨٨)، والروياني (١٣٧٤).

(٣) في طبعة الرسالة (٢٤٩٩): «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(٤) المسند الجامع (١٥٩٢)، وتحفة الأشراف (١٦٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٢١٢).

ـ قال عَمرو بن علي: قال يَحيى: وهذا عندي حديثٌ مُنكَرٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَنس، لا نعرفه إِلا من هذا الوجه، وقد رُوِيَ عن عَمرو بن أُمَية الضَّمري، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هذا.

***

١٧٦٧- عَنْ هِلاَلِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَبِي مُعَلَّى، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاَثُ طَوَائِرَ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَائِرًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٨(١٣٠٧٤). وأَبو يَعلَى (٤٢٢٣) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُجاهد) عن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: أَخبَرَني هِلال بن سُوَيد، أَبو مُعلَّى، فذكره[2].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «هِلال، أَبو مُعَلَّى بن هِلال»[3].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٣٠، في ترجمة هلال، وقال: وهذا الحديث أُنكِر على هلال بن سويد هذا، وهو أَبو المعلى بن هلال.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٦)، وأطراف المسند (١٠٤٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤١ و٣٠٣ و٣٢٢، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٣٧٦ و٧٣٥١).

والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (٣٧)، وتمام، في «الفوائد» (٣٥٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٤٦٥).

(٣) وهو هِلال بن أَبي هِلال، ويُقال: ابن أَبي مالك، واسم أَبيه مَيمون، ويُقال: سُوَيد، ويُقال: يزيد، ويُقال: زَيد.

١٧٦٨- عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي يَوْمًا: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنَا؟ قُلْت: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَضْلٌ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ أَمْسِ، قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَدَعَ طَعَامَ يَوْمٍ لِغَدٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٩(٣٥٥٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا جَعفر بن زِياد، عن مُوسى الجُهني، عن رجلٍ من ثَقيف، فذكره.

***

١٧٦٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٦٢)، وفي «الشمائل» (٣٥٤). وابن حِبَّان (٦٣٥٦ و٦٣٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، في عِدَّةٍ.

كلاهما (التِّرمِذي، ومُحمد بن إِسحاق) عن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عن ثابت، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوي هذا الحديث عن جَعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِيني: أكثر جعفر، يَعني ابن سليمان عن ثابتٍ، وكتب مراسيل، وفيها أَحاديث مناكير عن ثابت، عن النبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٨٨، في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي، وقال: وهذه الأَحاديث، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عَن أَنس، كلها إِفرادات لجعفر، لا يرويها عن ثابت غيرُه.

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٤٦٤)، والبغوي (٣٦٩٠).

١٧٧٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَبِسَ رَسُولُ الله ﷺ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الـمَخْصُوفَ».

وَقَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَشِعًا، وَلَبِسَ خَشِنًا خَشِنًا».

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشِعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلاَّ بِجَرْعَةِ مَاءٍ[1].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٤٨ و٣٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَبي كَثير، عن نُوح بن ذَكوان، عن الحَسن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٩٩، في ترجمة نوح بن ذكوان، وقال: وهذه الأَحاديث، عن الحسن، عَن أَنس، ليست بمحفوظة.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حديث الحسن، عن أنس، تَفرَّد به نوح، ولم يَرْوِه عنه غير يوسف بن أَبي كثير، وتَفرَّدَ بِهِ بقية بن الوليد، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٨٥).

* * *

١٧٧١- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا؛ «فَوَالله، مَا أَعْلَمُ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا، وَلاَ شَاةً سَمِيطًا، حَتَّى لَحِقَ بِرَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ خَبَّازٌ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خُبْزًا مُرَقَّقًا، وَلاَ شَاةً مَسْمُوطَةً، حَتَّى لَقِيَ اللهَ»[4].

---

(١) لفظ (٣٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (٩٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٤٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٦٤٥).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٣٨٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٨(١٢٣٢١) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة. وفي ٣/ ١٣٤ (١٢٤٠٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان. وفي ٣/ ٢٤٩(١٣٦٤٥) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٧/ ٩٠(٥٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. وفي ٧/ ٩٨(٥٤٢١) و٨/ ١٢١ (٦٤٥٧) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد. و«ابن ماجَة» (٣٣٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٣٣٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وأَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قالا: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٠) قال: حَدثنا هُدبة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

سبعتهم (أَبو عُبَيدة، وبَهز، وعَفان، ومُحمد بن سنان، وهُدبة، وعَبد الرَّحمَن، وعَبد الصَّمد) عن هَمَّام بن يَحيى، عن قَتادة، فذكره[1].

***

١٧٧٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا بِوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيْهِ، حَتَّى لَحِقَ بِالله».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣٧) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان، أَبو الجَماهِر، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَقَدْ أُخِفْتُ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، ومَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي الله، ومَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ومَا لِي وَلاَ لِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ، ذُو كَبِدٍ، إِلاَّ شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلاَلٍ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٤)، وتحفة الأشراف (١٤٠٦)، وأطراف المسند (٨٨٠).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٤٧، والبغوي (٢٨٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٥)، وتحفة الأشراف (١١٦٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٨٤).

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكْرُجَةٍ قَطُّ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلاَ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٧٧٣- عَنْ عَمَّارٍ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ فَاطِمَةَ نَاوَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ مِنْ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَمار أَبو هاشم، صاحب الزَّعفَراني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٤٠٢، في ترجمة عمار، من طريق أَبي الوليد، قال: حَدثنا أَبو هاشِم، صاحِبُ الزَّعفَران، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله، أَنَّ أَنسَ بن مالك، حَدَّثه، به.

وقال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسى، قال: سمعتُ البُخاريَّ، قال: عَمار بن عُمارة أَبو هاشِم، صاحِبُ الزَّعفَران، فيه نَظرٌ.

ـ وقال ابن عساكر: كذا قال، وأَبو هاشم عمار بن عمارة البصري لم يسمع من أَنس، إنما يرويه عن محمد بن عَبد الله، عن أَنس. «تاريخ دمشق» ٤/ ١٢٢.

* * *

١٧٧٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَلاَ عَشَاءٌ، مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، إِلاَّ عَلَى ضَفَفٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٦)، وأطراف المسند (١٠٩٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٢.
والحديث؛ أخرجه أحمد، في «الزهد» (٢١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٧٠(١٣٨٩٥). والتِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٣٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن. و«أبو يَعلَى» (٣١٠٨) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٩) قال: أخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أحمد، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وزُهَير أَبو خَيثمة) عن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[1].

- قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي: قال بعضُهم: هو كثرةُ الأَيدي.

***

١٧٧٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ، وَلاَ حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣١٠) قال: حَدثنا جُبَارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا كَثير بن سُليم، فذكره[2].

***

١٧٧٦- عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«تَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ اللهَ لاَ يَقْضِي لَهُ قَضَاءً، إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ»[3].

(*) وفي رواية «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ، لاَ يَقْضِي اللهُ لَهُ شَيْئًا إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٣٩)، وأطراف المسند (٨٠٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٦١٠).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (١٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٧٣)، وتحفة الأشراف (١٤٤٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣١٧٥).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٢١٨).

(٤) اللفظ لعَبد الله بن أحمد (٢٠٥٤٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٧(١٢١٨٤) قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان، قال: حَدثني القاسم بن شُرَيح. وفي ٣/ ١٨٤(١٢٩٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن القاسم بن شُرَيح. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٤(٢٠٥٤٩) قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث بن طَلق بن مُعاوية، عن عاصم الأَحوَل. و«أَبو يَعلَى» (٤٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن الحَسن بن عُبيد الله. وفي (٤٢١٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله. وفي (٤٣١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن القاسم بن شُرَيح. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن عاصم الأَحوَل.

ثلاثتهم (القاسم، وعاصم الأَحوَل، والحَسن بن عُبيد الله) عن ثَعلَبة، أَبي بَحر، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٢٩٣٧): أَبو بَحر: اسمُه ثَعلَبة.

* * *

١٧٧٧- عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«الـمُؤْمِنُ لاَ يُقْضَى لَهُ قَضَاءٌ إِلاَّ خَيْرٌ لَهُ[2]».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠١٩) قال: حَدثنا علي بن جَعفر الأَحمَر، أَبو الحَسن الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الأَعمش، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢)، وأطراف المسند (٣٩٧)، والمقصد العلي (١١٤٩ و١١٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠٩.
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (٣٩٩)، والقضاعي (٥٩٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٥١).

(٢) كذا في الطبعتين، ونسختنا الخطية، الورقة (١٩١-أ)، والحديث؛ أَخرجه ابن حِبان، في «الثقات» ٨/ ٤٦٨، من طريق أَبي يَعلَى، وعنده: «إِلاَّ كان خيرًا له».

(٣) المقصد العلي (١١٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقولُ: كل ما روى الأَعمش عن أنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأى الأَعمَشُ أَنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

ـ وقال عَلي بن الـمَدِينيّ: الأَعمش لَم يَسمع مِن أَنس بن مالك، إِنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإِنما يَرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

***

١٧٧٨- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ الـمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَى عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطِيهِ حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً، أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وَأَمَّا الـمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا، عَلَى طَاعَتِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٣(١٢٢٦٢) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيى (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ١٢٥(١٢٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٨٣ (١٤٠٦٣) قال: حَدثنا عفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٧٩) قال: أَخبَرنا يزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٤٤٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٨/ ١٣٥(٧١٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيى. وفي (٧١٩٢) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمعتُ أَبي. وفي (٧١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٦٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٧١٩٢).

عَبد الله الرُّزِّي، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٤) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٣٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

ثلاثتهم (هَمَّام، وسُليمان التَّيمي، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة) عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

١٧٧٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ بَابَانِ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبدٍ إِلاَّ وَلَهُ فِي السَّمَاءِ بَابَانِ، بَابٌ يَدْخُلُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَخْرُجُ فِيهِ عَمَلُهُ وَكَلاَمُهُ، فَإِذَا مَاتَ فَقَدَاهُ وَبَكَيَا عَلَيْهِ، وَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ﴾.

فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ عَلَى الأَرْضِ عَمَلاً صَالِحًا تَبْكِي عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَصْعَدْ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ كَلاَمِهِمْ، وَلاَ عَمَلِهِمْ، كَلاَمٌ طَيِّبٌ، وَلاَ عَمَلٌ صَالِحٌ، فَتَفْقِدُهُمْ، فَتَبْكِي عَلَيْهِمْ»[3].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٥٥) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٤١٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق البَصري، قال: حَدثنا مَكِّي بن إبراهيم.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩)، وتحفة الأشراف (١٢١٠ و١٢٣٣ و١٤١٩)، وأطراف المسند (٨٤٠)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧١٧٠).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٣٢٧)، والطيالسي (٢١٢٣)، والبزار (٧٠٢٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٨٠)، والبغوي (٤١١٨).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

كلاهما (وَكيع، ومَكِّي) عن مُوسى بن عُبَيدة، عن يزيد بن أَبان الرَّقَاشي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مرفوعًا إِلا من هذا الوجه، ومُوسَى بن عُبَيدة، ويزيد بن أَبان الرَّقَاشي، يُضَعَّفانِ في الحديثِ.

***

١٧٨٠ - عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ، عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ، أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ، حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة. وفي (٤٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (قُتيبة، وشَبَابة، ويُونُس) عن اللَّيث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان[٣]، فذكره[٤].

ـ في رواية أَبي يَعلَى (٤٢٥٥): «عن ابن سنان».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن

---

(١) المسند الجامع (٢٥١)، وتحفة الأشراف (١٦٧٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٥، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٨١٦)، والمطالب العالية (٣٧١٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٤٥٩).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى (٤٢٥٤)، إلى: «سعيد بن سنان»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٢٣٨).

(٤) المسند الجامع (١٥٧١)، وتحفة الأشراف (٨٤٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٣١٦)، والبغوي (١٤٣٥).

سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكَرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

***

١٧٨١- عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ، وَإِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«التِّرمِذي» (٢٣٩٦م) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة.

ثلاثتهم (مُحمد، وقُتيبة، وشَبَابة) عن اللَّيث بن سَعد، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان[٢]، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى (٤٢٥٣)، إلى: «سعيد بن سنان»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٢٣٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٤٩).

والحديث؛ أخرجه القضاعي (١١٢١) والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٧٨٢ و٩٧٨٣)، والبغوي (١٤٣٥).

١٧٨٢- عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذا أَرادَ اللهُ بِقَومٍ خَيرًا ابتَلاَهُم».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٢٢) قال: حَدثنا مُجاهِد بن مُوسى الخُتَّلي، قال: حَدثنا السَّهميّ أَبو وهب، قال: حَدثنا سنان، عن الحَضرَمي[1]، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن معين: سمع عَبد الله بن بَكر السَّهمي من سنان بن ربيعة، بعد ما خرف. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٤.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه حَماد بن سَلَمة، عن سنان بن ربيعة، عن أَنس.

وخالفهم عَبد الله بن بكر السَّهمي؛ فرواه عن سنان بن ربيعة، عن الحَضرَمي، عن أَنس، والله أَعلم. «العلل» (٢٤٦٧).

ـ أَبو وهب؛ هو عَبد الله بن بَكر بن حَبيب، السَّهميُّ، الباهليُّ، البَصريُّ، نزيل بغداد.

* * *

---

(١) في نسخة مكتبة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (١٩٨/ أ)، ومطبوعَتَيْ «مسند أَبي يعلى»: «حَدثنا سُليمان الحَضرَمي».

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدنيا، في «المرض والكفارات» (١٧٩)، من طريق أَبي وَهب السَّهمي، قال: حَدثنا سِنان، عن الحَضرَمي، عن أَنس، به.

وقال الدَّارَقُطني: يرويه حَماد بن سَلَمة، عن سنان بن ربيعة، عن أَنس.

وخالفهم عَبد الله بن بكر السَّهمي؛ فرواه عن سنان بن ربيعة، عن الحَضرَمي، عن أَنس، والله أَعلم. «العلل» (٢٤٦٧).

ـ وقال المِزِّي: سنان بن ربيعة الباهلي، أَبو ربيعة البَصري، رَوَى عَن أَنس بن مالك، والحضرمي بن لاحق، رَوَى عَنه: عَبد الله بن بكر السَّهمِي. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٤٧.

ـ وأَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٧٨٥) من طريق السَّهمي، قال: حَدثنا سنان الحَضرَمِي، عن أَنس بن مالك، به.

وكذلك رواه في «الآداب» (٧٢٣)، وقال البَيهَقي: سنان هذا هو ابن ربيعة، أَبو ربيعة الحَضرَمي.

١٧٨٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، تَمِيلُ أَحْيَانًا، وَتَقُومُ أَحْيَانًا»[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٢٨٦) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا عُبيد بن مُسلم، صاحب السَّابِرِي. وفي (٣٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو ياسر، عَمار بن نَصر، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَطية.

كلاهما (عُبيد، ويُوسُف) عن ثابت، فذكره[٢].

***

١٧٨٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، تَمِيلُ أَحْيَانًا، وَتَقُومُ أَحْيَانًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٠٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا فَهد بن حَيَّان، قال: حَدثنا هَمَّام، عن قَتادة، فذكره[٣].

***

١٧٨٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٨٦) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا داوُد، عن علي بن زَيد بن جُدْعان، فذكره.

***

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٢٨٦).

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٣٩٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٨٤٠)، والمطالب العالية (٢٤٥٦)، ووقع فيها موقوفًا.
والحديث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤، والبزار (٦٨٩٣).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٨٤٠)، والمطالب العالية (٢٤٥٦).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢١٧ و٧٢١٨).

١٧٨٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الْقَوْمَ خَشِيَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى، وَتَقُولُ: ابْنِي، ابْنِي، وَسَعَتْ فَأَخَذَتْهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، قَالَ: فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: وَلاَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٤ (١٢٠٤١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٣٥ (١٣٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٣٧٤٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

خمستهم (ابن أَبي عَدِي، ومُحمد، ويزيد، وخالد، وعَبد الوَهَّاب) عن حُميد الطويل، فذكره[2].

***

١٧٨٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ وَعَدَهُ اللهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣١٦) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا سُهَيل بن أَبي حَزم، عن ثابت، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٤١).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٣)، وأطراف المسند (٥٤٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٣ و٣٨٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٧٩٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٧٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧١٣٣).

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٢١١، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧١٤٩)، والمطالب العالية (٣٠١٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٦٠)، والبزار (٦٨٨٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥١٦)، والبيهقي، في «البعث والنشور» (٤٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سُهيل بن أَبي حزم أَخو حزم، رَوى عَن ثابت أَحاديث منكرة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤٧.

ـ وأَخرجه البزار، وقال: أَبو سُهيل، لا يُتابَع على حديثه. «كشف الأَستار» (٣٢٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ سهيل، عن ثابت. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٠٧).

* * *

١٧٨٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَلَغَهُ عَنِ الله فَضِيلَةٌ، فَلَمْ يُصَدِّقْ بِهَا، لَمْ يَنَلْهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا بَزِيع أَبو الخَليل، عن ثابت، فذكره[1].

* * *

١٧٨٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى الله مَا حَفِظَا، مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، فَيَجِدُ اللهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا، إِلاَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٤٩، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٢٤٣ و٧١٤٨)، والمطالب العالية (٣٠٤١ و٣٠٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٢٩).

(٢) اللفظ للترمذي.

أَخرجه التِّرمِذي (٩٨١) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٧٥) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى.

كلاهما (زِياد، والحَكَم) قالا: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلبي، عن تَمَّام بن نَجيح، عن الحَسن البصريّ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عن الحسن، عَن أَنس إِلاَّ تمام بن نجيح، وتمام صالح الحديث، ولم يَرْوِ هذا الحديث غيره، ولم يُتابَع عليه، وتفرد به أَنس. «مُسنده» (٦٦٩٦).

***

١٧٩٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٤(١٣٧٠٦) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع. وفي ٣/ ٢٨٤ (١٤٠٧٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٨/ ١٤٢ (٧٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٧١٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بِخَبَرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي.

ستتهم (غَسَّان، وعَفان، وحَجاج، وعَبد الله، وعَمرو، وهُدبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، وحُميد، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٨.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٩٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٨٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٠٥٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

- قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريب[1] من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٣(١٢٥٨٧) قال: حَدثنا حَسن. و«الدَّارِمي» (٣٠١١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو نَصر، عَبد الملك بن عَبد العَزيز القُشَيري. و«ابن حِبَّان» (٧١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

ثلاثتهم (حَسن، وسُليمان، وأَبو نَصر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثَابِت البُنانيِّ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

ليس فيه: «حُميد»[2].

***

١٧٩١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللهِ، لاَ تُنَفِّرُوهَا، فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٠٥) قال: حَدثنا مُعاذ بن شُعبة، بَصرِيٌّ، قال: حَدثنا عُثمان بن مَطَر، عن ثابت، فذكره[3].

***

١٧٩٢- عَنْ جَعفَرِ بْنِ عَمرو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ، أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلاَّ صَرَفَ اللهُ عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلاَءِ: الْجُنُونَ، والْجُذَامَ، وَالْبَرَصَ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً لَيَّنَ اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) في طبعة الرسالة (٢٧٣٦): «حسن غريب صحيح».

(٢) المسند الجامع (١٦٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٩)، وأطراف المسند (٢٨٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٢٣ و٦٩٨٥)، والقضاعي (٥٦٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٧٩٥)، والبغوي (٤١١٤).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٩٥، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٥٤٣ و٧١٧٧)، والمطالب العالية (٢٦٤٤).

الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّهُ اللهُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللهُ حَسَنَاتِهِ، وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَفَعَ لأَهْلِ بَيْتِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٧(١٣٣١٢) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني يُوسُف بن أَبي ذَرَّة الأَنصاري. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني يُوسُف بن أَبي ذَرَّة. وفي (٤٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، نَحوَهُ. وفي (٤٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا عَبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، قال: أَخْبرني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوَالِ، قال: حَدثني مُحمد بن مُوسى، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (يُوسُف، ومُحمد) عن جَعفر بن عَمرو، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٤٩ و٤٢٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، قال: حَدثني رجلان من أَهل حَرَّان من أَهل العِلم، وكانا عندي ثِقةً، عن زُفَر بن مُحمد، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ، أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلاَّ دَفَعَ اللهُ عَنْهُ أَنْوَاعَ الْبَلاَءِ: الْجُنُونَ، وَالْجُذَامَ، وَالْبَرَصَ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ، هَوَّنَ اللهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ، رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَى اللهِ بِمَا يُحِبُّ اللهُ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ، أَحَبَّهُ اللهُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ، كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ».

قال يَحيى بن سُليم: وأَخبَرني أَيضًا عَبد الله بن عُثمان، عن سَعد بن أَبي الحَكم المَدَني، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن أَنس بن مالِكٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الحَرَّانِيَّيْنِ.

ليس فيه: «جَعفر بن عَمرو».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٨٩(٥٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا مُحمد بن عامر، عن مُحمد بن عَبد الله، عن عَمرو بن جَعفر، عن أَنس بن مالك، قال: إذا بَلَغَ الرَّجلُ الـمُسْلم أربعين سَنَةً، آمنه اللهُ من أنواع البلايا، من الجنون، والبَرَص، والجُذَام، وإذا بلغ الخمسين، لَيَّنَ اللهُ، عز وجل، عليه حسابه، وإذا بلغ الستين، رزقه اللهُ إنابةً يُحبُّه عليها، وإذا بلغ السبعين، أحبه اللهُ، وأحبه أهلُ السماءِ، وإذا بلغ الثمانين، تقبل اللهُ منه حسناتِه، ومحا عنه سيئاتِه، وإذا بلغ التسعين، غفر اللهُ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسُمِّيَ أسير الله في الأرضِ، وشُفِّعَ في أهله. «مَوقوفٌ»[1].

***

١٧٩٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعمر بْنِ حَزْمٍ الأَنصَارِيِّ، أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَفَعَ الحَدِيثَ، قَالَ:

«الـمَوْلُودُ حَتَّى يَبْلُغَ الْحِنْثَ، مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَ لِوَالِدِهِ، أَوْ لِوَالِدَيْهِ، وَمَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلاَ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَإِذَا بَلَغَ الْحِنْثَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ، أُمِرَ الـمَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يَحْفَظَا، وَأَنْ يُشَدِّدَا، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلاَمِ، أَمَّنَهُ اللهُ مِنَ الْبَلاَيَا الثَّلاَثَةِ: الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ اللهُ مِنْ حِسَابِهِ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ، وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَشَفَّعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَانَ أَسِيرَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ، فَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٢)، وأطراف المسند (٤٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٤.
والحديث؛ أخرجه البزار (٦١٨٢ و٦١٨٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٧٨) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحم، قال: حَدثني خالد الزَّيَّات، قال: حَدثني داوُد بن سُليمان، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن بن مَعمر بن حَزم الأَنصاري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث خالِد الزَّيات، عن داوُد، عن أَبي طُوالَة، عن أَنس، قال: قال النَّبي ﷺ: الـمَولُودُ حَتَّى يَبلُغَ الحِنثَ، ما عَمِلَ مِن حَسَنةٍ فلِوالِدَيهِ، وما عَمِلَ مِن سَيِّئةٍ لَم يُكتَب عَلَيه ولا علَى والِدَيه، فإِذا بَلَغَ الحِنثَ أُوحيَ إِلَى الـمَلَكينِ...، فذَكَرتُ لَهُ الحَديث.

قال أَبي: هَذا حَديث مُنكَر بهذا الإِسناد، وأَتوهم أَنه من سُليمان بن عَمرو النخعي، أَبي داوُد.

قُلتُ: فيُحدِّث سُليمان بن عَمرو هَذا عَن أَبي طُوالَة؟ قال: يحدث عَمَّن دَبَّ ودَرَج.

قُلتُ: ما حال سُليمان؟ قال: متروك الحَديث.

قُلتُ لأَبي: لداود هَذا معنى؟ قال: لا.

ثم قال: ليس هَذا من حَديث أَبي طُوالَة، ويروى هَذا المتن بإسنادين عَن أَنس ليسا بقويين.

قُلتُ: ما حال خالِد؟ قال: ليس به بأْس. «علل الحديث» (١٩٨١).

ـ أَبو طُوالة؛ هو عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن بن مَعمر بن حَزم الأَنصاري.

* * *

١٧٩٤ - عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتعَالَى: إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبدِي وَأَمَتِي، يَشِيبَانِ فِي الإِسْلاَمِ، فَتَشِيبُ لِحِيَةُ عَبدِي، وَرَأْسُ أَمَتِي فِي الإِسْلاَمِ، أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ».

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٠١٩).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٤) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد[1]، قال: حَدثنا سُوَيد بن عَبد العَزيز، عن نُوح، عن أَيوب، عن الحَسن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٠، في ترجمة أَيوب بن ذكوان، وقال: وأَيوب بن ذكوان هذا، له غير ما ذكرته من الحديث قليل، وعامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٧٩٥ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سُدِّدُوا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٩٦) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا سُهَيل، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سُهيل بن أَبي حزم أَخو حزم، رَوى عَن ثابت أَحاديث منكرة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: سُهيل بن أَبي حزم حَدث عن ثابت، عن أَنس، بحديثين، تَفَرَّدَ بهما، مُنكَر الحديثِ. «تعليقات الدَّارَقُطني على المجروحين» (١٣٧).

* * *

١٧٩٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عُمُرُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمُ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ ثَمَانِينَ».

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى (٤٢٥٤)، إلى: «سويد بن سَعد»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٧٥٦).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ١٥٩، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤١٣٧).
وهذا؛ أخرجه البَيهَقي، في «الزهد الكبير» (٦٤٠).

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٣، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٠٢٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٠٢) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا هُشَيم[١]، قال: أَخبَرنا بعض أَصحابنا، عن قَتادة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هُشَيم، عَن بَعضِ أَصحابِه، عَن قَتادة، عَن أَنس.

والـمَعرُوفُ في هَذا الحَديثِ: عَن (...)، عَن قَتادة، وهُو الَّذي كَنَّى عَن اسمِه هُشَيم، والله أَعلم. «العلل» (٢٥٦٨).

***

١٧٩٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالْعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالْعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْجَبُوا عَلَى أَحَدٍ، حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، يَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ، لَدَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ»[٤].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «هِشام»، وهو على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (١٤٨ ب)، وطبعة دار القِبْلة، (٢٨٩٥)، و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حَنبل (٢٢٣١)، و«العلل» للدَّارَقُطني (٢٥٦٨)، و«مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٠٦.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٧٠٢٥).

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٣٧٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٧٣٠).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الـمَوْتِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٦(١٢٠٥٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٢٠ (١٢٢٣٨ و١٢٢٣٨م) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٣٠(١٣٤٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. وفي ٣/ ٢٥٧(١٣٧٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٤) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢١٤٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥٦) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الثَّقفي. وفي (٣٨٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٨٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (ابن أَبي عَدِي، ويزيد، ومُحمد، وحَماد، وإِسماعيل، وخالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن حُميد الطويل، فذكره.

- قال التِّرمِذي: هذا حديث صَحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن حُميد، قال: قال أَنسٌ:

«لاَ عَلَيْكُمْ أَن لاَ تَعجَبُوا لِعَمَلِ رَجُلٍ، حَتى تَعْلَمُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ بِهِ، فَقَدْ يَعْمَلُ الرَّجُلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، أَوْ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، عَمَلاً سَيِّئًا، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ، مَاتَ عَلَى شَرٍّ، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِهِ، وَقَدْ يَعْمَلُ الْعَبدُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، أَوْ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، عَمَلاً صَالِحًا، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ، مَاتَ عَلَى خَيْرٍ، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى عَمَلٍ سَيِّئٍ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِهِ».

---

(١) اللفظ للترمذي.

قال: وقد رَفَعَهُ حُميد مَرَّةً، ثُم كَفَّ عَنهُ[1].

* * *

١٧٩٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، قَالَ: بَلْ هُوَ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ، قَالَ: مَا الْـمُعْدَمُ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لاَ مَالَ لَهُ، قَالَ: بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدَمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله خَيْرٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٠٨) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمَّان، قال: حَدثنا رُشَيد أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: رُشيد، أَبو عَبد الله حَدَّثَ عن ثابتٍ بأَحاديثَ لم يُتابَع عليها. «الكامل» ٤/ ٨٧.

* * *

١٧٩٩- عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْـمُوبِقَاتِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٧(١٢٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«البُخاري» ٨/ ١٢٨(٦٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٧ و١٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٩)، وأطراف المسند (٤٧٠ و٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١١ و٢١٥، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧١٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٩٣-٣٩٩)، والبزار (٦٦٠٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٩٤١ و٦٤٢٨)، والبَغوي (٤٠٩٨).

(٢) المقصد العلي (٤٤٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١٨٦٢)، والمطالب العالية (٧٨٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

بن الحَجاج (ح) قال: وحَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٣١٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

أَربعتهم (يَحيى، وأَبو الوليد، وإِبراهيم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن مَهدي بن مَيمون، عن غَيلاَن بن جَرير، فذكره[١].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري: يَعني بذلِك الـمُهلِكاتِ.

* * *

١٨٠٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ الْيَوْمَ ذُنُوبًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْكَبَائِرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٥(١٤٠٨٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل.

كلاهما (عَفان، ومُحمد) عن سَعيد بن زَيد، عن علي بن زَيد بن جُدعان، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُسْلِمٍ؛ إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٦٠)، وتحفة الأشراف (١١٢٩)، وأطراف المسند (٧٨٠).
والحديث؛ أخرجه البيهَقي ١٠/ ١٨٧، والبغوي (٤٢٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٦١)، وأطراف المسند (٧٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤٦٤).

١٨٠١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَحَدَّثْتَنَا، رَقَّتْ قُلُوبُنَا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ، وَفَعَلْنَا وَفَعَلْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيْهَا، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «غَدَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: النِّفَاقُ، النِّفَاقُ، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقُ، قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: النِّفَاقُ، النِّفَاقُ، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقُ، قَالَ: ثُمَّ عَادُوا الثَّالِثَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: النِّفَاقُ، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقُ، قَالُوا: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا عَلَى حَالٍ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ هَمَّتْنَا الدُّنْيَا وَأَهْلُونَا، قَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٥ (١٢٨٢٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا غَسَّان بن بُرْزِين، يَعني الطُّهَوي.

كلاهما (حَماد، وغَسَّان) عن ثابت، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٩)، وأطراف المسند (٢٥١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٠، وإتحاف الخِيرة المَهرة (٧١٠٠).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٧، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٩٦).

١٨٠٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَال أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا نُحِبُّ، فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى أَهَالِينَا فَخَالَطْنَاهُمْ، أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي فِي الْحَالِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْـمَلائِكَةُ، حَتَّى تُظِلَّكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا، وَلَكِنْ سَاعَةً وَسَاعَةً»[1].

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٠٣٥) قال: حَدثنا مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو قُدَيد، عُبيد الله بن فَضالة.

كلاهما (مُحمد بن مَهدي، وأَبو قُدَيد) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قَتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

١٨٠٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَى غَيْرِهِ، فَنَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ النِّفَاقَ، فَقَالَ لَـهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ رَبُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ»[3].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٧٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٧٠٩٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٥٣)، والبغوي (٨٩).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (مُسلم، وأبو الرَّبيع) قالا: حَدثنا الحارث بن عُبيد، عن ثابت، فذكره[1].

***

١٨٠٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ، فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ، انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ، حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ، وَعَفَا الأَثَرُ، وَلاَ يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلاَّ اللهُ، فَادْعُوا اللهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَآتِيهِمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُؤُوسِهِمَا، حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ، فَزَبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ، حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ الأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، قَالَ: فَزَالَ ثُلُثَا الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ، فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا، وَفَّرَ لَهَا نَفْسَهَا، وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَزَالَ الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ يَتَمَاشَوْنَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠)، والمقصد العلي (٢٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (١٤١ و٧٥٣٨).

والحديث؛ أخرجه البزّار (٦٩٠٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ١٤٣ (١٢٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَحر. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد.

كلاهما (يَحيى، وأَبو بَحر) عن أَبي عَوانة، عن قَتادة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٣(١٢٤٨٣) قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، وسَعيد بن أَبي الرَّبيع.

ثلاثتهم (بَهز، وعَبد الواحد، وسَعيد) عن أَبي عَوانة، عن قَتادة، عن أَنسٍ؛ أَنَّ ثَلاثَةَ نَفرٍ انطَلَقُوا... فَذَكَرَ مَعناهُ.

قال أَحمد: ولم يَرْفَعْهُ[1].

* * *

الفِتَن

١٨٠٥- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: اصْبِرُوا؛

«فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ، أَوْ يَوْمٌ، إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ».

سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلاَّ هُوَ شَرٌّ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي قَبْلَهُ، سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، مَرَّتَيْنِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٣١)، وأطراف المسند (٨٣٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٠، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٢١١).

والحديث؛ أخرجه، الطيالسي (٢١٢٦)، والبزار (٧١٨٩ و٩٥٥٦)، والروياني (١٣٦٠)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢١٨٦).

(*) وفي رواية: «مَا زَمَانٌ يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلاَّ أَشَرُّ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١١٧(١٢١٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: أَخبَرنا مالك، يَعني ابن مِغوَل. وفي ٣/ ١٣٢(١٢٣٧٢) و٣/ ١٧٧(١٢٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٧٩(١٢٨٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي ٣/ ٢٦١(١٣٧٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن مِغوَل. و«البُخاري» ٩/ ٦١(٧٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مالك بن مِغوَل. وفي (٤٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصبهاني، بالرَّي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يزيد، جَبَّر[2]، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مالك، وسُفيان) عن الزُّبير بن عَدِي، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٨٠٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٧٨٩).

(٢) قال ابن ماكولا: وأَما جَبَّر، بتشديد الباء، فهو عصام بن يزيد الأَصبهاني، لَقَبُه جَبَّر، ويُقال فيه: شَبَّر. «الإِكمال» ٢/ ١٨.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٦)، وتحفة الأَشراف (٨٣٦)، وأَطراف المسند (٥٧٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤٨٢)، والطَّبراني، في «الصغير» (٥٢٨)، والقُضاعِي (٩٠٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٣٣)، والبغوي (٤٢٩٠).

«لاَ يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ الدُّنْيَا إِلاَّ إِدْبَارًا، وَلاَ النَّاسُ إِلاَّ شُحًّا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلاَ الـمَهْدِيُّ إِلاَّ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٣٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس الشَّافعي، قال: حَدثني مُحمد بن خالد الجَنَدي، عن أَبانَ بن صالح، عن الحَسن، فذكره[1].

* * *

١٨٠٧- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٨٧) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث، وابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال العُقَيليّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٤١).

والحديث؛ أخرجه القُضاعِي (٨٩٨ و٨٩٩)، والبَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (٢٠٨٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٦٠١)، وتحفة الأشراف (٨٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٢٥).

١٨٠٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ شَاكِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ، كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٢٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري، ابن بنت السُّدِّي، الكُوفي، قال: حَدثنا عُمر بن شاكر، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وعُمر بن شاكر شيخٌ بَصريٌّ، قد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ من أَهل العلم[٢].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ محمدًا (يعني البخاري) عن عُمر بن شاكر؟ فقال: هو مُقارب الحديث، روى عنه عثمان الكاتب، وغير واحد. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦١١).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١١٣، في ترجمة عمر بن شاكر، وقال: عُمر بن شاكر، يُحَدِّثُ عن أَنسٍ بنسخةٍ، قريبًا من عشرين حديثًا، غير محفوظة.

***

١٨٠٩- عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٩(٣١٠٥٣) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. وفي ١٥/ ٤٣ (٣٨٣٧١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢١٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو علي الحَسن، قال: حَدثنا يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٧).

(٢) في طبعة الرسالة (٢٤١٥): «وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أَهل العلم، وهو شيخ بصري».

(٣) اللفظ للترمذي.

ثلاثتهم (شَبابة، ويُونُس، وقُتيبة) عن اللَّيث بن سَعد، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَرَكتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثُهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لا يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

***

١٨١٠ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ، أَهْلُ تَرَاحُمٍ وَتَوَاصُلٍ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، إِلَى سِتِّينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ، أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ، ثُمَّ الْهَرْجُ، الْهَرْجُ، النَّجَاءَ، النَّجَاءَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٥٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَعقِل، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

***

١٨١١ - عَنْ أَبِي مَعْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٠٢)، وتحفة الأشراف (١٦٨٩).

«أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا، فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ، مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، فَأَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَى...». ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٨م) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خازم، أبو مُحمد العَنَزي، قال: حَدثنا المِسْوَر بن الحَسن، عن أَبي مَعْن، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: خازم، أَبو محمد، العَنَزيّ، سأَلتُ أَبِي عنه، فقال: مجهولٌ، مُنكَر الحديثِ، والحديث الذي رواه باطلٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٩٣.

***

١٨١٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ بَلَدٌ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ، إِلاَّ الـمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِ الـمَدِينَةِ الـمَلاَئِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبخَةَ، فَتَرْجُفُ الـمَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَكَافِرٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «يَجِيءُ الدَّجَّالُ، فَيَطَأُ الأَرْضَ، إِلاَّ مَكَّةَ والـمَدِينَةَ، فَيَأْتِي الـمَدِينَةَ، فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الجُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ، فَتَرْجُفُ الـمَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨١(٣٣٠٩٥) و١٥/ ١٤٣(٣٨٦٤٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عن حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٣/ ١٩١(١٣٠١٧) قال: حَدثنا بَهز،

(١) المسند الجامع (١٦٠٣)، وتحفة الأشراف (١٧٢٦).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠١٧).

وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٣٨(١٣٥٢٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عن يَحيى. و«البُخاري» ٣/ ٢٨(١٨٨١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا أبو عَمرو. وفي ٩/ ٧٤ (٧١٢٤) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عن يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٦(٧٥٠٠) قال: حَدثني علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثني أَبو عَمرو، يَعني الأَوزاعي. وفي (٧٥٠١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عن حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُمر بن عَبد الواحد، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (حَماد، ويَحيى بن أَبي كَثير، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

***

١٨١٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ، فَيَجِدُ الـمَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ، وَلاَ الطَّاعُونُ، إِنْ شَاءَ اللهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٣(١٢٢٦٩) و٣/ ٢٠٢(١٣١٢٠) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٩٠). و«البُخاري» ٩/ ٧٦(٧١٣٤) قال: حَدثني يَحيى بن مُوسى. وفي ٩/ ١٧٠(٧٤٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٥١) قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٢٣٤)

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٣)، وتحفة الأشراف (١٦٨ و١٧٥ و٢٢١)، وأطراف المسند (١٧٦).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤١٤)، والطَّبراني (٧٣٥)، والبغوي (٢٠٢٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٤٧٣).

قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الكبير بن عُمر الخَطابي، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان.

سبعتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن مُوسى، وإِسحاق، وعَبدة، وزُهَير، وابنُ مَعين، وابن سِنان) عن يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صَحيحٌ.

* * *

١٨١٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ قَائِلاً مِنَ النَّاسِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَمَا يَرِدُ الدَّجَّالُ الـمَدِينَةَ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيَعْمَدُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ يَجِدُ الـمَلاَئِكَةَ صَافَّةً بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا، يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَّالِ».

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ: «قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كفر، يهْجَاهُ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، أُمِّيٍّ أَوْ كَاتِبٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، (قَالَ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ، أَنَّهُ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ)، يَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ، وَنَقْصٍ مِنَ الطَّعَامِ، يَدْخُلُ أَمْصَارَ الْعَرَبِ كُلَّهَا، غَيْرَ طَيْبَةَ، وَهِيَ الـمَدينَةُ، قَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَمَا يُرِيدُ الـمَدِينَةَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّ الـمَلاَئِكَةَ صَافُّونَ بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر، أَيْ كَافِرٌ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٦٩)، وأطراف المسند (٨٥٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٣٦)، وأبو عَوانة (٣٧٣٨)، والبَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٣٥٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٧٦ و١٣١٧٧).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٠١٦).

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: ك ف ر، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، مِنْ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، يَعنِي الدَّجَّالَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٦(١٣١٧٦ و١٣١٧٧) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٠٧(١٣١٨١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٢٩(١٣٤٢٦ و١٣٤٢٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٨/ ١٩٥(٧٤٧٢) قال: حَدثنا ابن المُثنى، وابن بَشار، واللفظ لابن المُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أبو يَعلَى» (٢٩٤٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣٠١٦) قال: حَدثنا أبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٧٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان، وهِشام الدَّستُوائيّ) عن قَتادة، فذكره[2].

- صرح قَتادة بالسَّماع، عند أحمد (١٣١٧٧ و١٣١٨١)، ومُسلم.

***

١٨١٥- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كفر، قَالَ حَجَّاجٌ: كَافِرٌ»[3].

(*) وفي رواية: «لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ يُحَذِّرُ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ، فَاحْذَرُوهُ، فَإِنَّهُ أَعْوَرُ، أَلاَ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[4].

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٦٠٤)، وتحفة الأشراف (١٣٨١)، وأطراف المسند (٨٥٩ و٨٦٠).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٣٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٨٠٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٤٧٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٣(١٢٠٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثَم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧٣(١٢٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٣٣ (١٣٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٧٦ (١٣٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٩٠ (١٤١٤٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٩/ ٧٥(٧١٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٤٨ (٧٤٠٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٩٥(٧٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أبو داوُد» (٤٣١٦) قال: حَدثنا أبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أبو يَعلَى» (٣٠١٧) قال: حَدثنا أبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٢٦٥) قال: حَدثنا أحمد، قال: حَدثنا أبو داوُد، قال: أنبأَنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة، وسَعيد، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال البُخاري عقب (٧١٣١): فيه أبو هُريرَة، وابن عبَّاس، عن النَّبيِّ ﷺ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أحمد (١٢٨٠٠ و١٣٩٦٧ و١٤١٤٠)، والبُخاري (٧٤٠٨)، ومُسلم، وأبي داوُد (٤٣١٦)، والتِّرمِذي، وأبي يَعلَى.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

***

١٨١٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٠٤)، وتحفة الأشراف (١٢٤١)، وأطراف المسند (٩٠١).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٧٥)، والبيهقي، في «الأسماء والصفات» (٦٧٩).

«الدَّجَّالُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»(1).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، قَارِئٍ وَغَيْرِ قَارِئٍ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ(2).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٨(١٣٤١٨) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٢٥٠(١٣٦٥٦) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يُونُس، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، وشُعَيب، فذكراه.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢١١(١٣٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٤٩ (١٣٦٣٤) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٨/ ١٩٥(٧٤٧٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان. و«أبو داوُد» (٤٣١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد، وعَفان، ومُسَدَّد) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عَن شُعَيب بن الحَبحاب، عن أَنس بن مالكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، قَالَ: ثُمَّ تَهَجَّاهُ: ك ف ر، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ»(3).

ليس فيه: «حُميد».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٢(٣٨٦٢٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ١١٥(١٢١٦٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٠١(١٣١١٢) قال: حَدثنا يزيد. و«أبو يَعلَى» (٣٧٦٨) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٤١٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٥٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٦٣٤).

ثلاثتهم (يزيد، ويحيى، وخالد) عَن حُميد الطَّويل، عَن أنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الشِّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، أَوْ قَالَ: كُفْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ»[2].

ليس فيه: «شُعيب»[3].

* * *

١٨١٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣١) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الـمَدائني، وهو مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[4].

- فوائد:

- قال البخاري: قال بعضُهم: مُحمد بن إِسحاق لم يسمع من ابن الـمُنكدر. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٤٤.

* * *

١٨١٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١١٢).

(٣) المسند الجامع (١٦٠٥ و١٦٠٦ و١٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٩١٥)، وأطراف المسند (٤٩٥ و٦٣٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٣٥ و٧٤٤٣ و٧٤٤٤)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٤)، والبغوي (٤٢٥٧).

(٤) المسند الجامع (١٦٣١)، وأطراف المسند (٩٨٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤.

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَوَادِعَةً، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال أَبو عَبد الرَّحمَن[2]: وسَمِعتُه أَنا من عُثمان). و«أَبو يَعلَى» (٣٧١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (عُثمان، وإِسحاق) عن عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن دِينار، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٣) عن مَعمر، عن سَعيد بن عَبد الرحمن الجَحْشي، عن عَبد الله بن دينار، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَوَادِعَ، يُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَتَنْطِقُ الرُّوَيْبِضَةُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: سِفْلَةُ النَّاسِ»، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن الحَديث الَّذي رَواه ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن دينارٍ، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، في الرُّوَيبِضَةِ؟.

قال أَبي: لاَ أَعلَمُ أَحَدًا رَوَى عَن عَبد الله بن دينارٍ هَذا الحَديث غَيرَ مُحمد بن إِسحاق، ووَجَدتُ في رِوايَة بَعضَ البَصريّين: عن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاريِّ، عَن عَبد الله بن دينارٍ، عَن أَبي الأَزهَر، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، بِنَحوِهِ.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٣) المسند الجامع (١٦٣٢)، وأطراف المسند (٦٥٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٦٢٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٧٤٠)، والروياني (٥٩٣).

قال أَبي: ولا أَدري مَن أَبو الأَزهَر هَذا؟.

قُلتُ: مَنِ الَّذي رَواه عَن عَبد الله بن الـمُثنى؟ فقال: حَجاج الفُسطاطيُّ.

قال أَبي لَو كان حَديثُ ابن إِسحاق صَحيحًا لَكان قَد رَواه الثِّقاتُ عَنهُ. «علل الحديث» (٢٧٩٢).

***

١٨١٩- عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ قَبلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نَيِّفٌ عَلَى سَبْعِينَ دَجَّالاً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٥٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عن لَيث، عن بِشر، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٦(٣٨٦٥٨) قال: حَدثنا الـمُحاربي، عَن لَيثٍ، عَن بِشرٍ، عَن أَنسٍ، قال: إِنَّ بَينَ يَدَي الدَّجَّالِ لَنَيِّفًا وسَبعِينَ دَجَّالاً. «موقوفٌ».

***

١٨٢٠- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيُدْرِكُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ، وَيَشْهَدُونَ قِتَالَ الدَّجَّالِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٨٢٠) قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا رَيحان بن سَعيد، عن عَبَّاد بن مَنصور، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إسماعيل البُخاريّ) عن هَذا الحَديث فلَم يَعرِفهُ، واستَحسَنَهُ جِدًّا، وقال: حَدثنا عَليٌّ، عن رَيحان بن سَعيد.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٣٣٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٦٠٩)، والمطالب العالية (٤٥١٢).
وهذا؛ أَخرجه نُعيم بن حماد، في «الفتن» (١٤٥٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٨ و٣٤٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٤١٧)، والمطالب العالية (٤٥٠٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٦٠).

قال: ويُروَى عن ريحان، عن عَبادِ بن مَنصور، أَحادِيثُ بِهذا الإِسنادِ، ولاَ أُراها عِندَ عَليٍّ، وقَد فاتَتهُ.

قال أَبو عِيسى: ورأَيتُ مُحَمدًا يَستَغرِبُ أَحادِيثَ ريحان بن سَعيد، عن عَبادِ بن مَنصور، عن أَيوبَ، ويَرضَى به. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٠٥).

* * *

١٨٢١- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ»[١].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٠٧(٧٥٠٢) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحِم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد.

كلاهما (يَحيى، والوَلِيد) عن الأَوزاعي، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[٢].

* * *

١٨٢٢- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ، عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧٧). وأَبو يَعلَى (٣٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو خَيثمة) قالا: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن رَبيعة، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٠٨)، وتحفة الأشراف (١٨٠).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٦٠٩)، وأطراف المسند (٥٧٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٨، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٦٣٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأوزاعيّ، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن مُصعب، عن الأَوزاعيّ، عن رَبيعة، عَن أَنس.

وخالفه الوليد بن مُسلم، وبِشر بن بَكر، ومُحمد بن عِيسى بن سُميع، فرَوَوهُ عَن الأَوزاعيّ، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن أَنس، وهُو الصَّحيح[1]. «العلل» (٢٤٤٧).

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ، فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا، فَأَبَى عَلَيَّ».

تقدم من قبل.

* * *

١٨٢٣ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا، إِلاَّ كَانَ الْقَاتِلُ وَالْـمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

---

(١) قول المتحدث في العلل: وهو الصحيح، أو: وهو الصواب، أو: وهذا أصح شيء في هذا الباب، ونحو هذا، لا يعني صحة الحديث، كما هو معروفٌ عند دارسي علل الحديث، وكذلك أن يُقال: المرسل أَصح، أَو الموقوف أَصح، فهذا حكم على الطرق التي يرد منها الحديث، أي لا يصح إِلاَّ موقوفًا، وبيان أَن هذا أصح طريق ورد منه الحديث، وإِن كان ضعيفًا.

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٦٣) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُبارك بن سُحَيم، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: عرضتُ على أَبي أَحاديث مُبارك بن سُحيم، الذي حَدثنا عنه سويد، فأَنكرها، ولم يحمده، أَظنه قال: ليس هو ثقة، وأَنكرها إِنكارًا شديدًا، أَظنه قال: اضربوا عليها. «العلل» (٥٨٦٣).

ـ وقال أَبو زُرعة الرازي: وسُئل عن المبارك بن سُحيم، فقال: واهي الحديث، مُنكَر الحديثِ، ثم قال: ما أَعرف له حديثًا واحدًا صحيحًا، وقد حسنوه بمولى عَبد العزيز بن صُهيب. «سؤالات البرذعي»(٤٠٧).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٧٩، في ترجمة مُبارك بن سُحَيم، وذكر حديثين آخرين بهذا الإسناد، وقال: كُلُّها مَناكيرُ، لا يُتابَع على شَيء منها مِن هَذا الطَّريق، وهي مَعرُوفَة مِن غَير هَذا الطَّريقِ.

ـ قلنا: ومتنه صحيحٌ، من حديث نُفَيع أَبي بَكرَة، رضي الله عنه، ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مسنده.

* * *

١٨٢٤- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: لاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا مُبارك، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٩٣).

(٢) المقصد العلي (١٨٣٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٤٦٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٩٩).

ـ فوائد:

ـ أخرجه البزار، في «مُسنده» (٦٣٩٩)، وقال: مبارك مولَى عَبد العزيز، قد حدَّث عن عَبد العزيز بحديث كثير فيها أَحاديث مناكير لم يُتابَع عليها، فأَخرجتُ هذه الأَحاديث من أَحاديثه، لأَنها لم تكن تُعرف عَن أَنس، وتُعرف عن غير أَنس أَكثرها، ولاَ أَعلم رَوَى مبارك عَن غير عَبد العزيز شيئًا.

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٨٢٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ رَبَّهُ أَنْ يَزُورَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ، فَكَانَ فِي يَوْمِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ، لاَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ، فَبَيْنَا هِيَ عَلَى الْبَابِ إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَظَفَرَ، فَاقْتَحَمَ، فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يَتَوَثَّبُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ يَتَلَثَّمُهُ وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ لَهُ الـمَلَكُ: أَتُحِبُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الـمَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الـمَكَانِ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، فَجَاءَهُ بِسَهْلَةٍ، أَوْ تُرَابٍ أَحْمَرَ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَتْهُ فِي ثَوْبِهَا».

قَالَ ثَابِتٌ: كُنَّا نَقُولُ: إِنَّهَا كَرْبَلاَءُ[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٢(١٣٥٧٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٣/ ٢٦٥(١٣٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن حَسان. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٠٢) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

ثلاثتهم (مُؤَمَّل، وعَبد الصَّمد، وشَيبان) عن عُمارة بن زاذان، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٢].

***

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٦١٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠، ومجمع الزوائد ٩/ ١٨٧، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٧٥٧).

وهذا؛ أخرجه البزار (٦٩٠٠)، والطَّبراني (٢٨١٣)، والبيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٩.

١٨٢٦- عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا أَنَسُ، إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا، وَإِنَّ مِصْرًا مِنْهَا يُقَالُ لَهُ: الْبَصْرَةُ، أَوِ الْبُصَيْرَةُ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا، أَوْ دَخَلْتَهَا، فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكَلاَءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُوسى الحَنَّاط، لا أعلمه إلا ذكره عن مُوسى بن أنس، فذكره[1].

***

١٨٢٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَرَجْفٌ، وَقَذْفٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا مُبارك، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البزار: مبارك مولَى عَبد العزيز، قد حدَّث عن عَبد العزيز بحديث كثير، فيها أَحاديث مناكير لم يُتابَع عليها.

وقال: ولاَ أَعلم رَوى مبارك عَن غير عَبد العزيز شيئًا. «مُسنده» (٦٣٩٩).

***

١٨٢٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٧)، وتحفة الأشراف (١٦١٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٥٦١).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١٠، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٥٥٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٩٧).

«يَكُونُ فِي أُمَّتِي نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُبارك، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: مبارك مولَى عَبد العزيز، قد حدَّث عن عَبد العزيز بحديث كثير، فيها أَحاديث مناكير لم يُتابَع عليها.

وقال: ولاَ أَعلم رَوى مبارك عَن غير عَبد العزيز شيئًا. «مُسنده» (٦٣٩٩).

***

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ:

«إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا، يَعْبُدُونَ وَيدْأَبُونَ، حَتَّى يُعْجَبَ بِهِمُ النَّاسُ، وَتُعْجِبُهُمْ نُفُوسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في المجاهيل، آخر مسانيد الصَّحابة.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ...». الحديث.

تقدم من قبل.

***

أشراط السَّاعة

١٨٢٩- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، وَقَتَادَةَ، وَحَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى».

وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٢) و٣/ ٢٧٨(١٣٩٩٥) قال: حَدثنا هاشم. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٠) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصبهاني، بالرَّي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يزيد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (هاشم، وعِصَام بن يزيد) عن شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، وقَتادَة، وحَمزة، فذكروه.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ١٣١(٦٥٠٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، هو الجُعْفي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٨(٧٥١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٦٤) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (وَهب، وخالد) قالا: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، وأَبي التَّيَّاح، عَن أَنسٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا».

وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الـمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ[2].

ليس فيه: «حَمزة».

- صرح قَتادة بالسَّماع عند مُسلم.

• وأَخرجه مُسلم ٨/ ٢٠٩(٧٥١٧) قال: حَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عَن حَمزةَ، يَعني الضَّبِّيَّ، وأَبي التَّيَّاح، عَن أَنسٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِم.

ليس فيه: «قَتادة».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٣(١٢٢٧٠) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ١٣٠ (١٢٣٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٥٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٥١٥).

٣/ ١٩٣(١٣٠٤١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٢١٨(١٣٣٢٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٧٤ (١٣٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٨٣ ٩ ١٤٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي العَطار. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٧) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجاج. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٨(٧٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٢١٤) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢٥ و٣١٤٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٦٣) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة، وأَبان، وسَعيد) عَن قَتادة، عَن أَنس بنِ مالِكٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَرْفَعُ إِصْبَعَيْهِ، الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّمَا بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ».

فَمَا فَضْلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[٢].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ، أَوْ قَالَهُ قَتَادَةُ[٣].

ليس فيه: «أَبو التَّيَّاح، وحَمزة».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٢٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥١٤).

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية أَحمد (١٢٣٤٧و١٣٩٤٧)، ومُسلم (٧٥١٤)، وأبي يَعلَى (٣٢٦٣).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٣١(١٢٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٥) قال: أَخبرَنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٩(٧٥١٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، ووَهب، ومُعاذ) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَبَسَطَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى»[1].

ليس فيه: «قَتادة، وحَمزة»[2].

***

١٨٣٠ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ. قَالَ: وَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٠٩(٧٥١٨) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن أَبيه، عن مَعبَد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث سُليمان التَّيمي، عن معبد بن هلال، تَفَرَّدَ بِهِ مُعتَمِر، عَن أَبيه. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٢٧٤).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦١٨)، وتحفة الأشراف (١٢٥٣ و١٦٩٨)، وأطراف المسند (٨٤٨ و١٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٠٩٢ و٢٢٠٣)، والبَيهَقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٦١٩)، وتحفة الأشراف (١٦٠١).

١٨٣١- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَسَأَلَهُ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ بِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَتَيْنِ[1]».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٩) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد الله، فذكره[2].

* * *

١٨٣٢- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنَ الظُّهْرِ، أَنَا وَعُمَرُ[3]، حِينَ صَلاَّهَا هِشَامُ بْنُ إِسماعيلَ بِالنَّاسِ، إِذْ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى عَمرو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، يَعُودُهُ فِي شَكْوَى لَهُ، قَالَ: فَمَا قَعَدْنَا، مَا سَأَلْنَا عَنْهُ إِلاَّ قِيَامًا، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ، وَهِيَ إِلَى جَنْبِ دَارِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَعَدْنَا، أَتَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتِ: الصَّلاَةَ يَا أَبَا حَمْزَةَ، قَالَ: قُلْنَا: أَيُّ الصَّلاَةِ، رَحِمَكَ اللهُ؟ قَالَ: الْعَصْرُ. قَالَ: فَقُلْنَا: إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ الآنَ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الصَّلاَةَ حَتَّى نَسِيتُمُوهَا، أَوْ قَالَ: نَسِيتُمُوهَا حَتَّى تَرَكْتُمُوهَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَمَدَّ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى».

---

(١) في طبعة عالم الكتب، وبعض النسخ الخطية: «كهاتين»، وكلاهما بمعنى، وقال ابن حَجَر: وجدُته في الأصل بلفظ: «كَتَيْنِ». «أطراف المسند» (١٨٣)، وأخرجه الضياء، في «المختارة» (١٥٤٣)، وابن كثير، في «البداية والنهاية» ١٩/ ٢٨٦، من طريق «مسند» أحمد بن حَنبل، وفيه: «كَتَيْنِ».

(٢) المسند الجامع (١٦٢٠)، وأطراف المسند (١٨٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧٤٦).

(٣) يعني ابن عبد العزيز، قال البخاري: قال الأويسي، عن مالك: كان عمر بن عبد العزيز يكرم زيادا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٤.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٧(١٣٥١٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: أَخبَرنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني زِياد بن أَبي زِياد، مولى ابن عيَّاش، فذكره(١).

* * *

١٨٣٣- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُنَيْهَةً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلاَمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، فَقَالَ: إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: ذَاكَ الْغُلاَمُ مِنْ أَتْرَابِي يَوْمَئِذٍ.

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٠٩(٧٥٢١) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا مَعبَد بن هِلال العَنَزي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ سلف نحوه عن أَنس، من رواية ثابت، وقَتادة، والحَسن البَصري، وعَبد العزيز بن صُهيب.

* * *

١٨٣٤- عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ أَجْرَأَ النَّاسِ عَلَى مَسْأَلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الأَعْرَابُ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى فَأَخَفَّ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ وَمَرَّ سَعْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ هَذَا عُمِّرَ حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ، لَمْ يَبْقَ مِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ».

---

(١) المسند الجامع (١٦٢١)، وأطراف المسند (٥٨٣).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٤.

(٢) المسند الجامع (١٦٢٨)، وتحفة الأشراف (١٦٠٠).

أخرجه أبو يَعلَى (٤٠٤٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا أَبي، عن جَدِّي، عن قَيس بن وَهب الهَمْداني، فذكره[١].

• حَدِيثُ قَيسِ بْنِ وَهْبٍ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَأْتِي مِئَةُ سَنَةٍ، مِنَ الهِجْرَةِ، وَمِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات.

• وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، قال: حَدثنا أَنسٌ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَلاَمٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الـمَدِينَةَ، فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟... قَالَ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الـمَشْرِقِ إِلَى الـمَغْرِبِ».

تقدم من قبل.

***

١٨٣٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَتَكُونُ الجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٣٢) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر العُمَرِي، عن سَعد بن سَعيد الأَنصاري، فذكره[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٩٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤١٣).

(٢) المسند الجامع (١٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٦).

وهذا؛ أخرجه البزار (٦٢١٦)، وتمام، في فوائده (٧٢٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وسَعد بن سَعيد هو أَخو يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

* * *

١٨٣٦- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَالدَّجَّالَ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٥٦) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، وابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَلِيٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَرَكتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

١٨٣٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُقَامُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ: اللهُ، اللهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٦١٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٧٦٥).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللهُ، اللهُ»[(٢)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٧) عن مَعمر. و«أحمد» ٣/ ١٦٢(١٢٦٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٥٩(١٣٧٦٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٦٨(١٣٨٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٤٨) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. و«مُسلم» ١/ ٩١(٢٩٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. و«أبو يَعلَى» (٣٥٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٨) قال: أخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر. وفي (٦٨٤٩) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (مَعمر، وحَماد) عن ثابت، فذكره[(٣)].

***

١٨٣٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ: اللهُ، اللهُ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٦٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٦١٦)، وتحفة الأشراف (٣٤٤ و٤٧٤)، وأطراف المسند (٣٨٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٢٣)، وأبو عَوانة (٢٩٣ و٢٩٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٢٤ و٥٢٥)، والبغوي (٤٢٨٣ و٤٢٨٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٠٦٦)، والتِّرمذي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٧(١٢٠٦٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٠١ (١٣١١٣) قال: حَدثنا يزيد. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، ويزيد) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٠٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن حُميد، عن أَنس، نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ من الحديثِ الأَول.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البُخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: هَذا حَديثٌ فيهِ اضطِرابٌ، وروَى بَعضُهُم هَذا الحَدِيث عن حُميد ولَم يَرفَعهُ. «ترتيب علل التِّرمذي» (٦٠٠).

***

١٨٣٩- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخبَرَنا أَنَسٌ، قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، لاَ يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَإِمَّا قَالَ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ»[2].

(*) وفي رواية: «لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٦١٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٠ و٧٥٤)، وأطراف المسند (٥٥٣).
والحديث؛ أخرجه ابن منده (٤٤٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٨٠٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٨١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَلا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي الْخَمْسِينَ امْرَأَةً الرَّجُلُ الْوَاحِدُ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠١) قال: أخبَرنا مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٦٥ (٣٨٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عن سَعيد. وفي ١٥/ ١٦٦(٣٨٧٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أحمد» ٣/ ٩٨(١١٩٦٦) و٣/ ٢٧٣(١٣٩٢٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ١٧٦(١٢٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) ويزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧٦ (١٢٨٣٨) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٨٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٠٢ (١٣١٢٦) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢١٣(١٣٢٦٣) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن سَنبَر، أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٢٧٣(١٣٩١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٨٩ (١٤١٢٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» ١/ ٣٠(٨١)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٧/ ٤٧(٥٢٣١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضِي، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٧/ ١٣٥(٥٥٧٧)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٥٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٨/ ٢٠٣(٦٨٠٨) قال: أَخبَرنا داوُد بن شَبيب، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٨/ ٥٨

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٩١٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨٧٠٩).

(٦٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٨٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد ابن بِشر (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة، وأَبو أُسَامة، كلهم عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«ابن ماجَة» (٤٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٧٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٢) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٠١) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا القاسم، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٩٣١ و٣٠٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٢٩٦١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٣٠٦٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣٠٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٣١٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

ستتهم (مَعمر، وهِشام، وسَعيد، وشُعبة، وهَمَّام، وشَيبان) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في مواضع، منها، عند عَبد الرَّزاق، وعَبد بن حُميد، والبُخاري (٦٨٠٨)، وأَبي يَعلَى (٢٨٩٢ و٣٠٤٠).

* * *

(١) المسند الجامع (١٦١٤)، وتحفة الأشراف (١٢٠٩ و١٢٤٠ و١٣٧٤ و١٤٠٧)، وأطراف المسند (٩١٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٩٦)، والبزار (٧١٣٢ و٧١٣٣)، والبغوي (٤٢٣١).

١٨٤٠- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ، وَتُشْرَبَ الْخُمُورُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا»(١).

(*) وفي رواية: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٥١ (١٢٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البُخاري» ١/ ٣٠ (٨٠) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٥٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٨/ ٥٨ (٦٨٧٩) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٧٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٤١٧٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّبَّاك.

ستتهم (عَبد الصَّمد، وعِمران بن مَيسَرة، ومُسَدَّد، وشَيبان، وعِمران بن مُوسى، وجَعفر) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَبي التَّيَّاح يزيد بن حُميد، فذكره(٣).

***

١٨٤١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ، وَحَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ، وَحَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالْبَعْلِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ مَرَّةً رَجُلٌ»(٤).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٦ (١٤٠٩٣). وأَبو يَعلَى (٣٥٢٧) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أحمد، وزُهَير) عن عَفان، عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري في «خلق أفعال العباد».

(٣) المسند الجامع (١٦١٣)، وتحفة الأشراف (١٦٩٦)، وأطراف المسند (١٠٧٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٣.

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (١٦٢٣)، وأطراف المسند (٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٠، وإتحاف الخِيرة المَهرة (٧٥٩٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٨٠).

ـ قال عَفان: ذكره حَمَّادٌ مَرَّةً هكذا، وقد ذكره عن ثابت، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، لا يَشُكُّ فيه. وقد قال أَيضًا: عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، فيما يَحْسَبُ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعة، عن حديثٍ، رواه مُؤَمل، وزيد بن حُباب، عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ؛ لا تقومُ الساعةُ حتى تُمطر السماء، ولا تُنبت الأَرضُ، وحتى يكون للخمسين امرأَةً القيمُ الواحد.

قال أَبي، وأَبو زُرعة: هذا خطأٌ، إِنما هو عن أَنسٍ، موقوفًا.

قال أَبو زُرعة، من حديث زيد بن حُباب، لا أَعرفه. «علل الحديث» (٢٧٢٧).

* * *

١٨٤٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا عَامًّا، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُمْطَرُ النَّاسُ مَطَرًا عَامًّا، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٥٦). وأَبو يَعلَى (٤٣٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو بَكر) قالا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا الحُسين بن واقد، قال: حَدثني مُعاذ بن حَرمَلة الأَزدي، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٦٢٢)، وأَطراف المسند (٩٩٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٠، وإِتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٥٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٦٢، والبزار (٧٤١١).

ـ فوائد:

ـ قال الميموني: قال أَبو عَبد الله أَحمد بن حَنبل: حسين بن واقد له أَشياء مناكير. «سؤالاته» (٤٤٤).

***

١٨٤٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى تكُونَ عِنْدَ لُكَعِ بْنِ لُكَعٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد الملك، بِحَرَّان، قال: حَدثنا عَمِّي الوليد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مَخلَد بن يزيد، عن حَفص بن مَيسَرة، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، فذكره[١].

***

١٨٤٤- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ، وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ، فَلْيَغْرِسْهَا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٣(١٢٩٣٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٩١(١٣٠١٢) قال: حَدثنا بَهز. و«عَبد بن حُميد» (١٢١٧) قال: حَدثني أَبو الوليد، ومُحمد بن الفَضل. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٢٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠١٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩٣٣).

أَربعتهم (وَكيع، وبَهز، وأَبو الوليد، وابن الفَضل) عن حَماد بن سَلَمة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[1].

* * *

القِيامة والجنة والنار

١٨٤٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦١(٣٤٠٩٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١٤٢ (١٢٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد (قال أَحمد: وأملاه علينا، يَعنِي أَبا داوُد، مع علي بن الـمَدِيني). وفي ٣/ ٢٥٠(١٣٦٤٧) و٣/ ٢٧٠(١٣٨٩٣) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَبو الوليد. و«البُخاري» ٤/ ١٢٧(٣١٨٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«مُسلم» ٥/ ١٤٢(٤٥٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٨٢) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد بن عاصم، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. وفي (٣٥٢٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

خمستهم (عَفان، وأَبو الوليد، وسُليمان بن داوُد، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الرَّحمَن) عن شُعبة، عن ثابت، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٦٢٤)، وأطراف المسند (١٠٤٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٩٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٨١)، والبزار (٧٤٠٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٠)، وأطراف المسند (٣٤٣م و٣٥٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٤٨)، وأبو عَوانة (٦٥٢١ ٦٥٢٢)، والشاشي (٥٨٦)، والقضاعي (٢١١)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٠، والبغوي (٢٤٨١).

١٨٤٦- عَنْ قَتَادَةَ، قال: حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»[٣].

أخرجه أحمد ٩/ ٢٢٩(١٣٤٢٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«البُخاري» ٦/ ١٣٧(٤٧٦٠) و٨/ ١٣٦ (٦٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد البَغدادي. و«مُسلم» ٨/ ١٣٥ (٧١٨٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، واللفظ لزُهَير، قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٣٠٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكَوسَج، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد.

كلاهما (يُونُس، وحُسين) عن شَيبان بن عبد الرحمن النَّحْوي، عن قَتادة، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (١٦٣٣)، وتحفة الأشراف (١٢٩٦)، وأطراف المسند (٨٢٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٢٠)، والبَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (١٠٦٨)، والبغوي (٤٣١٥).

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية يُونُس بن مُحمد، ورواية الحُسين بن مُحمد، عند ابن حِبَّان.

* * *

١٨٤٧- عَنْ نُفَيْعٍ، أَبِي دَاوُدَ الأَعْمَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٧(١٢٧٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٤٢٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد.

كلاهما (إِسماعيل بن عُمر، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عن نُفَيع، فذكره[٢].

* * *

١٨٤٨- عَنْ نَافِعٍ، أَبِي غَالِبٍ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ عَلَيْهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٦(١٣٨٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الصَّهبَاء، قال: حَدثنا نافع أَبو غالب الباهلي، فذكره[٣].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الصَّهباء، قال: حَدثنا أَبو غالب، قال: سَمعتُ العَلاءَ بنَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٣٤)، وأطراف المسند (١٠٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٦٤١)، وأطراف المسند (١٠١٩)، والمقصد العلي (١٨٨٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٧٠٠)، والمطالب العالية (٤٥٤١).
والحديث؛ أَخرجه الدولابي، في «الكنى» ٢/ ٨٩٥.

زِيادٍ، قَالَ: قُلتُ لأَنسٍ: كَيفَ يُبعَثُ النَّاسُ يومَ القِيامةِ؟ قَالَ: يُبعَثُونَ والسَّماءُ تَطِشُّ عَلَيهِم. «مَوقُوفٌ»[1].

***

١٨٤٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الهَمَذاني، قال: حَدثنا علي بن أَبي بَكر، عن هَمَّام، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث قَتادة عن أَنس، لا نعرفُه من حديث قَتادة، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، إلا من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣١٠، في ترجمة علي بن أَبي بَكر، وقال: هذا الإسناد خطأٌ، ولا أَدري الخطأ من علي بن أَبي بَكر، أَو أَخطأَ مُحمد بن عُبيد الهَمَذاني، وإنما صوابه، عن هَمّام، رواه عَمرو بن عاصم، عن هَمّام، عن أَيوب السَّختِيانِي، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن عائشة.

***

١٨٥٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَى، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لاَ أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلاَّ شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، فَيُقَالُ لأَرْكَانِهِ: انْطِقِي، قَالَ: فَتَنْطِقُ

---

(١) أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «الزهد» (٥٥٥)، قال: حَدثنا محمد بن أَبي بكر، به، موقوفًا.

(٢) المسند الجامع (١٦٣٧)، وتحفة الأشراف (١٤٢٣).

بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ»[1].

أخرجه مُسلم ٨/ ٢١٦(٧٥٤٩). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٥٨٩). وأَبو يَعلَى (٣٩٧٧). وابن حِبَّان (٧٣٥٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف.

أَربعتهم (مُسلم، والنَّسائي، وأَبو يَعلَى، ومُحمد) عن أَبي بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، عن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي، عن سُفيان الثَّوري، عن عُبيد الـمُكْتِب، عن فُضيل بن عَمرو، عن عامرٍ الشَّعبِي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: ما أَعلم أَحدًا روى هذا الحديث، عن سُفيان، غير الأَشجَعي[3]. وهو حديثٌ غريبٌ، والله أَعلم.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: حَدثنا شَريك، عن عُبيد الـمُكْتِب، عَن الشَّعبيِّ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«ضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: أَلاَ تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبدِ رَبَّهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَلاَّ تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَقْبَلُ عَلَيَّ شَاهِدًا إِلاَّ مِنْ نَفْسِي، فَيَقُولُ: أَوَ لَيْسَ كَفَانِي شَهِيدًا، وَالـمَلاَئِكَةَ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيُرَدِّدُ الْكَلاَمَ مِرَارًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، عَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَادِلُ».

ليس فيه: «فُضيل».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤٧٦ و٧٤٧٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٦).

(٣) قال ابن حَجَر: قد تَابَعَ الأَشجَعِيَّ، عن سُفيان، مِهرانُ بن أَبي عُمر، عند الطَّبراني، وأَبو عامر الأَسَدي، عند ابن أَبي حاتم، من وجهين، وتَابَعَ سُفيان على روايته إياه، عن عُبَيدٍ، شَرِيكٌ القاضي، عند البَزَّار. «النكت الظراف» (٩٣٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَةَ عَن حَديث رَواه سُفيان، عَن عُبيد الـمُكتِب، عَن فُضَيلِ بن عَمرِو الفُقَيميِّ، عَن الشَّعبيِّ، عَن أَنس، قال: ضَحِكَ النَّبيُّ ﷺ حَتَّى بَدَت نَواجِذُهُ، ثُمَّ قال: تَدرُونَ مِما أَضحَكُ، وذَكر الحَديث.

وَرَواه شَريكٌ، عَن عُبيد الـمُكْتِب، عَن الشَّعبيِّ، عَن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ.

فقيل لأَبي زُرعَةَ: أَيهما أَصح؟ قال: حَديث سُفيان. «علل الحديث» (٢١٦٨).

ـ وقال أَبو الفضل محمد بن أَبي الحسين بن عمار، الشَّهِيدُ: وجدتُ فيه، يعني في «صحيح مسلم»، حديث الأَشجعي، عَن سفيان، عَن عُبيد الـمُكْتِب، عَن فضيل بن عَمرو، عَن الشعبي، عَن أَنس، قال كنا عند النَّبيّ ﷺ، فضحك، فقال: ضحكت من مخاطبة العبد... الحديث.

قال أَبو الفضل: هذا حديثٌ رواه الأشجعي، وأَبو عامر الأسدي، عَن الثوري، بهذا الإسناد.

ورواه شَريك بن عَبد الله، عَن عُبيد الـمُكْتِب، عَن الشعبي، عَن أَنس، ولم يذكر في إسناده فُضيل بن عَمرو.

ورواه عمارة بن القعقاع، عَن الشعبي، عَن النَّبيّ ﷺ، ولم يذكر أَنَسًا.

ولاَ يُعرَفُ بهذا الإسناد حديثٌ غير هذا، والشعبي، عَن أَنس شيءٌ يسيرٌ. «علل الأَحاديث في كتاب الصحيح لمسلم» (٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الـمُكْتِب، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شَريك، عن عُبيد الـمُكتِب، عَن الشَّعبيّ، عن أَنس.

ورواه الثَّوري، عن عُبيد الـمُكتِب، عن فضيل بن عَمرو الفُقَيمي، عَن الشَّعبيّ، عن أَنس، وهُو الصَّحيح. «العلل» (٢٤٩٣).

***

١٨٥١- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، جَمَّعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، جَمَّعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٤٢٧) قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أخبَرنا إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، وقَتادة، فذكراه[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد روى هذا الحديث غير واحد، عن الحَسن، قَولَهُ، ولم يُسندوه[2]، وإِسماعيل بن مُسلم يُضَعَّفُ في الحديث[3].

* * *

١٨٥٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا، فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا لأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٤(١٢٤٠٣) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٠٨ (١٣٢٠٢) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٧٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (١٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٣١).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «مسنده» (٩٨)، والبغوي (٤٠٥٨).

(٢) أخرجه أسد بن موسى، في «الزهد» (٨٣)، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا قتادة، عن أنس، قال: يُوقف ابن آدم، فذكره موقوفًا.

(٣) وقع في بعض الطبعات هنا، زيادة: «مِن قِبَلِ حِفظِهِ»، وهذه الزيادة لم ترد في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٥٨/ ب)، وهي أتقن النسخ.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٤٠٣).

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٣١٤).

وفي ٣/ ٢١٨ (١٣٣١٤) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ٣/ ٢٥٨ (١٣٧٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٩٢ (١٤١٥٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ١/ ١٣٢ (٤١٤) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار حَدَّثانا، واللفظ لأَبي غَسَّان، قالوا: حَدثنا مُعاذ، يعنون ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٤١٥ و٤١٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، وابن أَبي خَلف، قالا: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنيه إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، جميعًا عن مِسعَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٣٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٩٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٢٣٣) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عن شُعبة.

أَربعتهم (هَمَّام، وشُعبة، ومِسعَر، وهِشام) عن قَتادة، فذكره[1].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية هِشام، عنه.

* * *

١٨٥٣- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٤١)، وتحفة الأشراف (١٢٨٥ و١٣٣٣ و١٣٧٦)، وأطراف المسند (٨١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٩٧ و٧٩٨)، والبزار (٧١٦٩ و٧١٧٠ و٧٢٩١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٦٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٦١٣)، وأَبو عَوانة (٢٦٠ و٢٦١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٠، والبغوي (١٢٣٨).

«كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ سُؤَالاً، أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا، فَاسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَوْ كَمَا قَالَ[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٩(١٣٣٢٣) قال: حَدثنا عارم. و«البُخاري» ٨/ ٨٣ (٦٣٠٥) قال: وقال لي خليفةُ[٢]. و«مُسلم» ١/ ١٣٢(٤١٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (مُحمد بن الفَضل، عارم، وخَليفة بن خَياط، وابن عَبد الأَعلى) عن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سمعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[٣].

***

١٨٥٤- عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»[٤].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٤). وأبو داوُد (٤٧٣٩).

كلاهما (أحمد، وأبو داوُد) قالا: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا بِسطَام بن حُرَيث، عن أَشعَث الحُدَّاني، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) قوله: «وقال لي خليفةُ» لم يرد في «تحفة الأشراف»، وقال ابن حَجَر: قوله: «وقال مُعتَمِر» هو ابن سُليمان التَّيمي، كذا للأكثر، وبه جزم الإِسماعيلي، والحُميدي، لكن عند الأَصِيلي وكَرِيمَة، في أوله: «قال لي خَليفة: حَدثنا مُعتَمِر» فعلى هذا هو مُتَّصِلٌ، وقد وَصَلَهُ أَيضًا: مُسلم، عن مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن مُعتَمِر. «فتح الباري» ١١/ ٩٧، و«تغليق التعليق» ٥/ ١٣٥.

(٣) المسند الجامع (١٤٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٠)، وأطراف المسند (٦١٣).

والحديث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٧٦ و٣٧٧)، وابن منده، في «الإيمان» (٩١٨).

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (١٤٢٣)، وتحفة الأشراف (٢٣١)، وأطراف المسند (١٨٧).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٢٦، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٩٣)، والقضاعي (٢٣٦)، والبيهقي ١٠/ ١٩٠.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: ما أَرَى الأَشعث الحُدَّاني سَمِع أَنسًا. «الثقات» ٦/ ١١٢.

* * *

١٨٥٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٣٥) قال: حَدثنا العَباس العَنبري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت بن عُبيد الله العَصَري. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرقِي، وكان من الحُفَّاظ الـمُتقنين، وأهل الفِقْه في الدِّين، قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، وأَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر، ومُحمد بن ثابت) عن ثابت، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٨٥٦- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ أَبُو جَنَابٍ: حَلَفَ[٣] ثَلاَثَةَ أَيْمَانٍ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِك، وَحَلَفَ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الشَّفَاعَةُ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب، قال: حَدثني زِياد النُّمَيري، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٨١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٨.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٣٢)، والبزار (٦٩٦٣)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٩٢ و٣٩٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥١٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٧.

(٣) الحالف هو زياد النميري.

(٤) أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٥.

١٨٥٧- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

قَالَ: فَقَالَ: تَصْدِيقُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا﴾ فَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ الْكَبَائِرَ، وَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ وَاقَعُوا الْكَبَائِرَ بَقِيَتْ لَهُمْ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ يَزِيدُ لأَنَسٍ: صَدَقْتَ[1].

(*) وفي رواية: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١٠٥) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا صالح. وفي (٤١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا رَوْح بن الـمُسَيَّب.

كلاهما (صالح الـمُرِّي، ورَوْح) عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٨، في ترجمة روح بن الـمُسَيَّب، وقال: روح بن الـمُسَيَّب يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أَحاديث غير محفوظة.

ـ وأَخرجه في ٥/ ٩٤، في ترجمة صالح بن بشير المري، وقال: وعامة أَحاديثه التي ذكرت، والتي لم أَذكر منكرات، ينكرها الأَئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإِنما أَتِيَ من قلة معرفته بالأَسانيد والمتون.

***

١٨٥٨- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَأَلْتُ رَبِّي اللاَّهِينَ، مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمْ، فَأَعْطَانِيهِمْ».

---

(١) لفظ (٤١١٥).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٨، والمطالب العالية (٤٥٨٦).
وهذا؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (١٨٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩١٧٧).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى. وفي (٤١٠٢) قال: حَدثنا صالح بن مالك.

كلاهما (حُجَين، وصالح) عن عَبد العَزيز، يَعنِي الـماجِشُون، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٣٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مالك البَصري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن أَنس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَأَلْتُ رَبِّي اللاَّهِينَ، مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ، فَوَهَبَهُمْ».

ليس فيه: «يزيد الرَّقَاشي»[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٥٩، في ترجمة عَمرو بن مالك النكري، وقال: وهذا رواه غير عَمرو بن مالك: عن الفضيل بن سليمان، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عنِ الزُّهْرِيّ، عَن أَنس. قال عَمرو: عن مُحمد بن المنكدر، عن أَنس، ولعمرو غير ما ذكرت أَحاديث مناكير، بعضها سرقها من قوم ثقات.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن الـمُنكَدِر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ عَبد العَزيزِ الماجِشُونُ، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن يزيد الرَّقاشيّ، عَن أَنس.

وخالَفَهُم رَبيعَة بن عُثمان، فَرَواهُ عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن الحَسن البَصريِّ، مُرسلًا، عَن النَّبيّ ﷺ.

وقَد رَواهُ أَبو حازِمٍ الأَعرَجُ، عَن يزيد الرَّقاشيّ، عَن أَنس.

حَدَّث به إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي حازِمٍ.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢١٩.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «القضاء والقدر» (٦٢٩)، من طريق محمد بن المنكدر، عن يزيد الرقاشي، عن أَنس.

وأَخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (٨١٤)، من طريق ابن المنكدر، عن أَنس.

ورُوي عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهريّ، عَن أَنس، ولَيس بِثابت عَنه، حَدَّث به عَبد الرَّحمَن بن الـمُتَوكِّل، أَخو أَيوب الـمُقرِئ، عَن فُضيل بن سُليمان، عَنه تَفَرَّدَ به. «العلل» (٢٦٥٦).

***

١٨٥٩- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَأَلْتُ اللهَ اللاَّهِينَ، مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ، فَأَعْطَانِيهِمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُتَوَكِّل، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان النُّمَيري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدنِي، عن الزُّهرِي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الرَّحمَن بن المتوكل، عن فضيل بن سليمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق المدني، عَن الزُّهْرِي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١١٠٦).

- وانظر قول الدَّارَقُطني في «العلل»، في فوائد الحديث السابق.

***

١٨٦٠- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: أَهْلُ الْجَنَّةِ) فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً؟ قَالَ: فَيَشْفَعُ لَهُ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ (قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ)».

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢١٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٧٩٥٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٩٥٧).

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٠٦) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَنسٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ:

«يُعْرَضُ أَهْلُ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيامَةِ، صُفُوفًا، فَيَمُرُّ بِهِمُ الـمُؤْمِنُونَ، فَيَرَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ الرَّجُلَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، قَدْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَعَنْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَيَذْكُرُ ذَلِكَ الـمُؤْمِنُ فَيَعْرِفُهُ، فَيَشْفَعُ لَهُ إِلَى رَبِّهِ، فَيُشَفِّعُهُ فِيهِ».

ليس فيه: «يزيد»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقولُ: كل ما روى الأَعمش عن أنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأى الأَعمَشُ أَنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

ـ وقال عَلي بن الـمَدِينيّ: الأَعمش لَم يَسمع مِن أنس بن مالك، إِنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإِنما يَرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

***

١٨٦١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ: يَا فُلاَنُ، أَمَا تَعرِفُنِي؟ قَالَ: لاَ، وَالله مَا أَعرِفُكَ، مَنْ أَنْتَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا، فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةَ مَاءٍ، فَسَقَيْتُكَ، فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ، قَالَ: فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى الله فِي زَوْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنِّي أَشْرَفْتُ

(١) المسند الجامع (١٦٤٠)، وتحفة الأشراف (١٦٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٢.
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (١٨٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥١١).

عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَنَادَى: يَا فُلاَنُ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَقُلْتُ: لاَ، وَاللهِ مَا أَعْرِفُكَ، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي، فَسَقَيْتُكَ، فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ، يَا رَبِّ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفِّعُهُ اللهُ فِيهِ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٩٠) قال: حَدثنا رَوْح بن عَبد الـمُؤْمن، قال: حَدثنا علي بن أَبي سارة، عن ثابت، فذكره[١].

***

١٨٦٢- عَنْ أَبِي ظِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«سَلَكَ رَجُلاَنِ مَفَازَةً، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ بِهِ رَهَقٌ، فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ، فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَمَعَهُ مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ، فَقَالَ: وَاللهِ، لَئِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبدُ الصَّالِحُ عَطَشًا، وَمَعِي مَاءٌ، لاَ أُصِيبُ مِنَ اللهِ خَيْرًا أَبَدًا، وَإِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لأَمُوتَنَّ، فَتوَكَّلَ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَزَمَ وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ، وَسَقَاهُ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ: فَقَامَ حَتَّى قَطَعَا الـمَفَازَةَ، قَالَ: فَيُوقَفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَتَسُوقُهُ الـمَلاَئِكَةُ، فَيَرَى الْعَابِدَ فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: يَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنٌ الَّذِي آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الـمَفَازَةِ، قَالَ: يَقُولُ: بَلَى أَعْرِفُكَ، قَالَ: فَيَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ: قِفُوا، قَالَ: فَيُوقَفُ، وَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ، وَيَدْعُو رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي، وَكَيْفَ آثَرَنِي عَلَى نَفْسِهِ، يَا رَبِّ، هَبْهُ لِي، فَيَقُولُ: هُوَ لَكَ، قَالَ: وَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

قَالَ الصَّلْتُ: قَالَ جَعْفَرٌ: قُلْتُ: حَدَّثَكَ أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٢١٢) قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو ظِلاَل، فذكره[٢].

***

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٧٧٥)، والمطالب العالية (٤٥٨٥).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٣٢ و١٠/ ٣٨٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٧٨١)، والمطالب العالية (٤٥٨٣). وهذا؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٩٠٦).

١٨٦٣- عَنْ قَتَادَةَ، وَأَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ، حَتى ثَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيّ يَوْم هَذَا؟ يَوْمٌ يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لآدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قط إِلاَّ كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، وأَبان، فذكراه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣١٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن.

كلاهما (مُحمد، ومحمود) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمر، عَن قتادة، عَن أَنسٍ، قَالَ:

«نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ﴾ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ، حَتى ثَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْم هَذَا؟ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لآدَمَ: قُمْ فَابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلاَّ كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ»[١].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

ليس فيه: «أَبان»[1].

- **فوائد:**

- قال أحمد بن حَنبل: صحيفة مَعمر، عن أَبان، عن أَنس، موضوعةٌ.

انظر فوائد الحديث (٢١٨).

- وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قَتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

١٨٦٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ، فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ: أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ. فَقَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٧٩(٧٥٠٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن حُميد، فذكره[2].

***

١٨٦٥- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٧)، والمقصد العلي (١٩٣٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٤، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٨٢٣).

والحديث؛ أخرجه عبد الرزاق، في «تفسيره» ٢/ ٣٩٦، وابن منده (٩٩٢).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٨١٧).

والحديث؛ أخرجه ابن منده (٨٧٣).

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللهِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيُؤْتَى مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيُؤْتَى عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَأُوتَى، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لاَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ الآنَ، يُلْهِمُنِيهِ اللهُ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ، أَوْ شَعِيرَةٍ، مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الـمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الـمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: انْطَلِقْ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ».

هَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ، قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ، قَالَ: هِيهِ، فَحَدَّثْنَاهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هِيهِ، قُلْنَا: مَا زَادَنَا، قَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ، وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَّكِلُوا، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا، فَضَحِكَ، وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ.

«ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الـمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِي: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ، أَوْ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي، وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي، لأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أُرَاهُ قَالَ: قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ[(١)].

أخرجه البُخاري ٩/ ١٧٩(٧٥١٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ١/ ١٢٥ (٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتَكي (ح) وحَدثناه سَعيد بن مَنصور، واللفظ له. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٠٦٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥٠ و٤٣٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

أَربعتهم (سُليمان، وأَبو الرَّبيع، وسَعيد، ويَحيى) عن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا مَعبَد بن هِلال العَنَزي، فذكره[(٢)].

- رواية النَّسائي ليس فيها حديث الحَسن.

***

١٨٦٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَجْتَمِعُ الـمُؤْمِنُونَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْهَمُونَ ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، يُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ لَهُمْ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٣)، وتحفة الأشراف (١٥٩٩).

والحديث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٥٧)، وأَبو عَوانة (٤٥١)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٢، والبغوي (٤٣٣٣).

آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ: وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ، وَسُؤَالَهُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ بِذَلِكَ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، فَيَأْتُونَ مُوسى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي.

قَالَ الحَسَنُ[1] هَذَا الحَرْفَ: فَأَقُومُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ.

قَالَ أَنَسٌ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَعْتُ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ»[2].

---

(١) هو البصري، وله رواية لهذا، سلفت في حديث معبد السابق.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢١٧٧).

(*) وفي رواية: «يُحْبَسُ الـمُؤْمِنُونَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ كَذَبَهُنَّ، قَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلَهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ وَأَتَى عَلَى جَبَّارٍ مُتْرَفٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: أَخْبِرِيهِ أَنِّي أَخُوكِ، فَإِنِّي مُخْبِرُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، قَتْلَهُ الرَّجُلَ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ[1]: فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الثَّانِيَةَ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي

(١) القائل؛ همام بن يحيى، كما سيأتي في سياقه.

حَدًّا، فَأُخرِجُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ هَمَّامٌ: وَأَيْضًا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَأُخرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ: ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَأُخرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، فَلاَ يَبْقَى فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، ثُمَّ تَلاَ قَتَادَةُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قَالَ(١): هُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ ﷺ(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٠(٣٢٣٣٥) و١٤/ ١١٧(٣٧٠٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَحمد» ٣/ ١١٦(١٢١٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ٢٤٤(١٣٥٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«البُخاري» ٦/ ٢١ (٤٤٧٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام (ح) وقال لي خَليفة: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٨/ ١٤٤(٦٥٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٩/ ١٤٩(٧٤١٠) قال: حَدثني مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٩/ ١٦٠(٧٤٤٠) قال البُخاري: وقال حَجاج بن مِنهال(٣): حَدثنا هَمَّام بن يَحيى. وفي ٩/ ١٨٢(٧٥١٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ١/ ١٢٣(٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، ومُحمد بن

---

(١) القائل؛ قتادة، وهو صاحب هذه الفقرة، من قوله: «أي وجب عليه».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٥٩٧).

(٣) قال ابن حَجَر: كذا عند الجميع، إلا في رواية أَبي زَيد المَرْوَزي، عن الفِرَبْري، فقال فيها: «حَدثنا حَجاج»، وقد وَصَلَهُ الإِسماعيلي من طريق إِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو نُعيم من طريق مُحمد بن أَسلَم الطُّوسِي، قالا: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. «فتح الباري» ١٣/ ٤٢٩.

عُبيد الغُبَري، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ١٢٥(٣٩٥) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد. وفي (٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن ماجَة» (٤٣١٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٩١٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا الحارث بن عَطية، عن هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (١١١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١١٣٦٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٣٠٦٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، والفُضَيل بن الحُسين الجَحدَري، وعَبد الواحد بن غِياث، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهَمَّام، وهِشام، وأَبو عَوانة، وشَيبان) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري عقب (٤٤٧٦): إِلاَّ مَن حَبَسَهُ القُرآنُ، يَعنِي قَولَ الله تَعَالَى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

- صرح قَتادة بالسَّماع عند النَّسائي (١١٣٦٩).

***

(١) المسند الجامع (١٦٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٧١ و١٣٥٧ و١٤٣٦)، وأطراف المسند (٨٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠١٠)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٠٤-٨٠٩)، و«ابن خُزيمة»، في «التوحيد» (٦٦ و٣٥٢-٣٥٤)، وأَبو عَوانة (٤٤٤-٤٤٧)، والبَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٤١٧)، والبغوي (٤٣٣٤).

١٨٦٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ، فَيَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا رَأْسَ النَّبِيِّينَ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِرِسَالاَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ، قَالَ: فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، فَإِنَّهُ قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَقُولُ عِيسَى: أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ، هَلْ كَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، قَالَ: فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيُقَالُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيُفْتَحُ لِي، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ بَعْدِي، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقُلْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَأُخْرِجُهُمْ، ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ بَعْدِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ،

فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيُقَالُ: أَخرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَأُخْرِجُهُمْ، قَالَ: ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَأُخْرِجُهُمْ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٦(٢٦٩٣) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٤٧(١٣٦٢٥) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (حَسن، وعَفان) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[2].

***

١٨٦٨- عَنْ عمرو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي فَأَدْخُلُ، فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، تَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي، أُمَّتِي، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ، مِنَ الإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ، فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي، أُمَّتِي، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، مِنَ الإِيمَانِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٢٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٥)، وأطراف المسند (٣٩٦).
والحديث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٥٧ و٣٥٨ و٤٩٠)، وابن منده (٨٦٦).

فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ، وَفُرِغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأُدْخِلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ مَعَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي، لأَعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتُحِشُوا، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ: هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ اللهِ، فَيُذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَلْ هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الْجَبَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ حَلْقَتَهُ، فَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٤(١٢٤٩٦) قال: حَدثنا يُونُس. وفي (١٢٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. و«الدَّارِمي» (٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٦٤٣) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب.

أَربعتهم (يُونُس، وأَبو سَلَمة، وعَبد الله، وشُعَيب بن اللَّيث) عن اللَّيث، عن يزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، فذكره[٣].

* * *

١٨٦٩- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ؛

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٦٤٤)، وتحفة الأشراف (١١١٩)، وأطراف المسند (٧٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٥٤ و٤٥٥)، وابن منده (٨٧٧ و٢٢٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٩٧.

«إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ الصِّرَاطَ، إِذْ جَاءَنِي عِيسى، فَقَالَ: هَذِهِ الأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ، أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ، وَيَدْعُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ جَمْعِ الأُمَمِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ، لِغَمِّ مَا هُمْ فِيهِ، وَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزُّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ، قَالَ: قَالَ: يَا عِيسى[1]، انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ، قَالَ: فَذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفًى، وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى جِبْرِيلَ: أَنِ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قَالَ: فَشَفَعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ أَقُومُ مِنْهُ مَقَامًا إِلاَّ شَفَعْتُ، حَتَّى أَعْطَانِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٨(١٢٨٥٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، أَبو الخَطاب الأَنصاري، عن النَّضر بن أَنس، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: حرب بن ميمون اثنان بصريان؛ أَحدُهما يُكنى أَبا الخطاب، وهو الأَنصاري، يُحدث عن النضر بن أَنس بنسخة لا يُتابَع عليها، روى عنه يونس الـمُؤَدِّب ونُظراؤه. «تعليقات الدَّارَقُطني على المجروحين» (٦٤).

***

١٨٧٠- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) في النسخ الخطية، وطبعات عالم الكتب، والرسالة (١٢٨٢٤)، والمكنز (١٣٠٢١): «قال: قال عيسى»، ولا يستقيم السياق، وأثبتناه عن «البداية والنهاية» لابن كثير ٢٠/ ٢٠٤، نقلاً عن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٦)، وأطراف المسند (١٠٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٥٩).

«أَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةَ، فَيُفْتَحُ بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللهِ مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، وأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١٣٠) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو شِهاب، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٣٧) قال: كتب إِلَيَّ مُحمد بن غالب، بخطه، قال: حَدثني الـمُثنَّى (قال أَبو يَعلَى: يَعنِي جَدِّي)، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن يَزيدَ الرَّقَاشيِّ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةَ، فَيُفْتَحُ لِي بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللهِ مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قُلْ يُسْمَعْ مِنْكَ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، فَأُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ، فَأُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا».

ليس فيه: «الأَعمش»[1].

***

---

(١) المقصد العلي (١٩١٤ و١٩١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٣، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٧٦٧)، والمطالب العالية (٤٥٧٧).

١٨٧١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي ويُشَفِّعُنِي، حَتَّى أَقُولَ: رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَيْسَتْ هَذِهِ لَكَ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّمَا هِيَ لِي، أَمَا وَعِزَّتِي، وَحِلْمِي، وَرَحْمَتِي، لاَ أَدَعُ فِي النَّارِ أَحَدًا، أَوْ قَالَ: عَبدًا، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٨٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عن عِمران العَمِّي[١]، عن الحَسن، فذكره[٢].

***

١٨٧٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ دُودَةً»[٤].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «القُمِّي» وجاء على الصَّواب في نسختنا الخطية، الورقة (١٤٤ ب)، وطبعة دار القِبلة، وانظر: «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٣، و«الأنساب» ٩/ ٦٣.

(٢) أخرجه ابن أَبِي عاصم، في «السُّنة» (٨٢٨)، والبزار (٦٦٧٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٨٠٢).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣١(٣١٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد. و«أحمد» ٣/ ١١٦(١٢١٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ١٧٣ (١٢٨٠٢) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٦(١٣٩٧١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١١٧٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٧(٤٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. قال أَبو عَبد الله، هو البُخاري: قال أَبان: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا أنس، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ «مِن إِيمانٍ» مَكانَ «مِن خَيرٍ». وفي ٩/ ١٤٩ (٧٤١٠) قال: حَدثني مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ١/ ١٢٥ (٣٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام صاحب الدَّستُوائيّ (ح) وحَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن ماجَة» (٤٣١٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٥٩٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، وهِشام. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن سَعيد. وفي (٢٩٢٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، وأَبو عامر العَقَدِي، جميعًا قالا: حَدثنا هِشام. وفي (٢٩٥٥ و٢٩٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشام. وفي (٢٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة،

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٤).

قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٩٩٣) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد الأَبَحّ، عن سَعيد. وفي (٣٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال أَبو داوُد: وحَدثنا هِشام.
و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، قالا: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشام.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة، وهِشام) عن قَتادة، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن المِنهال، عن يزيد بن زُرَيع، قال يزيد: فلقيتُ شُعبةَ، فحدَّثتُهُ بالحديثِ، فقال شُعبة: حَدثنا به قَتادة، عن أَنس بن مالك، عن النَّبيِّ ﷺ، بالحديث، إِلا أَن شُعبة جعل مكان «الذَّرَّةِ»: «ذُرَةً»، قال يزيد: صَحَّفَ فيها أَبو بِسطام[2].

- في رواية عُمر بن سَعيد الأَبَحّ، عند أَبي يَعلَى، قال: فقيل لسَعِيد: يا أَبا النَّضر، يخرجون بعد ما أُدخلوا؟ قال: ما أَنتم عرب!! فيكون خروج إِلا بعد دخول؟!.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند مُسلم، وابن ماجة، والنَّسائي.

***

١٨٧٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالـمَوْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ، كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الـمَوْتُ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَيَأْمَنُ هَؤُلاَءِ، وَيَنْقَطِعُ رجَاءُ هَؤُلاَءِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١١٣٤ و١١٩٤ و١٣٥٦)، وأطراف المسند (٨٢٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٤٩-٨٥١)، والبزار (٧٠٨٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٤٥-٤٤٨ و٤٥٦)، وأَبو عَوانة (٤٥٢ و٤٥٣)، والبغوي (٤٣٥٨).

(٢) يعني شعبة بن الحجاج، أَبا بسطام.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٨٩٨) قال: حَدثنا نافع بن خالد الطَّاحِي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن خالد بن قَيس، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قصَّة ذبح الموت من طريق صحيح، رواها مُحمد بن زَيد، عن عَبد الله بن عُمر، وأَبو صالح، عن أَبي سَعيد الخُدْرِي، وسيأتي كُلٌّ في موضعه، إن شاء الله سبحانه.

***

الجَنَّة

١٨٧٤ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لأَهْلِ الْجَنَّةِ سُوقًا، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فِيهَا كُثْبَانُ الْمِسْكِ، فَإِذَا خَرَجُوا إِلَيْهَا هَبَّتِ الرِّيحُ، قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: شَمَالِيٌّ، قَالَ: فَتَمْلأُ وُجُوهَهُمْ وَثِيَابَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ مِسْكًا، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالاً، قَالَ: فَيَأْتُونَ أَهْلِيهِمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالاً، وَيَقُولُونَ لَهُنَّ: وَأَنْتُمْ قَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالاً»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ، فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالاً، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَالله، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَالله، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالاً»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٠(٣٥٢٥٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢٨٤ (١٤٠٨٠) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٣٠١٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الجَبار. و«مُسلم» ٨/ ١٤٥ (٧٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو عُثمان، سَعيد بن عَبد الجَبار

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٥، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٧٩٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٤٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٦٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

البَصري. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، وسَعيد بن عَبد الجَبار.

ثلاثتهم (عَفان، وسَعيد، وهُدبة) عَن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

* * *

١٨٧٥ - عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا، قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ، يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا، فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٠٠٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حُميد، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٢(٣٣٩٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَنس بن مالِكٍ، قال: إِنَّ أَهلَ الجنَّة لَيقُولُونَ: انطَلقُوا بِنا إِلى السُّوق، فَيأْتونَ جِبالاً مِن المِسك، أَو جِبالاً مِن مِسكٍ، أَو كُثبانًا مِن مِسكٍ، فَيَبعثُ اللهُ عَليهِم ريحًا، فَيُدخِلُهُم مَنازِلَهُم، فَيقُولُ لَهُم أَهلُوهُم: لَقد ازدَدتُم بَعدَنا حُسنًا، ويَقُولُونَ لأَهليهم مِثلَ ذَلكَ. «موقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ، فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ؟ قَالَ: الْجُمُعَةُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟... الْحَدِيثَ، وفيه: وَهُوَ

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٠)، وأطراف المسند (٢٦٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٧٣)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٤٠١)، والبغوي (٤٣٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٥١).

والحديث؛ أخرجه المروزي، في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٤٩١)، موقوفا.

عِنْدَنَا سَيِّدُ الأَيَّامِ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ الـمَزِيدِ، قَالَ: قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: لأَنَّ رَبَّك، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ، يَعنِي سَوْطَهُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«... وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

تقدم من قبل.

***

١٨٧٦- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ، لاَ يَقْطَعُهَا»(١).

ـ وزاد التِّرمِذي في روايته: «وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَؤُوا: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ. وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٦) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١١٠(١٢٠٩٤) و٣/ ١٨٥ (١٢٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان. وفي ٣/ ١٣٥(١٢٤١٧) و٣/ ١٦٤ (١٢٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٠٧(١٣١٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٣٤ (١٣٤٩٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٤) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري.

أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البُخاري» ٤/ ١٤٤ (٣٢٥١) قال: حَدثنا رَوْح بن عَبد الـمُؤْمن، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ أَبي. وفي (٣٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

خمستهم (مَعمر، وسَلِيم، وشَيبان، وسَعيد، وسُليمان) عن قَتادة، فذكره[1].

- في رواية سَلِيم بن حَيَّان، قال: فَحدَّثتُ به أَبي، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرةَ يُحَدِّثُ به.

- في رواية أَبي يَعلَى (٢٩٩١): كان في كتاب أَبِي يَعلَى: «أَلْفَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيح.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند البُخاري، وأَحمد (١٣١٨٧).

- **فوائد:**

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد بن أَبي عَرُوبة؛

فرَواهُ يزيد بن زُرَيع، ومُعاذُ بن مُعاذ، وعَبد الرَّحمَن بن حَمادٍ الشّعيثيُّ، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَنس.

ورواه أَبو عَتابٍ الدَّلالُ، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن أَنس.

قالَهُ سُليمان بن سَيفٍ عَنه، والأَوَّلُ أَصَحُّ. «العلل» (٢٥٦٦).

***

١٨٧٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ قَالَ: إِنَّ مِنَ الـمُنْشَآتِ اللاَّئِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشًا رُمْصًا».

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٣)، وتحفة الأشراف (١١٩٩ و١٣٤٣)، وأطراف المسند (٨٣٩).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهُوْيه (٦١)، والبزار (٧٠١٨ و٧٠١٩ و٧٠٥٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٥١٩)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٨٤).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث الخُزاعي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا وَكيع، عن مُوسى بن عُبَيدة، عن يزيد بن أَبَان، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مَرفُوعًا إِلاَّ من حديث مُوسى بن عُبَيدة، ومُوسَى بن عُبَيدة ويزيد بن أَبان الرَّقاشِي، يُضَعَّفان في الحديث.

***

١٨٧٨- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُعطَى الـمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجِمَاعِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُعطَى قُوَّةَ مِئَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «يُعْطَى الرَّجُلُ فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النِّسَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُعْطَى قُوَّةَ مِئَةٍ»[٣].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومحمود بن غَيلاَن، قالا: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَرير بن جَبَلة، قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق.

كلاهما (أَبو داوُد، وعَمرو) عن عِمران بن دَاوَر القَطَّان، عن قَتادة، فذكره[٤].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديث قَتادة، عن أَنس إِلا من حديث عِمران القَطَّان.

***

---

(١) المسند الجامع (١٦٥٤)، وتحفة الأشراف (١٦٧٦).

وهذا؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٢١)، وأبو نعيم، في «صفة الجنة» (٤٣٩ و٤٤٠)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٣٦٦).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٦٥٥)، وتحفة الأشراف (١٣٢٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٦.

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٢٤)، والبزار (٧١٢٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٥١٧)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٣٨٨).

١٨٧٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الأَطْفَالُ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

* * *

١٨٨٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُنْشِئُ اللهُ تَعَالَى لَهَا، يَعنِي خَلْقًا، حَتَّى يَمْلأَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى، ثُمَّ يُنْشِئُ اللهُ، تَعَالَى، لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٦٥ (١٣٨٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٣/ ٢٧٠(١٣٨٩١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١١) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٨/ ١٥٢(٧٢٨٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٥٢٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي.

خمستهم (عَبد الصَّمد، وسُليمان، وعَفان، وحَجاج، وعَبد الرَّحمَن) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[٤].

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢١٩.

وهذا؛ أَخرجه تمام، في «الفوائد» (٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٦٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٧١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٣٩.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٢٩).

النَّار

١٨٨١- عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَ شَيْئًا مِنَ التَّفْسِيرِ، قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ﴾ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ، وَيَزْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، وَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلاَ يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ، حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤(١٢٤٠٧) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا أَبان، قال بَهز: ابن يزيد العَطار. وفي ٣/ ١٤١(١٢٤٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٢٢٩ (١٣٤٣٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٣٤(١٣٤٩١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ٦/ ١٧٣(٤٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا حَرَمي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٦٨(٦٦٦١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان. قال البُخاري: رواه شُعبة، عن قَتادة. وفي ٩/ ١٤٣(٧٣٨٤) قال: حَدثنا ابن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا حَرَمي، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وقال لي خَليفة: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعن مُعتَمِر[3]، قال: سمعتُ أَبي. و«مُسلم» ٨/ ١٥٢(٧٢٧٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٧٢٨٠) قال: وحَدثني

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٤٩١).

(٣) الراوي عن معتمر، هو خليفة.

زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد العَطار. وفي (٧٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، في قوله، عز وجل: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ فأَخبَرنا عن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٧٩ (١٤٠١٣) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٦٧٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، عن شَيبان. وفي (٧٦٧٨) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«أبو يَعلَى» (٣١٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أَبَان، وشَيبان، وسَعيد، وشُعبة، وسُليمان التَّيمي) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٤٠٧ و١٣٤٣٥)، وعَبد بن حُميد، ومُسلم (٧٢٧٩)، والتِّرمِذي.

* * *

١٨٨٢- عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٤)، وتحفة الأشراف (١١٣٦ و١١٧٧ و١٢٣٠ و١٢٧٩ و١٢٩٥)، وأطراف المسند (٩١٣)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٥٨٢٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٣١ ٥٣٢ و٥٣٤)، والبزار (٧١٦٧)، وأَبو عَوانة (٤٥٩ و٤٦٠)، والبَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٧٥٣ و٧٥٤)، والبغوي (٤٤٢١).

- وأَخرجه موقوفا ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٣٣)، والبزار (٧١٦٨)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٢٥).

«إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلاَ أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يُعِيدَهَا فِيهَا».

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، وَيَعلى، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن نُفَيع، فذكره[١].

***

١٨٨٣- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ، نَفَسًا فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسًا فِي الصَّيفِ، فَشِدَّة مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ حَرُّهَا، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، أَبو سَعيد، قال: حَدثني زِياد النُّمَيري، فذكره[٢].

***

١٨٨٤- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا دَوِيًّا، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا[٣]؟ فَقَالَ: حَجَرٌ أُلْقِيَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ خَرِيفًا، الآنَ حِينَ اسْتَقَرَّ فِي قَعْرِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٢(٣٥٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٤].

***

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٧)، وتحفة الأشراف (١٦٢٧).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (٢٣٤)، موقوفًا.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٨، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٨٠٦ و٧٨٠٢)، والمطالب العالية (٤٦٠٠).

(٣) في المطبوع: «من هذا»، ولا يصح السؤال بـ(مَن) لغير العاقل، وأثبتناه على الصواب عن «إتحاف الخِيرة المَهَرة»، و«المطالب العالية»، إذ نقله من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، و«الزهد» لهناد، و«البعث والنشور» للبيهقي، و«شرح السُّنة» للبغوي، إذ أخرجوه من طريق أبي مُعاوية، به.

(٤) إتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٧٩٨)، والمطالب العالية (٤٥٩٧).
وهذا، أخرجه هناد، في «الزهد» (٢٤٩)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٥١٣)، والبغوي (٤٤١٩).

١٨٨٥- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ حَجَرًا مِثْلَ سَبْعِ خَلِفَاتٍ أُلْقِيَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، أَهوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، لاَ يَبْلُغُ قَعْرَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا كَسَبْعِ خَلِفَاتٍ شُحُومِهِنَّ وَأَوْلاَدِهِنَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، لَهَوَى سَبْعِينَ عَامًا، لاَ يَبْلُغُ قَعْرَهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦١(٣٥٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٤١٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (أَبو مُعاوية، وجَرير) عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٢].

***

١٨٨٦- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِجِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: مَا لِي لَمْ أَرَ مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا قَطُّ؟ قَالَ: مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري، أَنه سَمِعَ حُميد بن عُبيد، مَولَى بني الـمُعَلَّى يقول: سَمِعتُ ثابتًا البُنانيّ يُحدِّث، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث عمارة بن غَزِية، عن حُميد بن عُبيد، عن ثابتٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبو اليمان، عن إِسماعيل بن عياش، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٦٨٦).

***

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٧٩٨)، والمطالب العالية (٤٥٩٨).
وهذا، أَخرجه هناد، في «الزهد» (٢٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٦٧٠)، وأطراف المسند (٢٤٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٥.
والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (٣٩٥).

١٨٨٧- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا دُرُسْت بن زِياد، قال: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

* * *

١٨٨٨- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ، حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتبَاكَوْا، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ، كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، فَتَسِيلُ، يَعنِي الدِّمَاءَ، فَتَقْرَحُ الْعُيُونُ، فَلَوْ أَنَّ سُفُنًا أُجْرِيَتْ[٣] فِيهَا لَجَرَتْ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٦(٣٥٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«ابن ماجة» (٤٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٤١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، عن ابن المُبارك، عن عِمران بن زَيد.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٩.

وهذا؛ أخرجه الطيالسي (٢٢١٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى: «أرخيت»، والمُثبت عن طبعة دار القبلة (٤١٢٠).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

كلاهما (الأَعمش، وعِمران) عن يزيد الرَّقاشي، فذكره[1].

* * *

١٨٨٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، يَضَعُهَا عَلَى حَاجِبَيْهِ، وَهُوَ يَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَهُمْ يُنَادُونَ: يَا ثُبُورَاهُمْ، حَتَّى يَقِفَ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولَ: يَا ثُبُورَاهُ، فَيُنَادُونَ: يَا ثُبُورَاهُمْ، فَيُقَالُ: ﴿لاَ تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٨(٣٥٣٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. وفي ١٤/ ١٠٩(٣٧٠٥٧) قال: حَدثنا عَفان، وابن أَبي بُكير. و«أَحمد» ٣/ ١٥٢ (١٢٥٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. وفي ٣/ ١٥٣(١٢٥٨٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٤٩(١٣٦٣٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٢٢٦) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم.

أَربعتهم (يَحيى، وعَفان، وعَبد الصَّمد، وحَسن) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، فذكره[3].

* * *

١٨٩٠- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٨)، وتحفة الأشراف (١٦٩٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩١، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٨١٦)، والمطالب العالية (٤٦٠١).

وهذا؛ أَخرجه ابن المبارك (١٢٥)، وهناد، في الزهد (٣١١ و٣١٢)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٦٢٦ و٦٢٧)، والبغوي (٤٤١٨ و٤٤١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨٨).

(٣) المسند الجامع (١٦٦٩)، وأطراف المسند (٧٤٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٢، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٨٠٣).

وهذا؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (١١٩)، والبَزار (٧٤١٦)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٦٢٢).

«يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ، أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ، أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ، أَنْ لاَ تُشْرِكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ، وَلاَ أُدْخِلَكَ النَّارَ، فَأَبَيْتَ إِلاَّ الشِّرْكَ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٧(١٢٣١٤) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ١٢٩(١٢٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«البُخاري» ٤/ ١٦٢(٣٣٣٤) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. وفي ٨/ ١٤٣(٦٥٥٧) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«مُسلم» ٨/ ١٣٤ (٧١٨٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧١٨٦) قال: حَدثناه مُحمد بن بَشار، حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (حَجاج، وابن جَعفر، وخالد، ومُعاذ) عن شُعبة، عن أَبي عِمران الجَوني، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٣٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٧١٨٥).

(٤) المسند الجامع (١٦٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧١)، وأطراف المسند (٧١٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٩)، والبزار (٧٣٨٦)، والبَيهَقي، في «القضاء والقدر» (٦٤)، والبغوي (٤٤٠٣).

- في رواية خالد بن الحارث: حَدثنا شُعبة، عن أَبي عِمران الجَوني، عن أَنسٍ، يَرفَعُهُ.

- **فوائد:**

- أَبو عِمران الجَونِي: عبد الملك بن حَبيب، الأَزْدِيُّ، أَو الكِنْدِيُّ.

***

١٨٩١- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ كُنْتَ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ»[١].

- زاد في رواية رَوح عند أَحمد: «فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ﴾».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٨(١٣٣٢١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٩١ (١٤١٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (١١٨٠) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة القَيسي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«البُخاري» ٨/ ١٣٩(٦٥٣٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثني مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٨/ ١٣٤ (٧١٨٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧١٨٨) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة (ح) وحَدثني عَمرو بن زُرَارة، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَطاء، كلاهما عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ بن

---

(١) اللفظ للبخاري.

هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٠٢١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (سَعيد، وهِشام) عن قَتادة، فذكره[1].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٣٢١)، والبُخاري، ومُسلم (٧١٨٧)، وأَبي يَعلَى (٢٩٢٦)، وابن حِبَّان.

* * *

١٨٩٢ - عَنْ قَتَادَةَ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

قَالَ[2]: فَكَانَ قَتَادَةُ يُتْبِعُ هَذِهِ الرِّوَايَة، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَلَكِنْ أَحَقُّ مَنْ صَدَّقْتُمْ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ[3].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ، قَالَ بَهْزٌ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: عُوقِبُوا بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا، قَالَ هَمَّامٌ: فَلاَ أَدْرِي فِي الرِّوَايَةِ هُوَ، أَوْ كَانَ يَقُولُهُ قَتَادَةُ؟[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَبْصَرَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالُوا: هَؤُلاَءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٦٦١)، وتحفة الأشراف (١١٨٢ و١٣٥٩)، وأطراف المسند (٩٢٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٨٠)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٩٦).

(٢) القائل؛ همام بن يحيى، راويه عن قتادة.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٤٠٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٨٧٥).

(٥) اللفظ لأحمد (١٢٢٩٥).

(*) وفي رواية: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ، عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٥) و٣/ ٢٥٥(١٣٧١٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ١٣٣(١٢٣٨٨) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ١٣٤(١٢٤٠٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ١٤٧(١٢٥١٧) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٠٨(١٣٢٠٣) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٢٦٠ (١٣٧٧٦) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. وفي ٣/ ٢٦٨(١٣٨٧٥) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ١٤٣(٦٥٥٩) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٩/ ١٦٤(٧٤٥٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هِشام. قال البُخاري: وقال هَمَّام: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٨٦) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٧٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه. وفي (٣٠١٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي (٣٢٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عاصم بن هِلال، قال: حَدثنا هَمَّام.

أَربعتهم (سَعيد، وهِشام، وهَمَّام، وشَيبان) عن قَتادة، فذكره.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٤٠٢ و١٣٧١٤ و١٣٧٧٦ و١٣٨٧٥)، والبُخاري (٦٥٥٩).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٩). وأَحمد ٣/ ١٦٣(١٢٦٩١). وأَبو يَعلَى (٣٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي.

كلاهما (أَحمد، ومُحمد) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، وثابتٍ، عَن أَنسٍ، أَنهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، أَو قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٩٧٨).

«إِنَّ أَقْوَامًا سَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَصَابَهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ، عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، ثُمَّ لَيُخْرِجَنَّهُمُ اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»[(١)].

زاد فيه: «عن ثابتٍ»[(٢)].

***

١٨٩٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَدْخُلُ النَّارَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي، حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا، أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَيُقَالُ: هُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ»[(٣)].

(*) لفظ وَكيع، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَكَانَ دَبَّاغًا، وَكَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ، عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَدْخُلُ نَاسٌ الْجَحِيمَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا، أُخْرِجُوا فَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٥(١٢٢٨٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد (ح) ورَوْح. وفي ٣/ ١٨٣ (١٢٩٢٨) قال: حدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٥٥(١٣٧١٣) قال: حدثنا رَوْح.

ثلاثتهم (يحيى، ورَوْح، ووَكيع) عن يزيد بن أبي صالح، فذكره[(٤)].

***

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (١٦٧١)، وتحفة الأشراف (١٣٧١ و١٤١٥)، وأطراف المسند (٨٩١).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٤٥ و٨٤٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٠١-٤٠٦ و٤١٦ و٦١٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٧)، والبغوي (٤٣٥٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٢٨٣).

(٤) المسند الجامع (١٦٧٢)، وأطراف المسند (١٠٧٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٥١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٢٤).

١٨٩٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، يُعْرَضُونَ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْمُرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو، إِنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا، أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيَقُولُ: فَلاَ تَعُودُ فِيهَا»[١].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ أَرْبَعَةٌ مِنَ النَّارِ، قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: أَرْبَعَةٌ، وَقَالَ ثَابِتٌ: رَجُلاَنِ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو، إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا، أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيُنَجِّيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢١(١٣٣٤٦) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٨٥(١٤٠٨٧) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٣) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ١/ ١٢٣(٣٩٣) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد الأَزدي.

أَربعتهم (حَسن بن مُوسى، وعَفان، وحَجاج، وهَدَّاب) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، وأَبي عِمران الجَوني، فذكراه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابتٍ، عَن أَنسِ بن مالِكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ رَجُلاَنِ مِنَ النَّارِ، فَيُعْرَضَانِ عَلَى الله، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا كَانَ هَذَا رَجَائِي، قَالَ: وَمَا كَانَ رَجَاؤُكَ؟ قَالَ: كَانَ رَجَائِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا، أَنْ لاَ تُعِيدَنِي، فَيَرْحَمُهُ اللهُ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

ليس فيه: «أبو عِمران».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٨٧).

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابت، وأَبي عِمران، عن أَنسٍ، قال: يخرج من النَّار، قال أَبو عِمران: أربعة، وقال ثابت: رجلان، فيُعرضون على ربهم، فيُؤْمر بهم إِلى النار، فيلتفتُ أَحدُهم، فيقول: أَي ربِّ، قد كنتُ أَرجو إِن أَخرجتَني منها أَن لا تُعيدني فيها، فينجيه اللهُ منها. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٣٢٩٢) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابتٍ، عَن أَنسٍ، قَالَ: يَخرُجُ رَجُلاَنِ مِنَ النَّارِ، فيُعْرضان على الله، فَيُوَجَّهُ بهما على النار... فَذَكَر نَحوَ حديثِ عَبد الرَّحمَن، فَيُدخَلُونَ الجَنَّة، «مَوقُوفٌ»، ليس فيه: «أَبو عِمران»[1].

***

١٨٩٥- عَنْ أَبِي ظِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ عَبدًا فِي جَهَنَّمَ لَيُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ: يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِجِبْرِيلَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِعَبدِي هَذَا، فَيَنْطَلِقُ جِبْرِيلُ، فَيَجِدُ أَهْلَ النَّارِ مُكِبِّينَ يَبْكُونَ، فَيَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ، فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: ائْتِنِي بِهِ، فَإِنَّهُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَيَجِيءُ بِهِ، فَيُوقِفُهُ عَلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا عَبدِي، كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، شَرَّ مَكَانٍ، وَشَرَّ مَقِيلٍ، فَيَقُولُ: رُدُّوا عَبدِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا كُنْتُ أَرْجُو، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا، أَنْ تَرُدَّنِي فِيهَا، فَيَقُولُ: دَعُوا عَبدِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٠(١٣٤٤٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٤٢١٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

كلاهما (حَسن، وشَيبان) عن سَلاَّم بن مِسكين، عن أَبي ظِلاَل، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٧)، وأطراف المسند (٣٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٥٣)، والبزار (٦٨٠٥ و٧٣٨٥)، وأَبو عَوانة (٤٦١ و٤٦٢)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٥٤)، والبَغوي (٤٣٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٧٣)، وأطراف المسند (١٠٤٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٤، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٧٧٩٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٧٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٠)، والبغوي (٤٣٦١).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

تابع مسند أنس بن مالك الأنصاري


دار الغرب الإسلامي
تـونـس
لصاحبها : الحبيب اللمسي
6 نهج الدالية باللفي - تونس – فاكس: 0021671396545 – خلوي: 216-96-346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الـرقـم : 535/ 1000/ 03/ 2013
التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان
الطباعة : دار صادر - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. 3

Anas bin Malik

(1191 - 1895)



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS